

مجموعه آثار قلم اعلی

جلد ۳۵

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران شهیدالله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمی باشد.

شهرالجمال ۱۳۳ بدیع

بسم المولود الذى جعله الله مُبَشِّراً لاسمه العزيز الودود

لوح من لدنا الي ليلة فيها لاحت السموات و الارض من نير به انار من في العالمين طوبى لك بما ولد فيك يوم الله الذي جعلناه مصباح الفلاح لأهل مداين الأسماء و اقداح النجاح لمن في ميادين البقاء و مطلع الفرح و الابتهاج لمن في الأنشاء تعالي الله فاطر السماء الذي انطقه بهذا الأسم الذي به خرقت حجبات الموهوم و سبحات الظنون و اشرق اسمه القيوم من افق اليقين و فيه فك ختم رحيق الحيوان و فتح باب العلم و البيان لمن في الامكان و سرت نسمة الرحمن علي البلدان حبثا ذاك الحين الذي فيه ظاهر كنز الله المقتدر العليم الحكيم. أن يا ملاء الأرض و السماء أنها لليلة الأولى قد جعلها الله آية لليلة الأخرى التي فيها ولد من لايعرف بالأدكار و لا يوصف بالأوصاف طوبى لمن تفكر فيها انه يرى الظاهر طبق الباطن و يطلع باسرار الله فى هذا الظهور الذي به ارتعدت اركان الشرك و انصعقت اصنام الأوهام و ارتفعت راية انه لا اله الا هو المقتدر المتعالي الواحد الفرد المهيمن العزيز المنيع و فيها هبت رائحة الوصال و فتحت ابواب القاء و المال

و المال و نظقت الأشياء الملك الله مالك الأسماء الذى اتى بسطان احاط العالمين و فيها تحمل الملاء الاعلى رحم العلى الأجهى و سبحت حقايق الأسماء مالك الأخرة و الأولى بهذا الظهور الذى به طارت الجبال الي الغنى المتعال و توجهت القلوب الي وجه المحبوب و تحركت الأوراق من ارياح الأشتياق و نادت الأشجار من جذب نداء المختار و اهتز العالم شوقاً للقاء مالك القدم و بدعت الأشياء من الكلمة المخزونة التى ظهرت بهذا الأسم العظيم. ان يا ليلة الوهاب قد ترى فيك ام الكتاب انه مولود ام الكتاب لا و نفسى كل ذلك فى مقام الأسماء قد جعلها الله مقدساً عنها به ظهر الغيب المكنون و السر المخزون لا و عمرى كل ذلك يذكر فى مقام الصفات و انه لسطانها به ظهر مظاهر لا قبل له الابد هذا يذكر لاهل الأبداع عنده ما لا يقدر ان بسمه الا اذنه طوبى للموقنين اذاً انصعق القلم الأعلى و يقول يا من لا يذكر بالاسماء فاعف عنى بسطانك المهيمن على الارض و السماء لآتى خلقت بابداعك كيف اقدر ان اذكر ما لا يذكر بالأبداع مع ذلك و عزتك لو اذكر ما الهمتنى لينعد من الممكنات من الفرح و الأبتهاج فكيف تموجات بحر بيانك فى هذا المقام الأسنى و المقر الأعلى الأقصى اى رب فاعف هذا القلم الابكم عن ذكر هذا المقام الأعظم ثم ارحمنى يا مالكى و سلطانى و تجاوز عنى بما اجترحت و بين يديك انك انت

المعطى المقتدر الغفور الكريم

هو الاقدس الأعظم

قد ارتفع نداء الرحمن فى الأمكان ولكن الناس اكثرهم لا يسمعون قد انار الأفق الأعلى من انوار وجه ربك مالک الأسماء ولكن القوم لا يفقهون ان اشكر الله بما ايدك على العرفان و اسمعك ما تنطق به سدرة الطيور ان اعتصم بالله ربك و تجنب عن الذين اعرضوا عن هذا الرحيق المختوم ان احمد بما ذكرت لدى المسجون و نزل لك هذا اللوح الممنوع

هو العزيز

هذا اللوح فيه قدر حفظ ما كان و ما يكون ولكن الناس هم لا يشعرون و فيه ينطق الوراق فى قطب البقاء و تدلع ديك العرش ان انتم تسمعون يا عبد فاشكر الله بما انزل عليك من سماء الأمر هذا اللوح المبارك الرسول و انك فاستحفظ فى مواقع الحفظ ثم استنصر به فى موارد الرسول و انك فاستحفظ فى مواقع الحفظ ثم استنصر به فى موارد النصر ثم استعن به عن كل من فى السموات و الارض كذلك يعلمك لسان الله العزيز القيوم و الروح عليك و على الذين هم يعرفون

هو الحافظ

سبحانك اللهم اسئلك بأسمى الأعظم و كلمتك الأتم الاقوم و باسمائك الحسنى و صفاتك العليا بأن تحفظ هذا العبد عنكل بلاء و قضاء و عنكل و بلاء و طاعون و دوغماً عما يحدث فى الارض من المكار و الشدائد و انك انت المقندر على ما تشاء و انك انت العزيز القيوم يا كافي يا حافظ.

فيا الهى هذا عبدك الذى تضع لدى ظهورك و خشع تلقاء اشراق

*** ص ٤ ***

اشراق انوار عزك و سلطانك و استحفظنى فى كنف حفظك و حراستك و استحفظ فى كهف جودك و كلائتك اذاً يا الهى لما كان بقلبه متوسلاً بعرق التوكل بسلطان حفظك و معتمداً ببدايع لوامع ظهورات نظارتك اذاً فاحفظ عنكل شر و بلاء عواكف ايدى اعدائه على رأسه على شأن يتسلط عليهم بسلطانك و قدرتك و يقهر على اعدائك بقهرك للعظيم و سخطك القديم

فسبحانك اللهم يا الهى و محبوبى ترى فقرى و افتقارى بين الأعباء و الأشقياء فلك الحمد يا الهى على تقديرك و قضائك و لك الشكر يا سيدى على تدبيرك و امضائك و نشهد بانك المحمود فى افعالك و السلطان فى حكومتك و انت بكل شىء قدير.

فسبحانك اللهم يا الهى اسئلك بأسمى الذى به اظهرت جمالك و اكلمت امرك و اعززت برهانك و اعينت و اعلنت صفاتك بان تعرج عبادك الى مقام الذى ينظرونك عن عرش جلالك و كرسى اجلالك انك على كل شىء قادر حكيم

هو الله الأعلم

لسان القدم ينطق بما يكون غنية الألبا عند غيبة الأطباء

قل يا قوم لا تأكلوا الا بعد الجوع و لا تشربوا بعد الهجوع نعم الرياضة على الخلاء بما تقوى الأعضاء و عند الأمتلاء داهية دهماء لا تترك العلاج عند الأحتياج و دعه عند استقامة المزاج لا تباشر الغذاء الا بعد الهضم و لا تزدرد الا بعد ان يكمل القضم علاج العلة اولاً بالأغذية و لا تجاوز الى الأدوية ان حصل لك ما اردت من المفردات لاتعدل الى المركبات دع الدواء عند السلامة و خذه عند الحاجة اذا اجتمع الضدان على الخوان لا تخلطهما فاقنع بواحدٍ منهما بادر اولاً بالرقيق قبل الغليظ و بالمائع قبل الجامد ادخال الطعام على الطعام خطر كن منه على حذر و اذا شرعت في الأكل فابتداءً بأسمى الأهي ثم اختتم باسم ربك مالک العرش و الثرى و اذا اكلت فامش قليلاً لأستقرار الغذاء و ما عسر قضمه منهى عنه عند اولى النهى كذلك يامرک القلم الأعلى اكل القليل فى الصباح انه للبدن مصباح و اترك العادة المضرة فانها بلية للبرية قابل الأمراض بالأسباب و هذا القول فى هذا الباب فصل الخطاب ان الزم القناعة فيكل الأحوال بما تسلم النفس من الكسالة و سوء الحال ان اجتنب الهمة و الغم بهما يحدث بلاء ادهم قل الحسد يأكل الجسد و الغيظ يحرق الكبد ان اجتنبوا منهما كما تجتنبون من الأسد تنقية الفضول هى العمدة ولكن فى الفصول المعتدله و الذى تجاوز اكله تفاقم سقمه قد قدرنا لكل شىء سبباً و اعطيناه اثراً

اثرا كل ذلك من تجلى اسمى المؤثر على الأشياء ان ربك هو الحكام على ما يشاء بما بيناه لا تجاوز الاخلاط عن الاعتدال و لا مقاديرها عن سوء الأحوال يبقى الأصل على صفاته و السدس و سدس السدس على حاله و يسلم الفاعلان و المنفعلان و على الله التكلان لا اله الا هو الشافى العليم المستعان ما جرى القلم الأعلى على مثل تلك الكلمات الا لحبى اياك لتعلم بان الهمة ما اخذ جمال اقدم و لم يحزن ما ورد عليه من الأمم الحزن لمن يفوت منه شىء و لا يفوت عن قبضته من فى السموات و الأرضين يا طيب اشف المرضى اولاً بذكر ربك مالک يوم التناد ثم بما قدرناه لصحة امزجة العباد لعمرى طيب الذى شرب خمر حبى لقائه سفاء و نفسه رحمة و رجاء قل تمسكوا به لأستقامة المزاج انه مؤيد من الله للعلاج قل هذا العلم اشرف العلوم كلها انه السبب الأعظم من الله محبى الرمم لحفظ اجساد الأمم و قدمه على العلوم و الحكم ولكن اليوم الذى تقوم على نصرة امرى منقطعاً عن العالمين قل يا الهى اسمك شفائى و ذكرک دوائى و قربک رجائى و حبک مونسى و رحمتک طبيبى و معينى فى الدنيا و الآخرة و انک انت المعطى العليم الحكيم جميع احباب را من قبل الله تكبير برسانيد بگو اليوم دو امر محبوب و مطلوبست يکى حکمت و بيان و ثانى الأستقامة على امر ربکم الرحمن هر نفسى باين دو امر فائز شد عندالله از اهل مدينه بقا محسوب و مذکور

چه که باين دو امر الهى ما بين عباد ثابت شده و خواهد شد اگر حکمت و بيان نباشد کل مبتلا خواهند شد در اين صورت نفسى باقى نه تا ناس را به شريعته باقيه احديه هدايت نمايد و اگر استقامت نباشد نفس ذاكر مؤثر نخواهد بود. بگو اى دوستان خوف و اضطراب شان نسوان است و اگر احبای الهى فى الجملة تفکر نمايند در دنيا و اختلافات ظاهره در او لا

يخوفهم سطوة الذين ظلموا و يطيرن بجناحي الأشتياق الى نير الأفاق اينعبد آنچه برای خود خواسته‌ام از برای جميع دوستان حق خواسته‌ام و اينکه بحکمت و حفظ امر شده و می‌شود مقصود انست که ذاکرين در ارض بمانند تا بذکر رب العالمين مشغول شوند لذا بر کل حفظ نفس خود و اخوان لأمرالله واجب و لازم است و اگر احبا عامل بودند بآنچه مأمورند حال اکثر من على الأرض بردای ايمان مزین بود طوبی از برای نفسیکه نفسی را به شریعه باقیه کشاند و به حیات ابدیه دلالت نماید. هذا من اعظم الأعمال عند ربك العزيز المتعال و الروح عليك و البهاء عليك

بسم الله العليم الحكيم

يا ايها المعروف بالعلم و القائم على شفاء حفرة الجهل انا سمعنا بانك اعرضت عن الحق و اعترضت على احد من احبائه الذي ارسل اليك كتاباً كريماً لتكون مقبلاً الى الله ربك و رب العالمين و انك اعترضت بكلمة منه و اتبعت سنن الجاهلين و بذلك ضيعت حرمتك بين عباد الله لانا باعتراضك وجدناك على جهل عظيم. انك ما اطلعت بقواعد القوم و اصطلاحاتهم و ما دخلت روضة المعاني و البيان و كنت من الغافلين و ما عرفت الفصاحة و البلاغة و لا المجاز و لا الحقيقة و لا التشبيه و لا الاستعارة لذا نلقى عليك ما تطلع به على جهلك تكون من المنصفين انك لو سلكت

*** ص ۸ ***

لو سلكت سبل اهل الأدب ما اعترضت عليه في لفظ القناع و لم تكن من المجادلين و عن ورائه اعترضت على كلمات الله في هذا الظهور البديع اما سمعت ذكر المقنع و هو المعروف بالمقنع الكندي و هو مُحَمَّد بن ظفر بن عمير بن فرعان بن قيس بن اسود و كان من المعروفين. انا لو نريد ان نذكر آباءه واحداً بعد واحد بعد واحد الى ان ينتهي الى البديع الاول لنقدر بما علمني ربي علوم الأولين و الآخرين مع الذي ما قرئنا علومكم و كان الله على ذلك شهيداً و عليماً و انه اجمل الناس وجهاً و اكملهم خلقاً و اعدلهم قواماً فانظر في كتب القوم لتعرف و تكون من العارفين و كان اذا اسفر اللثام عن وجهه اصابته العين في مرض لذا لايمشى الا مقنعاً اى مغطياً وجهه كذلك ذكر في كتب العرب العراء و الأدباء و الفصحاء فانظر فيها لعل تكون من المطلعين و انه هو الذى يضرب به المثل في الجمال كما يضرب بزرقاء اليمامة في حدة البصر و بابن اصمغ في سعة الرواية لو كنت من العالمين و كذلك في طلب الثار بالمهلل و الوفاء بالسموال وجوده الراى بقيس بن زهير و الجود بحاتم و الحلم بمعن بن زائدة و الفصاحة بقر بن صاعدة و الحكمة بلقمان و كذلك في الخطبة بسحبان وائل و الفراسة بعامر بن طفيل و الخدق بياأس بن معوية بن القرعة و الحفظ بحماد هؤلاء من مشاهير العرب الذين ترسل بهم الأمثال طالع في الكتب لعل لا تدحض الحق بما عندك و تكون من المنتبهين و توقن بان علماء الأدب استعملوا لفظ القناع في الرجال كما ذكرناه لك ببيان ظاهر مبين ثم اعلم بان القناع

*** ص ۹ ***

مخصوص بالنساء و يسترن به رؤسهن ولكن استعمل في الرجال و الوجه مجازاً ان كنت من المطلعين و كذلك اللثام مخصوص بالمرأة يقال لثمت المرءة اى شدة اللثام على فمها ثم استعمل في الرجال و الوجه كما ذكر في كتب الأتية اسفر اللثام عن وجهه

اي كشف النقاب اياك ان تعترض بالكلمات على الذى خضعت الايات لوجهه المشرق المنير. خف عن الله الذى خلقك و سواك و لا تشمت الذين امنوا و انفقوا انفسهم و امواهم فى سبيل الله الملك العزيز القدير. قل ما كان مقصودنا فيما ارسلناه اليك الا بان تكون متذكرا فيما فرطت فى جنب الله و تتخذ لنفسك اليه سبيلاً انا اردنا هدايتك و انك اردت ضرنا و استهزئت بنا كما استهزاء قوم قبلك و هم حينئذٍ فى اسفل الجحيم انك من الذين اذا نزل القرآن من لدى الرحمن قالوا ان هذا الا اساطير الأولين و اعترضوا على اكثر آياته فانظر فى الأتقان ثم كتب اخرى لترى و تعلم ما اعترضت به من قبل على مُجد رسول الله و خاتم النبيين. اذاً عرفناك نفسك لتعرفها و تكون على بصير بديع. قل عند ربى خزائن العلوم و علم الخلائق اجمعين. ان ارفع رأسك عن فراش الغفلة لتشهد ذكر الله الأعظم مستويّاً على عرش الظهور كأستواء الماء على الواو قم عن رقد الهوى ثم اتبع ربك العلى الأعلى دع ما عندك عن وراك و خذ ما اتاك معن لدى الله العزيز الحكيم. قل يا ايها الجاهل فانظر فى كلمات الله ببصره لتجدهن مقدسات عن اشارات القوم و قواعدهم بعد الذى عنده علوم العالمين. قل ان آيات الله لو تنزل على قواعدكم

*** ص ١٠ ***

قواعدكم و ما عندكم انما تكون مثل كلماتكم يا معشر المحتجين. قل انما نزلت من مقام لا يذكر فيه دونه و جعله الله مقدساً عن عرفان العالمين و كيف انت و امثالك يا ايها المنكر البعيد. انما نزلت على لسان القيوم لاعلى قواعدك المجعولة يا ايها المعرض المريب فانصف بالله لو توضع قدرة الدنيا و من عليها فى قلبك هل تقدر ان تقوم على امر يعترض عليه الناس و عن ورائهم الملوك و السلاطين لأ و ربى لا يقوم احد و لن تستطيع نفس الا من اقامه الله مقام نفسه و انه هو هذا و ينطق فى كل شىء بانه لا اله الا هو الواحد المفرد المعتمد العليم الخبير لو يتكدر منك قلب احد من خدام السلطان فى اقل من ان لتضطرب فى الحين و انك لو تنكرنى فى ذلك تصدقنى عباد الله المخلصون و مع ذلك تعترض على الذى اعترض عليه الدول فى سنين معدودات و ورد عليه ما بكت عنه روح الأمين الى ان سجن فى هذا السجن البعيد قل ان افتح البصر ان الأمر علا و ظهر و الشجر ينطق باسرار القدر هل ترى لنفسك من مفر تالله ليس لأحد مفر و لا مستقر الا لمن توجه الى المنظر الأكبر مقر الأمن هذا المقام الأطهر الذى اشتهر ذكره بين العالمين قل تتعرض بالقناع على الذى آمن بسطان الأبداع و الأختراع و الذى اعترض اليوم انه من همج رعاع عند الله فاطر السموات و الأرضين قل ان يا ايها الغافل اسمع تغنى الورقاء على افنان سدرة المنتهى و لاتكن من الجاهلين. ان هذا هو الذى ا خبركم به كاظم و احمد و من قبلهما

*** ص ١١ ***

النبيون و المرسلون اتق الله و لا تجادل بآياته بعد انزلها انما نزلت بالفطرة من جبروت الله ربك و رب العالمين و انما لحجة الله فيكل الاعصار و لا يعقلها الا الذينهم انقطعوا عما عندهم و توجهوا الى هذا النبأ العظيم. يا ايها البعيد لو ان ربك الرحمن يظهر على حدوداتك لتنزل آياته على قاعدة التى انت عليها تب الى الله و قل سبحانك الهى يا الهى انا الذى فرطت فى جنبك و اعترضت على ما نزل من عندك ثم اتبعت النفس و الهوى و غفلت عن ذكرك العلى الأبهى اذا يا الهى لا تأخذنى بجزيراتي طهرنى عن العصيان ثم ارسل على من شطر فضلك روايح الغفران ثم قدر لى مقعد صدق عندك ثم الحقنى بعبادك

المخلصين يا الهى و محبوبى لا تحرمنى عن نفحات كلماتك العيا و لا من فوحات قميصك الأبهى ثم ارضنى بما نزل من عندك و قدر من لدنك و انك فعال لما تشاء و انك انت الغفور الجواد المعطى الكريم. اسمع قولى دع الأشارات لأهلها و طهر قلبك عن كلمات التى تورث سواد الوجه فى الدارين ان اطلع عن خلف الحجابات و الأشارات و توجه بوجه منير الى مالک الأسماء و الصفات لتجد نفسك فى اعلى المقام. الذى انقطعت عنه اشارات المربين. كذلك نصحك القلم الأعلى ان استنحصت لنفسك و ان اعرضت فعلیها و ان ربك الرحمن لغنى عما كان و عما يكون و انه هو الغنى الحميد. بلسان پارسی ذکر می شود که شاید عرف قميص رحمانیه را از كلمات منزله پارسیه ادراک نمائی و منقطعا عن الأشارات بشطر احدیه توجه

*** ص ۱۲ ***

توجه کنی اگر چه هر طیری از کدس رحمت رحمانیه و خرمن حکم صمدانیه نصیب نبرده و قادر بر التقاط نه طیر بیان باید در هوای قدس رحمن طیران نماید تا از خرمن های معانی قسمت برد و تا قلوب افنده ناس به ذکر این و آن مشغول از عرف رضوان محروم بشنو نصح این مسجون را بیازوی یقین سد محکم متین بنا کن شاید از یأجوج نفس و هوی محفوظ مانی و بعنایت خضر ایام بکوثر بقا فائز شوی و بمنظر اکبر توجه نمایی دنیا را بقائی نه و طالبان آن را وفائی مشهود نه لا تطمئن من الدنيا فکر فی تغییرها و انقلابها این من بنی الخورنق و السدیر و این من اراد ان یرتقی الى الأثیر کم من قصر استراح فیه بانیه فی الاصل بالعافیة و الخیر و غداً ملکه الغیر و کم من بیت ارفعت فی العشی عنه القهقهه و شد الزرقاء و فی الأشرار نجیب البکاء. ای عز ما ذل و ای امر ما بدل و ای راحة ما راح و ای ظالم شرب کاس الفلاح و همچنین به علوم ظاهره افتخار منما و فوق کل ذی علم علیم فاعلم لكل صارم کلال و لكل فرح ملال و لكل عزیز ذلة و لكل عالم زلة تقوی پیشه کن و به دبستان علم الهی وارد شو اتقوا الله یعلمکم الله قلب را از اشارات قوم مقدس نما تا به تجلیات اسما و صفات الهی منور شود چشم اعراض بر بند و چشم انصاف بگشا و بر احبای الهی اعتراض مکن قسم به شمس افق ظهور اگر از علوم ظاهره هم کما هو حقها نصیب برد هر آینه از لفظ قناع بر دوستان مالک ابداع و اختراع اعتراض نمی نمودی صه لسانک عن الاولیاء یا ایها الهائم فی هیماء الجهل و العمی مصلحت در آنست که قدری در کتب بیان و بدیع

*** ص ۱۳ ***

ملاحظه کن که شاید از قواعد ظاهره مطلع شوی چه که اگر بر حقیقت و مجاز و مقامات تحویل اسناد و استعاره کنایه مطلع می شدی اعتراض نمی نمودی که قناع در وجه استعمال نشده ببصر مشرکین در کلمات محبین رب العالمین نظر مکن و اما القناع و المقنعة دو جامه اند که نساء روس خود را با آن می پوشانند مخصوص است از برای رؤس نساء ولکن در رجال و وجه مجازاً استعمال شده و همچنین لثام جامه ایست و نساء به آن دهان خود را می پوشانند چنانچه اهل فارس و ترک بیشماق تعبیر می نمایند و در رجال وقفه مجازاً استعمال شده چنانچه در کتب ادبیه مذکورست فانظر فی کتب القوم لتجد ما غفلت عنه و آن نامه را یکی از احبای الهی به شما نوشته و مقصود او آنکه شما را از ظلمت نفسانیه نجات دهد و بشطر احدیه کشاند و تو اظهار فضل نمودی ولکن خطا سهمک و عند اهل علم شأن و مقدرات معلوم شده اسمع قولی لاتعترض علی من یدکرک و

لا تضجر من يعظك و لا تعقب العطاء بالأذى و عليك بالخضوع عند احباء الله رب الآخرة و الأولى دع العلوم لأنها لأنها
منعتك عن سلطان المعلوم أثر من يذكرك عليك و قدمه على نفسك لو تمشى بلا حذاء و تنوم بلا وطاء و تنوح فى العراء
لخير لك من ان تحزن احداً من آمن و هدى يا ايها المهتاض لا تعجل على الاعتراض و لاتكن كالأرقم للضلاض. من عجل فى
اللمم سقط فى النداء ان امسك اللسان و القلم عن رد مالک القدم لا تجعل نفسك مستحقاً للنقم فسوف ترجع الى مالک
القداه و تسئل عما اثبت فى الحيوۃ الباطلة فى يوم تتقلب فيه القلوب و الأبصار من سطوة الله المقتدر القهار. الى متى تسلك
سبل الفحشاء و تعترض على مالک الأسماء

*** ص ١٤ ***

الأسماء و انسيت مرجعک و مأویک او غفلت عن عدل مولیک ان امننت للحد فاتبع ما يأمرک به نفسك و هویک و الا
فاسرع الذى الى الله دعاک و تدارک مافات منك فى اولئك قبل اخيرک خف عن الله الذى خلقک و سویک تب اليه ثم
اذکره فى صباحک و مساءک و ان اليه مرجعک و مثنویک و از آن گذشته که بر کلمات اسماء الله اعتراض کرده و می کنی در
غفلت به مقامی رسیده که بر کلمات نقطه اولی روح ماسواه فداه الذى بشر الناس بهذا الظهور هم اعتراض نمودند و کتب در
رد الله و احبائه نوشته و بذلک حبطت اعمالک و ما کننت من الشاعرين تو و امثال تو گفته اند که کلمات باب اعظم و ذاکر
اتم غلط است و مخالف است به قواعد قوم هنوز آن قدر ادراک ننموده که کلمات منزله الهیه میزان کل است و دون او میزان
او نمی شود هر یک از قواعدی که مخالف آیات الهیه است آن قواعد از درجه اعتبار ساقط دوازده سنه در بغداد توقف شد و
آنچه خواستیم که در مجلسی جمعی از علماء و منصفین عباد جمع شوند تا حق از باطل واضح و مبرهن شود احدی اقدام
نموده باری آیات نقطه اولی روح ماسواه فداه مخالف نبوده تو از قواعد قوم بی خبری از آن گذشته در آیات این ظهور اعظم
چه می گویی ان افتح البصر لتعرف بان القواعد توخذ من کلمات الله المقتدر المهيمن القيوم اگر احزان وارده و امراض جسديه
مانع نبود الواحی در علوم الهی مرقوم میشد و شهادت میدادی که قواعد الهیه محیط است بر قواعد بریه نسئل الله بان یوفقک
على حبه و رضاه و انه مجیب و لمن دعاه فکر کن در ایامیکه فرقان از سماء مشیت رحمن نازل شد اهل طغیان چه مقدار
اعتراض نموده اند گویا از نظر شما محو شده لذا لازم شد که بعضی از آن ذکر شود شاید خود را بشناسی که در حین

*** ص ١٥ ***

اشراق شمس مجدی از افق عز صمدانی چه مقدار اعتراض نمودی غایت آنست که در آن ایام باسم دیگر موسوم بودی چه
که اگر تو از آن نفوس نبودی هرگز در اینظهور بر حق اعتراض نمی نمودی از جمله اعتراض مشکرین در این آیه مبارکه بود که
می فرماید لانفرق بین احد منهم اعتراض نموده اند که احد را ما بین نه و باینجهت بکلمه محکمه الهیه اعتراض و استهزا نموده اند و
همچنین بر آیه مبارکه خلق لکم ما فی الارض جمعاً ثم استوی الى السماء فسو هنّ سبع سموات اعتراض نموده که این مخالفت
آیات دیگر است چه که در اکثر آیات سبقت خلق سماء از ارض نازل شده و همچنین در آیه مبارکه خلقناکم ثم صورناکم ثم
قلنا للملائكة اسجدوا لآدم اعتراض نموده اند که سجود ملائکه قبل از تصویر خلق بوده و اعتراضاتیکه این آیه مبارکه الهیه

نموده‌اند البته استماع نموده‌اید و همچنین در آیه مبارکه غافر الذنب قابل التوب شدید العقاب اعتراض نموده‌اند و شدید العقاب صفت مضاف به فاعل است نعت معرفه واقع شده و مفید تعریف نیست و همچنین در حکایت زلیخا که می‌فرماید و استغفری لذنبک انک کنت من الخاطئين اعتراض نموده‌اند که باید خاطئات باشد چنانچه از قواعد قوم است در جمع مؤنث و همچنین در آیه مبارکه و کلمة منه اسمه المسيح اعتراض نموده‌اند که کلمه تأنیث دارد و ضمیر راجع بکلمه باید مؤنث باشد و همچنین در احدی الکبر و امثال آن که قریب سیصد موضع است که علمای آن عصر و بعد بر خاتم انبیاء و سلطان اصفیا اعتراض نموده‌اند چه در معانی و چه در الفاظ و گفته‌اند این کلمات اکثر آن غلط است و نسبت جنون و فساد بآن معدن عقل داده‌اند قالوا انما ای السور و الآیات مفتريات و بهمین سبب اکثری از ناس متابعت علما نموده‌اند از صراط حق مستقیم منحرف شده و باصل جحیم توجه نموده‌اند و اسامی آن علماء از یهود و نصاری در کتب مذکور

*** ص ۱۶ ***

مذکور و از این گذشته چه مقدار از آیات را که نسبت بامر القیس داده‌اند و گفته‌اند که آن حضرت سرقت نموده مثل سوره مبارکه اذا زلزلت و اقتربت الساعة و مدتها قصایدیکه معروف بمعلقات است و هم چنین بمجمهرات التي كانت في الطبقة الثانية بعد المعلقات بر کلمات الهی ترجیح میدادند تا آنکه عنایت الهی احاطه فرموده جمعی باین اعتراضات ممنوع نشده بانوار هدایت کبری مهتدی گشتند و حکم سیف بمیان آمد طوعاً و کرهاً ناس در دین الهی وارد شدند آیه السیف تمحو آیه الجهل و بعد از غلبه امرالله بصر انصاف باز شد و نظر اعتراض مقطوع و محجوب و همان معرضین که آیات الله را مفتريات می‌نامیدند در بعضی از آیات منزله هفتاد محسنات فصاحتیه و بلاغتیّه ذکر نمودند چون بیان در ذکر اعتراضات مشرکین بود دوست نداشتم بیش از آنچه ذکر شد مذکور دارم حال قدری انصاف بده و بینک و بین الله حکم کن شکی نبوده که قرآن من عندالله نازل شده و شکی هم نیست که کلمات الهیه مقدس بوده از آنچه توهم نموده‌اند چنانچه بعد معلوم و واضح شد که آن اعتراضات از غل و بغضاء بوده چنانچه بعضی علما جواب بعضی از اعتراضات را بقواعد داده‌اند و لکن علمه عندنا فاسئل لتعرف النقطة التي منها فصل علم ما كان و ما يكون شاید متنبه شوی و بر احبای الهی اعتراض نمایی جمیع علوم در قبضه اقتدار حق بوده و خواهد بود و آنچه از فطرت نازل بر فطرت اصلیه الهیه نازل شده و می‌شود و این اعتراضات نظر بآنست که این امر بحسب ظاهر قوه نگرفته و احبای الله قلیلند و اعداءالله کثیر لذا هر نفسی باعتراضی متشبهت که شاید باین جهة مقبول ناس شود ای بیچاره تو برو در فکر عزت و ریاست باش کجا می‌توانی در عرصه منقطعین قدم گذاری یعنی نفوسیکه از کلّ ماسواه منقطع شده‌اند و حبّاً لله از ثروت و جاه و ننگ و نام و مال و جان گذشته‌اند

*** ص ۱۷ ***

چنانچه دیده و شنیده اولئک عباد الذین قالوا الله ربنا ثم انقطعوا عن العالمين عنقریب نفوسی در علم ظاهر شوند و بکمال نصرت قیام نمایند و در جواب هر اعتراضی ادله های محکمه متقنه مرقوم دارند چه که قلوبشان ملهم می‌شود بالهامات غیبیه الهیه بشنو ندای داعی الی الله را و لاتکن من المحتجبین شاید از نفعات ایام الهی در این ظهور عز رحمانی محروم نمایی و

السلام على من اتبع الهدى اگر کسی صاحب شامه نباشد بر گل بستان چه تقصیری راجع بی ذائقه قدر غسل از حنظل نشناسد صورت مکتوبی از شیخ احمد مرحوم در ذکر قائم ملاحظه شد حال از شما خواهش می نمایم که بانصاف آن را معنی نمایی و اگر خود را عاجز یافتی از بحر اعظم الهی سؤال کنی و شاید از فضل و رحمت واسعه الهیه در ظل سدره ربانیه دریایی و تفصیل آن اینکه در ایام توقف در عراق میرزا حسین قمی نزد این عبد آمده مع صورت مکتوب و مذکور داشت که حضرات شیخیه استدعا نموده اند که این کلمات را معنی و تفسیر نمائید و این بعد نظر بآنکه سائلین را طالب کوثر علم الهی نیافت متعرض جواب نشد چه که لؤلؤ علم الهی از مشاهده اعین غیر حدیده مستور به اگر چه فی الجملة ذکر شد ولکن بتلویح و اشاره و صورت آن مکتوب بعینه در این لوح نقل شده بدون زیاده و نقصان و هذه صورة ما كتبه الشيخ الأجل الأفاضل ظهر الإسلام و كعبة الأنام الشيخ احمد الأحسائي الذي كان سراج العلم بين العالمين في جواب من قال ان القائم في الأضلاب انا تركنا اوله و كتبنا ما هو المقصود

بسم الله الرحمن الرحيم

اقول روی انه بعد انقضاء المص بالمر يقوم المهدي عليه السلام و الألف قد اتى على آخر الصاد و الصاد عندكم اوسع من الفخذين فكيف
*** ص ۱۸ ***

فكيف يكون احدهما و ايضا الواو ثلاثه احرف ستة و الف و ستة و قد مضت ستة الأيام و الألف هو التمام و لاء كلام فكيف الستة و الأيام الأخر و الا لما حصل العود لأنه سر التنكيس لرمز الرئيس فان حصل من الغير الأقرار بالستة الباقية تم الأمر بالحجة و ظهر الأسم الأعظم بالألفين القائمين بالحرف الذي هو عرفان من الله اذ هما احد عشر و بمها ثلاثة عشر فظهروا والذي هوها فاین الفصل ولكن الواحد ما بين الستة و الستة مقدر بانقضاء المص بالمر فظهر سر الستة و الستين في سدسها الذي هو ربعها و تمام السدس الذي هو الربع بالألف المندمجين فيه و سره تنزل الألف من النقطة الواسعة بالستة و الستة نزل الثاني في الليلة المباركة بالأحد عشر و هي هو الذي هو السر و الأسم المستسر الأول الظاهر في سر يوم الخميس فيستتم السر يوم الجمعة و يجري الماء المعين يوم تاتي السماء بدخان مبین هذا و الكل في الواو و المنكوسة من الهاء المهموسة فاین الوصل عند مثبت الفصل ليس في الواحد و لا بينه غير و الأ لكان غير واحد و تلك الأمثال نضربها للناس ولكن لا يعقلها الا العالمون
انتهى

نشهد بان كل كلمة من هذه الكلمات الدریات لبرء معطلة فيها ماء الحيوان و ستر فيها غلام المعاني و البيان و ما ورد عليها سياره الطلب ليدلى دولها و يخرج به غلام العلم و يقول تبارك الله الذي في قبضة

ملكوت العلم و انه على كل شىء محيط و كذلك نشهد بان كل حرف منها لزجاجة فيها اشتعل سراج العلم و الحكمة ولكن ما استضاء منه احد الا من شاء الله و انه على كل شىء قدير. بارى مقصود أنكه اين كلمات بيان واضح مبين تفسير شود و السلام على من اتبع الحق و انك ان لم تتبع امر مولاك عسى الله ان يظهر منك من يتوجه الى مولاه و ينقطع عما سواه و انه هو العليم الحكيم

بسم الله الاقدر

سبحانك اللهم يا الهى كيف اذكرك بعد الذى ايقنت بان ذكر ماسواك لا ينبغي لحضرتك و كيف لا اذكرك بعد الذى اجد فى قلبى حب جمالك ان العقل يقول لا تذكره لأنه لم يزل كان مقدساً عن ذكر الممكنات و منزهاً عن عرفان الكائنات لن يقدر ان يتقرب اليه افئدة المقربين و لا ان تطير فى هواء قربه اجنحة عرفان المخلصين و الحب يقول ان اذكره كيف شئت انه اقرب اليك من حبل الوريد و لاتمنع اللسان فى اقل من الان عن بدائع ذكره و لا البصر عن النظر الى انوار وجهه انى يا الهى امة من امانك لا اجد لنفسى سبيلاً الا اليك و لا مهرباً الا انت اسئلك باسمك الذى جعلته نار افئدة العاشقين و محبوب قلوب المشتاقين بان لاتطردنى من فناء رحمتك و لاتمنعنى عن الورود فى شاطىء بحر احديتك اى رب كل الرجال قد اقرؤا بالعجز عن وصفك و ثنائك و كيف هذه الأمة التى كانت احقر من نملة فى ملكك ولكن يا الهى و محبوبى بدائع فضلك اسرعنى اليك

اليك وجودك اطمأنتى لذا اذكرك و اقول اى رب اسئلك بنفسك العلى الأعلى و بظهور اسمائك فى ملكوت الأنشاء بان توسل على ما يذهب به عنى روايح الدنيا و يجعلنى خالصة لوجهك و مقبلة الى حرم امرك و انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المعطى الغفور الكريم

بسم الله الأعز الأقدس الأعلى

قد حضر بين يدينا كتابك و سمعنا ما ناديت به الله فى جهرك و نجويك ان ربك على كل شىء محيط. لا تحزن عن الدنيا و مواردها و قد قدت لكل عسر يسر مبين. ان الذين فازوا بتلك الأيام و اعترفوا بالله و مظهر نفسه لايجزهم الفرع الأكبر و هم من عباد الله المقربين قل سبحانك اللهم يا الهى انا الذى اردت رضائك و اقبلت الى شطر افضالك قد جئتكم و منقطعاً عما سواك و لائداً بحضرتك و مقبلاً الى حرم امرك و كعبة عزك. اى رب اسئلك بندائك الذى به سرع الموحدون الى ظل عنايتك الكبرى و هرب المخلصون من انفسهم الى اسمك العلى الأبهى و به نزلت آياتك و حققت كلماتك و ظهر برهانك و اشرفت شمس جمالك و ثبتت حجتك و لاح دليلك بان تجعلنى من الذينهم شربوا خمر الحيوان من ايدى احسانك و انقطعوا

عن الأكوان فى سبيلك و اخذهم سكر خمر معارفك على شأن سرعوا الى مشهد الغدا ناطقاً بثنائك و ذاكراً بذكرك ثم انزل يا الهى على ما يجعلنى مطهراً عن غيرك ثم خلصنى من اعدائك الذين كفروا بك و باياتك و انك

*** ص ٢١ ***

انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيوم

الأقرب

يا الهى ترى عبدك جالساً فى السجن منقطعاً عن دونك و ناظراً الى افق عنايتك و راجياً بدايع فضلك ايرب انت احصيت ما ورد عليه فى سبيلك و اذاً تراه بين طغاة خلقك و عصاة بريتك الذين حالوا بينى و بين احبتك و حبسونى فى هذه الأرض ظلماً عليك و منعوا عبادك عن التوجه اليك ايرب لك الحمد على كل ذلك اسئلك بان توفقنى و احببى لأعلاء كلمتك ثم اثبتنا على شأن لا تمنعنا شىء من مكاره الدنيا و شدائدها عن ذكرك و ثنائك و انك انت المقتدر على كل شىء و الظاهر فوق كل شىء كل غالب مغلوب بيدك و كل غنى فقير عند غنائك و كل ذى عزة ذليل لدى ظهورات عزك و كل ذى قدرة عاجز عند شعونات قدرتك ايرب شقّ سحاب الأوهام عن وجه الأنام ليسر عن كل اليك و يسلكن سبل رضائك و مناهج امرك ايرب نحن عبادك و ارقائك و استغنيا بك عن العالمين و رضينا بما ورد علينا فى سبيلك و نقول الحمد يا من بيدك جبروت الأمر و الخلق و ملكوت السموات و الأرضين

بسم الله الأمنع الأقدس الأعلى

قد قرئنا كتابك و قدرنا لك ما سئلت بالله ربك و رب العالمين و رقم لك من قلم الأعلى فى لوح القضاء ما اردته ان اشكر و كن من الذاكرين قل

*** ص ٢٢ ***

قل ايرب لك الحمد على ما اسمعتنى فدائك و دعوتنى الى نفسك فتحت عينى لمشاهدة جمالك و نورت قلبى بعرفانك و قدست صدرى عن شبهات المشركين فى ايامك. انا الذى يا الهى كنت راقداً على البساط ارسلت على مرسلات عناياتك و نسيمات الطافك و ايقظتنى عن النوم مقبلاً الى حرم عرفانك و متوجهاً الى انوار جمالك ايرب انا الفقير قد تشبثت بذيل غنائك و هربت عن الظلمة و الغفلة الى بوارق انوار وجهك و معرفتك لو اشكرك بدوام ملكوتك و جبروتك ليكون قليلاً عند عطاياك ايرب اسئلك باسمك الباقي ثم باسمك الذى جعلته سبب الأعظم بينك و بين عبادك بدن تجعلنى مستجيراً ما بك و ناطقاً بثنائك ثم اكتب لى فيكل عوالمك ما يجعلنى مستظلاً فى ظلك و جوارك انك انت المقتدر المعطى المتعالى الغفور الكريم

بسم الله الأقدر الأمنع

سبحانک اللهم یا الهی اسئلك بكلمة التي منها تموجت في قلوب العارفين

بحور عرفانک لو تميجت في صدور العاشقين ارياح عشقتک و هوائک بان تنظر الی عبادک بلحظات عز الطافک و تلبسهم خلع هدايتک ايرب کل فقراء لدى باب غنائک و عجزاء عند ظهورات قوتک فانزل يا الهی عليهم ما يجعلهم قويا بقوتک و مقتدراً باقتدارک لئلا يجزعهم ظلم الظالمين في سبيک و لا يمنعهم ضوضاء المشركين عن التوجه الی شطر احديتک ايرب انت الذي لا يقوم

*** ص ۲۳ ***

مع امرک من شيء عما خلق بين السموات و الأرض و لا يعجزک من في ملکوة الأمر و الخلق اسئلك بنفسک العلی الأعلی و بظهورک کرة اخرى بان تجعلی مستضيئاً بانوار وجهک و مقبلاً الی حرم عزک ثم ذقنی يا الهی حلاوة ذکرک انک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيوم

بسم الله الأعظم الأعظم

يا من کل شيء اضطرب من سطوتک و کل الأمور مقبوضة في قبضتک و کل الوجوه متوجهة الی شطر فضلک و رحمتک اسئلك باسمک الذي جعلته روح الأسماء في ملکوتها بأن تحفظنا من وساوس الذينهم اعرضوا عنک و كفروا بنفسک العلی الأعلی في هذا الظهور الذي منه اضطرب ملکوت الأسماء ايرب انا امة من اماتک و قد توجهت وجهی الی حرم افضالک و کعبة اجلالک ايرب طهرنی عن دونک ثم استقمنی علی حبک و رضاک لأستأنس بجمالک و انقطع عن العالمين و اقول في کل حين ان الحمد لله رب العالمين. ايرب فاجعل رزقنی جمالک و شرابی وصالک و املي رضائک و عملي ثنائک و انيسی ذکرک و معینی سلطانک و مستقری مقرک و وطنی مقام الذي جعلته مقدساً من حدودات المحتجبين و انک انت المقتدر العزيز القيوم

بسم الله الأعظم الأبهی

ای کنیز من ندای رحمانی را در این یوم الهی از لسان ابھائی بشنو چه که ندایش وجود را حیات بخشد و محمود را مشتعل سازد و نحاس وجود را زر ابریز کند تقلیب کل وجود بندای حق بوده و خواهد بود.

*** ص ۲۴ ***

بود چنانچه مشاهده شده و می شود ای کنیز من عبدالله انصاری علیه بهائی از قبل گفته الهی اگر یکبار گویی بنده من از عرش بگذرد خنده من حال تو از مطلع بیان رحمت و افق کلام حضرت سبحان بگوش خود ای کنیز من استماع نمودی لعمری اگر بدوام ملک و ملکوت اینمقام را شاکر باشی هر آینه با این فضل اعظم مقابله ننماید حال بکمال بهجت و سرور

و فرح و انبساط بگو ای معبود من و معبود عالمیان و مسجود من و مسجود من فی الأمکان مقر و معترفم بر قصور خود از اقامه شکر تو علی ما انت علیه ولكن تو کریمی قبول نما از هر آنچه لایق و سزاوار ساحت اقدس تست انک انت العزیز الکریم کبری من قبلی علی وجه کلّ واحده من بناتک ثم ابشریهن بذاری العزیز المنیع

الأقدس الأبهی

قلم اعلی می فرماید از کنیز من و دختر کنیز من حمد کن مقصود عالم را که از بحر اعظم آشامیدی و بحب جمال قدم فائز شدی و در این ایام که امطار رحمت نازل و اریاح قمیص رحمانیه در هبوب و اثمار سدره ربانیه در ظهور و امکان از طراز ربیع رحمن مزین و منور تو محروم نماندی و باکلیل ذکرش فائز شدی جهد کن که در کمال استقامت و ثبوت از کوثر عنایت بنوشی و بنوشانی بذکر حق مسرور باش و از ماسوایش منقطع نظر الطاف الهی با شما بوده و خواهد بود قرار نیفریزی را بر؟؟ غنیمت شمردید. انه مع عباده الذین امنوا و امائه اللأئی اقبلن بکلهن الی الله الفرد الواحد المهیمن المقتدر العلیم الخبیر

الأعظم الأعظم

ای کنیز حق انشاءالله به کمال شوق و اشتیاق بذکر نیر آفاق مشغول باشی و بکمال تقدیس و تنزیه بر حبس ثابت و مستقیم مانی و کوثر حیوان که از اصبع اراده رحمن جاری است در کل احیان

*** ص ۲۵ ***

بیا ساقی قسم با اسم اعظم که طائران هوای شوق و اشتیاق من علی الأرض در نظرشان احقر از سواد عین نمله بی روح بود لذا هر نفسیکه در ایام الهی بشطر اقدس ابهائی توجه نمود باید از حوادث دنیای فانیه محزون نشود و در جمیع اوان بشنای حضرت دوست مسرور و مجذوب باشد بشأنیکه حرارت حب الهی را اهل ارض از او بیابند و ادراک نمایند. طوبی لک بما امنت بالله و اقبلت الی شطره المقدس المنیر

الأقدس الأبهی

ای کنیز حق از عالم صعود نما و بعالم تقدیس و تنزیه ربانی وارد شو تا دنیا و مافیها را مثل کف تراب مشاهده نمایی. هر نفسی باینمقام فائز شد از غیر دوست آزاد گشت و به پرهای اطلاق و انقطاع در هوای حب محبوب آفاق سائر شد از دنیا و عسرت آن محزون مباش چه که فانی بوده و هست بجمال باقی و ما قدر لک فی الملکوت ناظر شو انه هو العلیم الخبیر

الأقدس الأعظم الأبهی

ای عبدالله حمد کن طلعت مقصود را که از فضلش بیحر اعظم واصل شدی و مرة بعد مرة بلقاء مالک قدم مشرف گشتی ذهابت الی الله بوده و ایابت بامر واقع شده ولكن بعد از منع اکبر اگر نفسی توجه نماید ابدلاً عملش مقبول نیست اگر در حرم کبریا وارد شود محروم بوده و خواهد بود چه که حضرتش باصل شجره الهیه و اغصان دوحه ربانیه وارد است البتة من قبلی منع نمائید. ای عبدالله احبای ارض نون ذکوراً و اناثاً لدى العرش مذکورند علیهم بهائی بما وفوا میثاق الله الملك المقتدر العلی

العظیم کل را تکبیر برسان هر نفسی نفسی لب الله برآورده بساحت عرش وارد شده و هر نفسی قدمی لأمرالله برداشته حق بر او مطلع و عندالله مذکور ببعضی الواح از قبل نازل و ارسال شد و حال هم مخصوص بعضی ارسال میشود اگر ببعضی نرسید محزون نباشند چه که اصل ذکر ایشانست

*** ص ۲۶ ***

ایشانست در الواح الهیه عمری فرداً فرداً در صحائف مکتونه مذکورند طوبی لهم بما قصدوا مقصد العالم و مقصود من فی السموات و الأرضین بکلی از قبل حق تکبیر برسانید و البهاء علیکم یا ابناء الله و علیکن یا اماء الله ان افتخروا بما جرى من قلم ارادة ربکم فی حقکم ثم خذوا اقداح السرور بأسمى الغفور ثم اشربوا بذکری العزیز المنیع قل ان اقرئوا آیاتی بالحنان طیور عرشى لعمرى انما تجذبکم الی ملکوتی و يجعلکم طائراً فی هواء الطافی و مکرمتی انه لهو العزیز الکریم.

هو الله العلی

ای پدر قلم اعلی می فرماید در حال پسر فکر کن و ببصر اطهر بمنظر اکبر ناظر باش آخر هر کار بویی و هر نوری را اشراق و ظهوری بود. تفکر نما که پسر ترا چه ناری مشتعل نموده و چه نوری جذب کرده عرف رضوان از دوش ممتاز و طعم غسل از حنظل بغایت واضح و معلوم امر الهی با؟؟ هرگز مشتبه نشده و کلمة الله مثل شمس مشرق و مضمیعی بوده ولکن ناس بر خود مشتبه نموده و مینمایند بلال حبشی بود و از علوم ابداً مطلع نه چه شده الیوم او را قبول داری و مقصود دعاهاى یهود و نصاری که در عهد رسول الله بودند جمیع را جاهل و بیدین و کافر میدانی حال همان امر ظاهر شده و همان کلمه اشراق فرموده اعراض علما و ناس شما را از حق منع نماید در این صبح نورانی خود را از فیوضات رحمانی محروم مساز. قدر این لوح را بدان اگر ملاحظه حبّ پسرت نبود ما علی الأرض را انفاق نمودی بچنین فضلی فائز نمی شدی اگر چه مختصر نازل شده ولکن محور معانی در او مستور تفکر لتعرف و تقول لک الحمد بما فزت به و انا من التابین

الأقدس الأعظم

*** ص ۲۷ ***

حمد کن محبوب عالمیانرا که بفیوضاتی لانهایه فائز شدی و از شطر احدیه ممنوع گشتی این نبود مگر از خلوصیکه بعضی احیان از شما ظاهر بود اگر حال در نظرت نباشد حق بآن عالم بوده و هست قدر اینفضل اعظم را بدان. قل لک الحمد یا محبوب العالمین بما وفقنتی علی الاستقامة علی امرک اشهد انک انت الفضال الکریم. از بُعد محزون مباش لعمری انت القریب. این شهادت که از قلم قدم جاری شد کفایت مینماید. ان افتخر بشهادة الله لک چه که هر شئی معلق بشهادت او بوده و خواهد بود. الحمد لله که بقا فائز شدی ولو قبل از ظهور بوده ولکن در آن ایام عرف نفحات رحمانیه در کمال رقت و لطافت در مرور بود. طوبی لمن فاز و شهد و سمع ما نطق به مطلع آیات ربه العزیز الحکیم و توجه آنجناب باین شطر جائز نه لأجل مصلحت امر چه که اینمظلوم مسجون و قاطعان طریق در کمین در اینصورت حفظ آنجناب لازم که خود را بکمال حفظ

حفظ فرمایند که شاید از آنجناب خدمتی ظاهر شود که سبب اعلاى کلمه گردد بلى اگر سبيل مفتوح بود خود آنجناب را احضار مى نموديم. لاتحزن من شئى توکل فيکل الأمور على المهيمن القيوم انه معك و يعلم ما انت عليه انه هو العليم الخبير و البهاء عليك و على من معك.

بنام يکنا خداوند عالم

ای یوسف از عرف قمیص رحمانی محروم مشاهده می شود عجب در آنست که چشم یعقوب از نفحه قمیص ابن روشن شد و بصر عرفان تو بعد از تضوعات نفحات ثوب رحمن در امکان از رمد اوهام فارغ نه اسکنت فى عقبه الوقوف بعد الذی تصیح الأحجار ان اسرعوا الی منظر ربکم المختار. هذا لاينبغى لك ان تكون من المتفرسين محبوب آنکه جميع حجبات را باسم مالک اسماء و صفات خرق نمایی و از افق سماء اقبال مقبلاً الی کعبة

*** ص ۲۸ ***

کعبة الجمال طالع شوی بریز اوهام را فو الذی انار فجر البیان بنور اسمه الرحمن لو تتفکر فيما نزلناه من قبل و ارسلنا الیک لتضعق و اذا تقوم تقول آمنت بمشرق امرک و مطلع وحیک یا اله العالمین. در بحور کلمات رحمن که از معین قلم بیان جاری شده تغمس نما منقطعاً عما سواه که شاید بلثالی مستوره آن فائز شوی. ای یوسف کلمه الهیه ما بین کلمات بریه بمثابة شمس مشرق و لآئح است بر خود مشتبه منما در الواح منزله نظر کن و در ظهورات قدرتیبه و شئونات الهیه که عالم ملکیه را احاطه نموده تفکر نما شاید ببحر قدم و اسم اعظم فائز شوی اگر بنصایح الهیه که از قلم عز احدیه در اینظهور نازل شده موفق نشدی در بیان فارسی که از سماء وحی سبحانی نازل منقطعاً عن الكل ملاحظه نما و تفکر کن عمری لو تنظر فيه بعین یقین لتری نفسک مشرقة من افق الأنقطاع و مسرعة الی الله مالک الأبداع یا یوسف ان انتبه من نداء الله قل لبيك یا کعبة المشتاقین میفرماید بیان و ما نزل فيه و حروفات آن از مشرق امر رحمن محتجب نشوید و تو بموهومی که او را ندیده و از امرش مطلع نیستی از سلطان معلوم محروم مانده همچو مدان که از اقبال و اعراض تو و یا اهل عالم نفعی و ضرری بحق راجع شود و نفسه الحق انه كان غنياً عن العالمین. در جميع احيان جمال قدم در دست ظالمین مبتلا بوده و خواهد بود سهام کین از شطر مشرکین در کل حین بر جمال مبین وارد مع ذلك خالصاً لوجه الله کل ما سواه را بشطر مالک قدر و منظر اکبر دعوت مینماید اگر حلاوت کلمه از کلمات الله را بیابی از دنیا و ما فيها خارج شوی و بقدرت اسم اعظم فوق ملک و ملکوت طیران نمایی و صیحه زنی ما بین عباد بأسم ربک العزیز الحمید ان یا یوسف فاعرض عن العزیز مقبلاً

*** ص ۲۹ ***

الی بحر اسمی القدير الذی کل قطرة منه ینادی الملك لله الملك العليم الخبير ان اعرض من الشجرة المفرسة فی الباب بغير الحق ثم اقبل بتمامک الی الله مولی العالمین هل تجد اليوم لنفسک من مفر او مهرب لا و نفسه الحق لو انت من العارفين. ان اخرج يد التوکل من جيب الأنقطاع ثم اخرج حجبات التي منعتک عن التوجه الی مالک الأبداع فهذا خير لك عما فی السموات و الأرضین لاتکن من الذین قالوا الله ربنا اذ اظهر بالحق کفروا و اعرضوا الی ان رجعوا الی اسفل السافلين. ان تنکر

هذه الحجة باى حجة تثبت ما كنت عليه و ان تنكر هذه القدرة باى قدرة تتمسك و تكون من المقبلين هل تسئل اليهود عما نطق به الروح او ملائكة الأنجيل عما اتى به مُجد رسول الله ان هذا الظلم عظيم ان اشتبه عليك امر ربك و رب كلشئى ان يبين لك ما اردته انه لهو الكشاف الستار العليم الخبير لو تتفكر فى هذا الأمر لتوقن بانه هو بديع السموات و الأرض و ما ظهر فى الأمكان ابداع منه يشهد بذلك كل الذرات و عن ورائها لسان الله الملك الصادق الأمين ضع الشمال توجه الى اليمين بعناية ربك قل ايدنى يا الهى على عرفان مظهر امرک و مطلع آياتک و مشرق الهامک ايرب انا المسكين و انت الغنى المقدر القدير ايرب لاجعلنى محروماً عن العطية التى اشرفت من افق عطائك و لا من هذه الكأس التى بيدها ايدى الطافک قربنى اليك منقطعاً عما سواک اشهدا انک انت تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد اى يوسف چون از قبل نفحات ايمان از تو استنشاق شد لذا اين لوح از سماء

*** ص ۳۰ ***

از سماء مشيت ربانيه نازل و ارسال گشت که شايد از نفحه بيان رحمن بملکوت تبیان فائز شوى و در تيه غفلت و وادى حيرت سرگردان نباشى در حکمت بالغه الهيه ملاحظه نما که در آن سلوک که از قبل از قلم امریه نازل و ارسال شد دو مقام آنرا ستر نمودیم و تو سؤال نمودى مع ذلک از قلم اراده در ذکر آن دو مقام على ما ینبغى بيانى ظاهر نه در کنوز علميه ربانيه مستور نمودیم لأجل این ایام تا به آن ملتفت شوى و از حکمت ستر او سوال نمایی و تو چنان غفلت نمودى که ابدأً بنظرات نیامد تفکر فى ذلک لتطلع بما قضى من قبل و تكون موقناً بان عنده علم کلشئى و فى کتاب منیر. اگر چه این ایام، ایام سوال و جواب نیست ینبغى لكل نفس اذا سمع النداء يتوجه الى افق وحى ربه العلى الأبهى و يقول بلى بلى ثم لبيک لبيک يا محبوب العالمين. ولكن مقصود آنکه ادارک نمایی که در ستر آن دو مقام حکمتی بوده و شما بان ملتفت نه نسئل الله لو يريد يؤيد يدک على عرفانه و يقربک الى مقام تطوف حوله ملائكة مقربون الحمد لله المهيمن القيوم. اى يوسف الأمر عظيم عظيم مشاهد کن که چه قدر عظيم است مى فرمايد اعلى شجرة اثبات در آن ظهور اعظم از ادنى شجرة نفى ميشود و امر باين عظيمى و سهل شمرده و ابدأً اعتنا نداشته و نداری بشنو ندای اين مظلوم را که از افق سجن ندا مى فرمايد آنچه شنيدى بگذار و به شطر مختار مراجع شو

بنام خداوند يکتا

ای کریم انشاء الله بعنايت کریم در ظل سدره رب العالمين مستريح باشى و بفيوضات منزله از سماء فضل فائز ذکرى لدى العرش بوده و خواهد بود و اين از اعظم عنايات الهيه محسوب اى کریم کمر خدمت را محکم کن که شايد نفوس ضعيفه از ذکر مالک بریه بکمال حب و قدرت قلبيه ظاهر شوند بشأنیکه دنيا و ما فيها آن نفوس را از حق منع ننمايد کل باخلاق الهيه در اين ایام الهيه ظاهر گردند

ای کریم باده روحانیه معنویه آماده و ساقی احدیه موجود ولکن اکثر بریه ممنوع و محروم مشاهده می‌شوند حق بکمال ظهور ظاهر و خلق در نهایت اشتیاق مشتاق مع ذلک عشاق از معشوق محروم و در تیه فراق در احتراق لذا هادی و ناصح و معلم لازم دارند تا بدانند که سبب منع چیست و علت بُعد چه بعضی از عباد بتعلیم محتاج نیستند ایشان بمنزله عیون مشاهده می‌شوند و عین را دیدن نباید آموخت و همچنین گوش را شنیدن حین که باعانت روح مفتوح شوند مشاهده می‌نماید ولکن در کل احیان باید بطلعت رحمن پناه برده که مباد رَمَد و یا علت اخری حادث شود و حایل گردد ایشانند عبادیکه بعد از ارتفاع ندا بافق اعلی توجه نموده‌اند و بشأنی مستقیمند که احدی قادر بر انحراف آن نفوس مطمئنه از شطر احدیه نیست از سلسبیل بیان رحمان در کل احیان نوشیده و می‌نوشند و بکلمات الهیه مأنوس و مشتاقند و مادون این نفوس به مواعظه حسنه و نصایح مشفقانه محتاج لذا باید احبای الهی بکمال حکمت و بیان بر این امر خطیر اقدام نمایند بعضی را باقوال و بعضی را بافعال و بعضی را بااخلاق تبلیغ نمایند و به شطر احدیه کشانند اعمال حسنه و اخلاق روحانیه بنفسها مبلغ امر نه بعضی ازین محزون نباشند که عالم نیستند و کسب علوم ظاهره ننموده‌اند ملاحظه در زمان رسول نما که بعد از ظهور آن نیر اعظم جمیع علما و ادبا و حکما از آن شریعه عرفان رحمن محروم ماندند و ابوذر که راعی غنم بود بمجرد اقبال بغنی متعال بحور حکمت و بیان از قلب و لسانش جاری و حال جمیع علما را نزد ذکرش خاضع مشاهده مینماید و حال آنکه در اول امر احدی باو اعتنا نداشته تعالی القدیم ذوا الفضل العظیم انه هو الحاکم علی ما اراد انه هو المقتدر القدر لذا هر یک از احبای الهی که به افق باقی فی الحقیقه اقبال نمود باو افاضه می‌شود آنچه سبب هدایت بریه باشد بگو ای احبای من شما اطبای معنوی بوده و هستید باید بحول و قوه الهیه بدریاق اسم اعظم اعراض باطنیه امم و رمد عیون

عیون اهل خانه را مداوا نمائید و شفا بخشید تا کل بشاطی بحر اعظم در ایام مالک قدم توجه نمایند لذا باید کل بقمیص امانت و ردآء دیانت و شعار صدق و راستی ظاهر و باطن خود را مزین نمایند تا سبب علو امر و تربیت خلق گردد. اینظهور از برای اجرای حدودات ظاهره نیامده چنانچه در بیان از قلم رحمن جاری بلکه لأجل ظهورات کمالیه در انفس انسانیه و ارتقاء ارواحهم الی المقامات العالیة و ما یصدقه عقولهم ظاهر و مشرق شده تا آنکه کل فوق ملک و ملکوت مشی نمایند. لعمری لو اخرق الحجاب فی هذا المقام لتطیرن الأرواح الی ساحة ربک فالق الأصباح ولکن چون بحکمت امر نمودیم لذا بعضی مقامات را مستور داشتیم تا جذب مختار زمام اختیار را اخذ ننماید و کل بآداب ظاهره بین بریه مشی نمایند و سبب هدایت ناس شوند بعضی عقول شاید که بعضی حدودات مذکوره در کتب الهیه را لأجل عدم اطلاع بر مصالح مکنونه در آن تصدیق نمایند ولکن آنچه از قلم قدم در اینظهور اعظم در اجتماع و اتحاد و اخلاق و آداب و اشتغال بما ینتفع به الناس جاری شده احدی انکار ننمود و نمی‌نمایند مگر آن که بلمزه از عقل محروم باشد اگر احبای الهی بطراز امانت و صدق و راستی مزین نباشند ضررش به خود آن نفوس و جمیع ناس راجع اولاً آن نفوس ابداً محل امانت کلمه الهیه و اسرار مکنونه ربانیه نخواهند شد و ثانی سبب ضلالت و اعراض ناس بوده و خواهند بود و عن ورائهما قهرالله و غضبه و عذاب الله و سخطه ای کریم ندای

رحمانی را از قلم رحمانی بلسان پارسی بشنو لعمری انه یجذبک الی مقام لا تری فی الملک الأتجلیات هذا الأمر الذی اشرق من افق الطاف ربک العظیم الحکیم. اگر جمیع بریه حجبات مانعه را خرق نمایند و صریر قلم اعلی را در بقعه نورا بأذن مالک اسماء مرتفع است اصغاکند کلی بجان به شطر رحمن توجه نمایند.

*** ص ۳۳ ***

قد منعتهم اهوائهم و هم الیوم منصعقون. ای کریم شمس کلمه الهیه که از مشرق اراده مشرق و طالع شد هر صاحب بصری ادراک آن می نماید و آنکلمه بمثابه شمس ظاهره روشن و مضییی است مابین کلمات عاملین الیوم یومی نیست که قلم اعلی باین اذکار مشغول شود. ینبغی لکل نفس فی هذا الیوم اذا سمع النداء من الأفق الأعلى یدع الوری عن وراة و یوم بجول الله مقبلاً الی مولاة و یقول لیبک یا محبوب من فی السموات و الارضین لسان رحمن در روضه بیان باینکلمه مبارکه ناطق می فرماید لازال ذکر آن نیر اعظم لا اله الا انا ان یا خلقی ایای فاعبدون بوده و خواهد بود و آنچه در اینمقام از قلم مبدع اسماء و صفات جاری شده نظر برحمت سابقه بوده که جمیع ممکنات را احاطه فرموده و شاید اهل امکان از کوثر حیوان که از یمین رحمت رحمن جاری است محروم نمانند. انه هو الغفور الرحیم بعد الذی کان غیناً عن العالمین. بعضی از اهل فرقان و بیان که در عقبه وقوف و یا عقبه ارتیاب و امثال آن توقف نموده اند این نظر بتوهائیتست که از قبل مابین قوم بوده بگو ای عباد امروز روزی است که باید خرق جمیع احجاب نمائید و جمیع اوهام را محو کنید و بکمال اقبال بافق جمال قلباً توجه نمائید چه که در سبیل رجل بما اکتسبت ایدی الظالمین ممنوع شده بامری جز بما ظهر من الظهور ناظر نباشید چه که مابین ناس کلمات موهومه لایتغیر بسیار و همان موهومات بعضی از اهل بیان را از نیر رحمن که از افق امکان طالع شده منع نموده و محروم ساخته و آن نفوس بغایت بی درایت و عقل مشاهده می شوند بگو ای گمگشتگان وادی ضلالت کدام یک از موهومات محققه نزد شما صدق بوده و رایحه صدق از او استشمام نموده اید. لا و نفسی الحق کلها رجعت الی حقایقکم الموهومة و بقی الأمر لله المهیمن القیوم. هزار سنه او ازید نفس موهومی را در شهر موهوم با جمعی از نساء و اولاد مقرر داده بوده و بان

*** ص ۳۴ ***

و بان اوهام معتکف تفکر ما در آن الف سنه به چه متمسک بودند. فو الذی انطقنی بالحق قلم شرم می نماید از ذکر آن نفوس موهومه محتجبه آنچه در ذکر آن نیر اعظم یعنی قائم مابین آنقوم بوده حرفی از آن تحقیق نداشته و عندالله مذکور نبوده چنانچه بعد از ظهور بر کل معلوم و مرهن شد این یکی از موهومات آن نفوس بوده بعد از آنکه نیر قدرت الهیه خرق حجاب نمود بعضی مطلع شدند و همچنین موهومات دیگر که مابین آنقوم است و تا حال خرق نشده باید بهمان قسم مشاهده نماید. عسی الله ان یخرقها لمن یشاء صدر مرد و قلب منیر باید مقدساً عن کل الأشارات و الکلمات به شطر امر توجه نماید بگو الیوم یوم ریب و ارتیاب نیست. ان اخرقوا بنار کلمة ربکم العزیز الوهاب. ای احبای من آخر بیصر انصاف مشاهده نمائید این مظلوم در فم ثعبان و در جمیع احیان بلایایی بر او وارد که احدی غیرالله مطلع نه و نفسش را انفاق نموده سایر از افق انقطاع طالع شوید تا ممالک ابداع و اختراع از شما روشن و منیر گردد. قدر خود را بدانید و از اموراتی که سبب

تضییع امر شود مابین ناس احتراز نمائید. قل یا لیت عرفتم تموجات هذا البحر و ما ستر فيه من لأ لی حکم ربکم العزیز الحمید. ای کریم اگر چه تغنیات قلم اعلی را انتهى نه ولكن بلحن دیگر توجه نمودیم. سبحانک اللهم یا الهی استلک بأسمک الذی و نزلت امطار رحمتک و ظهرت ايات قدرتك و طلعت شمس مشیتک و احاطت رحمتک من فی ارضک و سماءک بان تلبس الذینهم امنوا اثواب الأمانة و الأنقطاع ثم اجذبهم الی مطلع الذی منه اشرقت شمس الأمتناع لیظهر بهم تقدیس امرک بین عبادک و تنزیه احکامک فی مملکتک ایرب انت الغنی و هم الفقراء لاتأخذ بهم بما غفلوا فارحمهم ثم اغفرهم لأنهم حملوا الشدائد فی سبیلک

*** ص ۳۵ ***

ان غفلوا عن بعض اوامرک ولكن سرعوا بقلوبکم و ارجلهم الیک لا تنظر الی خطیئاتهم فانظر الی انوار التی اشرقت من افاق قلوبهم و بلایاء التی وردت علیهم فی سبیلک ثم ایدیهم بعد ذلك علی ما یرتفع به اعلام امرک فی بلادک و ریایات عظمتک فی دیارک انک انت المقتدر علی ما تشاء فی قبضتک ملکوت الأنشاء لا اله الا انت المتعالی المهیمن العلی العظیم. ای کریم وصایای الهیه از برای هر نفسی ذکر نمائید و تلاوت کنید که شاید بما اراد الله عامل شوند. ذکر من قبلی من معک منکل اناث و ذکور قل لک الحمد یا ربی العزیز الغفور

باسم پروردگار رحیم مهربان

ای مُجَدِّدِ قَبْلِ عَلِي بَشْنُو نَدای محبوب باوفا را که از شطر ابھی ندا می فرماید ای بنده من و پسر کنیز من ندایت را اصغرا نمودیم و بخوایت را شنیدیم در کل اوان طرف عنایت بمتوجهین ناظر بوده و خواهد بود. نَفْسِي از نفسی بدرستی بر نیاید مگر آنکه بساحت دوست حقیقی وارد شد ای مُجَدِّدِ اگر روایح عطریه که از شطر رحمت مالک بریه مرور می نماید استشمام کنی بتمام جان و روان باینکمله ناطق شوی و مابین عباد باسم صیحه زنی یا عباد قسم بجمال محبوب اینست رحمتی که همه ممکناترا احاطه نموده و اینست یومی که در آن فضل الهی جمیع کاینات را فرا گرفته ای علی عین رحمت در جریان است و قلب شفقتم در احتراق چه که لازال دوست نداشته که احبایش را حزنی اخذ نماید و یا همی مس کند اگر اسم رحمانم مغایر رضا حرفی از احبایم استماع نمود مهموماً و مغموماً بمحلّ خود راجع شد و اسم ستّار را که هر زمان مشاهده نمود نفسی بختکی مشغول است بکمال احزان بمقر اقدس بازگشت و بصیحه و ندبه مشغول و اسم غفارم اگر دینی از دوستانم مشاهده نمود صیحه زد و مدهوش بر ارض او مثاله ملائکه

*** ص ۳۶ ***

ملائکه امریه بمنظر اکبر حملش نمودند و نفسی الحق یا نبیل قبل علی احتراق قلب بهاء از تو بیشتر است و ناله او عظیم تر هر حین که اظهار عصیان از نفسی در ساحت اقدس شد هیکل قدم از حیا اراده ستر جمال خود نموده چه که لازال ناظر بوفا بوده و عامل بشرائط آن چون کلماتت تلقاء وجه مذکور شد قد تموج بحر وفائی و مرّت تسمات غفرانی و اهتزت سدره عنایتی و دارت سماء فضلی. قسم بآفتاب افق باقی که از حزن محزونم و از همت مهموم آهت از سرادق ابھی نفوذ نمود

و بمقر اقدس اعلى فائز شد نالهات استماع گشت و نوحهات بسميع مالک قدر رسيد. طوبى لک ثم طوبى لک اقرارت در مکن مختار هيکل بديع ظاهر و اعترافت در منظر غفار بطراز منبع باهر انت تعترف و انا المعترف و انت تقرّو انا المقرّ چه که اعتراف مينمايم بخدمات تو و شدتهای وارده بر تو در سبيلم حمل نمودی. يشهد بحبّي اياک کلّ الذرّات اى على اين ندایت بسیار محبوب است بنويس و بگو و بخوان ناس را به شطر پروردگار عالميان بحرارت و جذبى که جميع را مشتعل نمايد. قل يا الهى و محبوبى و محرکى و مجذوبى و المنادى فى قلتى و محبوب سرّى لک الحمد بما جعلتنى مقبلاً الى وجهک و مُشتعلاً بذکرک و منادياً بأسمک و ناطقاً بثنائک ايرب ايرب ان تظهر الغفلة من اين نصبت اعلام رحمتک و رفعت رايات کرمک و ان لم يعلن الخطا كيف يعلم بانک انت الستار الغفار العليم الحكيم نفسى لغفلة غافلک الفداء بما مرّت عن ورائها نسّمات رحمة اسمک الرحمن الرحيم ذاتى لذنب مذنبک الفدا بما عرفت به ارياح فضلک و تضرّعات مسک الطافک کينونتى بعصيان عاصيک الفدا لأنّ به اشرفت شمس مواهبک من افق عطائک و نزلت امطار جودک على حقايق خلقک

*** ص ۳۷ ***

ايرب انا الذى اقررت بكل العصيان و اعترفت بما لا اعترف به افعال الأمکان سرعت الى شاطى غفرانک و سکنت فى ظلّ خيام منکر منک استلک يا مالک القدر و المهيمن على العالم بان تظهر منى ما تطير به الأرواح فى هواء حبک و النفوس فى فضاء انسک ثم قدر لى قوة بسطانک لأقلب بها امکانات الى مطلع ظهورک و مشرق وحیک ايرب فاجعلنى بکلى فانياً فى رضائک و قائماً على خدمتک لأننى احب الحيوه لأطوف حول سرادق امرک و خيام عظمتک ترانى يا الهى منقطعاً اليک و خاضعاً لديک فاضل بى ما انت هلة و ينبغى لجلالک و يليق لحضرتک. اى على بعنايت رب العالمين فائز بوده و هستى به حول و قوه او بايست ما بين عباد بر نصرت امرش و اعلاى ذکرش محزون مباش از اينکه صاحب علوم ظاهره و خط نيستى ابواب فيوضات کل در قبضه قدرت حق است بر وجه عباد گشوده و مى گشايد انشاء الله اين نفعه لطيفه در کل اوان از شطر قلبت در عالم مرور مينمايد بشأنيکه ثمرات آن در کلّ ديار ظاهر شود اوست مقتدر بر هر شىء انه لهو المقتدر العزيز القدير

هو الحاكم على ما يشاء

قد كتب على كل مدينة بان يجعلوا فيها بيت العدل و تجمع فيه النفوس على عدد البهاء و ان ازداد لأبأس و يروّن كأنهم يدخلون محضر الله العلى الأعلى و يرون من لا يرى و ينبغى لهم ان يكونوا اماناء الرحمن بين اهل الأمکان و وکلائه لمن على الأرض کلها و يشاورون فى مصالح العباد لوجه الله كما يشاورون فى امورهم و يختارون ما هو المختار كذلك امر ربکم العزيز

*** ص ۳۸ ***

العزيز الغفار جمال قدم مخاطباً الى الأمم مى فرمايد در هر مدينة از مداین ارض ما بهم عدل بيتى بنا کنند و در آن بيت على عدد الأسم الأعظم از نفوس زکيه مطمئنه جمع شوند و بايد آن نفوس حين حضور چنان ملاحظه کنند در بين يدى الله حاضر مى شوند چه که اينحکم محکم از قلم قدم جارى شده و لحاظ الله بأن مجمع متوجه و بعد از ورود بايد وكالة من انفس العباد در امور و مصالح کل تکلم نمايند مثلاً در تبليغ امرالله اولاً چه که اين امر اهم امور است تا کل نفس واحده در سرادق

احدیه وارد شوند و جمیع من علی الأرض هیكل واحده مشاهده شوند و همچنین در آداب نفوس و حفظ مأنوس و تعمیر بلاد و السیاسة التي جعلها الله اسماً للبلاد و حرزاً للعباد ملاحظه کنند و تبلیغ امرالله نظر بحال اوقات و اعصار ملاحظه شود که چگونه مصلحت است و همچنین سایر امور آنرا مجری دارند و لکن ملتفت بوده و مخالف آنچه در آیات الهی در اینظهور عرّ صمدانی نازل شد نشود چه که حق جل شأنه آنچه مقرر فرموده همان مصلحت عباد است انه ارحم بکم منکم انه لهو العليم الخبير و اگر نفوس مذکوره بشرايط مقررہ عامل شوند البته بعنايات غيبية مؤيد می شوند این امری است و خیرش بکل راجع می شود و بسیاری از امور است که اگر اعتنا نشود ضایع و باطل خواهد ماند هر چه بسیار از اطفال که در ارض بی اب و ام مشاهده می شوند اگر توجّهی در تعلیم و اکتساب ایشان نشود بی ثمر خواهد ماند و نفس بی ثمر موتش ارجح از حیات او بوده و همچنین در اغنیا و اعزه که بعلت ضعف و پیری و یا امر آخر بفقر و ذلت مبتلا شده اند باید در کل این امور و امورات دیگر که متعلق بارض است این نفوس لله تفکّر و تدبّر نمایند و آنچه صواب است اجری دارند اگر عباد بطرف فوآد ناظر شوند یقین میدانند که آنچه از مصدر امور نازل شده محض خیر است از برای من علی الأرض کل باید بمثابة جناح باشند از برای یکدیگر فخر انسان در حکمت و عقل و اخلاق حسنه بوده نه در جمع زخارف و کبر و غرور کل از

*** ص ۳۹ ***

از تراب مخلوق و باو راجع ای اهل بها زینت انسان باسباب دنیا نبوده بلکه بعرفان حق عز اعزازه و علوم و صنایع و آداب بوده و شما لألی بحر احدیه اید در لؤلؤ ملاحظه کنید که صفا و عزت او بنفس او بوده اگر او را در حریرهای بسیار لطیف بگذارند آن حریر مانع ظهور طراوت و لطافت او خواهد شد. زینت او بنفس اوست کسب این زینت نمایید و از عدم اسباب ظاهره محزون مباشید ای اشجار رضوان خود را از ارباب ربیع عنایت الهیه منع نکنید و از نفعات کلمات حکمتیه ربانیه محروم ننمایید عنایت بمقامی است که مع غفلت کل و این بلیّه کبری در سجن عکا از قلم ابھی جاری فرموده آنچه را که خیر عباد او بوده انه هو الغفور الرحيم.

قوله تعالی بحر وحی که در قلم اعلی مستور است بصورت اینکلمات ترشح فرموده ای جمال بمقر اقدس وارد شدی و بمنظر اکبر فائز گشتی امواج بحر معانی الهیه را به چشم ظاهر مشاهده نمودی و کلمات تاّمات که هر یک مخزن لثالی حکمت و بیان بوده بگوش خود اصغا کردی و فیوضات منبسطه رحمانیه و رحمت واسعه الهیه را نسبت بکل بریه بقدریکه عرفان آن ممکن است علی ما ینبغی لک ادراک نمودی. ای جمال الیوم باید بمحبت و مرحمت و خضوع و خشوع و تقدیس و تنزیهی ظاهر شویید که احدی از عباد از اعمال و اقبال و اخلاق و گفتار شما رویح اعمال و گفتار امم قبل استشمام نماید که بمجرد استماع کلمه ای یکدیگر را سب و لعن می نمودند. انا خلقنا النفوس اطواراً بعضی در اعلی مراتب عرفان سائرند و بعضی دون آن مثلاً نفسی غیب منیع لایدرک را در هیکل ظهور مشاهده می نماید من غیر فصل و وصل و بعضی هیکل ظهور را ظهور الله دانسته و اوامر و نواهی او را نفس اوامر حق می دانند این دو مقام هر دو لدی العرش مقبول است و لکن اگر صاحبان این دو مقام در بیان این دو رتبه نزاع و جدال نمایند هر دو مردود بوده و خواهند بود چه که مقصود از عرفان

از عرفان و ذکر اعلی مراتب بیان جذب قلوب و الفت نفوس و تبلیغ امرالله بوده و از جدال و نزاع صاحبان این دو مقام تزییع امرالله شده و خواهد شد لذا هر دو بنابر راجعند اگر چه بزعم خود باعلی افق عرفان طائرند ای جمال غیب منبع لایدرک ینوح و یکی چه که استشمام نمی نماید آنچه را که الیوم محبوب است اهل حق باید به اخلاق او ظاهر شوند. انه هو الستار العیوب و علام الغیوب و غفار الذنوب. امروز روزی است که بحر رحمت ظاهر است و آفتاب عنایت مشرق و سحاب جود مرتفع باید نفوس پژمرده را بنسائم محبت و مودت و میاه مرحمت تازه و خرم نمود احبای الهی در هر مجمع و محفلی که جمع شوند باید به قسمی خضوع و خشوع از هر یک در تسبیح و تقدیس الهی ظاهر شود که ذرات تراب آن محل شهادت دهند بخلوص آن جمع و جذبه بیانات روحانیه آن نفس زکیه ذرات آن تراب را اخذ نماید نه آنکه تراب بلسان حال ذکر نماید انا افضل منکم چه که در محل مشقات فلاحین صابرم و بکل ذی روح اعطای فیض فیاض که در من ودیعه گذارده نموده و می نمایم مع همه این مقامات عالیه و ظهورات لاتیحصی که جمیع ما یحتاج وجود از من ظاهر است باحدی فخر ننموده و نمی نمایم و بکمال خضوع در زیر قدم کل ساکنم ملاحظه در علما و عرفای قبل نمائید مع آنکه در هوای توحید طائرند و بذکر مراتب تجرید و تحمید ناطق کلمه از آن نفوس لدی الکلمه مقبول نیفتاد و نفسیکه از تکلم لفظ کلمه توحید عاجز بود چون بمقر ظهور موقن شد اعمال نکرده اش مقبول نشد و ثنای نگفته اش محبوب افتاد فاعتبروا یا اولی الأبصار قسم به امواج بحر معانی که از ابصار مستور است که احدى قادر بر وصف این ظهور اعظم علی ما هو علیه نبوده و نیست لذا باید کل با یکدیگر برفق و مدارا و محبت سلوک نمایند و اگر نفسی از ادراک بعضی مراتب عاجز باشد یا نرسیده باشد باید بکمال لطف و شفقت با او تکلم نمایند و او را متذکر کنند من دون آنکه در خود فضلی و علوی مشاهده نمایند اصل الیوم اخذ از بحر فیوضات است،

دیگر نباید نظر به کوچک و بزرگی ظروف باشد یکی کفی اخذ نموده و دیگری کأسی و همچنین دیگری کوبی و دیگری قدری امروز نظر کل باید به اموری باشد که سبب انتشار امرالله گردد حق شاهد و گواه است که ضرری از برای این امر الیوم اعظم از فساد و نزاع و جدال و کدورت و برودت ما بین احباب نبوده و نیست ان اجتنبوا به قدر الله و سلطانه ثم الفوا بین القلوب بأسمه المؤلف العلیم الحکیم از حق ﷻ بخواهید که بلذت اعمال در سبیل او و خضوع و خشوع در حب او مرزوق شوید از خود بگذرید و در سائرین نگرید منتهای جهد را در تربیت ناس مبذول دارید امری از حق پوشیده نبوده و نیست اگر برضای حق حرکت نمایند به فیوضات لامتناهی فائز خواهند شد اینست کتاب مبین که از قلم امر رب العالمین جاری و ظاهر شد تفکروا فیما نزل فیه و کونوا من العالمین. نفسیکه الیوم من عند الله مأمورند به تبلیغ امر و تخصیص داده شده اند بعنایات مخصوصه او کل باید نسبت بایشان خاضع باشند چه که آن خضوع لله واقع میشود چون بامر حق است بحق راجع است ولکن آن نفسیکه تخصیص داده شده اند باید کمال اتحاد ما بین شان مبرهن و ظاهر باشد دیگر درایج عرفان و مراتب

آن نفوس عند الله مشهود بوده و خواهد بود. كذلك اوقدنا سراج البيان بين الأمكان طوبى لمن اقتبس من مشكاته و استضاء بانواره انه من الفائزين المكرمين و الحمد لله رب العالمين

هو العلى العالى الأعلى

ای بلبلان الهی از خارستان ذلت به گلستان معنوی بشتابید و ای یاران ترابی قصد آشیان روحانی فرمائید مژده بجان دهید که جانان تاج ظهور بر سر نهاده و ابواب‌های گلزار قدم را گشوده چشم‌ها را بشارت دهید که وقت مشاهده آمد و گوش‌ها را مژده دهید که هنگام استماع آمد دوستان بوستان شوق را خبر دهید که یار بر سر بازار آمد و هدهدان سبا را آگه کنید.

*** ص ۴۲ ***

کنید که نگار اذن بار داده ای عاشقان روی جانان غم فراق را به سرور وصال تبدیل نمائید و سم هجران را بشهد لقا پیامیزید اگر چه تا حال عاشقان از پی معشوق دوان بودند و حبیبان از پی محبوب روان در این ایام فضل سبحانی از غمام رحمانی چنان احاطه فرموده که معشوق طلب عشاق می‌نماید و محبوب جوای احباب گشته اینفضل را غنیمت شمردن و این نعمت را کم نشمرند نعمت‌های باقیه را نگذارید و باشیای فانیه قانع نشوید برقع از چشم قلب بردارید و پرده از بصر دل بردارید تا جمال دوست بیحجاب بینید و ندیده ببینید و نشنیده بشنوید ای بلبلان فانی در گلزار باقی گلی شکفته که همه گلها نزدش چون خار و جوهر جمال نزدش بیمقدار پس از جان بخروشید و از دل بسروشید و از روان بنوشید و از تن بکوشید که شاید بیوستان وصال در آئید و از گل بیمثال ببوئید و از لقای بیزوال حصّه برید و از این نسیم خوش صبای معنوی غافل مشوید و از این رائحه قدس روحانی بی نصیب نمائید این پند بندها را بگسلد و سلسله جنون عشق را بجنباند دل‌ها را بدلدار رساند و جانها را بجانان سپارد قفس بشکند و چون طیر روحی قصد آشیان قدس کند چه شبها که رفت و چه روزها که در گذشت و چه وقتها که به آخر رسید و چه ساعات که بانتها آمد و جز به اشتغال دنیای فانی نفسی بر نیامد سعی نمائید تا این چند نفسیکه باقی مانده باطل نشود عمرها چون برق می‌گذرد و فرقا بر بستر تراب مقرر و منزل گیرد دیگر چاره از دست رود و امور از شصت شمع باقی بیفانوس روشن و منیر گشته و تمام حجبات فانی را سوخته ای پروانگان بی پروا بشتابید و بر آتش زنید و ای عاشقان بیدل و جان بر معشوق بیائید و بی رقیب نزد حبیب دوید گل مستور بی بازار آمد بی ستر و حجاب آمد و بکلّ ارواح مقدسه ندای وصل میزند

چه نیکوست اقبال مقبلین. فهنیئاً للفائزین بانوار حسن بدیع

*** ص ۴۳ ***

هو المالك بالأستحقاق

قلم اعلى می‌فرماید ای نفسی که خود را اعلى الناس دیده و غلام الهی که چشم اهل ملاء اعلى به او روشن و منیر است ادنی العباد شمرده غلام توقعی از تو و امثال تو نداشته و نخواهد داشت چه که لازال هر یک از مظاهر رحمانیه و مطالع عز

سبحانیه که از عالم باقی به عرصه فانی برای احیای اموات قدم گذارده‌اند و تجلی فرموده‌اند امثال تو آن نفوس مقدسه را که اصلاح اهل عالم منوط و مربوط به آن هیاکل احدیه بوده از اهل فساد دانسته‌اند و مقصر شمرده‌اند قد قضی نجبهم و سوف یقضی نجبک و تجد نفسک فی خسران عظیم بزغم تو این محیی عالم و مصلح آن مفسد و مقصر بوده جمعی از نسوان و اطفال صغیر و مرضعات چه تقصیر نموده‌اند که محل سیاط قهر و غضب شده‌اند در هیچ مذهب و ملتی اطفال مقصر نبوده‌اند. قلم حکم الهی از ایشان مرتفع شده ولیکن شراره ظلم و اعتساف تو جمیع را احاطه نموده اگر از اهل مذهب و ملتی در جمیع کتب الهیه و زبر قیمه و صحف متقنه بر اطفال تکلیفی نبوده و نیست و از این مقام گذشته نفوسی هم که به حق قائل نیستند ارتکاب چنین امور نموده‌اند چه که در هر شیء اثری مشهود و احدی انکار آثار اشیاء نموده مگر جاهلی که بالمره از عقل و درایت محروم باشد. لذا البته ناله این اطفال و حنین این مظلومان را اثری خواهد بود جمعی که ابداً در ممالک شما مخالفتی نموده‌اند و با دولت عاصی نبوده‌اند در ایام و لیالی در گوشه ساکن و به ذکر الله مشغول چنین نفوس را تاراج نمودید و آنچه داشتند به ظلم از دست رفت. بعد که امر به خروج این غلام شد به جزع آمدند و نفوسیکه مباشر نفی اینغلام بودند مذکور داشتند که باین نفوس حرفی نیست و حرجی نه دولت ایشانرا نفی نموده اگر خود بخواهند با شما بیابند کسی را با ایشان سخنی نه این فقرا خود مصارف نمودند و از جمیع اموال گذشته بلقای غلام قناعت نمودند و متوکلاً علی الله مره اخری با حق هجرت کردند تا آنکه مقر حبس بها حصن عکا شد و بعد از ورود ضبّاط

ص ۴۴

ضباط عسکریه محل را احاطه نموده اناثاً و ذکوراً صغیراً و کبیراً جمیع را در قشله نظام منزل دادند. شب اول جمیع از اکل و شرب ممنوع شدند چه که باب قشله را ضباط عسکریه اخذ نموده و کل را منع نمودند از خروج و کسی به فکر این فقرا نیفتاد حتی آب طلبیدند احدی اجابت ننمود. چندیست که می‌گذرد و کل در قشله محبوس و حال آنکه شش سنه در ادرنه ساکن بودیم جمیع اهل بلد از عالم و جاهل و غنی و فقیر شهادت دادند بر تقدیس و تنزیه این عباد در حین خروج غلام از ادرنه یکی از احبای الهی به دست خود خود را فدا نمود نتوانست این مظلوم را در دست ظالمان مشاهده نماید و سه مرتبه در عرض راه سفینه را تجدید نمودند معلوم است بر جمعی اطفال از حمل ایشان از سفینه به سفینه چه مقدار مشقت وارد شد و بعد از خروج از سفینه چهار نفر از احبا را تفریق نمودند و منع نمودند از همراهی و بعد از خروج غلام یکی از آن چهار که موسوم به عبدالغفار بود خود را در بحر انداخت و معلوم نیست که حال او چه شد این رشحی از بحر ظلم وارد است که ذکر شد و مع ذلک اکتفا نموده‌اید هر یوم مأمورین حکمی اجرا می‌دارند و هنوز منتهی نشده در کل لیالی و ایام در مکر جدید مشغولند و از خراشه دولت در هر شبانه روز سه رغیف نان به اسرا می‌دهند و احدی قادر بر اکل آن نه از اول چنین ظلمی دیده نشده و شنیده نگشت فو الذی انطق البهائم بین الأرض و السماء لم یکن لکم شأن و لا ذکر عند الذین انفقوا ارواحهم و اجسادهم و اموالهم حبا لله المقتدر العزیز القدیر کفی از طین عند الله اعظم است از مملکت و سلطنت و عزت و دولت شما و لو یشاء لیجعلکم هباءً منبثاً و سوف یاخذکم بقهر من عنده و یظهر الفساد بینکم و یختلف ممالکم اذاً تنوحون و تتضرعون

و لن تجدوا لأنفسكم من معين و لا نصير این ذکر نه برای آنست که تنبه شوید چه که غضب الهی آن نفوس را احاطه نموده
ابداً متنبه نشده و نخواهید شد و نه به جهت آنست که ظلم‌های وارده بر انفس

*** ص ۴۵ ***

طیبه ذکر شود چه که این نفوس از خمر رحمن به هیجان آمده‌اند و سکر سلسبیل عنایت الهی چنان اخذشان نموده که
اگر ظلم عالم بر ایشان وارد شود در سبیل حق راضی بل شاکرند ابدأ شکوه نداشته و ندارند بلکه دماءشان در ابدانشان در
کل حین از رب العالمین آمل و سائل است که در سببش بر خاک ریخته شود و همچنین رؤس شان آمل که بر کل اسنان در
سبیل محبوب جان و روان مرتفع گردد چند مرتبه بلا بر شما نازل و ابدأ التفات ننمودید یکی احتراق که اکثر مدینه به نار عدل
سوخت چنانچه شعرا قصاید انشاء نمودند و نوشته‌اند که چنین حرقی تا حال نشده مع ذلک بر غفلتتان افزود و همچنین وبا
مسط شد و متنبه نشدید و لکن منتظر باشید که غضب ازلی آماده شده زود است که آنچه از قلم امریه نازل شده مشاهده
نمائید آیا عزت خود را باقی دانسته‌اید و یا ملک را دائم شمرده‌اید لا و نفس الرحمن نه عزت شما باقی و نه ذلت ما این ذلت
فخر عزت‌هاست و لکن نزد انسان وقتی که این غلام طفل بود و به حد بلوغ نرسیده والد از برای یکی از اخوان که کبیر بود
در طهران اراده تزویج نمود و چنانچه عادت آن بلد است در هفت شبانه روز به جشن مشغول بوده‌اند روز آخر مذکور نمودند
امروز بازی شاه سلطان سلیم است و از امرا و اعیان و ارکان بلد جمعیت بسیار شد و اینغلام در یکی از غرف عمارت
نشسته ملاحظه می‌نمود تا آنکه در صحن عمارت خیمه برپا نمودند مشاهده شد صوری به شکل انسانی که قامتشان به قدر
شبری بنظر می‌آمد از خیمه بیرون آمده ندا می‌نمودند که سلطان می‌آید کرسی‌ها را بگذارید. بعد صوری دیگر بیرون آمدند
مشاهده شد که به جاروب مشغول شدند و عده اخری به آب پاشی بعد شخص دیگر ندا نمود مذکور نمودند جارچی باشی
است ناس را اخبار نمود که برای سلام در حضور سلطان حاضر شوند بعد جمعی با شال و کلاه چنانچه رسم عجم است و
جمعی دیگر با تبریزین و همچنین جمعی فراشان و میر غضبان با چوب و فلک آمده در مقام‌های خود ایستادند بعد شخصی با
شوکت سلطانی

*** ص ۴۶ ***

سلطانی و اکلیل خاقانی به کمال تبختر و جلال یتقدم مرة و یتوقف اخری آمده در کمال وقار و سکون و تمکین بر تخت
متمکن شد و حین جلوس صدای شلیک و شیپور بلند گردید و دخان خیمه و سلطان را احاطه نمود بعد که مرتفع گشت
مشاهده شد که سلطان نشسته وزراء و امرا و ارکان بر مقام‌های خود مستقر در حضور ایستاده‌اند در این اثنا دزدی گرفته
آوردند از نفس سلطان امر شد که گردن او را بزنند فی الفور میر غضب باشی گردن او را زده و آب قرمزی که شبیه به خون
بود از او جاری گشت بعد سلطان به حضار بعضی مکالمات نمود در این اثنا خبر دیگر رسید که فلان سر حد یاغی شده‌اند
سان عسکر دیده چند فوج از عساکر با توپخانه مأمور نمود بعد از چند دقیقه از ورای خیمه استماع صداهای توپ شد
مذکور نمودند که حال در جنگ مشغولند اینغلام بسیار متفکر و متحیر که این چه اسبابی است سلام منتهی شد و پرده

خیمه را حایل نمودند بعد از مقدار بیست دقیقه شخصی از ورای خیمه بیرون آمد و جعبه در زیر بغل از او سؤال نمودم این جعبه چیست و این اسباب چه بوده مذکور نمود که جمیع این اسباب منبسطه و اشیای مشهوده و سلطان و امرا و وزرا و جلال و استجلال و قدرت و اقتدار که مشاهده فرمودید الان در این جعبه است. فو ربی الذی خلق کل شیء بکلمة من عنده که از آن یوم جمیع اسباب دنیا به نظر اینغلام مثل آن دستگاه آمده و می آید و ابداً به قدر خردلی وقر نداشته و نخواهد داشت بسیار تعجب می نمودم که ناس به چنین امورات افتخار می نمایند. مع آنکه متبصرین قبل از مشاهده جلال هر ذی جلالی زوال آن را به عین الیقین ملاحظه می نمایند. ما رأیت شیئا الا و قد رأیت الزوال قبله و کفی بالله شهیداً. بر هر نفسی لازم است که این ایام قلیله را به صدق و انصاف طی نماید اگر به عرفان حق موفق نشد اقلأً به قدم عقل و عدل رفتار نماید. عنقریب جمیع این اشیاء ظاهره و خزائن مشهوده و خارف دنیویه و عساکر مصفوفه و البسه مزینه و نفوس متکبره در جعبه قبر تشریف خواهند برد بمثابة همان جعبه

*** ص ۴۷ ***

و جمیع این جدال و نزاع و افتخارها در نظر اهل بصیرت مثل لعب صبیان بوده و خواهد بود. ان اعتبرو لاتکن من الذین یرون و ینکرون. از اینغلام و دوستان حق گذشته چه که جمیع اسیر و مبتلایند و ابداً هم از امثال تو توقعی نداشته و ندارند مقصود آنکه سر از فراش غفلت برداری و به شعور آبی بی جهت متعرض عباد الله نشوی تا قدرت و قوت باقی درصدد آن باشید که ضرری از مظلومی رفع نمائید اگر فی الجملة به انصاف آید و به عین الیقین مشاهده در امورات و اختلافات دنیای فانیه نمائید خود اقرار می نمائید که جمیع بمثابة آن بازی است که مذکور شده بشنو سخن حق را و به دنیا مغرور مشو. این امثالکم الذین ادعوا الربوبیة فی الارض بغیر الحق و ارادوا ان یطفئوا نور الله فی بلاده و یخربوا ارکان البیت فی دیاره هل ترونهم فانصف ثم ارجع الی الله لعل ینکف عنک ما ارتکبته فی الحیوة الباطلة و لو انا نعلم بانک لن توفق بذلک ابداً لأن بظلمک سعر السعیر و ناح الروح و اضطربت ارکان العرش و تزلزلت افئدة المقربین. ای اهل ارض ندای این مظلوم را به آذان جان استماع نمائید و در این مثلی که ذکر شده درست تفکر کنید شاید بنار امل و هوی نسوزید و به اشیا مزخرفه دنیای دنیه از حق ممنوع نگردید عزت و ذلت فقر و غنا زحمت و راحت کل در مرور است و عنقریب جمیع من علی الارض بقبور راجع لذا هر ذی بصری به منظر باقی ناظر که شاید بعنایات سلطان لایزال بملکوت باقی درآید و در ظل سدره امر ساکن گردد اگر چه دنیا محل فریب و خدعه است و لکن جمیع ناس را در کل حین به فنا اخبار می نماید همین رفتن اب ندائی است از برای ابن و او را اخبار می دهد که تو هم خواهی رفت و کاش اهل دنیا که زخارف اندوخته اند و از حق محروم گشته اند می دانستند که آن کنز به که خواهد رسید لا و نفس البهائم احدی مطلع نه جز حق تعالی شانه

*** ص ۴۸ ***

شانه حکیم سنایی علیه الرحمة گفته پند گیرید ای سیاهیتان گرفته جای پند پند گیرید ای سپیدتان دمیده بر عذار و لکن اکثری در نومند مثل آن نفوس مثل آن نفسی است که از سکر خمر نفسانیه با کلبی اظهار محبت مینمود و او را در آغوش

گرفته با او ملاحظه می‌کرد چون فجر شعور دمید و افق سما از نیر نورانی منیر شد مشاهده نمود که معشوقه و یا معشوق کلب بوده خائب و خاسر و نادم بمقر خود بازگشت همچو میدان که غلام را ذلیل نمودی و یا بر او غالبی مغلوب یکی از عبادی و لکن شاعر نیستی پست‌ترین و ذلیل‌ترین مخلوق بر تو حکم می‌نماید و آن نفس و هوی است که لازماً مردود بوده اگر ملاحظه حکمت بالغه نبود ضعف خود و من علی الأرض را مشاهده می‌نمودی این ذلت عزت امر است. لو کنتم تعرفون لازماً این‌غلام کمله که مغایر ادب باشد دوست نداشته و ندارد. الأدب قمیصی به زینا هیاکل عبادنا المقربین. و الا بعضی از اعمال که همچو دانسته‌اید مستور است در این لوح ذکر می‌شد ای صاحب شوکت این اطفال صغار و این فقراء بالله میرآلای و عسکر لازم نداشتند بعد از ورود گلی بولی عمر نامی بین باشی بین یدی حاضر الله يعلم ما تکلم به بعد از گفتگوها که برائت خود و خطیئه شما را ذکر نمود این‌غلام مذکور داشت که اولاً لازم بود اینکه مجلسی معین نمایند و این‌غلام با علمای عصر مجتمع شوند و معلوم شود جرم این عباد چه بوده و حال امر از این مقامات گذشته و تو به قول خود مأموری که ما را به اخبرب بلاد حبس نمائی یک مطلب خواهش دارم که اگر بتوانی به حضرت سلطان معروض داری که ده دقیقه این‌غلام با ایشان ملاقات نماید آنچه را که حجت می‌دانند و دلیل بر صدق قول من می‌شمرند بخواهند اگر من عند الله اتیان شد این مظلومان را رها نمایند و بحال خود بگذارند عهد نمود که این‌کلمه را ابلاغ نماید و جواب بفرستد خبری از او نشد و حال آنکه شأن حق نیست که نزد احدی حاضر شود چه که جمیع از برای اطاعت

*** ص ۴۹ ***

او خلق شده‌اند و لکن نظر باین اطفال صغیر و جمعی از نساء که همه از یار و دیار دور مانده‌اند این امر را قبول نمودیم و مع ذلک اثری به ظهور نرسید عمر حاضر و موجود سئوال نمائید. لیظهر لکم الصدق و حال اکثری مریض در حبس افتاده‌اند لایعلم ما ورد علینا الا الله العزیز العلیم دو نفر از این عباد در اول ایام ورود برفیق اعلی شتافتند یک روز حکم نمودند که آن اجساد طیبیه را بر ندارند تا وجه کفن و دفن را بدهند و حال آنکه احدی از آن نفوس چیزی نخواستند بود و از اتفاق در آن حین زخارف دنیویه موجود نبود هر قدر خواستیم که بما واگذارند و نفوسیکه موجودند حمل نعلش نمایند آن هم قبول نشود. تا آنکه بالاخره سجاده بردند در بازار حراج نموده وجه آن را تسلیم نمودند و بعد که معلوم شد قدری از ارض حفر نموده آن دو جسد طیب را در یک مقام گذارده اند با آنکه مضاعف خرج دفن و کفن را اخذ نموده بودند قلم عاجز و لسان قاصر که آنچه وارد شده ذکر نمایند و لکن جمیع این سموم بلایا در کام این‌غلام اعذب از شهد بوده ای کاش در کل حین ضر عالمین در سبیل الهی و محبت رحمانی بر اینفانی بحر معانی وارد می‌شد از او صبر و حلم می‌طلبیم چه که ضعیفید نمی‌دانید چه اگر ملتفت می‌شدی و به نفعه از نفعات متضوعه از شطر قدم فائز می‌گشتی جمیع آنچه در دست داری و بآن مسروری می‌گذاشتی و در یکی از غرف مخروبه این سجن اعظم ساکن می‌شدی از خدا بخواه به حد بلوغ برسی تا به حسن و قبح اعمال و افعال ملتفت شوی و السلام علی من اتبع الهدی

بسم الله الأقدس الأبهی

لسان قدم می‌فرماید ای کنیز من و فرزند کنیز من جمیع عباد و آماء را مخصوص امروز خلق فرمودیم چه که مقصود عالمیان
الیوم ظاهر و بر عرش عظمت مستوی و در کل احیان منادیان الهی ناس را به شطر

*** ص ۵۰ ***

به شطر رحمن میخوانند طوبی از برای نفوسیکه حجبات دنیا ایشانرا از افق اعلی منع نموده انشاءالله باید آن امه بجدب
الله بشأنی بر حب الهی مستقیم شود که نفحات حب محبوب عالمیان از آن امه منتشر شود از دنیا و آنچه در او حادث
می‌شود مکدر مباشد امر بزرگ است و مقصود بزرگ لذا باید قاصدان حرم رحمن از افتتان ممنوع نشوند. طوبی لک یا امتی
بما فزت بعرفان ربک و امنت بالله فی یوم اعرض عنه اکثر العباد الا من شرب کوثر البقاء من ید رحمة ربه العزیز العلیم

بسم الله الأعز الأمتع الأبھی

اکثری از رجال از شطر ذی الجلال محروم مانده‌اند از فضل الهی شاید نساء بامرش قیام نمایند و بذکرش ناطق شوند و به
شطرش متوجه گردند ای کنیز حق الیوم کل در صقع واحد بین یدی الله مذکورند هر نفسی بحق اقبال نمود از اهل بها محسوب
و از رجال اعراف مذکور از خدا بخواه که بذکرش موقن شوی در این ایام که شمس جمال از افق عظمت و اجلال بضیاء
لایحصی طالع شده و فضلش کل من فی السموات و الأرض را احاطه نموده ای کنیز حق خمر حیوان را از معانی کلمات رحمن
بیاشام قسم به اسم اعظم هر نفسی باین کوثر روحانی مرزوق شد و فائز گشت حجبات اهل عالم او را از شطر قدم منع
نماید بلکه کل امکان را معدوم مشاهده کند و به شطر رحمن توجه نماید بگوش جان کلمات سلطان معانی را بشنو اینست
وصیت جمال قدم اماء خود را

بسم الله الأقدس الأبھی

ای کنیز الهی انشاءالله لم یزل و لایزال بذکر محبوب متعال مشغول باشی ذکر حق مونس جانها و محیی دلهاست جهد کن تا
به ذکر او از ذکر دونش فارغ شوی و بکمال استقامت و انقطاع

*** ص ۵۱ ***

در ظل رحمتش بیاسایی الیوم مظاهر ابلیسیه بتمام حیلہ بمنع بریه از شاطی احدیه مشغولند بذیل دوست محکم متشبت شو
و بسدره امر متمسک که مباد اریاح منتنه آنورقه را از سدره امریه منقطع نماید امروز روزی است که حبیب بقدر عرفناک ناطق
و کلیم بانی قد رأیناک ذاکر سعی نما تا از قاصدان مدینه ابھی باز نمائی اینست وصیت الهی عباد و اماء خود را

الأقدس الأقدم الأعظم

ابن حسین الذی صعدا الی الله

ذكر من لدنا لمن تحرك اذ هبت ارياح ارادة ربه الرحمن فى الأمكان ليجذبه الذكر الى الأفق الأعلى مقام الذى انقطع عند الأسماء ليرى الآية الكبرى و ينصر ربه بين العباد ان النصر هو ذكره و ثنائه و الأمر ما امر به فى الكتاب ان تكن قاعداً قم باذن الله ثم اذكر ربك بما بالحكمة و البيان سيفنى العالم و ما يبقى لك هذا اللوح الذى عرضوا عنه اذ اتى بملكوت البرهان كن قوياً فى ذكره ربك و مطمئناً بفضلله الذى احاطه الأفاق نسئل الله بأن يوفقك و يؤيدك و يقربك الى هذا البحر الذى ما اراده الا اولوا الأبصار ان افرح بذكرى اياك ثم اشكر ربك الغنى المتعال

هو المهيمن المقتدر القيوم

محمود

آفا

ان يا محمود ان المقصود يناديك من مقامه المحمود الى الله العزيز الودود من اقبل اليه قد اقبل الى الله و فاز بكوثر الوحي من يد ربه العطوف تفكر

*** ص ٥٢ ***

تفكر فى فضل الله و رحمته انه يذكرك من افق السجن بما وجد منك عرف حبه المحبوب ان اذكره فيكل الأحيان مُعرضاً عن الذين عرضوا عن صراطه الممدود

هو المقدس عما كان و ما يكون

مير سيف الدين

جناب

سبحانك يا من بأسمك غرست الأشجار و ظهرت الأثمار و نطق الأبرار بين الفجار بما تحرك به القلم الأعلى بامرک يا مالک الأسماء اسئلك بسلطنتك و اقتدارك بان تجعلنى فائزاً برضائك و عارفاً بحقك و مستقيماً على امرک و اخذاً كتابك و متمسكاً باوامرک انک انت الذى لم يعجزك البلايا و لا يضعفك ظلم الدّين كفروا بكلمتك العليا لا اله الا انت المقتدر المتعالى الغفور الكريم

جناب مير سيف الدين لا

يا سيف الدين اناً محونا اية السيف و جعلنا آية القلم مشرقة من افق رحمة ربك الكريم نھينا الكل عما تحزن به القلوب و امرنا اهل البهاء بما يستفرح به قلوب اهل الأنشاء كذلك قضى الأمر من لدن امر عليهم طوبى لمن نبذ الهوى و اخذ ما امر به من لدى الله مولى الورى و ويل لكل غافل بعيد خذ الأسم الأعظم بقوة مالک القدم وضع ما عند الأمم هذا ما ينفع العباد و ربك الغفور الرحيم لاتضطرب من ضوضاء الخلق الدّين نبذوا الكتاب عن ورائهم و اتبعوا كل غافل مريب كذلك نورنا اللوح بانوار البيان من لدن

*** ص ٥٣ ***

بسمه المقتدر على ما يشاء

هذا كتاب من لدى المظلوم الى من تمسك بالعلوم لعل يحرق حجاب الأكبر و يتوجه الى الله مالك القدر و يكون من المنصفين لو تسمع نفحات الوراق التي تغن على افنان سدرة البيان لتجذبك على شأن تجد نفسك منقطعاً عن العالمين ان انصف يا عبد هل الله الفاعل على ما يشاء او ماسواه تبين و لاتكن من الصامتين لو تقول ماسواه ما انصفت في الأمر يشهد بذلك كل الذرات و عن ورائها ربك المتكلم الصادق الأمين و لو تقول انه هو المختار قد اظهرني بالحق و ارسلني و انطقني بايات التي فرع عنها من في السموات و الأرضين الا من اخذته نفحات الوحي من لدن ربك الغفور الرحيم هل يقوم مع امره امر و هل يقدر ان يمنعه احد عما اراد لا و نفسه لو كنت من العارفين. فكر في ملاء التورية لم اعرضوا اذ اتى مطلع الآيات بسلطان مبين لو لا حفظ ربك لقتلوه العلماء في اول يوم الذي نطق باسم ربه العزيز الكريم. ثم ملاء الأنجيل لم اعترضوا اذ اشرفت شمس الأمر من افق الحجاز بانوار بما اضاء من في العالمين كم من عالم منع عن المعلوم و كم من جاهل فاز باصل العلوم تفكر و كن من الموقنين قد امن به راعي الأغنام و اعرض عنه العلماء كذلك قضى الأمر و كنت من السامعين ثم انظر اذ اتى المسيح افتى على قتله اعلم علماء العصر و امن به

*** ص ٥٤ ***

به من اصطاد الحوت كذلك ينبئك من ارسله الله بامر المبرم المتين ان العالم من عرف المعلوم و فاز بانوار الوجه و كان من المقبلين لاتكن من الذين قالوا الله ربنا فلما ارسل مطلع امره بالبرهان كفروا بالرحمن و اجتمعوا على قتله كذلك ينصحك قلم الأمر بعد الذي جعله الله غيباً عن العالمين انا نذكرك لوجه الله و نلقى عليك ما يثبت به ذكرك في الواح ربك العزيز الحميد دع العلوم و شئوناتها ثم تمسك باسم القيوم الذي اشرق من هذا الأفق المنير تالله قد كنت راقدا هزنتى نفحات الوحي و كنت صامتاً انطقني ربك المقتدر القدير لو لا امره ما اظهرت نفسي قد احاطت مشيئته مشيئتي و اقامني على امر به ورد على سهام المشركين ان اقرء ما نزلناه لملوك لتوقن بان المملوك ينطق بما امر من لدن عليهم خبير و تشهد بانه ما منعه البلاء عن ذكر مالك الأسماء في السجن دعا الكل الى الله و ما خوفته سطوة الظالمين ان استمع ما يناديك به مطلع الآيات من لدن عزيز حكيم قم على الأمر بحول الله و قوته منقطعاً عن الذين اعترضوا على الله بعد الذي اتى بهذا النبء العظيم قل يا معشر العلماء خذوا اعنة الأقلام قد ينطق قلم الأعلى بين الأرض و السماء ثم اصمتوا لتسمعوا ما ينادى به لسان الكبرياء من هذا المنظر الكريم قل خافوا الله و لا تدحضوا الحق بما عندكم ان اتبعوا من شهدت له الأشياء و لاتكونن من المرييين لا ينفعكم اليوم ما عندكم بل ما عند الله لو انتم من المتفرسين قل يا ملاء الفرقان

*** ص ٥٥ ***

قد اتى الموعود الذي وعدتم به في الكتاب اتقوا الله و لاتتبعوا كل مشرك اثم انه ظهر على شأن لاينكره الا من غشته احجاب الأوهام و كان من المدحضين قل قد ظهرت كلمة التي بها فرت نقباءكم و علمائكم هذا ما لخبرناكم به من قبل انه هو

العزیز العلیم ان العالم من شهد للمعلوم و الذی اعرض لایصدق علیه اسم العالم لو یأتی بعلوم الاولین والعارف من عرف المعروف والفاضل من اقبل الی هذا الفضل الذی ظهر بامر بدیع قل یا قوم ان اشریوا رحیق المختوم الذی فکینا ختمه بایدی الأقتدار انه لهو القوی القدر کذلک نصحناکم لعل تدعون الهوی و تتوجهون الی الهدی و تکونن من الوقین بلسان پارسی بشنوید که شاید نفحات قمیص رحمانیه را که الیوم ساطع است بیابید و بکوی دوست یگانه بشتابید تفکر فرمایید که سبب چه بوده که در ازمان ظهور مظاهر رحمن اهل امکان دوری می جستند و بر اعراض و اعتراض قیام می نمودند اگر ناس در اینفقره که از قلم امریه جاری شده تفکر نمایند جمیع بشریعه باقیه الهیه بشتابند و شهادت دهند بر آنچه او شهادت داده و لکن حجبات اوهام انام را در ایام ظهور مظاهر احدیه و مطالع عز صمدانیه منع نموده و مینماید چه که در آن ایام حق به آنچه خود اراده فرموده ظاهر شود نه با اراده ناس چنانچه فرموده افکلما جائکم رسول بما لاهوی به انفسکم استکبرتم ففریقاً کذبتم و فریقاً تقتلون البتة اگر باوهام ناس در ازمان خالیه و اعصار ماضیه ظاهر می شد احدی آن نفوس مقدسه را انکار نمی نمود مع آنکه کل در لیالی و ایام بذکر حق مشغول بودند و در معابد بعبادت قائم مع ذلک از مطالع آیات ربانیه و مظاهر بینات رحمانیه بی نصیب بودند چنانچه در کتب

*** ص ۵۶ ***

در کتب مسطور است و آنجناب بر بعضی مطلعند مثلاً در ظهور مسیح جمیع علمای عصر مع اینکه منتظر ظهور بودند اعراض نمودند و حنان که اعلم علمای عصر بود و همچنین قیافا که افضی القضاة بود حکم بر کفر نمودند و فتوای قتل دارند و همچنین در ظهور رسول روح ما سواه فداه علمای مکه و مدینه در سنین اولیه بر اعراض و اعتراض قیام نمودند و نفوسیکه ابدلاً اهل علم نبودند بایمان فائز شدند قدری تفکر فرمائید بلال حبشی که کلمه از علم نخوانده بود بسماء ایمان و ایقان ارتقاء نمود و عبدالله ابی که از علما بود بنفاق برخواست راعی غنم بنفحات آیات بمقر دوست پی برد و بمالک امم پیوست و صاحبان علوم و حکم ممنوع و محروم اینست که میفرماید حتی یصیر اعلیکم أسفلکم و اسفلکم اعلیکم و مضمون این دو فقره در اکثر کتب الهیه و بیانات انبیاء و اصفیاء بوده براستی می گویم امر بشأنی عظیم است که پدر از پسر و پسر از پدر فرار می نماید در حضرت نوع و کنعان مشاهده کنید انشاءالله باید در این ایام روحانی از سبحانی و فیوضات ربیع رحمانی محروم نمائید بأسم معلوم منقطعاً عن العلوم برخیزید و ندا فرمائید قسم بآفتاب افق امر در آن حین فرات علوم الهیه را از قلب جاری مشاهده نمائید و انوار حکمت ربانیه را بی پرده بیابید اگر حلاوت بیان رحمتی را بیابی از جان بگذری و در سبیل دوست انفاق نمایی این بسی واضح است که اینعبد خیالی نداشته و ندارد چه که امرش از شئونات ظاهره خارج است چنانچه در سجن اعظم غریب و مظلوم افتاده و از دست اعداء خلاصی نیافته و نخواهد یافت لذا از آنچه می گوید لوجه الله بوده که شاید ناس از حجبات نفس و هوی پاک شوند و بعرفان حق که اعلی المقام است فائز گردند لا یضرنی اعراضهم و لا ینفعنی اقبالهم انما ندعوهم لوجه الله انه لغنی عن العالمین انشاءالله باید از نار محبت ربانی که عین نور است در این ظهور عز صمدانی بشأنی مشتعل شوی که جمیع آفرینش از حرارت آن

بحرکت و اهتزاز آیند و بحق توجه کنند انما البهاء علی من فاز بانوار الهدی و اعترف اليوم بالله الفرد الواحد العليم الحكيم
 قل سبحانک یا فاطر السماء و مالک الأسماء اسئلك بظهورات اياتک و خفيات الطافک بان تجعلنی من الذين اقبلوا اليک و
 اعرضوا عما سواک و اعترفوا بفردانيتک و اقروا بوحدانيتک و طاروا في هواء قريبک الی ان جعلوا اسراء في ديارک و اذلاء بين
 بریتک ايرب قد تمسکت بحبل مواهبک و تشبثت بذيل عطائك اسئلك بأن لاتطردنی عن بابک الذي فتحته علی من في
 ارضک و سمائك ثم ارزقنی يا الهی ما قدرته لأصفيائك و كتبه لأحبائك ثم ايدنی علی خدمتك علی شأن لايمعنی اعراض
 المعرضين عن اداء حقک و لاسطوة الظالمين عن تبليغ امرک هل تمنعنی يا الهی عن قريبک بعد الذي ناديتنی اليک و هل تطردنی
 عن مطلع اياتک بعد الذي دعوتنی الی افق فضلك ايرب هذا عطشان اراد فرات مكرمتک و جاهل استقرب الی بحر علمک
 علمنی يا الهی من علمک المكنون الذي به احببت ما كان و ما يكون ثم اجعلنی طائفاً حول رضائك و خاضعاً لأمرک و
 خاشعاً لأحبائك الذي قصدوا لقاءک و فازوا بانوار وجهک و دخلوا مدينة التي فيها فاحت نفحات وحيك و سطعت فوحات
 الهامک انک انت المقتدر علی ما تشاء اشهد انک انت المهيمن علی من فی الأرض و السماء و المقتدر علی الأشياء لا اله الا
 انت المتعالی المقتدر المهيمن القيوم

رحمة الرحمن علی کل امة امننت بالرحمن و اشتعلت فی قلبها محبة الرحمن و نطقت اللسان بثناء الرحمن و اعرضت عن
 الشيطان اقبلت الی الرحمن و باعث الجنان و ما قدر فی الجنان بمحبة الرحمن و انک انت يا امة الرحمن طوبی لك بما توجهت
 الی الرحمن اياک ان لسانی عن ثناء الرحمن ثم انقطعی عن خير الرحمن

هوالبهی الباهی الأبهی

حمد مقدس از عرفان ممکنات و منزه از ادراک مدرکات ملیک عز بی مثالی را سزاست که لم یزل مقدس از ذکر دون خود
 بوده و لایزال متعالی از وصف ماسوای خواهد بود احدی بسماوات ذکرش کما هو ینبغی ارتقا نجسته و نفسی بمعارج وصفش
 علی ما هو علیه عروج نموده و از هر شأنی از شئونات عز احدیتش تجلیات قدس لانهایه مشهود گشته و از هر ظهوری از
 ظهورات عز قدرتش انوار لا بدایه ملحوظ آمده چه بلند است بدایع ظهورات عز سلطنت او که جمیع آنچه در آسمانها و زمین
 است نزد ادنی تجلی آن معدوم صرف گشته و چه مقدار مرتفع است شئونات قدرت بالغه او که جمیع آنچه خلق شده از اول
 لا اول الی آخر لا آخر از عرفان ادنی آیه آن عاجز و قاصر بوده و خواهد بود هیاکل اسماء لب تشنه در وادی طلب سرگردان
 و مظاهر صفات در طور تقدیس رب ارنی بر لسان موجی از طمطم رحمت بیزوالش جمیع ممکناترا بطراز عز هستی مزین نموده
 و نفحه از نفحات رضوان بی مثالش تمام موجودات را بخلعت عز قدس مکرم داشته و برشحه مطفحه از قمام بحر مشیت
 سلطان احدیتش خلق لانهایه بما لانهایه را از عدم محض بعرضه وجود آورده لم یزل بدایع جودش را تعطیل اخذ نموده و لایزال
 ظهورات فیض فضلش را وقوف ندیده از اول لا اول خلق فرموده

و الی آخر لا آخر خلق خواهد فرمود و در هر دوری از ادوار و کوری از اکوار از تجلیات ظهورات فطرت‌های بدیع خود خلق را جدید فرموده تا جمیع آنچه در سموات و ارضین اند چه از آیات عز افاقیه و چه از ظهورات قدس انفسیه از باده رحمت خمخانه عز احدیتش محروم نمانند و از رشحات فیوضات سبحان مکرمتش مأیوس نگردند چه قدر محیط است بدایع فضل بی منتهاش که جمیع آفرینش را احاطه نموده بر مقامیکه ذره در ملک مشهود نه مگر آنکه حاکی است از ظهورات عز احدیت او و ناطق است بثنای نفس او و مدل است بر انوار شمس وحدت او و بشأنی صنع خود را جامع و کامل خلق فرموده که اگر جمیع صاحبان عقول و افنده اراده معرفت پست ترین خلق او را علی ما هو علیه نمایند جمیع خود را قاصر و عاجز مشاهده نمایند تا چه رسد بمعرفت آن آفتاب عز حقیقت و آن ذات غیب لایدرک عرفان عرفا و بلوغ بلغاء و وصف فصحاء جمیع بخلق او راجع بوده و خواهد بود صد هزار موسی در طور طلب بندای لن ترانی منصعق و صد هزار روح القدس در سماء اقرب از اصغاء و کلمه لن تعرفنی مضطرب لم یزل به علو تقدیس و تنزیه در مکمن ذات مقدس خود بوده و لایزال بسمو تمنیع و ترفیع در مخزن کینونت خود خواهد بود متعارجان سماء قرب عرفانش جز بسر منزل حیرت نرسیده‌اند و قاصدان حرم قرب و وصالش جز بوادی عجز و حسرت قدم نگذراده‌اند چه قدر متحیر است این ذره لاشیء از تعمق در غمرات لجه قدس عرفان بوده و چه مقدار عاجز است از تفکر در قدرت مستودعه در ظهورات صنع تو اگر بگویم ببصر درآیی بصر خود را نبیند چگونه تو را بیند و اگر گویم بقلب ادراک شوی قلب عارف بمقامات تجلی در خود نشده چگونه تو را عارف شود اگر گویم معروفی تو مقدس از عرفان موجودات بوده و اگر بگویم غیر معروفی تو مشهودتر از آنی که مستور و غیر معروف مانی اگر چه لم یزل ابواب فضل و وصل و لقایت بر وجه ممکنات مفتوح و تجلیات انوار جمال بيمثالت بر اعراش وجود

وجود از مشهود و مفقود مستوی مع ظهور این فضل اعظم و عنایت اتم اقوم شهادت می‌دهم که ساحت جلال قدست از عرفان غیر مقدس بوده و بساط اجلال آنست از ادراک ماسوی منزله خواهد بود بکینونت خود معروفی و بذات خود موصوف و چه قدر از هیاکل عز احدیه که در بیداء هجر و فراق جان باخته‌اند و چه مقدار از ارواح قدس صمدیه که در صحرای شهود مبهور گشته‌اند بسا عشاق باکمال طلب و اشتیاق از شعله ملتهبه نار فراق محترق شده و چه بسیار از احرار که برجای وصال جان داده‌اند نه ناله و حنین عاشقین بساحت قدست رسد و نه صیحه و ندبه قاصدین و مشتاقین بمقام قربت درآید و چون ابواب عرفان و وصل بآن ذات قدم مسدود و ممنوع شد محض جود و فضل در هر عصر آفتاب عنایت خود را از مشرق جود و کرم بر همه اشیا مستشرق فرموده و آن جمال عز احدیه را از ما بین بریه خود منتخب نمود و بخلعت تخصیص مخصوص فرموده لأجل رسالت تا هدایت فرماید تمام موجودات را به سلسال کوثر بی زوال و تنسیم قدس بی مثال تا جمیع ذرات اشیاء از کدورات غفلت و هوا پاک و مقدس شده به جبروت عز لقا که مقام قدس بقاست درآیند و اوست مرأت اولیه و طراز قدمیه و جلوه غیبیه و کلمه تامه و تمام ظهور و بطون سلطان احدیه و جمیع خلق خود را باطاعت او که عین اطاعت الله است مأمور فرموده تموجات بحر اسمیه از اراده‌اش ظاهر و ظهورات یمایم صفتیه از امرش باهر و عرفان موجودات و

وصف ممکنات از اول لا اول الی آخر لا آخر راجع باینمقام بوده و احدی را از این مقام بلند اعلی که مقام عرفان و لقای آن شمس احدیت و آفتاب حقیقت است تجاوز و ارتقاء ممکن نه چه که وصول بغیب لایدرک بالبدیهه محال و ممتنع بوده پس تموجات آن بحر باطن در ظاهر اینظهور سبحانی مشهود و اشراقات آن شمس غیب از افق این طلوع قدس صمدانی من غیر اشاره

*** ص ۶۱ ***

طالع و ملحوظ و این کینونات مشرقه از صبح احدیه را بحجتی ظاهر فرموده که من آن کینونات مشرقه مرسله از اتیان بمثل آن عاجز و قاصر بوده‌اند تا احدی را مجال اعراض و اعتراض نماند چه که من دون حجت واضحه و برهان لائحہ حجت الهی و برهان عز صمدانی بر هیاکل انسانی تمام نبوده و نخواهد بود و لکن تخصیص آنحجت بآیات منزله و یا اشارات ظاهره و یا دون آن منوط و مشروط باراده آن سلطان مشیت بوده و خواهد بود و منوط و معلق باراده دون او نبوده حال ای طالبان هوای قرب قدس صمدانی بطلب تمام و جهد و سعی کامل از سلطان جود و ملیک شهود مسئلت نموده که شاید از طماطم یمایم جود و فضل خود تشنگان را از سلسبیل بیزوال و تنسیم بی مثال خود محروم نفرمایند چه که جمیع مقامات مالانهایه عرفان و منتهی ثمره وجود انسان وصول و بلوغ باین رتبه بلند اعلی و مقام ارجمند الهی بوده جهدی باید تا از لا و مظاهر آنکه الیوم عالم را احاطه نموده فارغ شده باصل شجره مرتفعه مبارکه الا فائز شوید که اینست تمام رستگاری و اصل آن و حقیقت فوز و مبدا و منتهای آن و دیگر آنکه باید آن آفتاب وحدت و سلطان حقیقت را از ظهورات بوارق انوار مستشرقه از آن کینونت احدیه بشناسند و عارف شوند چه که آن ذات اولیه بنفس خود قائم و معروف بوده و حجت او هم از نفس او ظاهر و لائح خواهد بود دلیل بر ظهور شمس همان انوار شمس است که از نفس خود شمس لائح و مشرق و مضمئی است و همچنین کل عباد بنفسه مأمور بعرفان آن شمس احدیه بوده‌اند دیگر در این مقام رد و اعراض و یا توجه و اقبال عباد برای احدی دلیل و حجت نبوده و نخواهد بود باری ای مؤمن بالله در هر ظهوری ناظر به خود امر و ظهورات ظاهره من عند او بوده تا از صراط الهی نلغزی مثلاً ملاحظه در انسان نما اگر او را بخود او عارف شوی در هر قمیص که او را ملاحظه نمایی می‌شناسی و لکن اگر نظر بدون او از لباس و قمیص داشته باشی هر آن و یومیکه

*** ص ۶۲ ***

و یومیکه قمیص تجدید شود از عرفان او محتجب و ممنوع مانی پس نظر را از تحدیدات ملکیه و شئونات افاقیه و ظهورات اسمائیه بر داشته و باصل ظهور ناظر باشید که مبدا در حین ظهور از اصل شجره محتجب مانید و جمیع اعمال و افعال شما عاطل و باطل شود و از اثبات بنفی راجع شوید و شاعر بآن نباشید و نعوذ بالله عن ذلک فلتراقبن یا ملا البیان لتعرفوا الظهور بنفسه و بما یظهر من عنده لا بما دونه لأن دونه لن یغنیکم و لو یکون کل من فی السموات و لأرض و هذا خیر النصح منی علیکم ان اتمم تقبلون باری بصر سر و شهاده را از توجه ماسوی الله پاک و مقدس نموده تا بجمال او در هر ظهور فائز شوید و بلقای او که عین لقاء الله است مرزوق گردید و اینست قول حقیکه سبقت نگرفته او را قولی و از عقب

در نیاید او را باطلی لم یزل در مشکاة کلمات چون سراج منیر ربانی روشن و مضیء بوده و خواهد بود چه نیکوست حال نفسیکه بنفس خود بانوار این ضیاء قدس صمدانی منیر گردد فهنیئاً للعارفین

جناب ح اج ی فی الطّٰع ل ی اک ب ر

هو العزیز العالی الرّفع

اسمع نداء ربك ثم اعمل بما تؤمر من لدن عليهم خبيراً لتكون متبّعاً امر ربك بما نزل في الواح قد من حفيظاً ثم اشهد في نفسك بانه لا اله الا هو و انه كان على كل شيء قديراً ثم ذكر الناس بما استطعت و لا تلتفت الى احد و توكل على الله ربك و انه كان عليك حسيباً ثم اشكره فيكل الأحيان بما عرفك نفسك و انزل عليك لوح عز منيعاً قل يا ملاء الأرض اتخذون الهكم هويكم و تذكرون الذي خلقكم

*** ص ٦٣ ***

بشراً سوياً قل يا قوم اتجادلون بالذي جائتكم بايات الله و يتلى عليكم من كلمات عز بديعاً قل ان تكفروا بهذه الايات فباى حجة امنتم برسول الله من قبل و كذلك نلقى عليك ما يجعلك على الامر مستقيماً ان الذين ما امنوا بالله و ما نزل على على قبل نبيل اولئك كفروا بنعمة الله و اعرضوا عن جمال عز منيراً و اذا قيل لهم باى حجة امنتم بالله سيقولون بما نزل عليه و اذا تتلى عليهم ما يستدلون بما اذا تسود وجوههم فما هؤلاء لا يكادون يفقهون حديثاً كذلك صرفنا لك الايات و انزلنا عليك ما تستقيم على الامر و لو يعترض عليك العالمين جميعاً عز نفسك عن حجبات الوهم و الهوى لتطير معى في هذا الفضاء الذي كان على الخلائق محيطاً و قد ارسلنا اليك ما نظفنا به مدينا لتشكر الله ربك و تكون على سرور و بهجة منيعاً و الروح و العز و البهاء عليك و على من كان على الحق مستقيماً

ابراهيم الذي سئل عن الله ربه من سنة القبل و اجابه بهذا اللوح المبين ليفتخر بذلك على العالمين

هو الله الملك السلطان العزیز المقتدر القيوم

تلك ايات الله المهيمن القيوم الى الذينهم امنوا بالله و اياته و هم من فزع الشرك هم امنون قل يا قوم لم تنكروننى و قد تشهدون بانى قد جئتكم بايات التى تصعق عنها افئدة الذينهم امنوا و تذهل عنها العقول و يا قوم انسيتم حكم الله بما نزل في البيان من لدن عزيز محبوب و اخذ عنكم العهد فيكل كتاب بل فيكل رق منشور بان لا تجاهدوا بايات الله اذا

*** ص ٦٤ ***

اذ انزلت بالحق و لا تجادلوا بالذى ياتيكم بالواح عزّ محفوظ و ان لن تؤمنوا به لاتعترضوا عليه خافوا عن الله ثم بجماله لا تكفرون و لقد نزلنا من قبل على مُجّد رسول الله ان انتم تفقهون لا يجادل في ايات الله الا الذينهم كفروا كذلك نزل من قبل من لدى الله المهيمن القيوم قل يا قوم اتقوا الله و لا تستكبروا على الذى كل الايات من سطوته مشفقون اياكم ان لا تبطلوا اعمالكم

و لا تتمسكوا بما عندكم بل بما نزل بالحق من لدن عزيز قيوم قدّس نفسك ثم ذكر العباد بما القى الروح عليك و لا تخف من احد و لا تحزن عما اصابتك البأساء و الضراء و توكل على الله ربك و لا تكن من الذينهم فى آيات الله لا يتفكرون فوالله لو تقوم بنفسك على حب الله و غلامه لينصررك الله على من على الأرض كلها انه ما من اله الا هو ينصرون يشاء بقوله كن فيكون. كذلك فتلى عليكم من آيات الله و تلقى عليكم ما تظمنن به قلوبكم و قلوب الذينهم لن ينظرون الا بالمنظر الأكبر فى هذا الجمال الدرى المكنون و انك انت فاخرق حجبات الوهم ثم اطلع عن خلف السحاب بقوة من عندنا و قدرة من لدنا لتشهد ما لا شهد احد من الخلق و هذا ما اشهدناك بالحق في هذا المقام المقدس المحمود. اياك ان لا تكن بمثل الذينهم ما يتبعون الا هوثهم و هم فى وادى الوهم يجبرون و اما ما سئلت عن الفطرة فاعلم بان كل الناس قد خلقوا على فطرة الله المهيمن القيوم و قدر لكل نفس مقادير الأمر على ما رقم فى الواح عز

*** ص ٦٥ ***

محفوظ ولكن يظهر كل ذلك بارادات انفسكم كما انتم فى اعمالكم لتشهدون مثلاً فانظر فيما حرم على العباد فى الكتاب من شىء كما انتم فى البيان تنظرون بحيث احل الله فيه ما اراد بامرهم و حرم ما شاء بسلطانه قل كل ذلك فى الكتاب افلا تشهدون ولكن الناس بعد علمهم عما فهو عندهم يرتكبون هل ينسب هذا الى الله او الى انفسهم ان انتم تنصفون قل ما من حسنة الا من عند الله و ما من سيئة الا من انفسكم افلا تعرفون و هذا ما نزل في كل الألواح ان انتم تعلمون بلى انه عالم باعمالكم قبل ظهورهما كما هو عالم بعد ظهورها و انه ما من اله الا هو له الخلق و الأمر و كل عنده فى الواح قدس مكنون و هذا العلم لم يكن علة الفعل فى خلقه كما ان علمكم بشىء لم يكن علة لظهوره فيما اردتم او تريدون و علمتم او تعلمون كذلك تلقى عليك من آيات البدع و نصرها بالحق لعل الناس كانوا بايات رهم موقنون اذاً تفكر فى نفسك فيما سئلت لعل يفتح الله على قلبك ابواب العلم و الحكمة و يشهدك خلق كل شىء و يعرفك اسرار ما كان و ما يكون فوالله ذلك عنده لأسهل عن كل شىء يعطى على من يشاء من خلقه يامر من عنده و انه هو المقتدر العزيز المحبوب و انك انت طير فى فضاء القدس فى هذا الهواء الذى فيه يتحرك نسائم الحى الحيوان اياك ان تكن من اهل الوقوف فاسع فى نفسك بان ترتقى فيكل حين الى سماء اخرى و فضاء اخرى لتطلع فيكل ان باسرار بدع مستور لأن لم يكن لسماء فضله

*** ص ٦٦ ***

فضله من نهاية و لا لأرض فيضه من بداية ليتم بالقدم او بالجناح او بالأدراك و العقول فاخرق الحجبات باسمى العزيز المحبوب و لا تلتفت الى احد الا الله ربك و توجه الى وجهى الدرى المشهود بحيث لن يمنعك كبر العمام عن الدخول فى حرم الله المهيمن القدوس لانا وجدنا ملاء البيان بمثل ملاء الفرقان بل اشد احتجاباً ان انتم تعلمون بحيث يقولون بمثل ما قالو او يفعلون كما فعلوا امم القبل فسوف تعرفون و انك فاجهد فى نفسك لئلا تمشى على قدفهم بل على قدم الله ربك فى هذا الصراط المنير المبارك الممدود و لو تسئل عنهم ما الفرق بينكم و بينهم اذاً يقولون ما لا يشعرون كذلك سولت لهم انفسهم؟؟ قلوبهم بما كانوا ان يكسبون و اما ما سئلت عنى فاعلم بانى عبد امنت بالله و آياته و رسله و كتبه و لانفرق بين احد منهم و

بذلك امرت من لدى الله المهيمن القيوم و آمنت بكل ما نزل من عنده و ما ينزل حينئذٍ من سماءٍ قدسٍ محبوب و اتبع ما امرت به فى الكتاب بحول الله و قوته ولن احب ان اتجاوز عن حرف منه و يشهد بذلك ذاتى و كينونتى ثم لسانى ان انتم تشهدون و احل على نفسى كل ما حلله الله فى البيان و لحرم ما حرم من لدنه و اعتقد بكلما نزل فيه ان انتم تعتقدون ان الذين يخللون ما حرم الله عليهم و يحرمون ما احله الله فى الكتاب اولئك لا يفقهون شيئاً و لا يعرفون و يحرمون ما احله الله فى الكتاب اولئك لا يفقهون شيئاً و لا يعرفون ولكن هذا السؤال لا ينبغي لأحد من الناس لان هذا مقام لن يحرك

*** ص ٦٧ ***

عليه القلم و لن يجرى عليه المداد ان انتم تعرفون و لو كان هذا السؤال من غيرك ما اجبناه بحرف ولكن لما اردنا لك شأن من الشئون لذا اجبناك لعل تستدرك فى نفسك و تكون من الذينهم مهتدون فى هذه الايام التى اخذت كل نفس سكرها و كل كانوا عن جماله معرضون الا الذينهم انقطعوا بكلهم عن كل ما سمعوا و كانوا بعين القدس هم يشهدون ثم ينظرون تالله الحق قد سئلت عن مقام الذى كان اكبر عن خلق السموات و الأرض و جعله الله فوق شهادات عباده و لن يعقلها الا العارفون بلى ان الناس يعرفون على قدر مراتبهم و مقدارهم لاعلى ما قدّاره فسبحانه سبحانه عما انتم تسئلون و انك ان تكشف الحجاب عن بصرك و تصعد الى هواء القدس فيهذا الهواء الذى يهب فى هذا السماء و تنقطع عن كل من فى السموات و الأرض و عنكل امر محدود ليلقى الروح فى صدرك من هذا المقام الذى يغيبك عنكل ما خلق و يخلق و يكفيك عن كل شىء عما كان و عما يكون كذلك يتلى عليك قلم الأمر من علمه الله المهيمن القيوم و يلقي عليك ما يقربك الى مقام عزّ محمود الذى منعت عن الدخول فى فئاته اكثر العباد و لن يصل اليه احد الا الذينهم كانوا على ارائك الخلد هم متكئون و اما ما سئلت عن انبى فاعلم بان ابنائى ان يتعبون احكام الله و لا يتجاوزون عما حدد فى البيان كتاب الله المهيمن القيوم و يأمرون انفسهم و انفس العباد بالمعروف و ينهون عن المنكر و يشهدون بما شهد الله فى محكم آياته المبرم المحتوم و يؤمنون بمن

*** ص ٦٨ ***

بمن يظهره الله يوم الذى فيه يحصى من الأولين و الآخرين و فيه كل على الله ربحم يعرضون و لن يختلفوا فى امر الله و لن يتعدوا لعن شرعه المقدر المسطور اذاً فاعلموا بانهم اوراق شجرة التوحيد و اثمارها و بهم تمطر السحاب و ترتفع الغمام بالفضل ان انتم توقنون و هم عترة الله بينكم و اهل بيته فيكم و رحمته على العالمين ان انتم تعلمون و منهم تحب نسمة الله عليكم و تمر على المقربين ارياح عز محبوب و هم قلم الله و امرة و كلمته بين بريته و بهم يؤخذو يعطى ان انتم تفقهون و بهم اشرفت الأرضين بنور ربك و ظهرت آيات فضله على الذينهم بايات الله لا يحجدون الا من اذا هم فقد اذ انى فمن اذ انى فقد اعرض عن صراط الله المهيمن القيوم فسوف تجد رياض المعرضين استكبارا علينا و بينهم على انفسنا من دون بينة و لا كتاب محفوظ قل يا قوم انهم آيات الله فيكم اياكم ان لا تجادلوا بهم و لا تقتلوهم و لا تكونن من الذينهم يظلمون و لا يشعرون و هم اسراء الله فى الأرض و ردوا تحت ايدى الظالمين في هذه الأرض التى وقعت خلف جبال مرفوع كل ذلك و رد عليهم عين الذى كانوا صغراء فى الملك و لم يكن لم من ذنب بل فى سبيل الله القادر المقتدر العزيز المحبوب و الذى منهم يظهر بالفطرة و يجرى الله من لسانه آيات قدرته و

هو ممن اختصه الله على امره انه ما من اله الا هو له الخلق و الأمر و انا كل بامرهم امرون و نسئل الله بان يوفقهم على طاعته و يرزقهم ما يرضى به فؤادهم و افئدة الذينهم

*** ص ٦٩ ***

الى شطرالله هم فيكل حين يتوجهون و يتجاوز عن جريراتهم و يجعلهم من الذينهم يتوارثون جنة الفردوس من لدى الله العزيز المهيمن القيوم كذلك مننا عليك فى هذا اللوح و كشفنا لك ما سترعن دونك فضلاً من لدنا عليك و على الذينهم بمداية الله فى هذا الفجر هم مهتدون و انك انت فاحفظ هذا اللوح كيغيبك اياك ان لا تكشفه لأحد الا لأهله كذلك يامر الله بما هو المكنون و لا تجاوز عما امرت به لأننا وجدنا ملاء البيان اشد احتجاباً عن ملك الأرض الا من شاء ربك و كذلك احصينا الأمر ان انتم تحصون و نسئل الله بان يوفقهم على امره ليخرقوا الحجابات و يخرجوا عن خلف السبحات بسطان من لدى الله المقتدر القدوس ثم اعلم باننا اجبنا مسائلكن حين الذى حضر بين يدينا كتابك بلسان عجمى مبين فلما ما وجدنا من رسول لرسله اليك محونا فى اليم بامر من لدنا لئلا يرفع به ضوضاء المشركين و بيده ملكوت كلشىء بمحوما ما يشاء و يثبت و عنده الواح قدس حفيظ اذاً اجنباك فى ثلاثة منها بلسان عربى بديع و امسكنا القلم عن الأثنين لحكمة التى لا ينبغى ان يطلع بها احد الا الله ربك و رب العالمين و نجري القلم فى حينه اذا جاء الأمر من افق قدس منيع اذا شاء الله و اراد انه لا اله الا هو يحكم ما يشاء و يظهر ما يريد كل الروح و الكتبير و البقاء عليك ان تكون فى امر ربك لمن الراسخين هذا

*** ص ٧٠ ***

هذا لوح البها قد نزل من جبروت البقا ان اقرئوه يا ملاً العما لعل الى سماء الأمر فى هذا الهوا ترتقون و على امر ربكم الرحمن تستقيمون

هو الباقي

ان يا امة الله اتصبرين على مقعدك بعد الذى كان قميص الغلام محمرا بدم البغضاء بين الأرضين و السماء و ينادى فيكل حين بنداء حزين و كلما يستغيث من احبائه يتقربون اليه بسيوف الحسد و كذلك كان الامر ان انت من العارفين اذا قد وقع جمال البها فى غيابة الحب و انك ان وجدت سيارة الهما فارسله لعل يدلى دلوا الوفا فى هذا البئر الظلما و يرفع به الغلام و يستضىء بلحاظ كل العالمين ان يا امتى اتصبرين على محلك بعد الذى ابتلى الخليل بيد النمرود و لن يجد لنفسه ناصرأ الا الله العزيز الجميل ان يا امتى اتشربين الماء بعد الذى كان الحسين ظمانا فى ارض الطف و كان ان يمص من عرقه قطرات دم منير اتسيرين فى الرضوان بعد الذى كان جمال السبحان متغيراً بما اصابته الباساء من جنود الشياطين ان يا امتى اتفرحين بعد الذى بدل فرح الله ربك بالحزن الكبرى و بذلك استدمت قلوب الممكنات ثم افئدة المقربين عن وراء حجابات عز بديع اتاكلين من نعمة الله ربك بعد الذى يأكل الغلام من قطعات كبده بما اكتسبت ايدى المنافقين قولى يا ملاً البيان استرحتم فى بيوتكم بعد الذى تغرب جمال القدم و حل فى ديار

التي لن يعرفه احد من اهلها لا من شريفهم و لا من وضع اتضحكون بعد الذى كان الروح بين يدي اليهود و يلدغوه كالثعبان فيكل حين فوا حسرتا عليكم بما نسيتم عهدالله و ميثاقه و نبذتم امرالله و اخذتم ما امركم هويكم يا ملأ المنافين ان يا اماءالله اتكحلن عيونكن بعد الذى يبكى عيون القدم و يجرى الدموع على خدوده كما يمطر سحاب الفيض على حدود ارض بديع اتزين اجساد كن بعد الذى كان رداءالله مشبكاً من رماح المنكرين اتدخلن فى حجرات السرور بعد الذى انقطعت نفحات السرور عن رضوان اسمى العظيم ان يا امائى اتحمرن وجوهكن و اصفر وجه الله من لطمات البغضاء من الذينهم ما امنوا باحد من رسل الله بما انكروا هذا الفضل العزيز المنيع يا امتى فاعلمى بان محبوب الرحمن قد ابتلى بين ملأ البيان كما ابتلى على بين ملأ الفرقان تالله بل اعظم من ذلك لو انت من الشاهدين و ان يوسف الجبال ينادى حين الذى وقع تحت اظفار الذئب و يستنصر من احبائه لعل يقوم احد على نصره و يكون من الناصرين اذا فاضرين على فخود كن ثم على ترائبكن ثم على راوسكن بما اراد العلام ان يخرج عن بين هؤلاء بما ورد عليه ما لا يحصيه احد من العالمين. تالله اهتزت شجرة القصى ثم انقعدت بجذعها على وجه الأرض بما هبت على سدرة المنتهى روايح السموم عن شطر القلوب من عبادنا المشركين ان يا امتى اتسترين رأسك بعد الذى ارتفع رأس الغلام على سنان البغضاء و بذلك عرت الحوريات

الحوريات رأس هن فى غرفات البقا و قلعن شعراتهن بما شهدن سلطان الأبهى بين يدي الأشقياء الذينهم اعترضوا على الله و كانوا من المعرضين على جمال عز قديم ان يا جمال القدم ذكر العباد بما اذكركنا لك خلف سرادق العصمة ثم اكشف جمال الأسرار عن حجبات الأستار اقل من ان يلتفت بذلك احد الا كل فطن طاهر عليهم لعل يعرفون بما نزلنا حكمه فى التورته و جعلناه عبرة السامعين لأن فى ذلك لايات للعارفين و بينات للموقنين و دلالات لكل مجاهد امين الذين لن يمنعهم اشارات الكلمات عن الورود فى مقابلة العرض هذا المقر المقدس الذى يتزابه يستبركون اهل ملأ القدم على مكانن قدس رفيع قل انا خلقنا البلعام من قبل بقبضة من الطين ثم البسنه قميص الأسماء بحيث اشتهرنا اسمه بين عبادنا المقربين و ارفعنا ذكره الى مقام الذى كان اين يذكره الناس فى أكثر الديار و احاطته امطار الفضل من سحاب امرنا المبرم العزيز القدير فلما قضت ايام بعثنا بعده الكليم بايات بينات و ارسلناه الى بلده اذا انكره و غرته الرياسة الى ان حارب بالذى بحرف منه خلق السموات و مادونها و الأرضين و ما عليها و جعلناه مظهر نفسى العليم الحكيم ان يا عبد خذ زمام القلم ثم اكف بما اجرى من فمه من رحيق القدس و تسنيم المنير ان اختتم الكلام فيهذا المقام ثم ابتداء بذكر اصفياى ليكون ذكراً و شرقاً للذاكرين قل ان يا اهل البهاء ان اركبوا سفينة البقا التى جرت على بحر الحمراء ان الله ما قدر للمشركين

نصيياً منها لأنها لا تحمل الا اهل التقى من اصحاب هذا الفتى الذى ركب رفرج الأستجلال و يصح بين السموات و الأرض و يدعوا الناس الى وجه الله لعل يكونن من التوجهين و انتم يا اهل البهاء ان وجدتم احداً ان يحمل الأملاس و يجريه على

الألواح فاكتبوا به ما نزل في هذا اللوح ثم انشروه فيكل البلاد ليظهر آثارالله بين عباده الموقنين و ان لن تجدوا فاكتبوه بالذهب الخالص اياكم ان لا تجاوزوا عما امرتم به و لاتكونن من الصابرين قل ان الله قد اشرق من افق تلك الكلمات شمس مشرقا و لايعلم عدتها الا الله المحصى العليم و يرى بكل واحد منها عالماً من عوالمه التي ما اطلع بها احد من الممكنات الا الله العالم الخبير فطوبى لمن قابلها استضاء بها و يحترّ بوجهه عند اشراقها و لا يكونن من المستكبرين و ان حرفا من هذا اللوح ليكنفى في الحجية و البرهان كل من في السموات و الأرض و لايعرفها الا كل منصف بصيره و لو يضعها احد على كل شىء او تتلى على كل من في السموات و الأرض ليجدها خاضعاً لوجهه ربك و تلك الكلمات نلقيها على العباد لعل الناس يكونن من المقبلين و يستقيم

بابت بدايع نصايح على الأمر و ينصرن هذا العبد الوحيد الوتر الفريد اى كه بلسان قدرت در ممكن عظمت و مقعد قدس رفعت خود می فرماید پس بگوش جان بشنوید و خود را از اصغاء نصايح محبوب محروم نمائید اى مومن مهاجر عطش و ظمأ غفلت را از سلسبیل قدس عنایت تسکین ده و شام تیره بعد را به صبح منیر قرب منور گردان بیت محبت باقی را بظلم شهوت فانی خراب مکن و جمال غلام روحانی را به حجبات تیره نفسانی میوش تقوای خالص پیشه کن و از ماسوی الله اندیشه منما

*** ص ۷۴ ***

منما و معین قلب منیر را بخاشاک حرص و هوی مسدود مکن و چشمه جاریه دل را از جریان باز مدار بحق متمسک شو و بجبل عنایت او متوسل باش چه که دون او احدی را از فقر بغنا نرساند و از ذلت نفس نجات نبخشد اى عباد اگر از بحور غنای مستوره احدیه مطلع شوید از کون و امکان هر غنی و بی نیاز گردید نار طلب در جان بر افروزید تا بمطلب رفع منبع که مقام قرب و لقای جانان است فائز گردید اى احمد از بحر متموجه ملتطمه مستوره خود را منع مکن و از صراط واضحه مستقیمه محروم نباش چشم را منیر کن و به نور لایح روشن نما تا بسینای مبارکه طیبه که محل ضیاء و استضای سنای الهیه است وارد شوی و بتجلیات انوار لانهایه منور گردی و ندای جانفزای انظر ترانی از مشرق بیان سیحانی من غیر تعطیل بنشوی جمال غیب در هیكل ظهور می فرماید اى احمد نفعه از عرف گلستان قدس روحانیم بر عالم هستی وزیده و جمیع موجوداترا بطراز قدس صمدانی مزین فرموده در شحی از طمطام یم عنایتیم بر عالمیان مبذول گشته و جمیع را سرمست از این باده قدس الست از عدم محض فانی بعرضه وجود باقی کشیده اى احمد دیده را پاک و مقدس نما تا تجلیات انوار لانهایات از جمیع جهات ملاحظه نمایی و گوش را از آرایش تقلید منزه کن تا نغمات عندلیب وحدت و توحید را از افنان باقی انسانی بشنوی اى احمد چشم ودیعه من است او را بعبار نفس و هوی تیره مکن و گوش مظهر جود من است او را باعراض مشتبهه نفسیه از اصغای کلمه جامعه باز مدار قلب خزینه من است لثالی مکنونه آنرا بنفس سارقه و هوس خائن مسپار. دست علامت عنایت من است آنرا از اخذ الواح مستوره محفوظه محروم منما. بگو از عباد فیض رحمت بی منتهایم از سماء مکرمت بی ابتدایم چون غیث هاظل در نزول و جریان است با دیده مقدس

و گوش منزه و استقامت تمام باین رحمت سبحانی و فیض رحمانی بشتابید بگو ای بندگان من بتحدید نفس و تقلید هوی خود را مقید و مقلد مسازید چه که مثل تقلید مثل سراب بقیعه در وادی مهلکه است که لم یزل تشنگان را سیراب نموده و لایزال سقایه نخواهد نمود از سراب فانی چشم برداشته به زلال سلسال لا زوال بیمثال در آئید لؤلؤ قدرت ربانی را از لؤلؤ مصنوعی فرق دهید و تمیز گذارید چه که مصنوعی آن بملاقات آب فانی و معدوم شود و قدرتی آن بملاقات آب صافی و منیر گردد پس جهد بلیغ و سعی منیع نمائید تا لؤلؤ قدس صمدانرا من دون اشاره بدست آرید و آن معرفت ظهر نفس من بوده و خواهد بود و لم یزل بآب عنایت من زنده و حی و باقی خواهد بود. ای بندگان من جمال قدم می فرماید که از ظل هوی و بعد و غفلت بظل بقا و قرب و رحمت بشتابید و چون ارض تسلیم شوید تا ریاحین معطره ملونه مقدسه عرفانم از ارض وجود انبات نماید و چون نار مشتعل شوید تا حجبات غلیظه را محترق نمائید و اجساد میروده محجوبه را از حرارت حب الهی زنده و باقی دارید و چون هوی لطیف شوید تا در مکنن قدس ولایتم درآئید ای بندگان من از مدینه وهمیه ظنیه بقوت توکل بیرون آمده بمدینه محکمه مشیّده یقین وارد شوید و در جمیع احوال از رحمت واسعه و عنایت محیطه مأیوس مباشید که همه هیاکل موجودات را محض جود و کرم از نیستی محض بملک هستی آوردم بی طلب عنایت فرمودم و بی سوال اجابت فرمودم و بی استعداد منتهای فضل وجود را مبذول داشتم. جمیع شما اشجار رضوان قدس منید که بدست مرحمت خود در ارض مبارکه غرس فرموده و به نیسان رحمت بی زوال خود تربیت نمودم و از حوادث کونیه و خطرات ملیکه به ملائکه حفظیه فرمودم حال از مُغرس و حافظ و مربی خود غفلت ننمائید و دون او را بر او مقدم و مرجح مدارید که مبادا اریاح سمومیه عقیمیه بر شما مرور نماید و جمیع را

و جمیع را از اوراق بدیعه و اثمار جنیه و افنان منعیه و اغصان لطیفه محروم نماید کلمات حکمتم را از لسان ظهور قلبم شنو که پسر مریم فرمودم که هر مالک بستانی شجره یابسه را در بستان باقی نگذارد و البته او را قطع نموده بنار افکند چه که حطب یابس در خور و لایق نار است پس ای اشجار رضوان قدس عنایت من خود را از سموم انفس خبیثه و اریاح عقیمه که معاشرت بمشربکین و غافلین است حفظ نمائید تا اشجار وجود از جود معبود از نفحات قدسیه و روحات انسیه محروم نگردد و لازال در رضوان قدس احدیه جدید و خرم ماند ای بندگان بنیان مصر ایقان حضرت سبحان را به نقر وهم و ظنون منهدم مکنید چه که ظن لم یزل مغنی نبوده و لا یزال نفسی را بصراط مستقیم هادی نگشته ای عباد ید قدرت مبسوطه ممدوده مرتفعه سلطنتم را مغلول فرض گرفته اید و رحمت منزله مسبوکه غیر مقطوعه ام را مقطوع داشته اید و سحاب مرتفعه متعالیه جود و کرم را ممنوع و غیر مهطول فرض نموده اید آیا بدایع قدرت سلطان احدیتم مفقود شده و یا نفوذ مشیت و احاطه اراده ام از علمیان ممنوع گشته اگر نه چنین دانسته اید چرا جمال عز قدس احدیتم را از ظهور منع نموده اید و مظهر ذات عز ابعی را از ظهور در سماء قدس ابقا ممنوع داشته اید اگر چشم انصاف بگشائید جمیع حقایق ممکناترا از این باده جدید بدیعه سرمست ببینید و جمیع ذرات اشیاء را از اشراق انوارش مشرق و منور خواهید یافت. فیئس ما انتم ظننتم و ساء ما انتم تظنون. ای

بندگان مبدأ خود رجوع نمائید و از غفلت نفس و هوی بر آمده قصد سینای روح در این طور مقدس از ستر و ظهور نمائید کلمه مبارکه جامعه اولیه را تبدیل نمائید و از مقر عز تقدیس و قدس تجرید منحرف مدارید بگو ای عباد غافل اگر چه بدایع رحمت جمیع ممالک غیب و شهود را احاطه نموده و ظهورات جود و فضل بر تمام ذرات

*** ص ۷۷ ***

ممکنات سبقت گرفته و لکن سیاط عذام بسی شدید است و ظهور قهرم بغایت عظیم نصایح مشفقانه را بگوش مقدس از کبر و هوی بشنوید و چشم سیر و سر در بدیع امرم ملاحظه نمائید. از امواج بحر رحمت در جمیع بحر لانهایه قطره ایست نزد او محروم مشوید و از معین قدس عذب فرات سائغم خود را ممنوع مسازید قسم بذات غیب که اگر اقل از ذره بشعور آئید بسینه بسینای روح بشتابید و بعین خود بمعین قدسیه منوره واضحه وارد گردید و ندا روح القدس را از سدره ناطقه در صدر منیر بشنوید و غفلت نمائید ای احمد از تقیید به تقلید بروضه قدس تجرید و فردوس عز توحید بخرام بگو ای عباد باب رحمت را که بر وجه اهل آسمانها و زمین گشودم بدست ظلم و اعراض مبندید و سدره مرتفعه عنایتیم را بجور و اعتساف قطع نمائید. براستی می فرمایم قلب مخزن جواهر ممتنعه ثمینه من است محل خزف فانیه دنیای دنیه مکنید و صدر محل انبات سنبلات حب من است او را بغبار تیره بغضا میالائید بصفات متصف شوید تا قابل ورود ملکوت عزم شوید و در جبروت قدسم درآئید جمیع اشیاء کتاب مبین و صحف محکم قویم منند بدایع حکمت لدنیم را بچشم طاهر مقدس و قلب نورانی منز مشاهده نمائید. ای بندگان من آنچه از حکم بالغه و کلم طیبه جامعه که در الواح قدسیه احدیه نازل فرمودم مقصود ارتقای انفس مستعده است بسماوات عز احدیه و الا جمالم مقدس از نظر عارفین است و اجلام منز از اداراک بالغین در شمس مشرقه منوره مضیئه ملاحظه نمائید و اگر جمیع عباد از بصیر و اعمی چه در منتهی وصف مبالغه نمایند و یا در دون آن منتهی جهد مبذول دارند این دو رتبه از اثبات و نفی و اقبال و اعراض و مدح و ذم جمیع در امکانه حدودیه بخود مقبل و معرض راجع بوده و خواهد بود و شمس در مقر خود بکمال نور و اعطای فیض و ضیای خود من دون تغییر و تبدیل مشرق بوده و خواهد بود و هم چنین در سراج مضیئه در لیل مظلمه که در محضر شما روشن است مشاهده نمائید آیا آنچه از بدایع

*** ص ۷۸ ***

از بدایع اوصاف منیعه و یا جوامع مختلف صفات ذمیمه در حق او ذکر شود هیچ بر نور او بیفزاید و یا از ضیاء او بکاهد. لا فو الذی نفسی بیده. بلکه در این حالت مذکوره او بیک قسم افاضه نور می نماید و این مدح و ذم به قائلین راجع بوده و خواهد بود چنانچه مشهود و ملاحظه می شود حال ای عباد از سراج قدس منیر صمدانی که در مشکوة عز ربانی مشتعل و مضیء است خود را ممنوع نمائید و سراج حب الهی را بدهن هدایت در مشکوة استقامت در صدر منیر خود بر افروزید و بزجاج توکل و انقطاع از ماسوی الله از هبوب انفاس مشریکن حفظش نمائید. ای بندگان مثل ظهور قدس احدیتیم مثل بحری است که در قعر و عمق آن لغالی لطیفه منیره ازید از احصا مستور باشد و هر طالبی البته باید کمر جهد و طلب بسته بشاطی آن بحر درآید تا قسمت مقدره در الواح محتومه مکنونه را علی قدر طلبه و جهده اخذ نماید حال اگر احدی به

ساحل قدسش قدم نگذارد و در طلب او قیام ننماید هیچ از آن بحر و لئالی آن کم شود و یا نقصی بر او وارد آید. فیئس ما توهتم فی انفسکم و ساء ما انتم تتوهون. ای بندگان تالله الحق آن بحر اعظم لجی و موج بسی نزدیک و قریب است بلکه اقرب از حیل و رید بانی بآن فیض صمدانی و فضل سبحانی و جود رحمانی و کرم عز ابھائی واصل شوید و فائز گردید. ای بندگان اگر از بدایع جود و فضل که در نفس شما ودیعه گذارده‌ام مطلع شوید البته از جمیع جهات منقطع شده بمعرفت نفس خود که نفس معرفت من است پی برید و از دون من خود را مستغنی بینید و طمطمای عنایت و قماقم مکرمتم را در خود بچشم ظاهر و باطن چون شمس مشرقه از اسم ابھتیه ظاهر و مشهود بینید این مقام امنع اقدس را بمشھتیهات ظنون و هوی و افکیات وهم و عمی ضایع مگذارید مثل شما مثل طیری است که باجنحه منیعه در کمال روح و ریجان در هواهای خوش سبحان با نھایت اطمینان

*** ص ۷۹ ***

طیران نماید و بعد بگمان دانه بآب و گل ارض میل نماید و بحرص تمام خود را بآب و تراب بیالاید و بعد که اراده صعود نماید خود را عاجز و مقهور مشاهده نماید چه که اجنحه آلوده بآب و گل قادر بر طیران نبوده و نخواهد بود در این وقت آن طائر سماء عالیہ خود را ساکن ارض فانیہ بیند حال ای عباد پره‌ای خود را بطین غفلت و ظنون و تراب غلّ و بغضا میالائید تا از طیران در آسمانهای قدس عرفان محروم و ممنوع نمائید. ای عباد لئالی صدف بحر صمدانی را از کنز علم و حکمت ربانی بقوه یزدانی و قدرت روحانی بیرون آوردم و حوریات غرف ستر و حجابرا در مظاهر این کلمات محکمت محشور نمودم و ختم اناء مسک احدیه را بید القدره مفتوح نمودم و روایح قدس مکونہ آنرا بر جمیع ممکنات مبذول داشتم حال مع جمیع این فیوضات منیعه محیطه و این عنایات مشرقه لمیعه اگر خود را منع نمائید ملامت آن بر انفس شما راجع بوده و خواهد بود ای اهل بیان الیوم مقصود از آفرینش و خلق خود را دانسته چه که جواهر جبال مرتفعه الهیہ‌اید و لئالی بحر فضل احدیه و دون شما از آنچه در سماوات و ارض مشهود است در ظل شما محشور و بالتبع مرزوق و متنعمند مثلاً ملاحظه در ارض طیبہ منبتہ نمائید که مقصود زارع از سقایہ سقایہ زرع خود است و بسا حجر صلده صلبه که در آن کشت و زرع بالتبع مشروب می‌شوند پس مقصود از نزول فیض مزارع احبای او بوده که محل انبات نبات علم و حکمتند و من دون آن از اعداء و غافلین که احجار متروکه ارضند بالتبع برشحات فضلیه و قطرات سحابیہ مرزوق و مشروبند ای اهل بیان با جمیع اینمراتب عالی و مقامات متعالی از خود غفلت مجوئید و از حق عزلت مگیرید و از مراقبت امرالله در جمیع احوال غافل مشوید و جهد نمائید که کلمات الهی را بدون آن قیاس ننمائید ای بندگان اگر صاحب بصرید بمدینه بینایان وارد شوید و اگر اهل سمعید بشهر

*** ص ۸۰ ***

به شهر سامعین قدم گذارید و اگر صاحب قلبید بحصن موقنین محل گزینید تا از مشاهده انوار جمال ابھتیه در این ایام مظلّمه محجوب نمائید چه که این سنه سنه تمحیص کبری و فتنه عظمی است. ای عباد وصایای روح را با قلم تسلیم و مداد اذعان و ایقان بر لوح صدر خود مرقوم دارید و در هر آن توجه بآن نموده که مبادا از حرفی از آن تغافل نمائید و بجدّ تمام اقبال

بحق جسته و از دون آن اعراض نموده که اینست اصل ورقه امریه منبته از شجره الهیه ای عباد نیست در این قلب مگر تجلیات انوار صبح بقا و تکلم نمی نماید مگر بر حق خالص از پروردگار شما پس متابعت نفس ننمائید و عهدالله را مشکیند و نقض میثاق مکنید باستقامت تمام به دل و قلب و زبان باو توجه نمائید و نباشید از بی خردان دنیا نمایشی است بی حقیقت و نیستی است به صورت هستی آراسته دل به او مبندید و از پروردگار خود مگسلید و مباشید از غفلت کنندگان براستی می گویم که مثل دنیا مثل سرابی است که بصورت آب نماید و صاحبان عطش در طلبش جهد بلیغ نمایند و چون باو رسند بی بهره و بی نصیب مانند و یا صورت معشوقیکه از جان و روح عاری مانده و عاشق چون بدو رسد لایسمن و لایعنی مشاهده نماید و جز تعب زیاد و حسرت حاصلی نیابد ای عباد اگر در این ایام مشهود و عالم امر خود فی الجمله بر خلاف رضا از جبروت قضا واقع شود دلتنگ مشوید که ایام خوش رحمانی آید و عالمهای قدس روحانی جلوه نماید و شما را در جمیع آن ایام و عوالم قسمتی مقدر و عیشی معین و رزقی مقرر است البته بجمیع آنها رسیده و فائز گردید اگر قمیص فانی را بقمیص باقی تبدیل نمائید و بمقام جنت اجمتیه که مقرر خلود ارواح عز قدسیه است وارد شوید. جمیع اشیاء دلیل بر هستی شماست اگر از غبار تیره نیستی بدرآئید از رحمت

*** ص ۸۱ ***

ایام معدوده دلتنگ مباشید و از خرابی تن ظاهر در سبیل محبوب محزون مشوید چه که بعد هر خرابی عمارتی منظور گشته و در هر زحمتی نعیم راحت مستور ای بندگان سلسبیل عذب صمدانی را از معین مقدسه صافیه طلب نمائید و اثمار منیعه جنت احدیه را از سدره مغرسه الهیه اخذ کنید چه که در وادی جزز یابس تنسیم خوش تسلیم و کوثر قدس تکریم بدست نیاید و از شجره یابسه ثمره لطیفه منیعه ملحوظ نگردد. ای طالبان باده روحانی جمال قدس نورانی در فاران قدس صمدانی از شجره روحانی بی حجاب لن ترانی می فرماید چشم دل و جان را محروم ننمائید و به محل ظهور اشراق انوار جمالش بشتابید. کذلک ینصحکم لسان الله لعل انتم الی شطر الروح تقصدون.

علیه بهاءالله

ن ر

جناب کمال

بنام یکتا خداوند بیمانند

ای کمال غنی متعال در سجن اعظم تو را ذکر می نماید فضلی اعظم از این نبوده و نخواهد بود انشاءالله در کل احیان به تبلیغ امر رحمن بحکمت و بیان مشغول باشی که شاید موهومات عباد بماء محبت مالک ایجاد محو شود و بشطر معلوم و اسم قیوم توجه نمایند بگو ای عباد آنچه که از قبل اصفا نموده اید اکثری از آن معمول و موهوم بوده باید قلوب و اذان از آنچه شنیده و ادراک نموده پاک شود تا محل تجلیات مالک آیات و مشرق بینات گردد کتابت لدی العرش حاضر و عبد حاضر بتمامه معروض داشت. طوبی لک ثم طوبی لک نعیماً لک ثم نعیماً لک بما عرفت مطلع الظهور اذ کان خلف حجبات النور و فزت بلقائه و شربت کوثر وصاله و سمعت ندائه الأحلی و رایت جماله الأجهی ان ربک لهو الفضال القدیم. باید بکمال تقدیس و تنزیه و جوهر انقطاع و ساذج تقوی ما بین اهل ابداع بثناء مالک اسماء

اسماء مشغول باشی الواح منیعہ در سنین عدیده تتابعاً نازل و ارسال شده تا بیقین مبین فضل مالک یوم الدین را مشاهده نمایی و بر حبش مسرور باشی انما البهاء علیک و علی من معک من کل اناث و ذکور و صغیر و کبیر

ن ر **بنام یکتا خداوند بیهمتا** ام نور

ای امة الله طرف الله بتو ناظر و از رحمت محیطه و عنایت سابقه در این سجن مبین ترانه می فرماید تا بکمال تقدیس و تنزیه و انقطاع بخدمت مالک ابداع قیام نمایی چه بسیار از رجال که از حق ممنوع شدند و او را نشناختند و چه بسیار از آماء که ببحر اعظم توجه نمودند و بفیض فیاض فائز گشت. الحمدلله بقاء الله فائز شدی و از کوثر وصال آشامیدی. له الفضل و العطاء و له الجود و السخا انه هو الغفور الکریم انا نذکر النور و نکبر علیه من هذا المقام البعید القریب. ای نور در حالتی صغیر بودی بمقامی فرد خبیر فائز شدی و در ظل سدره امید تعیش نمودی تا آنکه کبیر شدی حال باید بخدمت امر قیام نمایی یعنی بذکرش ذاکر باشی و به ثنائش ثانی و لکن بحکمت محضه اینست نصح الهی که از قلم ابھی جاری شد. ثم نذکر من تشبث بذیل عنایتی حین خروجی عن بیتی و توجهی الی رضوانی الذی قد تجلینا علی الأشياء باسمائنا الحسنی و صفاتنا العلیا ان اعرف هذا المقام لعمری بذکر ذکرت بین ملاء الأعلی و سکان مدائن الأسماء تعالی فضل ربک المهیمن علی الأرض و السماء لا اله الا هو المقتدر العلیم الخبیر

اغت کمال **بنام دوست یکتا** جهان

ای جهان جهان پناه می فرماید مراتب شوق و اشتیاق و وله و انجذابت در ساحت اقدس ذکر شد لذا این لوح بدیع که مطلع جذب و مایه ابتهاج اهل عالم است نازل و ارسال شد

تا در کل احیان بر تو بیفزاید آنچه را که الیوم لایق و سزاست پس باید به ثناء حق بوله و انجذابی ناطق گردی که جبال ثابته راسخه بحرکت آیند غنی علی الأفنان بین اماء الرحمن لیجذبین من نغامتک و یقبلن الی الله محبوب العارفین.

ن ر غلام **بنام یکتا خداوند ستار و غفار** قبل رضا

کتاب لدی الوجه حاضر و بطرف عنایت لک اسماء مشرف انشاء الله در کل احیان بذکر سلطان قیوم مشغول باشی و از رحیق محتوم بیاشامی الیوم کل نسبتها مقصوع است ایام ایام نسبة الله است هر نفسی باو مقبل و بعرفانش فائز از حق محسوب و باو منسوب و این نسبت کافی و باقی و دائم و پابنده بوده و خواهد بود. طوبی از برای نفسیکه بحبل نسبت حق متمستک شده و از خلق منقطع گشت اوست نجم سماء مرتفعه باسم ابھی علیه بقاء الله ربه و رب العالمین باید در کل احیان محبوب حقیقی را شکر نمایی که ترا بعرفان جمال مقدسش فائز نموده و به افق اعلی هدایت فرموده و اما ما ذکرت فی اییک انا غفوناه فضلاً علیک و علی ذوی قرابتک ان ربک هو الغفور الکریم. آن بیچاره از اقوال کذب طالع علیه غضب الله و سخطه

در اقبال الی الغنی المتعال توقف نموده و چون از اصل امر اطلاع نداشت کلمه باطله آن خبیث را اصغاً نمود ابداً از این فقره محزون مباشید چه که حق کریم و فضال و رحیم و رحمن بوده و خواهد بود و در این یوم مبارک او را بخلع غفران مزین فرمود لتشکروا ربکم العظیم الخبیر ذکر من قبلی من سمی بالجلال و بشره بالطاف ربه ثم اللآئی اقبلن و امن بالله رب العالمین. الحمدلله جمیع در منظر اکبر مذکور گشتند و بذکر مالک قدر فائز شدند آنچه در دنیا موجود است عنقریب فانی خواهد شد و این ذکر که از قلم اعلی ثبت شده باقی و دائم خواهد ماند. انما البهاء علیک و علی امک

*** ص ۸۴ ***

امک و اختیک و علی ضلع عمک و بنتیها و ضلع عمک الأخری طوبی لهن بما فزن بانوار الوجه و اعترفن بالله و وحدانیتة و اقبلن الی مشرق امره المقدس المنیر ینبغی لکم ان تفتخر و الشمس عنایتی الی اشرقت من افق هذا اللوح البدیع الملک الودود ط جناب محمود علیه بسمه الذاکر العظیم الخبیر بهاءالله

سبحانک یا الهی تری الحمود اقبل الی مقامک المحمود و انه فاز بلقائک اذ کان نیر الامر مشرقاً من افق العراق ایرب تری اقباله الی کعبة جودک و توجهه الی شطر مواهبک و تغمسه فی بحر حبک و تمسکه بحبل عنایتک و تشبته بذیل افضالک قدر له یا الهی ما یتضوع به رائحة امرک فی مملکتک و عرف نصرک فی بلادک انت تعلم یا الهی قد حضر لدى المسجون کتابه الذی ارسله الی عبد الحاضر لدى عرش عظمتک و کرسی اقتدارک و سمعنا منه ضحیح قلبه و صریخ فؤاده فی عشقک و فراقک قد اخذه جذب اشتیاقک علی شان اهتزت ارکانه شوقاً لجمالک و طلباً لرضائک ایرب لا تقطع عن اذنه ندائک الأهلئ الذی ارتفع من مقر حکومتک و لاعن عنید انوار جمالک و لاعن فمه رحیقک المختوم و لاعن قلبه نفحات اسمک المشهود المکنون و لاعن صدره فوحات قمیصک الی بها احییت ما کان و ما یكون ایرب تشهد بقیامه علی خدمتک و ثنائه لنفسک و اقباله الی بحر فضلک فانزل علیه من سماء جودک ما یجعله باقیاً ببقاء اسمائک الحسنی و صفاتک العلیا ثم اکتب له خیر الأخره

*** ص ۸۵ ***

و الأولى ثم اجعله مستریحاً فی ظلك و ائده علی تحریر ایاتک و نشر اوامرک و اظهار معارفک انک انت المقتدر الذی لا یعجزک سطوة العالم و لا قدرة الأمم تحکم بسلطانک ما اردته لا اله الا انت المقتدر المتعالی العلی العظیم

ط جناب جواد ن ر

بسمه الباقي الدائم المهيمن العظیم الحکیم

یا جواد ان استمع نداء مالک الأیجاد انه یدعوک فضلاً من عنده و یذکرک كما ذکرک من قبل اذ کنت فی العراق ان ربک یحب الذین کانوا معه و یذکرهم فی العشی و الأشراق ان رحمة الله سبقت العالم و فضله احاط من فی الأمکان طوبی للذی ما منعتة حجبات الخلق عن التوجه الی الحق و توجه فی یوم الله الی مشرق به اضائت الأفاق قد حضر کتابک لدى العرش وجدنا

منه عرف حبك لله مالك الرقاب و وجدنا مطهراً عن ذكر الغير و مزيتاً بهذا الأسم الذى به انار افق البيان و استضاء من فى الأرضين و السموات قد سمعنا ما ناديت به الله باذن الوفاء و اجتباك بهذا اللوح الذى به اثمرت الأشجار ان اذكر اذ كنت لدى العرش و سمعت نداء الله باذنك و شربت رحيق الوصال من ايدى فضل ربك الغنى المتعال قد كنت مذكوراً لدى الوجه و فائزاً بالطاف ربك العزيز الوهاب لاتحزن عما ورد عليك قد ورد علينا من الأعداء ما لا يذكر بالأقلام و لا يتم بالأوراق سوف ياخذ الله الذين ظلموكم و يرفع اسمائكم بين العباد لعمري ان القوم اذا انتبهوا ينوحون على انفسهم بما ارتكبوا فى هذا اليوم الذى ما رأى شبيهه عين الأبداع نسئل

*** ص ٨٦ ***

نسئل الله ان يؤيدك على خدمته و يحفظك عن الذين انكروا حجة الله و برهانه و اتبعوا كل همج رعاك كبر من قبلى على اخيك انا نذكره بالفضل ليشكر ربه العزيز الغفار طوبى له بما اقبل الى الله و ما منعه عن الصراط نعاك كل مشرك كفار ان رايت فى وجهه نضرة الرحمن كبره من قبل المسجون و ذكره بايات ربك مالك الأديان انما البهاء عليك و عليه و على الذين فازوا بالرحيق الأطهر الذى فكّ ختامه باصبع الأقتدار

الاقدم الأقدم الأعظم

حسينعلى خ ا

ط جناب

انا ارسلنا الى العالم ما يقرهم الى الفردوس الأعلى ولكن الناس اكثرهم من الغافلين نبذوا ماجائهم بالحق و اخذوا ما يمنهم عن الله رب العالمين قد اوضحنا لهم السبيل و اظهرنا لهم الدليل و نزلناهم ما تمت به حجة الله من قبل و من بعد ولكن القوم فى حجاب مبين. قد اتبعوا الهوى معرضين عن الهدى الا انهم من الأخسرين قل يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا الذين كفروا بالله العليم الحكيم توجهوا بقلوب نورا الى الأفق الأعلى لتروا من اياته الكبرى انه يأمركم بما ينفعكم فى الآخرة و الأولى انه لهو الغفور الكريم انا وجدنا عرف حبك الله ذكرناك فى هذا السجن العظيم قم على خدمة الله و نصره امره لعل الناس يتنبهون و يتوجهون الى الفرد الخبير فأسئل الله بان يظهر منك ما يثبت به ذكرك فى ملكوت الله العزيز الحميد

تفرک

بسمى المقدس عن الأسماء

ط مُجَدِّد

ذكر انزلناه بالحق و انه لأية الكبرى لأهل الورى و سلسبيل الحيوان لمن

*** ص ٨٧ ***

فى السموات و الأرضين طوبى لنفس توجهت و لقلب اقبل الى الفرد الخبير ويل لمن اعرض عن الله اذ ظهر بالحق و تعقب كل جاهل لئيم يا قوم قوموا على نصره الله و امره هذا خير لكم ان انتم من العارفين سوف تنوحون على مافات عنكم فى يوم به تزين كل لوح بديع ان افرح بذكر الله اياك و قل لك الحمد يا الهى بما عرفتني مشرق اياتك و مطلع وحيك انت الذى لا يعزب

عن علمك من شيء اسئلك ان تجعلني مستقيماً على هذا الأمر الذى به انصعق من فى السموات و الأرض الا من اخذته
ايادى فضلك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الغفور الكريم

الأقدس الأعظم

م ابوالفضل

ط جناب حاجى

ذكر من لدنا لمن شرب رحيق الوحى و فاز بايام الله رب العالمين و توجه الى الوجه اذ ظهر بالحق تعالى الذى ظاهر نفسه
بسلطان مبين قل يا قوم توجهوا الى الله و لا تتبعوا كل فاجر ائيم تالله قد ظهر ما لا ظهر فى الأبداع و أتى المقصود بسلطان
لايمنعه من فى السموات و الأرضين قل قد اضاء الصباح و اتى الرحمن بسلطان مشهود اياكم ان تمنعكم اوهام الذى كفروا بالله
او يخوفكم سطق الظالمين دعوا الأمكان باسم ربكم الرحمن ثم اقبلوا بوجوه نورا الى مطلع امر ربكم مالک الأسماء الذى يدعوكم
من هذا المقام المنير قل اتقوا الله و لا تتبعوا هوائكم ان اتبعوا من ينطق بالحق و يدعوكم الى الله مالک يوم الدين تالله لا ينفعكم
اليوم شيء لو تتمسكون بكل الأشياء و لايسكن ظمأ فراقكم الا بماء اللقاء الذى جرى من عين

*** ص ٨٨ ***

من عين عطاء ربكم الغفور الكريم لا تتوجهوا الى الذين اعرضوا عن الحق ان اقبلوا الى الله هذا ما امرتم به فيكل الألواح ان
انتم من العارفين كذلك نزلت الآيات فضلاً من لدنا و انا المنزل القديم

ط جناب غلام رضا من ارض جاسب

بسمه المستقر على عرش العظمة و الأقتدار

قد جرى كوثر الحيوان من قلم الرحمن ولكن القوم اعرضوا عنه بما اتبعوا كل غافل مريب تالله كينونة الكلمة تنادى باعلى
النداء بين الأرض و السماء ولكن الناس يتصامون عن اصغاء هذا النداء الأبدع المليح قد سرعت كينونة الوجود شوقاً الى المعبود
ولكن القوم فى حجاب مبين هل من احد يقوم على الأمر باسم الله سلطانه و يتقرب الى مطلع الظهور منقطعاً عن العالمين
طوبى لمن فاز اليوم بنفحات المحبوب و الفوحات التى تضوع من قميصه المنير قد حضر كتابك الذى ارسلته الى العبد الحاضر
لدى العرش و فاز بهذا المنظر الكريم وجدنا منه عرف الأقبال الى الغنى المتعال و نزلنا لك هذا اللوح البديع كن ناطقاً بذكرالله و
خادماً لأخوه الذى احاط من فى السموات و الأرضين اياك ان تحجيك اشارات القوم او تمنعك شبهات الذين كفروا بيوم
الدين ان اشكرالله بما فزت بلوح الله و ذكرت لدى عرشه العظيم انا نذكر فى هذا المقام عبدنا الذى سمي بالحسين لتجذبه آيات
ربك الغفور الكريم ان يا حسين ان استمع نداء المظلوم انه لا اله الا هو

العزير الحميد طوبى لك بما نبذت ما عند الناس و اخذت ما امرت به من لدن مقتدر قدير ان استقم على الأمر ثم ذكر
الناس بهذا الذكر الذى به قرت اعين العارفين قل الحمد لك يا محبوب العالمين

ار جناب حاجى ميرزا مُجَّد على عليه بهاءالله

هو الناطق فى ملكوت البيان

كتاب انزلناه بالحق ليجذب الناس الى الأفق الأعلى و يقربهم الى البحر الأمر الذى تموج باسم الله الأبهى فى يوم فيه
اخذت الزلازل من فى الأماكن الا من شاءالله المقتدر العزير المختار هذا يوم فيه تنطق السدره فى صدر العالم و تدعوا الكل الى
الله مالك الرقاب من الناس من اخذه جذب البيان على شأن نبذ الدنيا متوجهاً الى مطلع الألهام و منهم من اعرض بما اتبع
الذين كفروا بالحجة و البرهان ان يا نبيل قبل على قد حضر كتابك لدى العرش و سمعنا ما اثبتت به الله مالك الأيجاد ثم كتابك
الأخر الذى كان مزينا بالكلمات التى اشرفت من افق الوحي هذا اللسان الذى جعله الله كوثر الحيوان لمن فى الأماكن تمسك
بالاستقامة الكبرى و تشبث بذيل رحمة ربك مالك الورى انه مع من اقبل اليه منقطعاً عن الجهات لعمراالله لو يشرب اليوم احد
رحيق الحيوان من قدح العرفان ليجذبه على شأن يصيح بين العباد بهذا الذكر الذى جعله الله مشرق الأنوار طوبى لك بما
اعرضت عن الذين اتبعوا الظنون و اقبلت الى مطلع الأيقان ان احمد الله بما ذكرت لدى العرش و فزت بما يثبت به ذكرك

ذكرك فى كتاب ربك مالك الماب قل سبحانك اللهم يا الهى ترانى مقبلاً الى افق فضلك و بحر عطائك و معترفا
بفردانيتك و موقفاً بوحدانيتك اسئلك بما لك الأسماء و مليك الأنشاء بان تؤيدنى على خدمتك بين خلقك و تقدسنى عما
لاينبغى لأياتك ثم اظهر منى بعنايتك ما يرتفع به ذكرك و ثنائك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المتعالى الممتنع
العزير الغفار

افنان جناب ابوالحسن بسمه المهيمى على الأشياء عليه بهاءالله

لك الحمد يا اله الأسماء و فاطر السماء بما قدرت الأفنان من بدايع فضلك و افضالك و ايدتهم كما نزل فى الواحك
فاجعل يا الهى كل واحد منهم باقياً ببقائك و مستقيماً على نصرة امرك و اعلاء كلمتك و لا تنزع عن هياكلهم اثار ربيع
رحمانيتك ثم زينهم يا الهى فيكل الأحوال باوراق رحمتك و الطافك ثم اكتب لهم اجر من فاز بلقائك و حضر لدى العرش فى
ايامك و اخذه سكر خمر الوصال على شان انقطع عن الأمال قائماً على خدمتك فى الغدوّ و الأصال خ س ن ان استمع
النداء من شطر البلاء انه لا اله الا هو المقتدر العليم الحكيم ما من شى الا و قد بلغناه امر ربك و ما من ارض الا و قد ارسلنا
اليها نفحات هذا المسك الذى منه تعطر كل العالمين ان الذين وجدوا و استقاموا اولئك من اهل البهاء قد يذكر اسمائهم فى
هذا المنظر الكريم و الذين ما وجدوا لا يصدق عليهم اسم شىء الا انهم من الميتين قد تحركت اشجار الفردوس من نفحات

ربكم العزيز الحميد اذاً تمر الأرياح على افئناها من شطر اليمين يسمع منها قد اتى محبوب العالمين و من جهة اخرى يسمع طوبى لمن فاز بكوثر الحيوان اذ ظهر الرحمن بوجه منير ان الذين فازوا اليوم اولئك من جواهر الخلق كذلك شهد الحق فى كتاب مبين طوبى لمن سميع نداء الله و اقبل بقلبه الى ربه العزيز الكريم ثم اعلم انا سئلنا الله بان يوفق الأفئنان كلها لينطق على السدرة انه لا اله الا هو الغفور الرحيم كذلك نزلنا فى الألواح اذ كنا فى ارض السّر و ديار اخرى انه هو المقتدر القدير ان اشكر ربك بهذا الفضل الذى سبقك و كن على استقامة منيع سوف يسرع منكم من توقف و ياخذ اهتزاز ايات ربك انه هو العليم الخبير كذلك اخبرنا الذين امنوا من قبل انه لا يعزب عن علمه من شىء انه هو المهيمن على الأشياء و العالم بما فى صدور العالمين طوبى لمن انطقكم بذكرالله و عرفكم هذا السبيل المستقيم سوف تنتشر فى هناك و ديار اخرى رائحة دفء ان اجتنبوا منها كذلك يأمركم العليم تالله هذا يوم الأستقامة لو انتم من العارفين انما هو الرتبة العليا و المقام الأسنى طوبى للفائزين كونوا كالجبال فى امر ربكم الغنى المتعال على شأن لا تحركم عواصف الأوهام و لا غواصف ظنون المشركين كم من عبد احتجب من اشارة الذين كفروا بالله العزيز العظيم و بعد عن مقام الذى فيه ينادى مصدر الأهمام الملك لله الفرد الباقي العزيز الحميد قم على الأمر بحول و قوته ثم اذكر ربك بذكر تطير به

به ارواح المقبلين اياك ان تحزنك مكاره الدنيا عن ذكر ربك مالک الأسماء فاقتد موليك القديم الذى فى السجن الأعظم يدعوا الأمم الى الله العليم الحكيم انه فى بحر البلاء يذكرك خالصاً لوجه الله ان اشكره بهذا الفضل المبين اذا شربت رحيق العرفان من كلمات ربك مالک الأديان قل لك الحمد يا من ناديتنى بلسان مظهر امرك اذ كان بين ايدى الظالمين

عليه بهاءالله

افئان جناب حسين

بسم الله الأعظم الأقدم العلى الأبهى

سبحان الذى اظهر الكلمة بسطان من عنده انما تنطق بين اهل الأمكان انه لا اله الا هو العزيز المنان لو يتوجه اليها احد باذن الفطر ليطير الى هواء محبة الرحمن بالروح و الريحان قل انما لنار لمن اعرض عن المختار و نور للأبرار ربها فصل بين المقبل و المعرض و انما لميزان الأعمال و انما الصراط الأمر لمن فى السموات و الأرض و كوثر الحيوان لمن فى الأمكان طوبى لمن اقبل اليها و تمسك بهذا الأسم الذى جعله الله مهيمناً على الأفاق قد غلب شقوة الذين كفروا بايام الله التى فيها اشرق الأمر من افق الأسرار قد اخذنا الذين كفروا بالله و ظلموا مطالع الوحى ان ربك لشديد العقاب منهم من اخذناه بقهر من لدنا و منهم من اهلكناه بصيحة واحدة و منهم من اغرقناه فى البحر و منهم من خسفنا به الأرض و منهم من اجرقناه بلهيب النار و منهم من امطرنا عليه الأحجار كذلك نزلنا قصصهم فى الألواح ان ربك هو العزيز العلام سوف نأخذ الذين ظلموا كما اخذنا المعتدين فى تلك

الجهات الذين اخرجونا من ارض السّر اذا اعترضوا على الله مالك الرقاب قد اخذنا كلمهم بسُلطان من عندنا كذلك نزل في لوح الفؤاد طوبى لأولى الأبصار قد اخذنا الأول كما او عدناه في الكتاب و اخذنا الثاني و من معه بقهر اضطربت عند افئدة الفجار قد اصبحوا و لا يسمع من اماكنهم الا صوت الصدى و نعيب العزاب ان يا قلم الأعلى ان اذكر اذ ارسلنا البديع بايات بيّنات الى الذى كان فى غفلة و شقاق قد ارتكب ما ناح به اهل الفردوس ثم حقايق اهل الرضوان اذاً تركنا الظالم بنفسه لحكمة و اخذنا من فى الديار سوف ناخذه من عندنا و انا المقتدر على ما اراد طوبى لمن قرء لوح الله الذى ارسلناه اليه ليوقن باناما منعنا عما ورد علينا نطق لسان العظمة بالحق الخالص ليشهدن الكل بانه هو المقتدر المختار قدمت عليهم حجة ربك و اشرك البرهان من افق الأيقان ان الذين يقرئون آيات الله اولئك يجدون حلاوة بيان ربحم العزيز الوهاب و يتوجهون بقلوب بيضاء الى شطر الذى فيه ظهر نير الأبداع قد حضر لدى العرش كتاب من الذى اذا سمع النداء قل بلى بلى يا محرق الأحجاب لذا نزلنا لك هذا اللوح الذى به فاح عرف القميص فى الأكوان ان اشكر ربك بما توجه اليك لحاظ المظلوم اذ سجن فى ابعد البلاد يا حسين ان استمع نداء الحسين ثم استقم على شأن يضطرب منه اركان الذين كفروا بالله مالك الرقاب قل يا معشر العلماء قد يجول القلم فى ميادين الألواح هل منكم من احد ان يركض مع فارس الأقتدار فى هذا المضمار لا و نفسى مثلهم كمثل الظالع قد توقفوا

قد توقفوا فى طين الأوهام قل هذه لشمس العلم قد اشرفت من افق البيان رغماً لأنفسكم يا ملأ الفجار دع هولاء يكفيهم عذاب ربك المقتدر القهار كن ناظراً فيكل الأحوال بطرف الحكمة كذلك امرنا البريه فيكل الأحوال طوبى لك و لمن اسمعك هدير الوراق على الأفنان و خريز كوثر البيان فى تلك الأيام لعمري انه هو المذكور لدى العرش و الذائر بهذا الذكر الذى هذا نعدمت الاصنام قل يا خليل ان استمع نداء الجليل الذى يناديك من لسان هذا العليل الذى ابتلى بين اهل الشقاق بين الظلمة اضاء النور و فى الأضطراب استقر هذا الرجل على شأن لاتعاده الجبال طوبى لك بما جعلت ساقى الرحمن و تعطى خمر الحيوان على الذينهم اقبلوا الى الله الملك المستعان قد نزلت لك آيات بينات و ارسلناها من قبل انه لمحرك جبل الوداد انما البهاء عليكم يا اهل البهاء من لدن ربكم العزيز الفضال

بسمه المقتدر على من فى الأرض و السماء

سبحان الذى اظهر نفسه كيف شاء و اراد فى حين ما ادركته افئدة اولى الحجى و اعترض عباد الذين ما وجد و اعرف الوحى بما اتبعوا الأوهام منهم من قال انه ظهر قريباً قل اى و ربى الغنى المتعال هل الأمر بيده او بايديكم ان انصفوا يا اولى الأغضاء انه حكم بما شاء و يحكم كيف يشاء انه هو المقتدر على ما اراد قل هذا البديع السموات و الأرض ان انتم من اولى الأبصار انه ما حدد بوقت و لا بامور اخرى انه لخارق الأحجاب

لولاه ما ظهر حكم البدع فى الأبداع و لولاه ما تفردت ورقاء الأمر على الأفنان هذا هو الذى ما ظهر شبهه فى الاختراع هذا البديع الذى تحيّر فى عرفانه من فى الأرضين و السموات قل انه كما لا يعرف بذاته لا يعرف بحينه كذلك قضى الأمر من مالِك الأقالِم اذ جاء الوعد اشرق من افق الأمر و ظهر بما لا تحوى به اهواء الذينهم كفروا بالله منزل الآيات قل انه لا يدرك بما عندكم ان اقرئوا البيان لتطلعوا فيه من سر هذا الظهور الذى بما تارت الأفاق هذا الأمر ما عرفه احد من قبل و ما ادركه اولوا الأبصار بظهوره صاح الناقوس و غرّدت الورقاء و نادى الصّور الملك لله المقتدر العزيز الجبار قل الى من تحربون ليس لكم اليوم من مناض طوبى لمن استقام على هذا الأمر الذى اذا ظهر انفطرت سماء الأوهام و اضطربت افئدة الفجار قل يا قوم انظرونى بعينى هذا ما وصّاكم الله به فى الزبر و الألواح طوبى لمن نبذ ماسوائى مقبلاً الى وجهى على شأن ما منعتة سبحات الأشارات و لا كلمات اولى الأحجاب قد قدرنا الأقبال بالقلوب بما ارتفع بناح الكلاب حول مدينة التى فيها ارتفع نداء الله رب الأرباب اذاً يرون احداً من الأحباب مقبلاً الى الوهاب يعترضون عليه الا انهم من اهل النفاق يا افنان السدرة طوبى لكم بما وفيتم بميثاق الله و عهده و نبذتم ما تمسك به اهل الضلال انتم من الذين خرقوا حجاب الأكبر اذ اتى مالِك القدر بالعظمة و الأقتدار لو ياتيكم احد من البرهوت ان استعيذوا بالله خالق الجبروت الذى اتى بملكوت البرهان ما نخبركم به

به انه لحق من الله انه هو العزيز العلام سوف ينبع الناعق و يرتفع نعيب الغراب ان يا قلم الأعلى توجه الى الذى توجه اليك ثم اسمعه صيرك فى هذا الذكر الذى به تحرك الأمكان ان استمع نداء الله من هذا المقام الأعلى من سدرة الأبهى انه لا اله الا هو العزيز المختار ليأخذك جذب بيان الرحمن على شأن لاتدرك شعونات الدنيا و تجد نفسك فرحاً لاتغيره الأجزان نشهد انك ممن اقبلت الى الله و توجهت اليه فى يوم فيه زلت الأقدام ان افرح بشهادة الله ثم استقم على حب مولاك انه لأعظم الأعمال طوبى لك بما نصر كتابك فى السجن الأعظم اذا يدعوا المظلوم ربه فى السرّ و الأجهار فلما فتحنا ختمه نفحت نفحات ربك مظهر الأديان نسئل الله بان يوفقك فيكل الأحوال و يحوال مستقيماً على هذا الأمر الذى انهم منه الفجار لاتحزن من شىء انه معك و قدر لك ما هو خير عما خلق فى الأكوان كذلك تموج بحر عطاء ربك اذ كان مطلع امره بين ايدى الفساق و صّ عبادى بكلمة من عندنا هذا ما يأمر مظلوم البلاد قل لا تستمعوا ما لاينبغى ان يستمع و لا تنظروا ما جرى من قلم الأشرار دعوا ما عند الناس خذوا ما عند ربكم مالِك الرقاب. انشاء الله بعناية رحمن لم يزل و لا يزال در ظل محبوب غنى متعال مستريح باشيد و از ماسوايش فارغ و آزاد مكتوب أنجناب در سجن اعظم وارد فى الحقيقه سبب فرح قلب محزون اين مسجون واقع گشت چه كه اصل سدره اطوار افنان و نفحات آنرا دوست داشته و دارد لله الحمد كه از جذب بيان رحمن و اثر كلك محبوب امكان كل بشرية باقيه الهيه فائز و از فيوضات

امطار رحمانیه مستفیض هذا ما اردناه من قبل و نزلناه فی الألواح ان ربك هو العليم الخبير و اینکه مرقوم داشته بودید که عریضه نگاری مزید و سیاهی و گناه است. لیس الأمر كذلك بل اصل ثواب و حقیقت ثواب بوده و خواهد بود هر چه می‌خواهی بنویس و هر چه می‌خواهی بگو انه یحب ان یسمع کلماتهم و یجد عرف حکم محبوب العارفین امریکه از آنجناب و کل الیوم محبوب است استقامت بر حب الله بوده بشأنیکه احدی قادر بر القای اوهامات متوهمین و کلمات مشرکین نباشد و اینمقام بسیار عظیم است چه که شیاطین در کمین و جنود مشرکین بکمال کین ظاهر هر نفسی بخواید باینمقام فائز شود باید بتمامه از دون عن منقطع گردد تا باستقامت کبری که اصل کل خیر است فائز شود این امر از جهتی بسیار عظیم است و از جهتی بسیار سهل عظمت آن معلوم و مشهود و در الواح الله مذکور سهل و آسانی آن کلمه واحده بوده اگر ناس موفق شوند بآنکلمه الهیه که جامع کلمات نامتناهیہ ربانیه است جمیع را کفایت نماید و بر صراط مستقیم وارد بشأنیکه در کل احیان از ید عطای رحمان رحیق حیوان بنوشند و بنوشانند و آن کلمه اینست که می‌فرماید ان انظروه بعینه لا یعونکم این بیانی است که هر نفسی بگوش قلب آنرا اصفا نماید ابدأ از صراط مستقیم منحرف نشود و از محبوب علمین دور نماند اکثری از ناس به موهومات قبل و قصص اولین از مقصود عالم محروم مانده‌اند باید از آنچه در دست ناس موجود است از حکایات و کلمات و اشارات منقطع و بقلب و جان بکوی رحمن توجه نمود اگر نفسی باوهام قبل ناظر باشد ابدأ از زلال کوثر بيمثال نخواهد نوشید این رحیق اطهر را مثل و شبه نه تا امثال بآن پی برد مشاهده در اهل فرقان نمائید که کل را قصص قبل و اوهام از سبیل مالک انام دور نمود اگر از علامات و اخبار و شرایط موهومه که در دست شان بود چشم می‌پوشیدند

می‌پوشیدند و بعین او مشاهده می‌نمودند البته بانوار وحی الهیه و ظهورات تجلیات ربانیه فائز می‌گشتند امر آن نفوس سهل است و در اهل بیان تفکر نمائید مع آنکه مشاهده نمودند آنچه از قبل در دست داشتند موهوم صرف بوده و یک بیان از بیانات الهیه را از ذکر قیامت و ساعت و صراط و میران و حشر و نشر و قائم و ظهور آن کما هو حقہ ادراک ننموده چنانچه قرن‌ها و عهدها عابد موهوم من غیر شعور بودند و خود را اعظم و اکبر دارند و اتقای کل من علی الأرض می‌شردند مع ذلک بحجبات اخری الیوم بعضی از کوثر حیوان رحمانیه و بحر علم صمدانیه محروم مانده‌اند افّ لهم و لو فائهم و اگر بکلمه الهیه که ذکر شد عمل می‌نمودند ابدأ محتجب نمی‌ماندند بگو ای دوستان حق را بچشم او ملاحظه کنید چه که بغیر چشم او را نخواهید دید و نخواهید شناخت اینست کلمه حق که از مطلع بیان رحمن ظاهر و مشرق گشته طوبی للعارفین و طوبی للناظرین و طوبی للمستقیمین و طوبی للمخلصین و طوبی للفائزین الیوم آفتاب جهانتاب حقیقت در کمال ضیاء و نور مشرق و ظاهر و سماء عرفان به انجم حکمت و بیان مزین و مشهود طوبی از برای نفوسی که ببصر خود توجه نموده بآن فائز گشتند و ما اردته من شمس عطاء ربک این بسی معلوم و واضح است که شأن غنی متعالی اعطاء بوده و خواهد بود بھر قسم آنجناب بخوانند عطا می‌فرماید آسمان و زمین و آنچه در اوست مخصوص احبای حق خلق شده کذلک جری من القلم الأعلى اذ تحرک علی اللوح باذن ربک المحرک العليم الحکیم. مطمئن باشید که تحت لحاظ الطاف مالک انام بوده و انشاءالله خواهید

بود و آنچه مصلحت داند البته معمول دارد چه که از او محسوبید و باو منسوب اگر در امثال این امور تعویق رفته و یا تأخیر شده نظر بحکمت بالغه الهیه بوده و خواهد بود از بعد مخزون مباشید چه که لدى الوجه

*** ص ۹۹ ***

از اهل قرب محسوبید و الحمدلله کوثر وصال را در مطلع ایام از ید مالک انام آشامیدید و بآن فائز گشتید. قد کتبنا لمن استقام على الأمر و انقطع عما سواه اجر من قام و یبلغک الى مقام تطیر فیکل الأحيان باجنحة الروح و الريحان الى هواء محبة ربک الرحمن انه هو المقتدر القدير. این مناجات را مداومت فرمایند. قل سبحانک یا الهی و مقصودی و رجائی و محبوبی ترى ان نفحات و حیک جذبتنی الى افق الطافک و فوحات الهامک قلبتنی الى شطر مواهبک و نداء مطلع امرک ایقظتنی فی ایامک اذاً یا الهی اقبلت الیک بتمامی منقطعاً عن سواک و قائماً لدى باب فضلک الذی فتحته على من فی الارض و السماء اسئلك بكلمتك التي بها سخرت الكائنات و تحرك به الممكنات و بها سبقت الموحدين کوثر لقائک و المخلصين رحیق وصالک ثم باسمک الذی اذا ظهر ظهر غیب المکنون و الکنز المخزون بان تجعلنی فیکل الأحوال ذاکراً بذکرک و ناطقاً بشنائک و طائراً فی هواء عرفانک و سائراً فی ممالک امرک و اقتدارک ایرب قد سرعت الى و توجهت الى وجهک لاتمنعنی عن فرات رحمت و لا عن بحر عطائک یشهد کل جوارحی بيمينتك على الأشياء و قدرتك على من فی الأرض و السماء قدر لی ما يجعلنی فارغاً عن دونک لأشاهد نفسی اية تجريدک فی مملکتک و برهان تقدیسک فی بلادک ثم اقض لی یا الهی ما اردته من سماء جودک و سحاب کرمک انک انت الذی احاد احسانک من فی الأمکان

*** ص ۱۰۰ ***

فی الأمکان و فضلک من فی الأكوان ثم اختر لی یا الهی ما ینفعنی فی الدنيا و الآخرة انک انت المقتدر على ما تشاء و انک انت العليم الخبير و اسئلك يا مالک الوجود و مربی الغیب و الشهود بان تغمسنی فیکل الأحوال فی بحر رضائک لأكون مریداً بارادتک و متحرکاً بمشیتک و ناظراً بما اردت لی من بدایع فضالک ایرب قد تمسکت بحبل حبک اسئلك بان تکتبنی من الذین طافوا حول عرشک بدوام جبروتک و ملکوتک و عزتک یا اله العالمین و مقصود الأملین هذا مطلبی و رجائی و املی و منائی و انت الذی امرتنی بالدعاء و ضمنت الأجابة فاستجب لی ما اردته بجودک و کرمک و فضلک و احسانک انک انت المعطى البازل الممتنع المتعالی الغفور الرحیم ایرب صل على اله ان من اهل البهاء الذین استقروا على فلک الاستقامة بأمرک و سلطانک و سفينة الثبوت بقدرتک و اقتدارک و ایدنهم على اظهار امرک بین بریتک و ابراز سلطنتک بین عبادک انک انت المقتدر العليم الحكيم

الأقدس الأَمع الأَهمی

عليه بهائی

جناب علی

ان يا على ان استمع ما يوحى اليك ربك المحزون الغريب الذى احاطته الأخران من كل الجهات من الذينهم كفروا بالله اذ اتى باسمه العظيم اياك ان يحزنك ذكر الحزن ان ربك لا يحزنه شىء عما خلق فى السموات و الأرضين تالله له مقام لن تصل اليه طيور افئدة المربين و لا نفحات قلوب العارفين لو نظهر هذا المقام لتتحير فى نفسك و تقول

*** ص ١٠١ ***

انك انت المقتدر على ما تشاء كنت مكنوناً فى ازل الأزال و تكون مخزوناً فى سرادقات امرك لايعرفك احد الا نفسك العليم ان يا على كلما تتوجه الى مقامات الأرض و شئوناتها نذكر الأخران و امثالها اما يشتهد من نفحات بياني اهتزت الأشياء و من رشحات قلبي حبي كل عظم رميم هل الحزن يقدر ان يمنع بحر السرور لا و ربك الغفور انه هو المهيم على من فى السموات و الأرضين نكون مضيئاً فى الظلمة و قائماً بين القاعدين الذين اذا قيل لهم قوموا قعدوا الا انهم من الخاسرين طوبى لك بما تقربت الى مقام الذى فيه لاح افق البيان بذكر ربك العليم الخبير ان يا على لو نذكر البلايا تنقطع عن الراحة و الرخاء انك فاحسبها رحمته لأنها نزلت فى سبيل الله محبوب العالمين قل يا قوم قد تنطق لسان العظمة و انتم لا تسمعون و يدعوكم الناصح و انتم لاتنفقون قد صلح الصائح قبلى انتم ما سمعتم و ما تسمعون قد نزل الآيات و ظهرت العلامات و انتم لا تعلمون قد شهدت الأشياء لفاطر السماء و امتم ميّتون الى متى تنظرون انفسكم هذا نفس الله ها انتم تشهدون انا تقربكم بجمال الألفاظ و انتم تفرون هل ينفعكم ما تمسكنم به لا و نفس الله المهيم القيوم و هل يغنيكم اليوم علمائكم لا و عمرى بل هم الجهلاء لو انتم تعرفون الى متى تنظرون بعيونكم قد منعها رمد الجهد لو انتم تنصفون ان انظروني بعيني هذا ما امرتم به فى لوح مكنون قوموا بالاستقامة الكبرى على امر مالک الأسماء ثم ادعوا

*** ص ١٠٢ ***

ادعوا ملاً الأبناء الى هذا المقام الحمود ان الذين توقّفوا اليوم اولئك قوم لاينصرون قد تمسكوا باوهائهم كلما تمسك بها عباد من قبل الا انهم قوم عمون. قد منعهم الهوى عن اسمى الأبهى و هم فى بيداء الضلال يسرعون اذا قيل لهم تعالوا الى مطالع الأمر قالوا يكفيننا ما عندنا كذلك قال الأولون. يدعون الله و لايعرفونه و يقصدون البيت فى اقصى البلاد و المقصود يشهد انهم معرضون يقبلون الى الجهات و يحسبون انهم هم الفائزون. قل كل الجهات انتهت الى جهتي و السبل الى هذا السبيل المشهود قل خافوا الله و لاتتخذوا الأوهام لأنفسهم ارباباً من دون الله ان اتبعوا بين يدعو الى العزيز الودود قد ظهر ما لاظهر فى الأبداع لو بى لمن فاز و قال لك الحمد يا مالک الغيب و الشهود ان الذين اوتوا بصائر من الله اولئك قوم مبصرون و من دونهم صماء عمياء يشهد بذلك ربك علام الغيوب كذلك نزلنا انك الآيات و ارسلناها اليك لتقرئها فى العشى و الأشرار و تذكر ربي الذى اتى بالحق و انارك به الأفاق كبر من قبلى على لحتي الذين امنوا بالله و وفوا بالميثاق و يقومون على ذكر بارئهم و ينصرنه بسيوف الأذكار انما البهاء من لدى البهاء عليك يا ايها الناظر الى الله و على الذينهم ما منعهم ظلم الأعداء عن التقرب الى الله العزيز الوهاب

عليه بهائى

بسم الله الأقدس الأمنع

اسم الله مهدي

لمن كان مذكوراً لدى الوجه و تحرك على ذكره قلمي الأعلى على شأن ملئت به

*** ص ١٠٣ ***

الأوراق. الا تحزن من شيء توكل على الله منور الأفاق سوف يعز الذين عزّزوا امره و يذل طالوا الأعناق و استكبروا على الله اذ ايتهم بكل الآيات نشهد انهم من اهل النفاق قد قاموا بالاعتساف فيكل الأطراف باسياف الغدر و الفحشاء ان ربك هو العزيز العلام. يا اسمى ان المحبوب فى بلاء لا يرى شبهه فى البلاد و المظلوم فى شدة ما رأته مثلها عين الأبداع و فى مثل تلك الحالة ندعوا ببيته الى الله برحم مالك يوم التناد تخاطب من فى الأنشاء باعلى النداء ان انت هوا من نداء الرب الذى اتى بقدرة و سلطان مرة نخاطب ملاً التورية و ندعوهم بمنزل الآيات الذى اتى من لدن مالك الرقاب نقول قد جاء الناموس الأعظم و يحكم جمال القدم على كرسى الداود كذلك نطق القلم بما ذكر من قصص الأولين بين اهل الأديان ولكن الآن ان الداود يصيح و يقول يا ربى الودود فاجلعتى ممن استقام على امرك يا من بك لاحت الوجوه و زلت الأقدام ان يا اسمى لو نظهر بما ينبغى لنا لترى الأرض غير الأرض ربك العزيز الوهاب ان يا اسمى تالله قد البسنا القميص من دبر الأبل لثلا يعرفن احد و ينحضر عن حولى من تغير به رداء الكبرياء كذلك نطق لسان الوراق طوبى لمن توجه الى ما خرج من فم ربك العزيز المنان. تالله لو نريد ان نخرج يد عظمتى من حب ارادتى لتمنعها ايادى الأخرى كذلك قدرنا لنفسى فى ملكوت امرى لثلا تقع عليها عيون الذين ارتابوا و قاموا

*** ص ١٠٤ ***

و قاموا باعتساف لو تتوجه بعينى ترى ان القلم تتحرك لنفسى و الآيات تنزل لأذنى و الجمال ظهر لعينى و البيان بدع للسان ربك الرحمن ان يا مهدى هذا مقام ما عرفه العباد من اول الذى لا اول له و لن يصعد اليه احد الا بحولى و قوتى و سلطانى الذى احاط الأقطار اذا نكون جالساً فى البيت و خده و منتظراً ما يخلصنى من ايادى الفجار انك فاشهد هذا المقام ثم الذى يتحركون باهواء انفسهم و يدعون من اهل البهاء فى ملكوت الأسماء تالله انهم من عبد الهوى يشهد بذلك ربك العزيز النطاق فانظر فى ملاً البيان انهم احتجوا بذكر الخلافة و امثالها عن الذى بحركة اصبعه خلق ما لاتدرکه افئدة الأوصياء لعمرى لو نكشف هذا الحجاب لتنفطر قاوب اولى الألباب ان يا اسمى رشحنا عليك رشحاً من طماطم بحر الذى كان مكنونا فى علم ربك لتطلع بما ورد علينا من اهل الضلال ينبغى ان نصرّف الآيات على تصريف اخر و نرجع الى ما كنا فيه فى اول الكتاب مرة نخاطب ملاً الأنجيل و نقول قد اتى الجليل بهذا الأسم الذى به فاحت نسمة الله فى البلاد ان يا ملاء الأبن قد بنى الهيكل بايدى مشيئة ربكم العزيز الوهاب فاصدقونى يا قوم هل الذى من الطين خير ام الذى بنى من ايادى قدرة ربكم منزل الآيات هذا الهيكل الذى وعدتم به فى الواح و ينادى يا اهل الملل ان اسرعوا الى مالك العلل و لاتتبعوا كل مشرك مرتاب و مرة نخاطب ملاً الفرقان خافوا الرحمن و لا تعترضوا على الذى به حَققت الأديان

قل قد سرعت الشرايع باسمى و نزلت الآيات لذكرى جعله الله سلطان الأذكار قل يا ملاً البيان لاينبغى ذكركم لأنكم احجب العباد لدى الغنى المتعال انا خرقنا لكم بعض الأحجاب لتعرفوا الأخرى اذا نريكم فى العقبة الأولى و تعبدون الأوهام قل تفكروا فى بيان الله لتعرفوا مراده يا ملاً الأحجاب قل يا ملاً الحكماء ان انصفوا بالله هل منكم من احد يجول مع فارس البيان فى ميدان العظمة و الأجلال لا و نفسى لو انتم من اهل الأنصاف ثم انتم يا معشر العلماء الى متى تشرعون اسنة البغضاء على وجه البهائم خذوا اعنه الأقلام قد ينطق قلم الأعلى بين الأرض و السماء خافوا الله و لا تتبعوا هوائكم التى بها تغيرت الأماكن ظهوروا اذانكم لأستماع نداءالله تالله انه نار تحترق بها السبحات و ما تطهر به افئدة من فى الأكوان يا ملاً الشعراء و الأدباء قد اتى يوم الثناء ان افتحوا اللسان بهذا الذكر الذى به انكسرت الأصنام دعوا ما عندكم من ابياتكم الملمعة و المعجمة و ما تفتخرون به من العوازل و العاطل العاطل خذوا ما امرتم به من لدى الله فالق الاصباح ان يا ملاً العرفاء لعمري انتم لستم بشيء قد نريكم مستغرقين فى بحر الظنون و الأوهام كانك تريهم يتكلمون تحت اللحاف قل ان اخرجوا الرؤس قد اشرفت الشمس من الأفق العظمة و الأقتدار ان العارف من عرف المعروف و العالم من توجه الى المعلوم كذلك زين لوح البيان نجاة الكلام قل يا ملاً التجار تالله هذا يوم تريح فيه كل تجارة لو انتم من اولى الأبصار فاعلموا ان اموركم تمنعكم عن ريكم عالم الأسرار ان اشتغلوا باذنه ثم بذكره كذلك امرتم فى اكثر

فى اكثر الألواح ثم اعلم انا كتبنا الملة المحوس الواحاً و زينا فيها الناموس طوبى لمن يذكرهم بالروح و الريحان و نزل فيها جواهر ما فى كتبهم من الرموز و الأشارات ان ريك هو العزيز العلام ان يا اسمى كبر احبائى الذين كانوا فى هناك ليفرحوا بهذا الذكر الذى طلع من افق الاحزان هم المذكورن لدى العرش يشهد بذلك كل الذرات قل طوبى لكم بما وفيتم ميثاق الله و استقمتم على الأمر الذى به اضطربت الأركان ان يا على انت فى منظرى و توجهنا اليك من هذا المقام الذى جعله الله على المقام كن متمسكاً فيكل الأحوال بجبل عناية ريك انّه معك فيكل الأحيان قد ذكر ابن الزاء لدى الوجه و كبرنا عليه من هذا الشطر الذى من افقه اشرفت شمس عناية ريك مالک الأرضين و السموات

الواحي كه مخصوص زردتشتيان نازل

جواب نامه سر هر داستان نام يزدان است اى دوستان يزدان آواز يكتا خداوند بى نياز را بگوش جان بشنوید تا شما را از بند گرفتاریها و تیرگی تاریکی ها آزاد فرماید و بروشنایی پاینده رساند صعود و نزول حرکت و سکون از خواست پروردگار ما كان و ما يكون پدید آمده سبب صعود خفت و علت خفت حرارت است خداوند چنین قرار فرموده و سبب سکون ثقل و گرانی و علت آن برودت است خداوند چنین قرار فرموده و چون حرارت را که مایه حرکت و صعود و سبب وصول به مقصود بوده اختیار نموده لذا آتش حقیقی را به يد معنوی بر افروخت و به عالم فرستاد تا آن آتش الهیه کل را بجرارت محبت

رحمانیه بمنزل دوست یگانه کشاند و صعود دهر اینست سر کتاب شما که از قبل فرستاده شد و تا اکنون از دیده و حال مکنون و پوشیده بوده اکنون آن آتش آغاز بروشنی

*** ص ۱۰۷ ***

تازه و گرمی بی اندازه هویداست این آتش یزدان بخودی خود باید روشن و پدیدار تا جذب رطوبات و برودات زایده که مایه مستی و افسردگی و سرمایه گرانی و پژمردگی است نماید و همه امکان را بمقام قرب رحمان کشاند هر که نزدیک شد بر افروخت و رسید و هر که دوری جست بازماند ای بنده یزدان از بیگانگان بیگانه شو تا یگانه را بشناسی بیگانگان مردمانی هستند که شما را از یگانه دور می نمایند امروز روز فرمان و دستوری دستوران نیست در کتاب شما گفتاری است که معنی آن اینست دستوران در آن روز مردمان را دور می نمایند و از نزدیکی باز میدارند دستور کسی است که روشنایی را دیده و به کوی دوست دوید اوست دستور نیکوکار و مایه روشنایی روزگار ای بنده یزدان هر دستور که ترا از این نار که حقیقت نور و سر ظهور است می نماید او دشمن تست بگفتار اغیار از یار رحمان و از سخن دشمن او هست مگذر ای بنده یزدان روز کردار آمده وقت گفتار نیست پیک پروردگار آشکار هنگام انتظار نه چشم جان بگشا تا روی دوست بینی گوش و هوش فرا دار تا زمزمه سروش ایزدی بشنوی ای بنده یزدان پیراهن بخشش دوخته و آماده بگیر و پوش و از مردمان دل بردار و چشم بپوش ای خردمند اگر پند خداوند بشنوی از بند بندگان آزاد شوی و خود را برتر از دیگران بینی ای بنده یزدان شبمی از دریاهاى بخشش یزدان فرستادیم اگر بنوشند و زمزمه از آوازهای خوش جانان آوردیم اگر بگوش جان بشنوند پیرهای شادمانی در هوی محبت یزدان پرواز کنند مردمان را مرده انکار و بزدگان بیامیز هر یک از مردمان جهان که بوی خوش جانان را در این بامداد نیافت از مردگان محسوب بی نیاز باواز بلند می فرماید جهان خوش آمده غمگین مباشید راز نمان پدیدار شده اندوهگین مشوید اگر به پیروزی این روز پی بری از جهان و آنچه در اوست بگذری و بکوی یزدان شتابی ای بنده یزدان

*** ص ۱۰۸ ***

یزدان آن شجر که بدست بخشش کشتیم با ثمر آشکار و آن شود که در کتاب دادیم اکنون با اثر هویدا ای بنده یزدان هنگامی در خوابگاه بر تو تجلی نمودیم بان آگاه نشدی اکنون بیاد آر تا بیایی در حالی سوی دوست بی منزل شتابی ای بنده یزدان بگو ای دستوران دست قدرت از ورای سحاب پیدا به دیده تازه به بینید و آثار عظمت و بزرگی بیحجاب هویدا بچشم پاک بنگرید. ای بنده یزدان آفتاب جهان جاودانی از مشرق اراده رحمانی در اشراق و دریای بخشش یزدانی در امواج بی بهره کسی که ندیده و مرده مردی که نیافت چشم از دنیا بر بندد و به روی دوست یکنوا بگشا و باو پیوند. ای بنده یزدان بی آلابش جان بستایش پروردگار زبان بگشا زیرا از کلک گهربار تو را یاد نموده اگر پی باین بخشش بری خود را پاینده بینی. ای بنده یزدان بگو خداوند می فرماید صاحب محنت حجت نخواست بر نخواهد خواست و آن دارای نشان رستگاری نخواهد یافت.

آغاز گفتار ستایش پروردگار است

ای بندگان چشمه‌های بخشش یزدانی در جوش است از آن بنوشید تا بیاری دوست یکتا از خاک تیره پاک شوید و بکوی دوست یگانه درآئید از جهان بگذرید و آهنگ شهر جانان نمائید. ای بندگان آتش پرده سوز برافروخته دست من است او را بآب نادانی می‌فسرید آسمان‌ها نشان بزرگی من است بدیده پاکیزه در او بنگرید و ستاره‌ها گواه راستی منند باین راستی گواهی دهید. ای بندگان دیدن به دیده بوده و شنیدن بگوش هر که در این روز فیروزه آواز سروش را نشنید دارای گوش نبوده و نیست گوش نه گوشتی است که بدیده در آن نگری چشم نمان باز کن تا آتش یزدان ببینی و گوش هوش فرا دار تا گفتار خوش جانان بشنوی ای بندگان اگر درد دوست دارید درمان پدیدار اگر دارای دیده بینند؟؟ روی یار،

*** ص ۱۰۹ ***

در بازار نمودار آتش دانایی بر افروزید و از نادان بگریزید اینست گفتار پروردگار جهان ای بندگان تن بی روان مرده است و دل بی یاد یزدان پژمرده پس بیاد دوست بیامیزید و از دشمن پرهیزید دشمن شما چیزهای شماست که بجوایش خود آن را یافته‌اید و نگاه داشته‌اید و جان را بآن آلوده‌اید جان برای یاد جانان است آن را پاکیزه دارید زبان برای گواهی یزدان است او را بیاد گمراهان می‌لائید. ای بندگان براستی می‌گویم راستگو کسی است که راه راست را دیده و آن راه یکی است و خداوند آنرا پسندیده و آماده نموده و این راه در میان راه‌ها مانند آفتاب جهانتاب است، در میان ستارگان هر که باین راه نرسید آگاه نه و بیراه بوده اینست سخن یکتا خداوند بیمانند ای بندگان روزگار بنگاه دیوان است خود را از نزدیکی نگاه دارید دیوان گمراهانید که در خوابگاه فراموشی با کرده ارتباه آرمیده‌اند خواب آن‌ها خوشتر از بیداری است و مردن آن‌ها دلکش‌تر از زندگی. ای بندگان زهر تن دارای روان است و زهر کالبد دارای جان امروز دارای روان تنی است که بجان آهنگ کوی جانان نموده. انجام هر آغاز امروز است خود را کور مکنید دوست یکتا نزدیک است خود را دور منمائید. ای بندگان تن‌های شما مانند نخل‌های باغستان است و از بی آبی نزدیک بخشکی است پس بآب آسمانی که از ابر بخشش یزدانی روان است تازه نمائید گفتار را کردار باید هر که گفتار یار را پذیرفت مرد کردار اوست و گر نه مردار بهتر از اوست. ای بندگان سخن دوست شیرین است. کو کسی که بیابد و کنجاست گوشی که بشنود نیکوست کسی که امروز با دوست بیبوند و از هر چه جز اوست در رهش بگذرد و چشم پوشد تا جهان تازه بیند و بمینوی پاینده راه یابد پروردگار جهان می‌فرماید ای بندگان از خواهش‌های خود بگذرید و آنچه من خواسته‌ام آنرا بجواید راه بیراه نما نروید و گفتار هر راهنما را نپذیرید. بسیاری از راهنمایان گمراهانند و راه راست را

*** ص ۱۱۰ ***

راست را نیافته‌اند راهنما کسی است که بند روزگار آزاد است و هیچ چیز جز او را از راه راست باز ندارد. ای بندگان راستی پیشه کنید و از بیچارگان رو مگردانید و نزد بزرگان مرا یاد نمائید و بترسید از بندگان از کردار پاک باشید و بگفتار پروردگار رفتار کنید. اینست سخن خداوند یکتا.

روشنی هر نامه نام زنده پاینده بوده

ای بندگان سزاوار آنکه در این بهار جانفزا از باران نیشان یزدانی تازه و خرم شوید خورشید بزرگی پرتو افکنده و ابر بخششی سایه گسترده با بهره کسی که خود را بی بهره نساخت و دوست را در این جامه بشناخت. بگو ای مردمان چراغ یزدان روشن است آنرا بیادهای نافرمانی خواموش منمائید روز ستایش است باسایش تن و آرایش جان نپردازید اهریمنان در کمینگاهان ایستاده اند آگاه باشید و بروشنی نام خداوند یکتا خود را از تیره گیها آزاد نمائید دوست بین باشید نه خودبین بگو ای گمراهان پیک راستگو مژده داد که دوست می آید اکنون آمد، چرا افسرده اید، پاک پوشیده بی پرده آمده چرا پئمردماید آغاز در انجام نمودار و جنبش از آرام پدیدار. این جنبش از گرمی گفتار پروردگار در آفرینش هویدا شده هر که این گرمی یافت به کوی دوست شتافت و هر که نیافت بیفسرد افسردنی که هرگز بر نخواست. امروز مرد دانش کسی است که آفرینش او را از بینش باز نداشت، و گفتار او را از کردار دور نمود مرده کسی که از این باد جانبخش در این بامداد دلکش بیدار نشده و بسته مردی که گشاینده را نشناخت و در زندان آز سرگردان بماند. ای بندگان هر که از این چشمه چشید، بزندگی پاینده رسیده و هر که ننوشید از مردگان شمرده شده. بگو از زشت کاران آز شما را از شنیدن آواز بی نیاز دور نموده او را بگذارید تا از کردگار بیاید و او مانند آفتاب جهانتاب روشن و پدیدار است. بگو از نادانان گرفتاری ناگهان

*** ص ۱۱۱ ***

شما را از پی کوشش نمائید تا بگذرد و شما را آسیب نرساند اسم بزرگ خداوند بزرگی آمده بشناسید اوست داننده و دارنده و نگهبان.

بنام یکتا خداوند بی همتا

ستایش پاک یزدان را سزااست که بخودی خود زنده و پاینده بوده هر نابودی از بود او پدیدار شده و هر نیستی از هستی او نمودار گشته ای رستم انشاءالله بعنایت رحمن مرد میدان باشید تا از این زمزمه ایزدی افسردگان را برافروزی و مردگان را زنده و پئمردگان را تازه نمایی اگر باین نار که نور است پی بری به گفتار آبی و خود را دارای کردار بینی ای رستم امروز نمودار کرم ذره را آفتاب کند و پرتو تجلی انوار اسم اعظم قطره را دریا نماید بگو ای دستوران باسم من عزیزید و از من در گریز شما دستوران دیوانید اگر دستوران یزدان بودید با او بودید او را می شناختید ای رستم بحر کرم یزدانی آشکار و آفتاب بخشش رحمانی نمودار صاحب چشم آنکه دیده و صاحب گوش آنکه شنیده بگو ای کوران جهان پناه آمده روز بینایی است بینای آگاه آمده هنگام جانبازی است در این روز بخشش کوشش نمائید تا در دفتر نیکوکاران مذکور آئید جز حضرت رحمن احدی بر آموزش گمراهان و گناهکاران قادر نبوده و نیست کسی که هستی نیافته چگونه هستی بخشد و صاحب خطا چگونه از خطا درگذرد. بگو ای دستوران محبوب علمیان در زندان شما را یزدان می خواند، از او بپذیرید و بلایای بی پایان را از برای خلاصی شما قبول نمود از او مگریزید از دشمن دوست نما بگذرید.

و به دوست یکتا دل بندید بگو ای مردمان برضای دوست راضی شوید چه که آنچه را او برگزید اوست پسندیده بگو ای دستوران کردار احدی امروز مقبول نه مگر نفسیکه از مردمان و آنچه نزد ایشانست گذشته و به سمت یزدان توجه نموده امروز

روز راست گویانست که از خلق گذشته‌اند و به حق پیوسته‌اند و از ظلمت دوری جسته بروشنایی نزدیک شده‌اند ای رستم
گفتار پروردگار را بشنو و به مردمان برسان

*** ص ۱۱۲ ***

ورقه ح و ا **باسم مقصود عالمیان** علیها بقاءالله

یا بنت امتی کتابت لدی الوجه حاضر و طرف عنایت بآن ناظر حمد محبوب حقیقی را که باشراق شمس احدیت منور
گشتی و از شئونات عرضیه امکانیه منزه چه بسیار از منتسبین که دعوی محبت می نمودند و نار مودت می افروختند و بعد من
غیر دلیل از سبیل مستقیم محروم ماندند و از رب جلیل دور گشتند علت کبری و سبب عظمی حب دنیا بوده و آن نفوس را
از مالک اسماء منع نموده قسم باسم اعظم که عنقریب خایباً و خاسراً بتراب راجع خواهند شد و اگر بعضی ایام بمانند خود را
نادم مشاهده نمایند. حق لم یزال بر خلق غالب بوده و خواهد بود و دستش فخر عزت‌هاست و اراده اش مهیمن بر اشیاء
الحمد لله بان حفظک من اشارات الذین کفروا بالله و ایدک علی الأقبال انه ولی المقبلات و مولی المقلین حمد مالک قدم را که
ترا از فئه باغیه نجات بخشید و به شطر احدیت هدایت فرمود نعیماً لک ثم طوبی لک و ماورد علیکم قد ورد علینا نسئل الله
بان یوفقکم علی الصبر و الأصطبار و یقدر لکم خیر الدنیا و الآخرة انه لهو العزیز الحکیم و بعد انشاءالله الواح منیعه ارسال
می شود در جمیع احوال بذکر حق ذاکر باشید و بعنایت او مطمئن. انما البهاء علیک و علی من معک.

ورقه ح م ی د ه **بنام دوست یکتا** علیها بقاءالله

الحمد لله بانوار شمس حقیقت فائز شدی و از نسایم ربیع رحمانی خرم و مبسوط در منظر اکبر مشهودی و در ساحت
اقدس مالک قدم مذکور اینست از فضل‌های بزرگ پروردگار. از حق ﷻ طلبم که لازال در ظل سدره رحمانیه ساکن باشی و
از عرف قمیص سبحانی محفوظ بشأنی که اریاح افنده مشرکه ترا از شطر احدیه منع ننماید و میاه اعراض انفس غافله

*** ص ۱۱۳ ***

نار محبتت را نیفسرد و کل الأمور بیده یفعل ما یشاء بسلطانه لا اله الا هو العزیز الحکیم

خال جناب محمد **بسمه الدائم بلا فناء** علیه بقاءالله

هذا کتاب من لدی المظلوم الی الذی امن بالله المهیمن القیوم لیأخذه جذب النداء و یبلغه الی مقام لایری فی الوجود الا
تجلیات حضرة المعبود و ینطق بین الأمم بما نطق اسم الأعظم انه لا اله الا هو المقتدر المتعالی العزیز الودود انا عرفنا اقبالک الی
الله و ترجّھک الی الوجه لذا انزل لک هذا اللوح ان ریک لهو الحق علام الغیوب طوبی لنفس علی شأن ینبغی للأقبال الی الغنی
المتعالی و لصدر استنار من الأنوار التی اشرقت من هذا الأفق المشهود قل یا قوم لاتمنعوا انفسکم عن فضل الله فی ایامه و

لا تتبعوا كل مشرك مردود ما انزلنا من كتاب الا و انكره القوم و ما ارسلنا من رسول الا اعتراضوا عليه و اعرضوا عند كذلك
قضى الأمر من قبل ولكن الناس اكثرهم لا يفقهون هذا يوم فيه جعلنا اعلى القوم اسفلهم و اسفلهم اعلاهم و جعلنا الذين
استضعفوا وراث الملكوت كما غيرناهم من قبل ان ربك هو المقتدر على ما اراد لا اله الا هو العزيز المحبوب قم على نصره امر
ربك بالحكمة و البيان ثم افتح مداين القلوب بمفاتيح اسمه المهمين على الغيب و الشهود اياك ان تمنعك شغونات الخلق و
يجزئك اعراض الذين كفروا بالموعود ان اشكرالله بما ذكرت لدى لوجه و نزل لك ما لاتعادله كنوز السموات و الأرض ان ربك
هو المقتدر العزيز الممنوع ان اذكر احبائى من قبلى ثم بشرهم هذا الذكر الذى به طارت الأرواح و انجذبت

*** ص ١١٤ ***

و انجذبت العقول انما البهاء عليك و عليهم من لدى الله المهيمن القيوم

طالب ابن الذى **بسمه المذكور بلسان الغيب و الشهود** رفع الى الله

قد اتى المقصود و لسان الوجود ينطق و يقول لك الحمد يا اله من فى السموات و الأرضين قد احاطت الكلمة من فى
الأمكان و انجذب منها افئدة الذين توجهوا الى منظر الله العزيز الكريم. هذا يوم تزين فيه كل الأشياء برداء الأسماء الا من انكر
هذا الفضل الذى احاط العالمين قد قرء كتابك لدى العرش و اطلعنا بما فيه انه هو العليم الخبير و عرفنا ما ترشح عليكم من بحر
التقدير من لدن مقتدر قدير ان القضاء مقبوض بيد القدرة و الأقدار انه يقدر لمن يشاء ما اراد انه هو المحمود فيكل الأحوال لا
اله الا هو العليم الحكيم. انشاءالله بدوام الله در ظل سدره رحمانيه ساكن و مستريح باشيد در كل احوال طرف عنايت الهيه با
شما بوده و انشاءالله خواهد بود از آنچه وارد شده محزون باشيد فى الحقيقه مصيبت كبرى بر كل وارد شده. سوف ينزل فى
ذلك ما يثبت به ذكره بدوام الملك و الملكوت شأن ربك هو المقتدر القدير جميع را از قبل مظلوم تكبير منبع برسانيد. انشاءالله
مخصوص كل الواح نازل و ارسال مى شود انما البهاء عليكم

طالب جناب اسمعيلى **بسم الله الأعظم الأبهى** عليه بهاءالله

قد زين لوح الأبداع بطراز بيان ربك مالك الأختراع و طرز كتاب الوحي بهذا الذكر الذى منه انجذب اهل ملاء الأعلى ثم
استفرح اهل مداين البقاء و انصعق اهل ملكوت الأنشاء الا من انقذته يد القدرة

*** ص ١١٥ ***

و الأقدار من لدن مقتدر عزيز عليم طوبى لنفس انقطعت عما سوى الله و استقامت على نصره امره بين العالمين. هذا يوم
فيه تنطق الذرات بما نطق به لسان العظمة و الكبرياء ولكن الناس اكثرهم من الغافلين قد فاح عرف القميص فى العالم بما ظهر
جمال القدم بطراز اسمه الأعظم طوبى لمن اقبل و فاز و ويل للمعرضين قل هل اشتغلتم بالدنيا بعد الذى تركناها للكلاب اتقوا الله
و لا تكونن من المبعدين تمسكوا بما ينفعكم و لا تتبعوا الذين كفروا بالله اذ اتى بملكوته الممتع العزيز المنيع مثلهم كمثل الذين
انتظروا ايام الروح فلما اتى اعرضوا عنه و كفروا بالله رب العالمين ثم اذكروا الذين كانوا ان يدعون الله فى العشى و الأشرار و

انظروا ایام نیر الأفاق فلما اشرق من افق البهاء بملکوت الأسماء اذا قاموا على الأعراض و اعترضوا على الذی به ثبت الأديان بین الأمکان الا انهم من الأخسرین طوبی لعبد ما منعه الهوی عن نیر الهدی و نبذوا الوری مقبلاً الى الله مالک العرش و الثری و اذا سمع النداء من السدرة المرتفعة على البقعة الحمراء قبل بتمامه و قال بلی یا محبوب العالمین. قد حضر کتابک فی السجن لدى المظلوم و عرفنا منه اهتزازک من نسمة الوحي و انجذابک من کلمة الله المتقدر العزیز الحکیم. طوبی لک بما فزت بأیام الله و عرفت ما لا عرفنا کثر من العباد اذا يشهد سكان مداين الأسماء بانک انت من الفائزين. نسل الله بان يظهر کنوزه من هناک و يجعلک من الذین استقاموا على الأمر على شأن ما منعتهم

*** ص ۱۱۶ ***

ما منعتهم اشارات الفجار و لا مقالات المشرکین قد قبلنا منك ما اعترفت به فی اهل کتابک ان اعرف مقام هذا الفضل و کن من الشاکرین و ما اردت فی الأحکام قد اشرقت شمسها من افق بیان ربک العزیز العلام سوف نرسلها الیک ان ربک هو المقتدر القدير ان اطمئن بعنايات ربک ثم اذکره فيکل بکور و اصیل کبر من قبلی على وجوه الذین زکنتهم ارياح محبة ربحم الرحمن و اخرجتهم من الظلمات الى النور کذلک اسبق فضله الکاینات و رحمته الممكنات ولكن الناس اکثرهم من المحتجبين

بنام خداوند یکتا

ستایش بیننده پاینده را سزاست که به شبندی از دریا به بخشش خود آسمان هستی را بلند نموده و به ستاره‌های دانایی بیاراست و مردمان را به بارگاه بلند بینش و دانش راه داد و این شبم نخستین گفتار کردگار است. گاهی به آب زندگانی نامیده می‌شود چه که مردگان بیابان نادانی را به آب دانایی زنده نماید و هنگامی به روشنایی نخستین و این روشنی که از آفتاب دانش هویدا گشت چون بتابید جنبش نخستین نمودار و آشکار شد و این نمودارها از بخشش دانای یکتا بوده اوست داننده و بخشنده و اوست پاک و پاکیزه از هر گفته و شنیده بینا و دانایی گفتار و کردار را دست از دامن شناسایی او کوتاه هستی و آنچه از او هویدا این گفتار را گواه پس دانسته شد نخستین بخشش کردگار گفتار است و یابنده و پذیرنده او خرد و اوست دانای نخستین در دبستان جهان و اوست نمودار یزدان آنچه هویدا از پرتو بینایی اوست و هر چه آشکار نمود از دانایی او همه نامها نام او و آغاز و انجام کارها با او نامه شما

*** ص ۱۱۷ ***

در زندان این زندانی روزگار رسید خوش آورد و بر دوستی افزود و یاد روزگار پیشین را تازه نمود. سپاس دارای جهان را که دیدار را در خاک تازی روزی نمود دیدیم و گفتیم و شنیدیم امید چنانست که آن دیدار را فراموشی از پی در نیاید و گردش روزگار یاد او را از ما نبرد و از آنچه کشته شد گیاه دوستی بروید و در انجمن روزگار سبز و خرم و پاینده بماند. اینکه از نامهای آسمانی پرسش رفته بود رگ جهان در دست پزشک داناست درد را می بیند و بدانایی درمان می‌کند هر روز را رازی است و هر سر را آوازی درد امروز را درمانی و فردا را درمان دیگر امروز را نگران باشید و سخن از امروز رانید دیده می‌شود گیتی را دردهای بیکران فرا گرفته و او را بر بستر ناکامی انداخته مردمانی که از باده خودبینی سرمست شده‌اند پزشک دانا را

از او بازداشته‌اند اینکه خود و همه مردمان را گرفتار نموده‌اند نه درد می‌دانند نه درمان می‌شناسند راست را کژ انگاشته‌اند دوست را دشمن شمرده‌اند. بشنوید آواز این زندانی را بایستید و بگوئید شاید آنان که در خوابند بیدار شوند. بگو ای مردگان دست بخشش یزدانی آب زندگانی می‌دهد بشتابید و بنوشید هر که امروز زنده شده هرگز نمیرد و هر که امروز مرد هرگز زندگی نیابد. درباره زبان نوشته بودید تازی و پارسی هر دو نیکوست چه که آنچه از زبان خواسته‌اند پی بردن بگفتار گوینده است و این از هر که می‌آید و امروز چون آفتاب دانش از آسمان ایران آشکار و هویدا است هر چه این زبان را ستایش نمائید سزاوار است. ای دوست چون گفتار نخستین در روز پسین بمیان آمد گروهی از مردمان آسمانی آواز آشنا شنیدند و بان گردیدند و گروهی چون کردار برخی را با گفتار یکی ندیدند از پرتو آفتاب دانایی دور ماندند. بگو ای پسران خاک یزدان پاک می‌فرماید آنچه در این روز پیروز شما را از آلائش پاک نماید و باسایش رساند همان راه است و راه من است پاک‌ی از چیزهاییست که زیان آرد و از بزرگی مردمان بکاهد و آن پسندیدن گفتار و کردار خود است اگر چه نیک نباشد و آسایش هنگامی دست دهد

*** ص ۱۱۸ ***

دهد و آدمی خود را نیکخواه همه روی زمین نماید. آنکه او آگاه این گفتار را گواه که اگر همه مردمان زمین بگفته آسمانی پی بردند هرگز از دریای بخشش یزدانی بی بهره نمی‌ماندند. آسمان راستی راه روشن‌تر از این ستاره نبوده و نیست. نخستین گفتار دانا آنکه ای پسران خاک از تاریکی بیگانگی بروشنی خورشید یگانگی روی نمائید. اینست آن چیزی که مردمان جهان راه بیشتر از همه چیزها به کار آید ای دوست درخت گفتار را خوشتر از این برگی نه و دریای آگاهی را دلکش‌تر از این گوهر نه بود و نخواهد بود. ای پسران دانش چشم سر را پلک بان نازکی از دیدن جهان و آنچه در اوست بی بهره نماید. دیگر پرده از اگر بر چشم‌های فرد آید چه خواهد نمود. بگو از مردمان تاریکی از و رشک روشنایی جان را پوشانند. چنانکه ابر روشنایی آفتاب را. اگر کسی بگوش هوش این گفتار را بشنود پر آزادی بر آرد و به آسانی در آسمان دانایی پرواز نماید چون جهان را تاریکی فراگرفت دریای بخشش بجوشش آمد و روشنایی هویدا گشت تا کردارها دیده شود و این همان روشنایی است که در نامهای آسمانی بان مژده داده شده اگر کردگار بخواهد دلهای مردمان روزگار را گفتار نیک پاک و پاکیزه کند و خورشید یگانگی بر جانها بتابد و جهان را تازه نماید. ای مردمان گفتار را کردار باید چه که گواه راستی کردار است و آن بی این تشنگان را سیراب ننماید و کوران را درهای بینایی نگشاید. دانای آسمان می‌فرماید گفتار درشت به جای شمشیر دیده می‌شود و نرم آن به جای شیر کودکان جهان از این بدانایی رسند و برتری جویند. زبان خردی گوید هر که دارای من نباشد دارای هیچ نه از هر چه هست بگذرید و مرا بیابید منم آفتاب بینش و دریای دانش پزیرندگان را تازه نمایم و مردگان را زنده کنم. منم آن روشنایی که راه دیده بنمایم و منم شاهباز دست بی نیاز پر بستگانرا بگشایم و پرواز بیاموزم. دوست یکتا می‌فرماید راه آزادی باز شده بشتابید و چشمه دانایی جوشیده از او بیاشامید بگو ای دوستان سراپرده یکانگی بلند شده

بچشم بیگانگان یکدیگر را ببینید همه بار یک دارید و برگ یک شاخسار برستی می‌گویم آنچه از نادانی بکاهد و بر دانایی بیفزاید او پسندیده آفریننده بوده و هست بگو ای مردمان در سایه داد و راستی راه روید و در سراپرده یکتایی درآیید. بگو از دارای چشم گذشته آینه آینده است به ببینید و آگاه شوید شاید پس از آگاهی دوست را بشناسید و نرنجانید امروز بهترین میوه درخت دانایی چیزی است که مردمان را به کار آید و نگاهداری نماید بگو زبان گوه راستی من است او را بدروغ می‌آلاید و جان گنجینه راز من است او را به دست آرز مسپارید امید چنانست در این بامداد که جهان از روشنایی‌های خورشید دانش روشن است بخواست دوست پی بریم و از دریای شناسایی بیاشامیم ای دوست چون گوش کمیاب است چندی است که خامه در کاشانه خود خواموش مانده کار به جایی رسید که خواموشی از گفتار پیشی گرفته و پسندیده‌تر آمده. بگو از مردمان سخن به اندازه گفته می‌شود تا نور سیارگان بمانند و نورسته گان برسند شیر به اندازه باید داد تا کودکان جهان بجهان بزرگی درآیند و در بارگاه یگانگی جای گزینند ای دوست زمین پاک دیدیم تخم دانشت کشتیم دیگر تا پرتو آفتاب چه نماید بسوزاند یا برویاند بگو امروز به پیروزی دانای یکتا آفتاب دانایی از پس پرده جان بر آمده و همه پرندگان بیابان از باده دانش مستند و به یاد دوست خرسند نیکو کسی است که بیابد و بیاید.

لوح برهان

هو المقتدر الجزی العلیم الحکیم

قد احاطت اریاح البغضاء سفینه البطحاء بما اکتسبت ایدی الظالمین. یا باقر قد افتیت علی الذین ناح لهم کتب العالم و شهد لهم دفاتر الأدیان کلها و انک یا ایها البعید فی حجاب غلیظ. ناله قد حکمت علی الذین بهم لاح افق الأیمان یشهد بذلک مطالع الوحی و مظاهر امر ربک الرحمن الذین

الذین انفقوا ارواحهم و ما عندهم فی سبیلہ المستقیم. قد صاح من ظلمک دین الله فیما سواه و انک تلعب و تکون من الفرحین. لیس فی قلبی بغضک و لا بغض احد من العباد لأن العالم یراک و امثالک فی جهل مبین انک لو اطلعت علی ما فعلت لألقیت نفسک فی النار و خرجت عن البیت متوجهاً الی الجبال و نحت الی ان رجعت الی مقام قدر لک من لدن مقتدر قدیر. یا ایها الموهوم ان اخرق حجابات الظنون و الأوهام لتری شمس العلم مشرقة من هذا الأفق المنیر قد قطعت بضعة الرسول و ظننت انک نصرت دین الله کذلک سولت لک نفسک و انت من الغافلین. قد احترق من ظلمک قلوب الملائ الأعلی و الذین طافوا حول امرالله رب العالمین. قد ذاب کبد البتول من ظلمک و ناح اهل الفردوس فی مقام کریم. انصف بالله بای برهان استدل علماء اليهود و افتوا به علی الروح اذ اتی بالحق و بای حجة انکر الفریسیون و علماء الأصنام اذ اتی بمحمد رسول الله به کتاب حکم بین الحق و الباطل بعدل اضاء بنوره ظلمات الأرض و عن ورائها قلوب العارفين و انک استدلت الیوم بما استدلت به علماء الجهل فی ذاک العصر یشهد بذلک مالک مصر الفضل فیهذا السجن العظیم انک اقتدیت بهم بل سبقتهم فی

الظلم و ظننت انك نصرت الدين و دفعت عن شريعة الله العليم الحكيم و نفسه الحق ينوح من ظلمك الناموس الأكبر و تصيح شريعة الله التي بها سرت نسيمات العدل على من فى السموات و الأرضين هل ظننت

*** ص ١٢١ ***

انك رجحت فيما افيت لا و سلطان الأسماء يشهد بخير انك من عنده علم كل شىء فى لوح حفيظ قد افيت على الذى حين افتائك يلعنك قلمك يشهد بذلك قلم الله الأعلى فى مقام المنيع. يا ايها الغافل انك ما رايتنى و ما عاشرت و ما انست حتى فى اقل من ان فكيف امرت الناس بسبى هل اتبعت فى ذلك هواك ام موليك فأت باته ان انت من الصادقين نشهد انك نبذت شريعة الله عن ورائك و اخذت شريعة نفسك انه لايعزب عن علمه من شىء هو الفرد الخبير. يا ايها الغافل ان استمع ما انزله الرحمن فى الفرقان لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. كذلك حكم من فى قبضة ملكوت الأمر و الخلق ان انت من السامعين انك نبذت حكم الله و اخذت حكم نفسك فويل لك يا ايها الغافل المريب. انك لو تنكرنى باى برهان يثبت ما عندك فأت به يا ايها المشرك بالله و المعرض عن سلطانه الذى احاط من فى العالمين يا ايها الجاهل فاعلم ان العالم من اعترف بظهورى و شرب من بحر علمى و طار فى هواء حبى و نبذ ماسوائى و اخذ ما نزل من ملكوت بيانى البديع. انه بمنزلة البصر للبشر و روح الحيوان لجسد الأماكن تعالى الرحمن الذى عرفه و اقامة على خدمة امره العزيز العظيم يصلى عليه الملائ الأعلى و اهل سرادق الكبرياء و الذين شربوا رحيقى المختوم باسمى القوى القدير. يا باقر انك ان تك من اهل هذا المقام الأعلى فأت باية من لدى الله فاطر السماء و ان عرفت عجز نفسك خذ اعنة هواك ثم ارجع الى موليك لعل يكفر عنك سيئاتك التي بما احترقت

*** ص ١٢٢ ***

احترقت اوراق السدرة و صاحت الصخرة و بكت عيون العارفين بك انشق ستر الربوبية و غرفت السفينة و عقرت الناقة و ناح الروح فى مقام رفيع. اتعرض على الذى اتاك بما عندك و عند اهل العالم من حجج الله و آياته ان افتح بصرك لترى المظلوم مشرقاً من افق ارادة الله الملك الحق المبين. ثم افتح سمع فؤادك لتسمع ما تنطق به السدرة التي ارتفعت بالحق من لدى الله العزيز الجميل. ان السدرة مع ما ورد عليها من ظلمك و اعتساف امثالك ينادى باعلى النداء و يدع الكل الى السدرة المنتهى و الأفق الأعلى طوبى لنفس رأت الآية الكبرى و لأذن سمعت ندائها الأحدى و ويل لكل معرض اثم. يا ايها المعرض بالله لو ترى السدرة بعين الأنصاف لترى اثار سيوفك فى افنائها و اغصانها و اوراقها بعد ما خلقك الله لعرفانها و خدمتها تفكر لعل تطلع بظلمك و تكون من التائبين اظننت انا نخاف من ظلمك فاعلم ثم ايقن انا من اول يوم فيه ارتفع حرير القلم الأعلى من الأرض و السماء انفقنا ارواحنا و اجسادنا و ابنائنا و اموالنا فى سبيل الله العلى العظيم و نفتخر بذلك بين اهل الأنشاء و الملائ الأعلى يشهد بذلك ما ورد علينا فى هذا الصراط المستقيم. بالله قد ذابت الأكباد و صلبت الأجساد و سفكت الدماء و الأبصار كانت ناظرة الى افق عناية ربها الشاهد البصير. كلما زاد البلاء زاد اهل البهاء فى حبههم قد شهد بصدقهم ما انزله الرحمن فى الفرقان بقوله قتمنوا الموت ان كنتم صادقين هل الذى حفظ نفسه خلق الأحجاب خير ام الذى انفقها

فى سبيل الله انصف و لاتكن فى تيه الكذب لمن الهائمين. قد اخذهم كوثر محبة الرحمن على شان ما منعهم مدافع العالم و لا سيوف الأمم عن التوجه الى بحر عطاء رهم المعطى الكريم. تالله ما اعجزنى فى البلاء و ما اضعفنى اعراض العلماء نطقت و انطق امام الوجوه قد فتح باب الفضل و اتى مطلع العدل بايات واضحات و حجج باهرات من لدى الله المقتدر القدير. ان اخضر بين يدي الوجه لتسمع اسرار ما سمعه ابن عمران فى طور العرفان كذلك يامرک مشرق ظهور بريك الرحمن من شطر سجنه العظيم. اغرتك الرياسة ان اقره ما انزله الله لرئيس الأعظم ملك الروم الذى حبسنى فى هذا الحصن المتين لتطلع بما عند المظلوم من لدى الله الواحد الفرد الخبير. افترح بما ترى همج الأرض عن ورائك انهم اتبعوك كما اتبع قوم قبلهم من سمى بحنان الذى افتى على الروح من دون بينة و لأكتاب منير ان اقره كتاب الأبقان و ما انزله الرحمن لملك باريس و امثاله لتطلع بما قضى من قبل و توقن بانا ما اردنا الفساد فى الأرض بعد اصلاحها انا نذكر العباد خالصا لوجه الله من شاء فليقبل و من شاء فليعرض ان ربنا الرحمن هو الغنى الحميد. يا معشر العلماء هذا يوم لا ينفعمكم شىء من الأشياء و لا اسم من الأسماء الا بهذا الأسم الذى جعله الله مظهر امره و مطلع اسمائه الحسنى لمن فى ملكوت الأنشاء فيما لن وجد عرف الرحمن و كان من الراسخين و لا يغنيكم اليوم علومكم و فنونكم و لا زخارفكم و عزكم دعوا الكل من ورائكم مقبلين الى الكلمة العليا التى بها فصل كل زير و كل صحف و هذا الكتاب المبين يا معشر العلماء ضعوا ما الفتومه

ما الفتومه من قلم الظنون و الأوهام تالله قد اشرفت شمس العلم من افق اليقين. يا باقر ان انظرتم اذكر ما نطق به مؤمن الك من قبل اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله و قد جائكم بالبينات من ربكم و ان يك كاذبا فعليه كذبه و ان يك صادقا يصبكم بعض الذى بعدكم ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب. يا ايها الغافل قل ان كنت فى ريب فيما نحن عليه انا نشهد بما شهد الله خلق السموات و الأرض انه لا اله الا هو العزيز الوهاب. نشهد انه كان واحدا فى ذاته واحدا فى صفاته لم يكن له شبه فى الأبداء و لاشريك فى الاختراع قد ارسل الرسل و انزل الكتب ليبشر و الخلق الى سواء الصراط. هل السلطان اطلع و غض الطرف عن فعلك ام اخذه الرعب بما عوت ثم ذمة من الذى الذين نبذوا صراط الله عن ورائهم و اخذوا سبيلك من دون بينة و لا كتاب انا سمعنا بان ممالك الأيران تزينت بطراز العدل فلما تفرسنا وجدناها مطالع الظلم و مشارق الأعتساف انا نرى العدل تحت مخاطب الظلم نسئل الله بان يخلصه بقوة من عنده و سلطان من لدنه انه هو المهيم على من و الأرضين و السموات ليس لأحد ان يعترض على نفس فيما ورد على امرالله ينبغى لكل من توجه الى الأفق الأعلى ان يتمسك بجبل الأصطبار و يتوكل على الله المهيم المختار. يا احباء الله ان اشربوا من عين الحكمة و سروا فى رياض الحكمة و طيروا فى هواء الحكمة و تكلموا بالحكمة و البيان كذلك يامرکم الرب العزيز العلام يا باقر لاتطمئن بعزك و اقتدارك مثلك كمثل بقية اثر الشمس على

رؤس الجبال سوف يدركها لزوال من لدى الله الغنى المتعال. قد اخذ عزك و عز امثالك و هذا ما حكم به من عنده ام الألواح. اين من حارب الله و اين من جادل باياته و اين من اعرض عن سلطانه و اين الذين قتلوا اصفياه و سفكوا دماء اوليائه تفكر لعل تجد نفحات اعمالك يا ايها الجاهل المرتاب بكم ناح الرسول و صاحبت البتول و خربت الديار و اخذت الظلمة كل الأقطار يا معشر العلماء بكم انحط شأن الملة و نكس علم الأسلام و مثل عرشه العظيم كما اراد مميز ان يتمسك بما يرتفع به شأن الأسلام ارتفع ضوضائكم بذلك منع عما اراد و بقى الملك فى خسران كبير. فانظروا فى ملك الروم انه ما اراد الحرب ولكن ارادها امثالكم فلما اشتعلت نارها و ارتفع لهيبها ضعف الدولة و الملة يشهد بذلك كل منصف بصير و زادت ويلاؤها الى ان اخذ الدخان ارض السر من حولها ليظهر ما انزله الله فى لوح الرئيس كذلك قضى الأمر فى الكتاب من لدى الله المهيمن القيموم انا لله و انا اليه راجعون. ان يا قلم الأعلى دع ذكر الذئب ان اذكر الرقشاء التى بظلمها ناحت الأشياء و ارتعدت فرايض الأولياء كذلك يامرک مالک الأسماء فى هذا المقام المحمود قد صلحت من ظلمك البتول و تظن أنك من ال الرسول كذلك سولت لك نفسك يا ايها المعرض عن الله رب ما كان و ما يكون ان انصفى يا ايها الرقشاء باى جرم لدغت ابناء الرسول و نخبتم اموالهم اكفرت بالذى خلقك بامرہ كن فيكون قد فعلت بابناء الرسول ما لا فعلت العاد و الثمود بصالح و هود و لا اليهود بروح الله مالک الوجود اتنكر ايات

ايات ربك التى اذا نزلت من سماء الأمر خضعت لها كتب العالم كلها تفكر لتطلع بفعلك يا ايها الغافل المردود. سوف تاخذك نفحات العذاب كما اخذت قوما قبلك ان انتظر يا ايها المشرك بالله مالک الغيب و الشهود هذا يوم اخبر به الله بلسان رسوله تفكر لتعرف ما انزله الرحمن فى الفرقان و فى هذا اللوح المسطور. هذا يوم فيه اتى مشرق الوحي بايات بينات التى عجز عن احصائها المحصون هذا يوم فيه وجد كل ذى ثم عرف نسمة الرحمن فى الأمكان و سرع كل ذى بصر الى فرات رحمة ربه مالک الملوک. يا ايها الغافل تالله قد رجع حديث الذبح و الذبيح توجه الى مقر الفدا و ما رجع ما اكتسبت يدك يا ايها المبعض العنود اظننت بالشهادة ينحط شأن الأمر لا و الذى جعله الله مهبط الوحي ان انت من الذينهم يفقهون. ويل لك يا ايها المشرك بالله و للذين اتخذوك اماماً لأنفسهم من دون بينة و لا كتاب مشهود كم من ظلمة قام على اطفاء نور الله قبلك و كم من فاجر قتل و نهب الى ان ناحت من ظلمه الأفئدة و النفوس. قد غابت شمس العدل بما استوى هيكل الظلم على اريكة البغضاء ولكن القوم هم لا يشعرون. قد قتل ابناء الرسول و نخب اموالهم قل هل الأموال كفر بالله ام مالکها على زعمك ان انصف يا ايها الجاهل المحبوب. قد اخذت الأعتساف و نبذت الأنصاف بذلك ناحت الأشياء و انت من الغافلين. قد قتلت الكبير و نخبتم الصغير هل تظن انك تأكل ما جمعته بالظلم لا و نفسى كذلك يخبرك الخبير

تالله لا یغنیک ما عندک و ما جمعته بالأعتساف یشهد بذلك ربک العلیم. قد قمت علی اطفاء نور الأمر سوف تنخمد نارک امرا من عنده انه هو المقتدر القدير لا تعجزه شئون العالم و لا سطوة الأمم یفعل ما یشاء بسلطانه و یحکم ما یرید. تفکر فی الناقة مع انها من الحیوان رفعها الرحمن الی مقام نطق السن العالم بذکرها و ثنائها انه هو المهیم علی من فی السموات و الأرض لا اله الا هو العزیز العظیم. كذلك زینا افاق سماء اللوح بشموس الکلمات نعیماً لمن فاز بها و استضاء بانوارها و ویل للمعرضین و ویل للمنکرین و ویل للغافلین الحمد لله رب العالمین.

بسمه المبین العلیم الحکیم

قد سمع؟؟ نطقت به فی ذکر الله ربک و رب العالمین و شاهدنا ما ورد علیک فی سبیل المستقیم. لا تحزن عما ورد علیک تفکر فیما ورد علینا من جنود الظالمین فلما اراد المشرکون اطفاء نور الله اخرجونا من دیارنا و ظنوا هذا ینفعهم فیئس ما توهموا قد رفع الله بذلك امره و ظهر سلطانه المهیم علی العالمین فسوف یظهر الله بخروجک ما اراد عنده علم السموات و الأرض لا اله الا هو العلیم الخبیر. لا یعجزه ضوضاء الذین کفروا و لا تمنعه جنود السموات و الأرضین كذلك یشرک القلم الأعلى لتفرح فی نفسک و تكون من الشاکرین. و آنچه بر آنجناب وارد شده لأمرالله بوده انما اجرک علیه ولكن در جمیع احوال باید ناظر بحکمت باشید چه که ناس ضعیفند و بمقام بلوغ نرسیده اند در موارد بلایا و فتن مشاهده می شود اکثری از احبا هم متزلزل و مضطرب

و مضطرب می شوند لذا نظر برحمت سابقه و عنایت محیطه کل را بحکمت امر نمودیم و در هر مقام که ذکر تبلیغ شده ذکر حکمت از قبل و بعد بوده اگر کلمه فصلیه بتمامها ظاهر شود ناس بالمره اجتناب نمایند. درین صورت کسی گوش بیانات الهیه که سبب هدایت بریه است نمی دهد و باهل بما تقرب نمی جویند تا بعرفان مطلع امر فائز شوند. جمعی از جهلا رؤسای ناس واقع شده اند و از علما مذکورند و آن نفوس نظر ب حفظ مراتب خود بکمال جد و جهد در منع ناس سعی مینمایند. خاصه اگر بهانه بدست شان افتد سوف یرون خسران انفسهم و یطلعن بما عملوا فی ایام الله المهیم القیوم طوبی لک بما اشتعلت بنارالله و ابتعت ما عرفت من کتاب ربک الأمر العلیم انا ذکرناک و نذکرک بالحق فی مقامنا العزیز المنیع. انما البهاء علیک و علی الذین فذوا بانوار العرفان و اقبلوا الی الله المهیم؟؟؟

بنام مقصود عالمیان

حمد محبوبی را لایق و سزااست که لم یزل بوده و لایزال خواهد بود رحمتش جمیع من فی الوجود را احاطه نموده و سبقت یافته و این رحمت در رتبه اولیه اظهار برهانست که از مشرق عنایت رحمن ظاهر می شود تا کل بعرفان آن ببحر قدم که مقصود اصلی از خلق عالم است فائز شوند و در رتبه ثانیه اوامر الهیه بوده تا کل باین مرقات اکبر اعظم بمکامن قدس تجرید و مواقع

عز توحید ارتقاء جویند. طوبی از برای نفوسیکه الیوم باخلاق روحانیه و اعمال طیبه بنصرت امر مالک بریه قیام نمایند انشاءالله باید جمیع احباب با کمال محبت و وداد باشند و در اعانت یکدیگر کوتاهی ننمایند و معنی مواسات در کتاب الهی نازل شده اینست که هر یک از مؤمنین سائرین را مثل خود مشاهده نمایند یعنی خود را اعلا نشمرند و اغنیا فقرا را در زمان خود

*** ص ۱۲۹ ***

محروم نمایند و آنچه از برای خود از امورات خیریه اختیار می نمایند از برای سایر مؤمنین هم همان را اختیار کنند. اینست معنی مواسات حد مواسات تا این مقام بوده و متجاوزان از شئون هوائیه و مشتهیات نفسیه عندالله مذکور اعاذنا الله و ایاکم عن کل ما لایحبه انشاءالله باید جمیع بکمال تقدیس و تنزیه بذکرش ذاکر باشند. انه هو الأمر السميع العليم.

بنام واحد یکتا

امواج بحر بیان باراده مالک امکان بر هیأت این کلمات ظاهر در اکثر از سنین نفحات قمیص رحمانی از شطر سجن مبین ارسال شد تا عباد مرده را از آن نفحه قدسیه زنده نمائید و به شطر احدیه کشانید تا جمیع من فی الأمکان از کوثر حیوان محروم نمانند و از فیوضات بحر معانی ممنوع نگردند امروز روزی است که او را شبه و مثلی نبوده هر نفسی الیوم به افق اعلا توجه نمود از اثار سدره لدی الحق محسوبست و همچنین هر یک از اماءالله که بایمان بالله فایز شده از اوراق آن در کتاب مذکور ذلک من فضل الله یؤتیه من یشاء بلکه این ذکر هم در رتبه اذکار مذکور است چنانچه از قبل ذکر شده که المؤمن لایوصف هذا یوم فیه جعل الله اعلی الناس اسفلهم و اسفلهم اعلیهم ملاحظه نمائید چه مقدار از نفوس که به گمان خود باعلی مراقی علم و فضل ارتقاء نمودند و مع ذلک از شمس حقیقت محتجب ماندند و چه مقدار از نفوس که اسمشان مذکور نبوده و بعد از ارتفاع ندای مالک اسما ما بین ارض و سماء بافق اعلی توجه نمودند و از رحیق اصفی آشامیدند آنچه در این یوم ظاهر شود باقی و دائم خواهد ماند بشنو ندای این مظلوم مسجون را و بخدمت امر قیام نما قیامی که او را قعود اخذ نکند این ایام معدود فانی بوده و خواهد بود. جهد نمائید تا اثری از شما در ایام الله ظاهر شود. اوست

*** ص ۱۳۰ ***

اوست مصاحب شما و انیس شما در جمیع عوالم الهیه براستی می گویم نظر الطاف با شما بوده و انشاء الله خواهد بود. لذا در هر سنه ذکر شما از قلم اعلی جاری شده قدر این نعمت الهیه و مائده سمائیه را بدانید و به ذکر حق مشغول شوید. لعل کوثر ذکر غافلین را آگاه نماید و نائمین را بیدار کند. الأمر بیدالله یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید البهاء علیک و علی من معک من الذین امنوا بالله العلیم الخبیر.

بنام حکم کننده دانا

در این ظهور اعظم اکثری از احبا به تبلیغ امر مالک اسماء مأمور شده اند یعنی امر تبلیغ بر کل واجب شده و شاید جمیع دوستان رحمن به رتبه بلند اعلی و مقام اعز اسنی که می فرماید من احیی نفساً فکانما احیی الناس جمعاً. فائز شوند ولکن کل باید در امر تبلیغ به حکمت ناظر باشند من دون آن جایز نبوده و نیست مثلاً اگر نفس الیوم باعلی النداء ناس را بختک حجابات موهومه امر نماید چنین نفس لدی الله از مبلغین محبوب نه چه که خارج از حکمت عمل نموده چه نفسی اگر سالها در امری باشد و بآن تربیت یافته یکمرتبه نمی توان او را منع نمود. بلکه باید بتدریج بکمال شفقت و رحمت از لسان قوم بیاناتی نمود تا او در ضمن بیانات و حکایات بافق امر فائز شود و حجابات موهومه را خرق نماید. رحمت حق سبقت گرفته و فضلش احاطه نموده اینست که جمیع را بحکمت امر فرموده تا امری احداث نشود که سبب اضطراب عقول و نفوس گردد. قبل از شهادت بدیع علیه منکل بقاء اجماع جمعی را امر نمودیم که من غیر ستر و حجاب ندا نمایند و بما اراد الله عمل نمودند و کوثر شهادت را از اعلی الأفق نوشیده اند و بعد از شهادت او کل بحکمت مأمور شده اند الیوم تجاوز از او جایز نه ان اقرء هذا اللوح لمن امن

*** ص ۱۳۱ ***

بالله لیطلة ما نزل من لدن منزل قدیم. ان اشکرالله بما ذکرتم لدی المظلوم نزل لک هذا اللوح البدیع قل ان الحمد لله رب العالمین.

بنام محبوب یکتا

انشاءالله لم یزل و لایزال بانوار صبح معانی منور باشید و بذکر و ثنای الهی ناطق بشأنیکه رحیق ذکر و بیان من فی الأمکان را جذب نماید و بشرط رحمن کشانده امروز روز خدمت است و آنچه در او ظاهر شود بدوام اسماء حسنی باقی خواهد بود اراضی جزره یعنی قلوب غافله را بآب حکمت ربانیه تربیت نمائید تا سنبلات معارف از او انبات نماید. در این ظهور اعظم کل بحکمت مأمورند تا امری که سبب اضطراب قلوب و اجتناب نفوس است ظاهر نشود و این نظر برحمت کلیه الهیه بوده ان رحمته سبقت الأشیاء و فضله احاط العالمین چندی قبل جناب نبیل علیه بقاءالله بساحت اقدس فائز و مخصوص هر یک از شما لوح امنع اقدس از سماء مشیت نازل و ارسال شد. لذا این کره باین لوح کفایت رفت. الحمد لله لدی الوجه مذکورید انشاءالله بعنایت الهیه و عرف قمیص ربانیه عباد فانیه را زنده و پاینده نمائید اینست سلطان اعمال طوبی فلن فاز به فی الحقیقه حسرت و ندامت از برای نفوسی است که یوم الله را ادراک نموده اند و امری از ایشان که سبب القای وجود است ظاهر نشده. قوموا علی امرالله و سلطانهم ثم احیوا الناس فهذا الرحیق الذی فک منحتهمه باصبع ارادة رهم المقتدر القدير. انما البهاء علیکم و علی الذین اقبلوا الی الأفق الأعلى بوجوه بیضاء و استضاءت قلوبهم بهذا النیر الذی به اشرفت السموات و الأرضون.

باسم بخشنده دانا

الیوم یومی است که ندای مالک بریه از شطر احدیه من غیر واسطه مرتفع است و سمع و بصر عالمین از برای امروز خلق شده سمع لأجل اصغای این ندا و بصر از برای مشاهده افق اعلی قدر این یوم را بدان و بآنچه لایق و سزاوار است قیام نما از هر نفسی الیوم چیزی فوت شود. بتدارک آن در ایام اخری قادر نبوده و نخواهد بود فضل حق بمقامی است که با احبای خود من غیر ستر تعلم می فرماید سینه را سینا کن با اشراق انوار تجلیات مالک اسما ظاهر شود این همان ندائی است که کلیم از سدره اصغا نموده و ذکر آن در کتب دیدی و شنیدی و حال من غیر واسطه از سدره الهیه اصغا می نمایی تفکر تا حلاوت بیان رحمن را بیابی و به مقصود فائز شوی کل اشیاء امروز از کلمه اسماء در شوق و اشتیاقند و از عرف نسمة الله در اهتزاز و ناس غافل و رهیماء جهل و نادانی سرگردان طوبی لنفس فازت فی هذا الیوم الأكبر و تمسکت بعنایة ربها العلیم الحکیم فاسئل الله بان یوفقک علی ذکره و ثنائه و یظهر منک ما یبقی به ذکرک بدوام الله و الملکوت ان ربک هو المقتدر القدیر

بنام محبوب عالمیان

یا احبائی فی منشاء الحمد لله از فضل مالک ایجاد نفحات قمیص بیان را استشمام نمودید و بافق رحمن توجه کردید قدر این فضل اعظم را بدانید و ما بین امم بذکر و ثنائش مشغول باشید. آثار الهیه چون امطار باطله بر دیار و اهل آن باریده چنانچه در هر سنه آیات منزله بآن ارض و سایر اراضی ارسال شده تا کل بما اراده الله فائز شوند و از بحر وجودش قسمت برند. ملاحظه در فضل حق نمائید مع آنکه ما بین امم در سجن اعظم مظلوم و مسجون هست در کل حین من فی العالم را بافق اعلی هدایت مینماید و هر نفسی فی الجملة شعور داشته باشد یقین مینماید که مقصودی جز هدایت خلق نبوده و منظوری جز اظهار امر حق نه انشاء الله باین نار که عین نور است مشتعل شوید

اشتعالی که بحور اوهام و ظنون انام او را افسرده ننماید تا جمیع عالم از آن حرارت محدثه که عین محبت الله است مشتعل شوند و بافق ظهور توجه نمایند براستی می گویم الیوم استقامت از اعظم امور عندالله محسوب و هم چنین عمل بآنچه در کتاب امر فرموده طوبی للفاضلین طوبی للعالمین الحمد لله رب العالمین

بنام مبین دانا

بحر معانی از معین قلم رحمانی در کل احیان جاری و ساری است از حق می طلبم تشنگان را از او منع نفرماید و طالبان را محروم ننماید ای دوستان براستی می گویم امروز را شبه و مثلی نبوده و نیست چه که بحر کرم در امواج است و آفتاب جود در اشراق جهد نمائید که شاید بامری فائز شوید که سبب ابقای وجود گردد ملاحظه کنید چه مقدار از علما و فضلا و امرا و اغنیا و فقرا که منتظر یوم الله بودند و شب و روز نوحه و ندبه می نمودند و بعد از ظهور نیر اعظم از افق اراده مالک قدم کل محبوب ماندند الا من شاء الله شکر کنید خداوند یکتا را که شما را تأیید نمود و بافق اعلی هدایت فرمود و در سنین معدودات

در سجن اعظم محض فضل شما را ذکر نموده و مینماید اگر چه قدر این فضل نظر بعدم ظهور استعداد عالم الیوم معلوم نیست و لکن حق ﷻ عنقریب این مقام را ظاهر فرماید اوست بر هر امری قادر و توانا از حق استقامت بطلید چه که نفاق ناعق از آفاق مرتفع خواهد شد چنانچه در الواح قبل خیر داده ایم و هم چنین توفیق طلب نمائید تا بر آنچه امر فرموده عمل کنید قبل از اشراق شمس احکام بر نفسی تکلیف نبوده و لکن بعد از ظهور اشراق کل مکلف بوده و خواهند بود تا جمیع بفیوضات نامتناهی الهیه فائز شوند و از کوثر رحمتش بیاشامند و باید کل بحکمت ناظر باشید تا امری که سبب اضطراب نفوس ضعیفه است واقع نشود انا نذکرکم لوجه الله یشهد بذلک لسان الوحی فی هذا السجن الأعظم و من ورائه السن

*** ص ۱۳۴ ***

السن الملاء الأعلى طوبی لمن تذکر بایات ربه انه من المقربین فی کتاب مبین.

بنام محبوب یگانه

انشاءالله در کل احیان بنار محبت رحمن مشتعل باشی و این نار حقیقت نور است و نور عین نار گاهی بنسمة الله موسوم چه که ظهور و انبات معارف و معانی در قلوب مقدسه و افنده منیره محبوب این نسیم روحانی معلق و منوط است و در مقامی بکوثر حیوان معروف چه که حیات حقیقی اهل امکان از او ظاهر و محقق است و اوست سبب اتصال و امتزاج اشیاء و از برای او اسامی لاتخصی عندالله مالک اسماء بوده و اگر تفصیل آن ذکر شود الواح موجود کفایت ننماید. امروز روز مجاهده و کوشش است تا بامری فائز شوی که سبب ابقای وجود گردد جمیع آنچه در ارض موجود است فانی و معدوم خواهد شد مگر نفوسیکه باین نار مشتعل شوند و بر امرالله مستقیم گردند حمد کن محبوب عالم را که ذکرت در سجن اعظم نزد این مظلوم مذکور گشت و باین کلمات علیا که از مطلع وحی اشراق نموده فائز گشتی از بُعد و فراق محزون مباش بخدمت امر قیام نما اینست اصل اعمال نزد غنی متعال

بنام مقصود عالمیان

شمس اراده مالک اسماء از افق قلم اعلی مشرق و مجلی تا جمیع من من الأثناء بارادة الله فائز شوند و از انوار آفتاب حقیقت و امواج که عنایتش محروم نمانند و ممنوع نگردند و سبب این منع اوهام عباد بود که ایشان را از مالک انام در هر عهد و عصر منع نموده طوبی از برای نفسیکه حجابات ظنون را به ید یقین خرق نماید و از ماسوی الله منقطع شده به مشرق وحی و مطلع امر توجه کند ذکرت نزد این مسجون مذکور آمده و باین لوح مبین تو را ذکر نمودیم تا از نفحات ریاض

*** ص ۱۳۵ ***

معانی و فوحات بیان رحمانی محروم نمائی اگر قدری تفکر در کلمات منزله و آثار باهره نمائید از عالم و عالمیان در گذرید و در امرالله خود را مستقیم مشاهده کنید. امروز روزی است اگر از نفسی عملی و یا کلمه لله ظاهر شود بدوام ملک و ملکوت باقی و دائم خواهد ماند دنیا را وفایی نبوده و نیست. چنانچه نزد اولی الأبصار واضح و مبرهن است. خذ کوثر الحیوان باسم

ربك الرحمن ثم اشرب منه رغماً لأهل الأمكان الذين كفروا بالله العلي العظيم. كتب منيعه از سماء مشیت الهیه نازل از احباب طلب نمائید و ملاحظه کنید تا بر عظمت امر مطلع شوید و به اعلاء کلمة الله قیام نمائید. نسل الله ان یوفقک علی ذکره و ثنائه و یظهر منک ما یتقی به ذکرک فی ملکوته الممتنع المنیع.

بنام داننده پاینده

حمد محبوب بیزوالی را لایق و سزاست که رحمت محیطه اش کل ممکنات را سبقت گرفته و فضلش جمیع کائنات را احاطه نموده و کنز مخزون و سر مکون را ظاهراً و باهراً با کمال مظلومیت مابین موجودات ناطق فرموده بشأنیکه هیچ امری او را از اراده اش منع ننموده و هیچ حجابی او را مستور نداشته از افق اعلی بانی انا مولی الوری ناطق و از مشرق سجن بان السجن الله متکلم در کل احیان رحیق حیوان را بر اهل امکان مبذول داشته و در جمیع اوان کوثر بیان را از میان اسم رحمن جاری فرموده مع ذلک ناس محجوب و غافل مانده اند و از این عطیه عظمی و نعم لاتحصی محروم و ممنوع گشته اند از اهل فرقان بگذرید در حزب بیان مشاهده نمائید که بعضی بر حق اعتراض ننموده اند که دعوی الوهیت نموده. اف لهم و بما تکلمت به السنهم ختم الله علی سمعهم و علی ابصارهم و هنوز ادراک ننموده اند که بعث انبیاء منتهی شد بظهور الله چنانچه نقطه بیان اخبار فرموده انه ینطق فیکل شیء انه لا اله الا انا المهیمن القیوم. کاش

*** ص ۱۳۶ ***

کاش بقدر اهل فرقان عارف میشدند چه که آن فقه اعتراف نمودند بندای انی انا الله که از سدره مرتفع شد و غافلند از فضل این یوم امروز روزی است که خلیل قد اطمئن قلبی گفته و کلیم کلمه قد فزت بلقائک ناطق مشاهده در پستی آن نفوس نمائید که حدیثی که مابین اهل فرقان مشهود است و کل به آن معتقدند آن را هم ادراک ننموده اند که فرمود انا هو و هو انا الله اخر انشاء الله باید بنار کلمه الهیه مشتعل باشید بشأنیکه حجیات اوهام ناس از اهل فرقان و اهل بیان کل محترق شود و بانوار عرفان منور گردند اقوال قبلیه را بقبل گذرانند و به ما هو مشهود متمسک گردند. فی الحقیقه اکثری از ناس پژمرده بلکه مرده اند باید بنفحات قمیص رحمانیه آن نفوس متروکه را بملکوت حیات باقیه کشانند. انه یؤیدک فیکل الأحوال انه کان علی کل شیء قدیراً. کتاب آنجناب حاضر و عرف محبت از او متضوع انشاء الله لم یزل و لایزال بذکرش ذاکر باشید و بتنایش ناطق انا ذکرناک من قبل و نذکرک من بعد ان ربک هو الذاکر المبین العلیم الحکیم و نسئله تعالی بان یجعل ناصر الأمره و ناطقاً بثنائه و ساقیاً لعباده انه هو المقتدر المهیمن المتعالی العلیم الحکیم. انما البهاء علیک و علی الذین امنوا بالله و آیاته فی هذا الیوم الأقدس البدیع

بنام مبین علیم حکیم

قلم اعلی میفرماید خلق از برای عرفان حق بوجود آمده اند و الیوم مظهر قدرت و مطلع وحی و مشرق الهام و مصدر امر ظاهراً باهراً مابین عالم متکلم و ناطق است و اوست ناطق کنت کنزاً مخفیاً و از بدایع فضلش بکل اشیاء بکل اسماء حسنی

تجلی فرموده و در این ظهور متکلم به کلمه مبارکه لن ترانی بانظر ترانی ناطق تعالی فضله الذی احاط الکائنات تعالی رحمته التی سبقت الممکنات طوبی از برای نفسیکه باین فضل اعظم

*** ص ۱۳۷ ***

فائز شده و رحیق اطهر را از ید عطای مالک قدر اخذ نموده و منقطعاً عن البشر آشامید. این یوم را مثل و شبیحی نبوده و نه ضری نخواهد بود جهد نما تا به انوار وجه منور شوی و از اثمار سدره حبیبه الهیه مرزوق گردی. قد طال اقبالک و اذا اقبلت فزت بهذا الكتاب الذی لا یعادله شیء ان ربک هو العلیم الخبیر. باید بذکر حق مشغول شوی و بحکمت و بیان ناس را بشریعه رحمن هدایت نمایی. ان احمد الله بما ذکرک لدى المظلوم و نزل لک هذا اللوح الامنع الاقدس الابدع المنیر کبر من لدنا علی وجد امک و ضلعک نشهد انما اقبلتا الی الأفق الأعلى و امتنا بالله فاطر السماء و انا نسمع نداهما و نریهما فی حب الله المهیمن العلیم الحکیم علیهما بماء الله فیکل حین و بعد حین و قبل حین

بنام خداوند یکتا

انشاء الله بعنایت محبوب عالم همیشه مسرور و خرم باشید و در لیالی و ایام بذکر مالک انام ذاکر و ناطق که شاید عرف قمیص ذکر عالم را معطر نماید تا جمیع امم بافق اعلی توجه نمایند و از رحیق اصفی بیاشامند باید جمیع احبای الهی بما نزل فی الكتاب عامل شوند قبل از اشراق شمس اوامر بر احدی تکلیف نبوده و لکن بعد از اشراق تجلی باید به حبل امر متمسک شوند و به آنچه از سماء مشیت محض فضل نازل شده عامل گردند و خیر آن به خود نفوس عامله راجع است. ان ربک لغنی عن العالمین. از اعظم احکام آن که کل متحد شوند و بکمال حکمت در تبلیغ امر مشغول گردند نفوسیکه از کوثر حیوان آشامیده اند و بشرط رحمن توجه نموده اند کل را تکبیر برسان اگر مخصوص بعضی لوح از سماء عنایت ربانیه نازل نشده مکدر نباشند لعمری من اقبل انه کان مذکوراً لدى العرش یشهد بذلک کل موقن

*** ص ۱۳۸ ***

موقن بصیر عنقریب اشعه آفتاب حقیقت کل من علی الأرض را احاطه فرماید. انه هو المقتدر القدیر. مخصوص بعضی از قبل الواح نازل و ارسال شده و مجدداً هم نفحات الهیه بر هیکل الواح منبیه ارسال می گردد. انشاء الله کل بآن فائز شوید و از بحر معانی نصیب برید. البهاء علیک و علی ابنک و علی الذین امنوا بالله المهیمن القیوم.

بنام مبین دانا

انشاء الله لم یزل و لا یزال از زلال سلسال معارف محبوب لایزال بنوشی و بنوشانی کتابت لدى العرش حاضر و عین عنایت بآن ناظر طوبی لک بما ذکرک لدى العرش مرة بعد مرة و نزل لک ما تفوح به رایحة الألفاف بدوام الملك و الملكوة آنچه الیوم لازم و بر آنجناب واجب است اینست که بخدمت حق قیام نمایی و منقطعاً عن کل ما کان به تبلیغ امر مالک املاک مشغول شوی و رحیق محتوم که به اصبع قیوم مفتوح شده برای عالم مبدول دارید. رشحات وی متتابعاً مترادفاً از اوراق سدره منتهی

ترشح می فرماید و بصورت کلمات در الواح الهیه ظاهر و باهر است. طوبی لمن فاز بها و وجد عرفها و نطق ثناء موجدها و قام علی خدمة خالقها و بارئها. اینکه از حجیت کتاب سؤال نموده‌اید حجیت ما نزل فی ندا الظهور اظهر از آنست که به دلیل محتاج باشد. دلیل نفس و برهانه ذاته هر ذی شم منصفی عرفش را استنشاق نموده و می‌نماید. ملاحظه نمائید در این ظهور کل عالمانند که بمدارس نرفته و تحصیل علم ننموده و از بیت اهل علم هم ظاهر نشده و اکثر ایام عمرش مبتلا و در سجنهای متعدده مسجون بوده مع ذلک قلمش معین فرات علوم نامتناهی ربانی گشته و اگر بدیده منزله از رمد هوی مشاهده شود در هر قطره آن بحر علم و حکمت را موج بیند و همین

*** ص ۱۳۹ ***

قسم از علم حق محیط است همین قسم در سایر اسما و صفات حق ملاحظه نمائید و این آیات یک ظهور از ظهورات حق است اگر تفصیل این مقامات ذکر شود این الواح کفایت ننماید اگر جمیع علمای ارض در حین نزول آیات حاضر باشند یقین بدانید که کل تصدیق می‌نمایند. چه که مفر و مهر بی مشاهده نمی‌نمایند. الا الله المتکلم الناطق العالم السميع البصیر. زود است که نفوذ کلمه الهیه و احاطه قدرتش را ملاحظه می‌نمائید اگر چه حال هم مشهود و واضح هست مع آنکه در سجن بین ایدی غافلین بوده ظاهراً باهراً تصریحاً من غیر تأویل از ملوک و مملوک کل را بکمال اقتدار بشرط مختار دعوت فرموده و نظر به ضعف عبادشان این ظهور ذکر نشده. الا علی قدر مقدور ما قدره الله حی قدره و بعضی از ضعفا چون بمقام بلند عرفان بتمامه فائز نشده‌اند و بر عظمت ایام الهیه مطلع نگشته‌اند اینست که بعضی کلمات ترکیب نموده و ادعاهای باطله نموده‌اند و شأن حق را منحصر بآن دانسته‌اند چنانچه نازل شده و منهم من ظن ان الآية متعلق علی کلمات تنتهی بالعلیم او بالحکیم او باتصال الف فی اخرها او بزیادة نون علی امثالها و ظن انها کلمات انزلها الرحمن فی صدره لا و الله بل اوحی الشیطان فی قلبه قد خسر الذین کفروا بالبرهان و تجاهروا بالعصیان. انتهی و اگر فی الحقیقة ناس طالب حق بودند و بحق عارف می‌شدند از جمیع عالم و عالمیان می‌گذشتند و بشرط رحمان توجه می نمودند. انشاءالله آنجناب باید در کل حین بخدمت امر مشغول باشید و ناس را متذکر دارید تأییدات الهیه بوده و هست چنانچه مشاهده می‌نمائید بر حسب ظاهر مع آنکه در سجن ساکن است بذکر شما ذاکر و این لوجه الله بوده و هست که شاید بخدمت امر قیام نمائید و گمگشتگان بادیه ضلالت را بافق هدایت دلالت کنید و همین قسم تأییدات باطنیه را مشاهده نمائید که در کل حین متوجه اولیاء بوده و خواهد

*** ص ۱۴۵ ***

بود و خواهد بود اکثری از ناس رضعیند باید ایشان را اولاً بلبن حکمت و باغذیه لطیفه تربیت نموده و بعد باغذیه قویه کذلک یقتضی الحکمة ان ربک الهو المرئی العلیم از قبل لوح امنع اقدس مخصوص آنجناب نازل و باین لوح ارسال می‌شود. ان اطمئن بفضل مولا که انه یذکرک كما ذکرک من قبل ان اجهد لأحیاء الأموات بهذا الماء الذی جعله الله علة حیوة العالمین. قل ان الحمد لله رب العالمین. نفوسیکه در کتاب آنجناب مذکور بوده حال به ذکر الله فائزند. بشرهم بذکرنا ایاهم و کبر علی وجوهم لنفرحن بتکبیر بهم العلی الغالب المتقدر القدیر. انما البهء علیک و علیهم و علی الذین فازوا بهذا النبأ العظیم.

بنام مبین دانا

رشحات وحی از اوراق سدره منتهی باعانت نسیم اراده مالک سماء بیهیت اینکلمات ترشح نموده. یا اسمی یا جودی نیر کرم از افق عالم مشرق انشاءالله کدورات مانعه حایله که سبب اجتناب و اعراض بریه شده بنفحات قمیص رحمانیه زایل شود تا جمیع امم بکمال محبت و وداد و مودت و اتحاد ببحر اعظم توجه نمایند. اکثری از ناس از ثدی غفلت نوشیده‌اند و از ماء ظنون و اوهام تربیت شده‌اند لذا باید نفوس مطمئنه راضیه مرضیه از بحر ایقان نوشیده‌اند و بمقام بلند اطمینان فائزند. بکمال حکمت و رأفت عباد پزمرده را از معین رحمت ربانیه تازه و خرم نمایند. اینست اعلی المقام عندالله مالک الأنام طوبی لمن انقطع فی سبیل الله و هدی الناس الی هذا الصراط الواضح المستقیم. اینقدر بر آنجناب معلوم بود از آنچه مابین ناس ذکر شده و می شود اکثر آن از اوهامات خلق بوده و حق از آن منزه و میرا و عندالله ملکوتیست از بیان که مقدس است از عرفان اهل ممکنات چنانچه

*** ص ۱۴۱ ***

رشحی از طمطم نام این بحر در ارض طف بر آنجناب و شیخ سلطان الذی صمد الی الله القا شده آنچه الیوم لازم است اینست که باید قلب را از جمیع عبارات و اشارات و عند الناس مذکور است مقدس نموده و در شجره ظهور و ما یظهر من عنده ناظر بوده. انه لیکفی العالمین چه مقدار از علما و حکما که بعد از طلب و انتظار به مقصود فائز نشدند و چه مقدار از نفوس غافله به مجرد اصغاء آیات مالک اسماء به افق اعلی توجه نمودند مثل عالمی که به معلوم فائز نشده مثل نفسی است که احجار محکیه لایحصی جمع نماید لکن از عرفان ذهب قاصر باشد یعنی از اصل ذهب را نشناسد تا بان احجار امتحان نماید و این مقام عالمی که احجار محکمیه لایحصی جمع نماید لکن از عرفان ذهب قاصر باشد یعنی از اصل ذهب را نشناسد تا به آن احجار امتحان نماید و این مقام عالی است که فی الحقیقه عالم باشد تا چه رسد به نفوسیکه از علوم ظاهره هم محرومند قرون معدوده به تألیف و تصنیف کتب موهومه مشغول شدند و به اوصاف ظهور ناطق و چون بحر معانی ظاهر و کوثر وصال جاری و شمس فضل مشرق کل از آن محبوب. الا من شاءالله ربک اینست شأن ناس و مقامهم اکثری از علوم که نزد ناس بوده. لایسمن و لایغنی است اصل علم و جوهر آن عرفان معلوم بوده و من دون آن ما ینتفع به الناس ان ربک لهو المبین العلیم. کاش علما به عیوب اعمال و اقوال خود ملتفت می شدند غرور به شأنی آن نفوذ را محتجب نموده که بما عندهم از ما عند الله گذشته اگر درست تفکر فرمائید در آن چه گفته‌اید و می گویند تصدیق می‌نمائید که از مطلع ظنون و اوهام ظاهر شده هزار و دویست سنه او از ید ذکر قائم نمودند و احادیث و اخبار لایحصی روایت کرده‌اند من دون آن که حرفی از علامات ظهور علی ماهی علیه ادراک نمایند. قد خسر کل عالم منع عن بحر العلم و ریح کل غافل سرع و شرب و قال لک الحمد یا محیی العالمین. سالها آن نفوس به شرک خفی و جلی مشغول بودند و ابدأ ادارک آن نمودند نفوسیکه بکلمه از کلمات رسول الله خلق شده‌اند آن نفوس را شبه آن حضرت بلکه فوق آن حضرت می دانسته‌اند

می دانسته اند بلی به ظاهر بعضی اقرار نمودند و لکن از بیانات و عبارات آن نفوس این مطلب واضح و مبرهن است عصمت کبری مخصوص بنفس حق است از جهل و نادانی در مادونش ذکر می نمودند. قد جعلوا بذلک شرکاء من دون ان يعرفوا الا انهم من الجاهلین مقام عصمت کبری مقام یفعل الله ما یشاء بوده و در آن ساحت ذکر خطا نبوده و نیست. آنچه از مطلع غیب و مشرق وحی ظاهر شود حق بوده و خواهد بود و دون او در اینمقام مذکورند چرا که بقدر امله از آنچه امر فرموده تجاوز نمایند. یحبط اعمالهم فی الحین ان ربک هو الناطق الامین و هم چنین سایر مطالبی که نزد آنقوم است ملاحظه نمائید تا بر اوهام آن نفوس درست مطلع شوید قلم اعلی دوست نداشته بر ذکر اینمقامات جاری شود و لکن نظر بآنکه شاید نفوس آن ارض و در نهاد باشارات اوهامیه از منزل آیات ربانیه و مظهر بینات الهیه محبت مانده اند از خلق و ما عندهم فارغ شده افق حق توجه نمایند. یا اسمی عرف نفحات وحی بشأنی متضوع که جماد را معطر نموده مع ذلک اکثری از عباد از آن بی نصیب مانده اند. ندای رحمن در کل احوال مرتفع و نفسی از ملوک و مملوک را باد نگذارد مگر آنکه باعلی الله او را به مولی الوری دعوت نموده طوبی لک یا اسمی بما قمت و توجهت و سمعت النداء و اجبت بقولک بلی یا مقصود العارفين. این همان ندائی است که اصفیا در طلب اصفایش جان دارند بعضی شنیدند و ندیدند و تو از فضل نامتناهی الهی در فجر روحانی ندایش را شنیدی و وسایلش را دیدی تذکر ما نزلناه لک من قبل ان یا اسمی انک عاشرت معی و رأیت بحر سکونی و جبل اصطباری فکر ما اقامتی علی الصبیحة بین السموات و الأرضین. یا اسمی شان اینظهور اعظم ذکر نشده و تا حال از قلم اعلی در این مقام منیر ابھی چیزی جاری نگشته. لعمرک لا یذکر فیه ما ذکر من قبل او یذکر من بعد لو یکشف

الغطاء یضطرب ملکوت الأسماء و کفی بالله علی ما اقول شهیداً یا اسمی بلایا و محن نار اشتیاق را محمود می نماید و لکن در این سجن اعظم بلایا بمنزله دهن مشاهده می شود و سبب ازدیاد فوران نار الله گشته. تعالی الذی یبدل ما یشاء بقوله المهیمن علی العالمین ملاحظه در اهل امکان نمائید مع این اشراق و این ظهور و مع این بیان که ملکوت بیان از کلمه آن در اهتزاز مشاهده می شود این کل پاره های ارض اراده نموده اند انوار آفتاب حقیقت را ستر نمایند. فیئس ما اراد و سوف یطوی بساطهم و یفنی انفسهم و ما یبقی هو ما نزل من قلمی المحکم الحکیم و امری المبرم المتین. یا اسمی الیوم آفتاب خود در اشراق و بحر کرم در امواج و سماء عنایت به نیر لطف و شفقت مزین اگر در کتاب اقدس درست ملاحظه فرمائید مشاهده می نمائید چگونه فضل الهی خلق نامتناهی را احاطه نموده که بالمره اسباب اجتناب و احتراز مرتفع شده تا جمیع امم با یکدیگر معاشر شوند و بکمال محبت موانس قل نفسی لجودک الفداء یا جواد العالمین. مقصود ازین بیان آن که کل بما عندالله فائز شوند اگر حکم اجتناب باقی تقرب در این صورت ممنوع است و بعد از منع آن احدی بر آنچه ظاهر شده مطلع نخواهد شد و جمیع از نفحات آیات الهی و فوحات قمیص روحانی محروم خواهند ماند امر بحکمت نمودیم و اکثری به مقصود الله از ذکر آن نرسیده اند فساد و نزاع و جدال جمیع نمی شده تا کل باخلاق روحانیه عباد غافل را بشطر احدیه کشانند در سنین معدودات

از اطراف عرایض ناس بشطر اقدس وارد و از اوامر الهیه سوال می نمودند انا امسکنا القلا عن ذکرها الی ان اتی الملیقات اذا اشرفت من افق ارادة ربک شمس الأوامر و الأحکام فضلاً علی الأنام انه هو الغفور الکریم چه که اوامر الهیه بمنزله بحر است

*** ص ۱۴۴ ***

بحر است و ناس بمنزله حیتان لوهم یعرفون ولكن به حکمت باید به آن عمل نموده مثلاً از جمله احکام حلیت الحان و نغمات بوده حال اگر نفسی از اهل بیان جهرة به این عمل قیام نمایند خلاف حکمت نموده چه که سبب اجتناب عباد و اضطراب من فی البلاد خواهد شد. اکثری ضعیفند و از مقصود الله بعید باید در جمیع احوال حکمت را ملاحظه نموده تا امری احداث نشود که سبب ضوضاء و نفاق و نفاق نفوس غافله گردد. قد سبقت رحمته العالم و فضله احاط العالمین. باید بکمال محبت و بردباری ناس را ببحر متذکر نمود کتاب اقدس به نفسه شاهد و گواه است بر رحمت الهیه بانساطی نازل شده که ذکر آن ممکن نه و اوست مغناطیس اعظم از برای جذب افنده عالم سوف يظهر الله فی الأرض سلطانه انه هو المقتدر القدیر. نفوس که الیوم به افق اعلی ناظر و به حق موقن اگر در بعضی اعمال تکامل نمایند و یا مقتضی حکمت نازله ندانند نباید بر آن نفوس سخت گرفت. ان ربک هو الکریم ذو الفضل العظیم مثلاً حمامات آن بلاد را منع نمودیم و مقصود این بوده که کل را از آنچه غیر محبوب هست مقدس و منزه داریم ولكن این الیوم ممکن نه چه که در هیچ بلدی حمامی که عندالله مقبول است موجودند لذا از نفس بحمامات موجود توجه نماید لا بأس علیها بعضی از احکام است که الیوم عمل بآن ضرری نداشته و ندارد و بر کل واجب است که عمل نمایند و بعضی سبب ضوضاء ناس خواهد شد لذا معلق است به وقت آن مثلاً تبلیغ امر غنی متعالی اکیلیل اعمال است حال اگر نفسی جهرة قیام نماید و آنچه سبب اجتناب ناس و اعتراض عباد است بیان کند از حکمت خارج شد چه که شخصی که سالها بامری تمسک نموده و تشبث جسته یک مرتبه خلاف آن را بشوند و بعلت آن مطلع نشود البته سبب اجتناب و اعتراض او گردد باید برفق و مدارا خلق را تربیت نمود و بعرضه باقیه کشانید. در رحمت و شفقت ظهور تفکر فرمائید. لعمرک ان الرحمة تمجل فی نفسها ان تنسب

*** ص ۱۴۵ ***

الیه و سجدت لرحمته الی عجزت عن ادراکها کل عالم بصیر انا نذکرک فی اکثر الأحيان و نذکر الأيام الی تحضر لدی العرش نسئل الله ان یجعلک مغناطیس امره لتجذب بک العقول و النفوس هو الذی عرفک الوجه بعد فناء الأشياء کلها ان اشکره بهذا الفضل الممنوع. الیوم امری که بر کل لازم است بعد از عرفان مظهر ظهور استقامت بر امرالله است. علی شأن لایمنعه ضوضاء العالم و لایحجبه سطوة الجنود انه هو العزیز الودود.

بنام محبوب عالمیان

انشاءالله بعنایت الله فائز باشی و از قدح عرفان محبوب امکان مرة بعد مرة بیاشامی و ندایت شنیده شد و عرف محبت استشمام گشت و جناب اسم مهدی اسمت را لدی العرش مذکور داشت الیوم باید بنار محبت الهی چنان مشتعل باشید که در بحور عالم قادر بر اطفای آن نباشد. عجب است در فتنه اخری بعضی مضطرب مشاهده شدند گویا دنیا را وطن خود

دانسته‌اند و او را ثابت و باقی توهم نموده‌اند بر جمیع نفوس حکمت در کتاب الله واجب شده تا کل بکمال حکمت ما بین عباد مشی نمایند فساد و نزاع و امورات مهیجه ممنوع و غیر محبوب و اگر نفسی بما امره الله قیام نماید و از اوامر مغایری ظاهر نشود در این صورت اگر به ظلم عالمیان و تعدی طاغیان مبتلا گردد شکی نیست که این مظلومیت و بلا یا فی سبیل الله بر او وارد شده کدام مقام را اعظم از این مقام دانسته‌اند و کدام فخر را اکبر ازین فخر شمرده‌اند هر نفسی از کاس موت خواهد آشامید و اگر این لوجه الله واقع شود و در سبیل محبوب روح و جسدش انفاق گردد البته این اولی‌تر بوده و هر بصیری شهادت می‌دهد که این مقام اعظم مقامات است لدی الله انشاء الله باید کل بما امرهم الله عامل باشند و به آنچه وارد شود راضی و شاکر بگو ای دوستان قدر خود را بدانید و درخواست

*** ص ۱۴۶ ***

درخواست که جمیع السن بذکر شما ناطق و جمیع وجود شما متوجه خواهد شد. انه یرفع امره کیف اراد انه هو المقتدر القدیر قد حضر لدی العرش ما ارسلته قبلناه فضلا من لدنا ان اشکرو کن من الراسخین.

بنام ببینده دانا

انشاء الله بعین قلب بافق اعلی ناظر باشی و بگوش جان ندای محبوب امکان را استماع نمایی. جمیع ناس منتظر ایام لقا و ظهور مطلع امر مالک اسماء بودند چون نسیم سرور مرور نموده و آفتاب ظهور از افق عالم مشرق گشت اکثری از خلق به او هام خود تشبث نمودند از مالک انام محروم ماندند الیوم سمع و بصر ظاهر کفایت نماید چه اکثر نفوس اصم و ابکم نزد حق مذکور مع آنکه در ظاهر دارای هر دو اند جهد نما تا از فیوضات نامتناهی الهیه قسمت بری استغنی الدنیا و مافیها و یبقی لک هذا اللوح المنیع. در احیان ظهور رسل الهی و سفرای حق تفکر نمائید که اکثری از ناس آن مطالع احدیه و مظاهر مقدسه را در اهل ایمان نمی‌شمرند تا چه رسد بمقام فوق آن قد خسر الدنیا انکروا و اظهور الله و سلطانه فویل لهم بما اکتسبوا فی الحیوة الباطلة سوف يأخذهم الله بقهر من عنده کما اخذ امثالهم من قبل انه هو الأخذ المقتدر القدیر لیس لأخذ ان یجرب ربه تفکر فی ظهور الله و ما ظهر من عنده اذا تجد نفسک فی روح و ریحان و تطمئن بفضل مولیک الکریم انا امرنا الکل بالمعروف و نهیناهم عن المنکر طوبی لمن اخذ امرالله و نبذ ما سواه انه من اهل الحق فی کتاب مبین ان اخرق الأحجاب باسم ربک و کن من الراسخین هذا لوح لایعاده زخارف الدنیا ان اقرئه فی اللیالی

*** ص ۱۴۷ ***

و الأيام ان به یکشف الله ما ستر عنک انه هو الفضال الغفور الرحیم.

بنام خداوند یکتا

انشاء الله بعنایات رحمانیه و فیوضات ربانیه فائز باشی و از مائده انقطاع که اعظم نعمای الهی است مرزوق گردی ذکر ت لدی المظلوم مذکور شده و ندایت اصغا گشت فضل حق درباره اسمی جمال و منتسبین او بوده و خواهد بود و از فضل‌های

اکبر حق آن که تو را بعرفان مطلع آیات و مشرق بینات فائز گردانیده و اکثری از خلق ازین مقام بلند اعلی محروم و ممنوعند. ان اشکری ربک العطی الکریم. جناب جمال علیه بهائی از شما اظهار رضا نموده. طوبی لک بما فزت برضائه و وفیت بميثاق الله رب العالمین. انا قبلنا اعمالک فی سبیل الله و ذکرناک مرة بعد مرة فی هذا السجن العظیم. و اینکه درباره شماتت نوشته بودی ان اصبری و لا تجزعی انه یوقی لجور الصابرات و عبادہ الصابریں هر نفسی کلمه نالایقه از لسان او درباره جمال جاری شده او به غیر ما حکم به الله تکلم نموده ولکن باید در کل احوال جناب جمال به حکمت منزله در الواح الهیه ناظر باشند و به آن متمسک تا از برای کسی بجمال اعتراض نماند. ان الحکمة من الأوامر الی امرالله الکل بها فی اکثر الألواح لیس لأحد ان یتجاوز عنها اقل من الشعر هذا ما حکم به الله العزیز الحمید من اتبع امرالله ینصره الله فضلا من عنده و یرفعه بالحق انه لهو المقتدر القدیر. ان المظلوم ما اراد لنفسه شیئاً و یأمر احبائه بما امرالله به فی لوح حفیظ لا تحزنی من شیء انا اخترانا لکم اعظم عما اخترتم لأنفسکم و قدرنا ما تفرح به افئدة العارفین ان افرحی بذكر ربک انه انزل لک ما یبقی به ذکرک بدوام الملک و الملکوت یشهد بذلك ربک العظیم الخبیر

*** ص ۱۴۸ ***

الخبیر البهاء علیک و علی امک و خالقک و بنتها من لدن عزیز علیم.

بنام مقصود عالمیان

ای اهل سین قلم علی در سجن عکا به شما متوجه و به ذکر شما مشغول این نیست مگر از فضل بی منتهای او. انشاءالله بنار سدره ربانیه مشتعل باشید و باشتعال ظاهر شوید که سبب اشتعال افتده عباد و قلوب من فی البلاد گردد. ابرهای ظنون و اوهام نفوس غافلہ حایل گشته و ابصار را از مشاهده آفتاب حقیقت منع نموده از حق جل و عز بخواید تا به قدرت کامله و اراده نافذ آن را زایل فرماید سوف یزول بسطان من عنده عندک هو المقتدر المهیمن القیوم. باید الیوم کل بحق متوجه باشند و جهد نمایند تا خدمتی از ایشان ظاهر شود چه که این ایام را مثل و شبه نبوده و نیست هر نفسی که موقن بالله شده باید به نفعه رحمانیه که فی الحقیقه صور اعظم و علت حیوة عالم است قلوب مرده را احیا نماید و بشاطی بحر عرفان کشانده ناظر به دنیا و آنچه در اوست نباشید چه که کل فانی خواهد شد جهد نمائید در اعمال و افعال و اموریکه اثر آن دائم و باقی است از شما بعرضه ظهور جلوه نماید کتاب اقدس از ملکوت مقدس الهی نازل باید کل بآن عمل نمایند قسم بمری امکان که بحر حیوان در او مستور است و نفعه رحمان از او در هیوب نیکوست حال نفوسیکه بآن تشبث نمودند و تمسک جستند بکمال فرح و ابتهاج بر کلمه الهیه جمع شوند و بذکر و ثنایش که مفرح قلوب و محیی ابدان است ناطق گردند و بکمال حکمت مشی کنند چه که فساد و جدال محبوب نبوده و نخواهد بود رحمت حق سبقت گرفته و فضلش احاطه نموده باید احبای او باخلاق مرضیه و اوصاف حمیده ظاهر شوند و ناس را بکمال رأفت بافق عنایت بخوانند. انه لیهدی من یشاء الی صراط المستقیم ان افرحوا بما ذکرتم من قلمی الی اعلی لعمری لایعادلہ شیء عما خلق فی الأرض

و السماء يشهد بذلك مولى الأسماء ان انتم من العارفين اياكم ان تحزنكم شئون العباد ان اشربوا رحيق السرور من يد عطاء مطلع الظهور ان هذا الفضل مبین. ان الذين امنو اليوم اولئك من اهل الفردوس عند الله رب العالمين قولوا سبحانك اللهم يا اله الأمم و مربى العالم نستلك باسمك الأعظم الذى اختار البلايا فى سبيلك و سجن فى اخرب البلاد بما دعى الناس الى نفسك بان تجلنا من الذين استقاموا على امرک و قاموا على خدمتک ثم قدر لنا ما ينفعنا فى كل عوالمک انک انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المعطى الغفور الکریم.

بنام خداوند سمیع بصیر

انشاء الله آنجناب بعنايت محبوب امکان در کل احيان ساقى رحيق محتوم باشند و حافظ امر کلمه مکنون مشهود الذى ينطق بين العالم و يدع الأمم الى الله رب العالمين. لحاظ عنایت لا تخصی آنجناب بوده و خواهد بود. يشهد بذلك قلبک و فؤادک و لسانک و بصرک و سمعک و ما تحرك به قلم الله فى الواحد المقتدسة المهمينه على من فى السموات و الأرضين ان اجذب الأفئدة و القلوب بينات ربک و نور الأفاق بانوار وجهه المشرق و المنير. انا نشکوا اليک من الذين يدعون الأيمان و يرتكبون ما يهتک به ستر حرمة الأمر بين العباد الا انهم من الغافلين. نبیلى جميع احباب را باتفاق و اتحاد و محبت و وداد امر نمودیم و هم چنین قلم اعلى من لدى الله مالک الأسماء کل را به اعمال حسنه و اخلاق مرضیه امر نموده مع ذلك ظاهر شد از بعضی آنچه قلم از ذکر آن حیا می نماید آنجناب باید در تربیت نفوس و تزکیه و تهذیب آن

آن جهد کامل نمایند و هر یک را باندازه و مقدار او از کوثر عرفان مبدول دارند اکثری از ابصار از رمد اوهام ضعیف شده قابل مشاهده آفتاب جهانتاب اول امر نخواهد بود لذا باید آن ابصار ضعیفه را بکحل عرفان مالک احديه که فى الحقیقه دریاق اعظم است لأجل بر امراض عالم مداوا نموده تا لایق مشاهده افق اعلى شود و قابل اصغای کلمه انى انا الله گردد. ابرهای تیره هوی افق بدی را ستر نموده ولكن سوف یزیلها الله بالحق انه لهو المقتدر القدير. مع آنکه بحر بیان بکمال امواج ظاهر و افق برهان نیز عرفان باهر ناس را مشاهده نمایند که در چه مقام واقفند و بچه امور متمسک جمعی از جهلا را علما دانسته و بامر و اجازة آن نفوس غافله از مطلع نور احديه ممنوع گشته اند و محروم مانده اند. طوبى لقوى یحرق الأحجاب باسم ربه العزیز الوهاب ان یا ینبیل ان اخرم نار کلیتی بین عبادی لعمری انما نور تستضیئى به افق مملکتی و قلوب عبادی الذين منعوا عنه اليوم بما اتبعوا الجاهلین. اگر چه اليوم علمای عصر حجاب شده اند بین حق و خلق ولكن درخواست در کل به خسران خود اعتراف نمایند و به ذکر احباب الهی ناطق گردند. اگر جميع عالم بکمال جد و جهد متفق شوند بر اطفای نور الله و اخمد نار کلمه الهیه قادر نخواهند بود و خود را عاجز مشاهده نمایند. سيفنیهم الله و ما عندهم و یقی ما قدر الأجابه الذين تمسکوا بحبله المتین و اتبعوا صراط المستقیم. آنچه در حضور ذکر شد باید از نظر آنجناب نرود بکلماتی ناطق شوند که سبب شوق و اشتیاق و جذب و آن جذاب نفوس گردد. در بعضی امور محزون مباحثه اصلاح آن با حق است. ان اطمئن و کن

من الشاکرین جمیع دوستان را از قبل این مظلوم تکبیر برسانید بگوید امروز نصرت است و امروز عمل چه که هر چه
الیوم از نفسی فوت شود بتدارک آن قادر نخواهد شد. طوبی لمن یرض عما یفنی و یتوجه

*** ص ۱۵۱ ***

الی ما یریقی له البهء علیک و علی من معک من الذین امنوا بالله و اتبعوا ما امروا به فی الواحد العظیم.

بنام داننده بینا

جمیع عباد لعرفان الله خلق شده‌اند و نفوسیکه الیوم بشطر قدم و اسم اعظم توجه نموده‌اند به تبلیغ امر الهی مأمورند و از
شرایط تبلیغ در کتاب الله حکمت بوده لذا باید هر نفسی را بقدر مقام او با او تکلم نمود تا بایادی تربیت اطبای حقیقی
بمقام بلوغ فائز شود. طوبی لک بما فزت بتبلیغ امر ربک العظیم الخبیر. ثم طوبی لک بما نطقت بثناء مولیک و حملت الشداید
فی سبیل ربک المتعالی العزیز الحمید. انا کنا معک اذ کنت ناطقا بهذا المقام الکریم. ان اطمئن بفضل الله انه یکفیک بالحق انه
ولی الذاکرین. انا نذکر ایاک نشهد انه صعد الی الله المهیمن القیوم و حین صعوده استقبله الملائ الأعلی و اهل مدائن الأسماء یا
حبذا هذا المقام العزیز المرفوع. طوبی لمن یتقرب الیه و یزوره بعده و یقول البهء و علیک یا من بک انار افق الأیمان و توجه
المقربین الی الله رب ما کان و ما یرتیب شربت رحیق الحیوان و ایام الرحمن و یلفت امره و نطقت بثناء العزیز
المحبوب. انت الذی ما منعتک اوهام العلماء و لا سطوة الأمرء و لا ضواء الذین اعرضوا عن هذا المقام المحمود انک انت
تقرب الی قبره و کن اول زائر له ثم اقل ما نزل فی هذا اللوح الممنوع. انا ذکرناه فی الواح شتی ان ربک هو المؤید المعطى العزیز
الودود. جمیع دوستان ارض را از قبل این مظلوم تکبیر برسان تا کل بنفحات عنایات مشرق آیا مسرور شوند بگو الیوم بر کل
لازم است که بافق امر و ما یرتیب

*** ص ۱۵۲ ***

و ما یرتیب من عند ناظر باشند و بتهذیب انفس خود مشغول کردند تا جمیع بطراز امانت و دیانت و صدق و صفا و
اعمال حسنه طیبه و ما انزله الله فی الکتاب مزین و فائز گردند. بعضی از نفوس غافله خود را بحق نسبت داده‌اند و سبب
تضییع امر الله شده‌اند و از معروف گذشته ناس را بمنکر دعوت نموده‌اند. بگو از دوستان الیوم کلمه طیبه و اعمال خالصه
محبوب است چه که غیر آن بسماء قبول صعود ننماید و مردد بوده و خواهد بود. قل یا احباء الله ان اجتنبوا عن الذین یدعون
الأیمان و ینسبون انفسهم الی الله و یرتکبون ما ینوح به الأشياء و یرتعد به فرائض الأسماء ان ربک الهو العظیم الخبیر. در کل
احوال آن جناب مراقب امرالله باشند تا ساده دلان بفرب بعضی از سبیل مستقیم دور نمانند. طوبی لمن فاز برحیق الاستقامة
انه من اعلی الخلق لدی الحق یشهد بذلك قلمی الأعلی فی هذا اللوح المبین و البهء علیک و علی احبائی فی هناک الذین
استقاموا علی هذا الأمر العزیز البدیع.

بنام مبین دانا

بحر معانی از مطلع فم مشیت رحمانی به صورت این کلمات تجلی فرموده غیوم اوهام جهلاء افق منیر علم را تیره نموده و سطوات امرا و صافی کأس اطمینان را مکدر گردد و لکن زود است که قضای مبرم الهی این احجاب را خرق نماید و اسباب مانعه حایله را زایل فرماید. بگو از دوستان اضطراب برای چیست و خوف از برای چه شکی نبوده و نیست هر ذی روحی را موت ادراک نماید و اخذ کند در این صورت اگر این موت بشهادت تبدیل شود و در سبیل الله واقع گردد البته محبوبتر است و هر ذی درایت و فکری شهادت می دهد بر اینکه این مقام اعلی مقام بوده و خواهد بود. جمیع عباد بحکمت مأمورند و از فساد

*** ص ۱۵۳ ***

و نزاع و جدال ممنوع و لکن اگر امری واقع شود در آن حین باید بکمال رضا بمشهد فدا در سبیل دوست یکتا توجه نمایند. قسم بآفتاب افق تقدیس اگر نفس از کأس عرفان زلال محبت رحمن را بیاشامد ابد از ظلم ظالمان و سطوت طاغیان محزون نشود تا چه رسد بخوف و اضطراب انشاءالله باید آنجناب جمیع سالکان صراط مستقیم را بآنچه در این لوح بدیع از قلم رحمانی نازل شده متذکر نماید تا بفرح و سرور تمام بذکر مالک انام مشغول باشند بگو قلم اعلی می فرماید موت هر نفسی در کتاب الهی مقدر است و آنی مقدم و مؤخر نخواهد شد. آیا سزاوار است آنکه حبیب از لقای محبوب احتزاز نماید و یا از ایثار جان در سبیل جانان محزون گردد. لا و نفسی الحق و لکن الناس اکثرهم لایعرفون. بگو قلوب را مقدس و مطهر نمائید تا روزنه ببحر اعظم بیابد. دیگر آن نفوس را جنود عالم در ناحیه ابطال امم از مالک قدم منع ننماید. فاسئل الله بان یوفقههم و یؤیدهم علی شأن یطیرین باجنحة الأشتیاق الی الله الملک العلیم الخبیر. انا ذکرناک من قبل و فی هذا اللوح البدیع لتکون مصئناً بفضل مولاک و تذکر الناس بما جرى من قلمه المقدس العزیز المنیع البهاء علیک و علی الذین تمسکوا باوامرالله رب العالمین.

بنام خداوند داننده توانا

قلم ابھی در کل احیان اهل امکان را بافق اعلی دعوت می نماید تا از فضل ایام الله محروم نمانند و از نسایم صبح ظهور که علت نشور و حیات من فی القبور است ممنوع نگردند. آنجناب مدتی در ظل سدره الهیه ساکن بودند و بیانات سدره و اطوار آن را

*** ص ۱۵۴ ***

آن را مشاهده نمودند و شفقت و عنایت حق را نسبت بکل مطلع شدند. حال تفکر نمائید حق در چه مقام از سمو حکمت و علو مرحمت است و ناس در چه مقام کل را به محبت و مولود امر نمودیم. به اختلاف بر خواستند و بحکمت دعوت فرمودیم اجابت نمودند چنانچه شنیده اید که در بعضی بلاد اختلاف ما بین احباب ظاهره و هم چنین در بعضی مدن خلاف حکمت مشهود چنانچه ضوضاء مشرکین و منافقین در اماکن معلومه که خود آنجناب مذکور داشتند مرتفع شد سبب نفی احباء الله از عراق اجتماع بوده و هم چنین علت نفی از ارض سره مع ذلک آن چه نمی شود احد اصغا نموده و

نمی‌نماید الا من شاء الله اگر چه نفی علت اثبات شده و مزوج سبب انتشار امر الله گشته ولكن ولكن بر حسب ظاهر خیر اجتماع به اصل شجره وارد است باید دوستان حق از آن اجتناب نمایند و اراده خود را در اراده او فانی سازند. طوبی لک بما حضرت لدی العرش بأذن ربک المشفق الکریم لاتخزن من شیء انه جامع ما تفرق و مبعث ما فات ان ربک لهو المقتدر القدير. انشاءالله بکمال فرح و سرور در ذکر مطلع ظهور ناطق باشید. انه مع الذین وفوا بميثاق الله و عهده لا اله الا هو العليم الحکیم کبر علی وجوه الذین امنوا بالله و من فی حولک من لدی المظلوم الغریب البهاء علیک و علی الذین تمسکوا بهذا الحبل المتین

هو الله المقتدر القدير

طیبی در این ایام که هوای نفسانیه بعضی را از عدل و انصاف و ما نزل فی الأحوال من الأتحاد و الأیتلاف منع نموده دیگر قلم اعلی چه ذکر نماید و لسان علم از برای که تکلم فرماید جهل عباد افق منیر علم را تیره نموده غفلت ناس صبح نورانی هدایت را ستر گردد در اکثری از الواح

*** ص ۱۵۵ ***

منزله جمیع را بحکمت و اتحاد و اعمال پسندیده و اخلاق حمیده ممدوده امر نمودیم مع آن که کل قرائت نموده و بر احکام الهیه مطلع شده مع ذلک از سبیل مستقیم دور مانده‌اند و اتباع هواهای خود را مقدم شمرده‌اند به اتحاد امر نمودیم به اختلاف برخواستند بحکمت دعوت فرمودیم بدون آن قیام نمودند از توجه به شرط احدیه در اکثری از الواح نمی شدند مع ذلک هر یوم فوجی وارد و فوجی خارج لاجول و لا قوة الا بالله تفصیل ارض تا و عزم بعضی را بر امر شنیع استماع نمودید هر نفسی را باصلاح امر نمودیم با فساد مشغول شد گویا اوامر الهیه را لغو شمرده‌اند و احکام ربانیه را از اوهام دانسته‌اند بهوی تکلم می‌نمایند و به حق نسبت می‌دهند. انه بری من الذین افسدوا فی الأرض بعد اصلاحها و تتکلمون بها نھو عنه فی کتاب الله رب العالمین. انشاءالله باید آنجناب بقدر وسع در تربیت بعضی از نفوس ضعیفه و اتفاق و اتحاد جهد کامل نمایند که شاید بما اراده الله فائز شوند حزن این مظلوم از این لوح ظاهر و هویداست. انا لله و انا الیه راجعون.

بنام مقصود عالمیان

قاصدان کعبه رحمن را امر به تبلیغ نمودیم و سبل تبلیغ را هم در الواح متعدده تفصیل دادیم تا کل بما امر به الله متمسک و باحیای نفوس میته مشغول شوند مع ذلک مشاهده می‌شود بعضی از صراط مستقیم حکمت که اس اساس مدینه الهیه است انحراف جسته‌اند مثلاً رضیع را به جای لبن لحم می‌دهند و مریض را به جای تریاق زهر بگو ای متوجهان افق هدایت شما اطبای معنوی و حکمای حقیقی هستند باید بمقتضیات اوقات و ایام و نفوس ناظر باشید. نفسی که از ذکر ولایت مضطرب می‌شود چگونه قابل حمل ذکر

ذکر الوهیت است نفوسیکه خود را از اقویا و علمای اهل بیان می دانستند از ذکر الوهیت منصعق گشتند تا چه رسد بنفوسیکه در کور فرقان تربیت شده اند و در دست علمای اوهام قرن‌ها مبتلا بوده اند جبه‌های حکمت ربانیه را در اراضی جزره ضایع ننمائید باندازه هر نفسی تکلم کنید. کل شیء عنده به مقدار باید طفل طلب را به لبین اخلاق مرضیه و اعمال طیبیه تربیت نمائید و بعد فواکه طیبیه ولایت و امثال آن تا به حد رشد و بلوغ رسد در اینوقت اگر با طعمه اذکار الوهیت و ربوبیت مرزوق شود باسمی نخواهد بود این نسبی واضح است که هر نفسی طالب عرفان حق بوده و خواهد بود و سبب اعراض و اعتراض و غفلت و جهالت اوهاماتی بوده که از قبل بآن ترتیب یافته اند و حرق این اوهام بسیار مشکل است مگر بتدابیر انفس مقدسه کامله رحمت حق سبقت داشته چنانچه مشاهده می شود و ذات مقدسش در کمال رأفت و رحمت و شفقت با عباد سلوک می فرماید کل باید بر اثر قدم او مشی نمایند و قدر طلب ذکر مطلوب کنند و بمقدار عطش ساقی کوثر عرفان را مبذول دارند. انا خلقنا النفوس اطواراً انشاءالله به عنایت الهی و فیوضات سبحان رحمت ربانی بخدمت امر مشغول باشی و دوستان حق را بآنچه در این لوح از قلم اعلی نازل شده متذکر داری با جمیع از کوثر بیان قسمت برند و بما تکلم به لسان الرحمن مسرور شوند انا ذکرناک لتذکر الناس بلوح ربک انه هو المذکر العلیم.

بنام خداوند یگانه

این بسی واضح و معلوک است که اینمظلوم غریب از اول امر از برای خود خیالی نداشته چه اگر در خیال حفظ خود و یا مقامات دیگر بوده و هرگز حمل شداید و بلایا و محن لا تحصی را قبول

نمی نمودند هر صاحب بصری شهادت می دهد که ناس را لوجه الله بمطلع امر الهی و مشرق وحی صمدانی دعوت نمودیم و این فضل اعظم را رؤسای اسم ذنب و خطا شمرده اند و وارد نموده اند آنچه را که قلم از ذکر آن عاجز است. نصر فی الله کما صبرنا و نشکره فیکل الأحوال. حال باید قلبی که بمحبه الله فائز و بافق عنایت محبوب ناظرند بکمال روح و ریحان در ارتفاع کلمه مالک ادیان سعی بلیغ وجه منبع نمایند به اخلاق و اعمال و رفق و مدارا اهل امکان را به مدینه رحمن کشانند باید مدعی محبت الهی الیوم به جمیع شئون از خونس ممتاز باشد قبول امر و اعتراف به حق محض ادعا نبوده و نیست چنانچه جمیع ناس الیوم مدعی این مقامند. ولكن لسان العظمة یشهد بکذبهم و افتراءهم و غرورهم و غفلتهم و خیانتهم. ای دوستان خالصاً حرکت نمائید و لوجه الله تکلم کنید کلمه الله از سماء قلب حرکت نماید و از افق لسان اشراق کند. البته مؤثر خواهد بود از تأثیرات اعمال غافل نباشید. لعمراه اگر نفسی بتأثیرات اعمال و اقوال طیبیه و خبیثه مطلع شوند ابداً بهیچ مکروهی التفات ننمایند و جز خیر محض و معروف صرف از او ظاهر نشود از سطوت علمای جاهل خائف نباشید و از ثروت دنیا مسرور نگردید زود است قضای مبرم الهی مردود را اخذ نماید و فانی سازد. انشاءالله مطالع نصایح الهیه باشید ما بین بریه غافلین از نصح شما ببحر یقین و افق مبین توجه نمایند. یا ایها الناظر الی الوجه انا نزلنا لک هذا اللوح لتذکر الأحباب بما فیه و تشکر

ربك العليم الخبير انا سمعنا ندائك و وجدنا عرف حبك انه لهو المقتدر المحيط. ان لا تحزن من شيء توكل على الله رب العالمين.
انه معك و يقدر لك ما ينفعك في الآخرة و الأولى لا اله الا هو العلى العظيم. البهاء عليك

*** ص ۱۵۸ ***

عليك و على من اقبل الى الله منقطعا عنمن فى السموات و الأرضين و الحمد لله رب العالمين الأقدس الأعظم الأكرام.

يا ايها الناظر الى الوجه حق جل و عز در أكثرى از الواح احبای خود را بحکمت امر فرموده مع ذلك بعضی از نفوسیکه خود را بحق نسبت می دهند به غیر ما اذن الله تکلم می نمایند چنانچه نصرت امرالله در این ظهور باخلاق مرضیه و صفات حسنه و حکمت و بیان بوده ولكن بعضی با هواء خود معنی نصرت را تحریف نموده اند نصرت امر مجادله و مقاتله و نزاع و فساد نبوده و نیست ان الله برى عن الذين يتكلمون من عند انفسهم و يأمرون الناس بما نھوا عنده فى كتاب الله العليم الحكيم. نصرت حق و تبلیغ امرش بحکمت و بیان بوده و خواهد بود و بیان هم به اندازه هر نفسی ظاهر شود. بگو ای دوستان از قبل از قلم اعلى جارى و نازل که حبه های حکمت و عرفان الهی را در اراضی طیبه جیده مبذول دارند شما اطباى معنوی هستيد و حکمای حقیقی ناس بمرضهای جهل و نادانی مبتلا هستيد باید مرض هر یک معلوم شود و بعد بدریاق اسم اعظم على قدره و مقدار معالجه گردد مثلا اگر بیکی از اهل فرقان که بمرض اوھام مبتلایند و منتهی سیر و عرفان شان محصور است بنقابت ولایت در اول مرتبه ذکر الوهیت شود. البته هلاک گردد که از آیات فرقانیه که در ذکر قیامت و ظهور حق از اسماء مشیت مالک احدیه نازل شده مقصود را ادراک ننموده بلکه عرف آن را هم نیافته لذا باید در اول امر بقدر وسعت صدر او با او تکلم نموده تا از مقام طفلی برتبه بلوغ فائز شود قادر بر حمل کلمه علیا که از مشرق مشیت مالک اسماء اشراق نموده گردد قسم بآفتاب افق تقدسیم که ضرر و بلا یابی که از امرا و علما و من على الأرض

*** ص ۱۵۹ ***

بر این مظلوم وارد شده هرگز اعتنا بآن نداشته بلکه آنچه سبب حزن و ابتلا بوده اعمالی است که از مدعیان محبت حق ظاهر شده بعضی از نفوس من غیر اذن بشر اقدس توجه نموده و می نماید و بعد از مراجعت بمواھای خود تکلم می کنند و آنرا بحق نسبت می دهند چنانچه بعضی از مقبلین از اعمال بعضی محتجب شده اند حق کل را بمعروف و دیانت و امانت و صدق و صفا و انسانیت و وفا امر فرموده مع ذلك در جلب اموال ناس به کمال حيله و تزوير عمل نموده اند چنانچه بعضی بھر بلدی وارد شده اند حکم نموده اند در اموال ناس بر دوستان مباح است و حکم کتاب مرتفع هست نعوذ بالله از این اقوال مردود و اعمال شنیعه حق باموال خود بستگی و اعتنا ندارند تا چه رسد باینکه ید اطهر خود را باموال مال اخری آلوده نمایند مال احدی بر احدی حلال نبوده و نیست هر نفسی الیوم از کوثر تقدیس آشامیده و بافق وحی الهی توجه نموده ذیل منیر را بغبار کدره خیانت نیالاید نفسیکه از اینمقام خارج است ذکر غنی متعال را دام آمال خود نموده قل ان اجتنبوا یا احبائی عنده و امثاله كذلك ینبئکم هذا النبء العظيم. ضرر بمقامی رسیده که قلم اعلى بایکلمات مشغول است ان ابک لضری و بلائی یا ايها الناظر الى وجهی و الناطق بثنائی. بگو دوستان حق باید مظاهر غنا و استغناى حق باشند و در صدد و

تطهير اهل عالم و عرف تقدیس و تنزیه از ایشان در کل احیان متضوع باشد تا هر ذی شتمی از ایشان بیابد آنچه را از درون ایشان نیافته طوبی لمن سمع بذكر المظلوم و اتبع ما اجره فی لوح عظیم. حلم حق سبب غفلت بعضی شده چه که هر نفسیکه در ظاهر اظهار ایمان نموده رشحات بحر کرم بر او مبدول و بعد آنچه بغیر رضاء الله از او ظاهر گشت بستر شد و این حلم و ستر سبب غفلت و جرئت او گشت بشأنیکه حق را بیخبر و غافل دانسته قل لا و الله انه هو العظیم الخبیر انه هو الحق علام الغیوب عن علمه من شیء و عنده لوح

*** ص ۱۶۰ ***

لوح محفوظ بسیار بی حکمتی از احباب ظاهر شده و می شود باید آنجناب بقدر وسع احبای الهی را آگاه نمایند تا کل بر حکمت و تبلیغ و اموراتی که سبب ارتفاع امر است مطلع شوند. قد حضر کتابک من قبل و سمعنا منه فدائک رب العالمین و وجدنا منه عرف خلوصک و اشتعالک فی حب الله مولی العارفين. ان لک مقاما لدى العرش ان اشرك الله بهذا الفضل العظیم و نزلنا لک هذا اللوح لتخبر الناس بما فيه لعل یقومن علی ما امروا به فی کتاب الله الأقدس العزیز البدیع. کبر من قبلی احبائی الذین استکبروا بانفاس قلمی و استضاؤا بنبراس عنایتی المشرفة علی العالمین البهاء علیک و علی من معک و یسمع ما تنطق فی امرالله المقتدر القدير.

بنام یکتا خداوند مهربان

انشاءالله در کل احیان شمس افق ظهور متوجه باشی و از کوثر ظهور بیاشامی الحمدلله لدى العرش مذکوری و بعنایات حق مخصوص لآخزنی فی الذی سعد مظلوماً الی الله رب العالمین. سوف تغنی الدنيا و ما فیها و بقی ما قدر له فی کتابت مبین. طوبی له بما حمد البأساء و الضراء فی سبیل الله و نصر امرة بما کان مستطیعاً علیه یشهد بذلک ربک المهیمن علی من فی السموات و الأرضین طوبی لمن یزوره و یششفع به الی الله مقصود العارفين. باید آنورقه بکمال فرح و ابتهاج بشطر احدیه ناظر باشند بلا یای متواتره بر شما وارد حق بر کل مطلع و آگاه است. سوف یظهره ما اراد و یحکم بما یشاء انه هو المقتدر القدير. البهاء علیک و علی اللائی امن بالله الفرد

*** ص ۱۶۱ ***

الخبیر

بنام دوست یکتا

شکی نیست که اسمی جمال علیه بهاءالله مقصودش از آنچه بآن عامل شده نصرت حق و اعلاء کلمة الله بوده ولكن به غیر حکمت واقع شده و کل الیوم مأمور بحکمتند اگر چه گمان او این بوده که موافق حکمت عمل نموده. قد اشتبه علیه انا عفوناه فضلا من لدنا انه هو القديم لیس لأحد ان یعرض علیه انا کنا حاکمین. قد ذکرناه فی الواح شتی ان هذا المقام عظیم. طوبی لقوی یقوم علی رفع الاختلاف بین الأحباب و اثبات المحبة و الوداد بینهم انه ممن نصر امر ربه العظیم الحکیم هر یچ ضری

اعظم از اختلاف از برای امرالله نبوده و نیست چه اگر نفوس کثیره از حکمت خارج شوند و ظاهراً باهراً بین ناس به کلمه الله ناطق گردند شکی نیست این فقره هیجان و وضوء خلق خواهد شد ولکن از برای اصل امر ضری نداشته و ندارد و نفوس علمین خلاف امرالله نموده اند چه که از حکمت خارج گشته اند و سبب هلاکت انفس ضعیفه شده اند و از اختلاف بر اصل شجره ضر دارد و از این گذشته مخالفت امرالله و تشتت نفوس مجتمعه و تضييع امر مابین عباد و تحیر نفوس ضعیفه کل واقع تجنبوا یا احباء الرحمن عن الأختلاف ان به يتکدر صافی کأس العرفان بین الأمکان کذلک ینصحکم قلمی الأعلى فی هذا السجن المبین.

هو الأقدس الأعظم المبین العليم الخبير

جوهر حمد و ساذج ثنا بساط قدس حضرت محبوبی را لایق و سزاست که لم یزل مقدس از اعلی وصف ممکنات بوده و لایزال منزله از ابھی ذکر کائنات خواهد بود ذات مقدسش متعالی است

*** ص ۱۶۲ ***

متعالی است از عرفان عرفان و ادراک علما و یا متلکم به اهل انشاء قد کان فی ازل الأزال غیباً مکنوناً و کنزاً مخزوناً ما عرفه احد و ما اطاعت به نفس کذلک کان من قبل و یكون من بعد الا اله الا هو الناطق فی الشجرة المباركة علی الطور المرتفع فی الیقینة المقدسة الأحدیة انی انا الله لا اله الا انا منع آن که السن خلاق از اول لا اول بوصفش ناطق و به بدایع اذکارش متکلم نشهد انه ما وصف و ما ذکر ما نعت چه که آن چه در ابداع تعقل شود و به تفکر آید خلق او بوده و خواهد بود. تعالی تعالی من ان یوسف بدونه و تعالی تعالی من ان ینعت بغيره او یدکر بسواه و چون آن بحر قد و مستور دوست داشت که شناخته شود و خلق فرمود خلق سموات و ارض را به کلمه مبارکه اولیه که از مشرق مشیت مالک احدیه اشراق فرموده و اینکلمه؟؟ به کاف و نون ذکر شده ولکن نزد شاریان کوثر بیان و قاصدان بمن عرفان آنکلمه نفس در امور بوده و خواهد بود او به ذاته متقدس از ظهور و بروز و صعود و نزول و ذکر بیان و عرفان و شهود و عیان لا تدرکه الأبصار و هو یدرک الأبصار و هو اللطیف الخبير و اگر گفته شود مشیت نفس ظهور است و کلمه از او ظاهر شده حق لاریب فیه طوبی از برای نفوس است که اذان خود را از کلمات اهل عالم مقدس و پاک نموده اند چه که اذان غیر مقدسه لایق اصغاء کلمه الله نبوده و نخواهد بود. چنان چه مشاهده می شود مکلم کلیم باسم اعظم ما بین امم با علی النہ آء ندا می فرماید منع ذلک نفوس از او محتجبند و از حلاوت بیان الهی محروم لهم اذار لا یسمعون بها و لهم قلوب لا یفقهون بها و اینکلمه مبارکه اولیه جمیع اسماء حسنی نامیده شده اوست صراط مستقیم و بناً عظیم و اوست مشرق امر الهی و مطلع وحی صمدانی

*** ص ۱۶۳ ***

و اوست عروة الوثقی و افق اعلی و اوست ظهور الله بین ماسواه و جمیع آنچه خلق اصغاء نموده اند و بعرفان و ادراک آن فائز گشته اند از آن منبع حکمت ربانی و مطلع علوم صمدانی اخذ نموده اند چه اگر آن را نور اولیه و کلمه جامعه الهیه به توحید ذات قدم و بحر اعظم و عرفان او تکلم نمی فرموده احدی به معرفت آن ذات مقدس و علت و سبب آفرینش است فائز

نمی شد اوست باب اعظم و صراط اقوم و دره اولی و کلمه علیا و سدره منتهی و غایت قصوی. لوله ما عرف الله احد و ما اطلع به نفس و جمیع عرفان عارفین و ادراک مخلصین و ادکار مقربین و اوصاف واصفین باینمقام راجع است چه که عرفان نفس ظهور عرفان الله بود و اوامر اوامر الله و بیانش بیان الله و کلمه اش کلمه الله من اعرض عنه فقد اعرض عن الله من قبل الیه فقد اقبل الی الله لا یقبل من اجد علم و لا عمل الا بحبه و رضائه و امره و ارادته. اوست مظهر یفعل ما یشاء و ملکوت انشاء و اوست مصداق ما انزله الرحمن فی الفرقان یوم یأتی ربک او بعض آیات ربک تالله الحق ان الصبح اسفر و اللیل ادبر و هذا ذکر الله للبشر و هذا یوم فیہ برق البصر و خسف القمر و لیس للأنسان مفر و لا مستقرا لا لمن تمسک بحبل الله مالک القدر و هذا یوم فیہ قام الروح و اللائكة صفا لا یتکلمون الا من اذن له الرحمن و هذا یقول الکافر یا لیتنی کتبت ترابا و این ظهور اعظم اعلی و طلوع الطف ابی در هر عصر و عهد باسمى ظاهر و اوست شمس حقیقت که از افق عنایت اشراق می فرماید به ظهور او کنز محزون ظاهر یعنی ظهور او نفس ظهور الله است ما بین عباد چه اگر او ظاهر نمی شد لم یزل و لا یزال آن کنز مکنون بوده و عرف عرفانش را احدی استشمام نمی نمود و توحید ذات مقدسش نفسی فائز نمی گشت باو امتحان می فرماید جمیع اهل ارض را قوله تعالی الم احسب الناس ان یترکوا ان یقولوا امنا و هم لا یفتنون و اوست میزان حق

*** ص ۱۶۴ ***

حق ما بین خلق و به او حساب جمیع اهل ارض می شود و اوست عین الله و اذن الله و لسان الله و مظهر الله و در هر هنگام که عرف الله عالم را معطر نموده و نسمة الله مرور گردد و آفتاق حقیقت از افق عنایت مشرق شده جمیع ناس بر اعراض و اعتراض قیام نمودند و به کمال جد و جهد در اطفاء نورالله کوشیده اند چنانچه در کتب مسطور است و اکثری دیده اند مگر نفوسیکه چشم از ماسوی الله پوشیده اند و بکوتر عرفان رحمن توجه نمودند. انهم عباد مکرمون و انهم عباد مخلصون و انهم عباد خاضعون لا یسبقونه بالقول و هم بامرہ یعلمون و معرضین و معترضین هر یک بحبل وهمی متمسک و از سلطان سریر یفعل الله ما یشاء معرض بعضی بذکر نبوت از بناء اعظم محروم گشته اند و بعضی بذکر ولایت از ولایت الله ممنوع مانده اند و حزبی به ذکر الوهیت از مطلع امر الهی محتجب گشته اند چنان چه مشاهده می شد امت توریه و انجیل و بعضی از ملای که صاحب کتابند به ذکر نبوت و الوهیت و ما عندهم از بحر حیوان و فیوضات رحمن که مانده اند اتحسب ان اکثرهم یسمعون او یعقلون ان هم الا کألانعام بل هم اضل سبیلا العجب کل العجب من الذی قال ان من ظهر قد ادعی الألوهیه فی نفسی و بذلك کفر بالله المهیمن القیوم. قل یا ایها الأیکم اما سمعت نداء الله من الشجرة الم تفعة علی البقعة النوراء انه لا اله الا هو تفکر و لا تکن من الذین یسمعون و لا یعقلون. قل کل الأسماء خلق فی ملكة و انه مقدس عنها لو انتم تشعرون کل الأسماء فی قبضة قدرته و کل الأشياء خلقت بامرہ طوبی لمن یتفکر فی صنع الله و یشهد بما یشهد لذاته بذاته انه لا اله الا هو المقتدر المتعالی العزیز الودود. یا قوم تفکروا فی کلمات الله ثم

انصفوا فیمن ظهر بالحق و یدع المالك و المملوك الى الله رب ما كان و ما يكون دعوا ما عندكم من الصور و الأمثال و الظنون و الأوهام و توجهوا بالقلوب الى الحق علام الغیوب. تالله لا یغنیکم زخار فكم و لا علوم علمائکم و لا عرفان عرفائکم دعوا ما عندكم و خذوا ما اوتیتم به من لدى الله مالک الغیب و الشهود. من سمع فلها و من لم یسمع فعليها انه لغنی فی ازل الأزال یشهد بذلك كل الذرات لو اتمتم تسمعون من كان لله كان الله له و من اعرض لیس له نصیب من هذا الرحیق المختوم. اگر چه خطبه مبارکه نتیجه که از افق سماء ولایت مطلقه اشراق نموده بلسان ابداع پارسی شرح شده چه که بیانات پارسیه که به اذن الهی از قلم حقیقی ظاهر گشته از اکثری معنی خطبه مذکوره مستفاد می شود طوبی از برای نفوسیکه با بصر حدیده در کلمات منزله نظر نمایند و تفکر کنند البته به کار معارف الهیه که در قصور کلمات جامعه ربانیه معتکفند بر مرآت قلوب آن نفوس تجلی نمایند و به آنچه مقصود است فائز گردند طوبی للناظرین طوبی للمتفرسین و هنیئا للفائزین و مقصود آن حضرت روح ماسواه از ذکر خطبه اینکلمه مبارکه بوده که می فرماید فتو فعوا ظهور مکلم موسی من الشجرة علی الطور و اینکلمه به منزله قطب است یدور رجوبها رحی الحکمة و البیان و بابکلمه جمیع اهل عالم را به ظهور الله بشارت داده اند و اگر نفسی این مقام را انکار نماید حق را انکار نموده در آن ایام باطنا تکلم می فرموده و حال حاضر ناطق است و لکن عین ضعیفه که بر مد اوهام مبتلا گشته ادارک نماید و آذان غیر واعیه باصغاء کلمات مالک انام فائز نشود الیوم مکلم موسی ظاهر و بانی انا الله ناطق و در ذکر این مقام به کمیل ابن زیاد مخفی می فرماید اطفیء السراج فقد طلع الصبح یعنی چراغ وهم و سؤال را خاموش کن

که بتحقیق که صبح حقیقت طالع شده و این واضح و مبرهن است که بعد از اشراق شمس حقیقت سؤال از او لغو بوده و مثل آنست که بعد از اشراق آفتاب نفسی سؤال نماید که آفتاب کو و کجاست و اینمقام بعد از محو موهومات و کشف سبحات ظاهر شده و می شود و در اینمقام است که می فرماید دلیله آیاته و ظهوره اثباته و اینست مقام هو هو که در حدیث شریف مذکور است و مؤید این بیان قول حق ﷺ است که می فرماید قل الله ثم ذرهم فی خوضهم یلعبون و اگر نفسی خالصاً لوجه الله در آنچه ذکر شده تفکر نماید و بطرف انصاف ناظر باشد از عالم و عالمیان فارغ شود و به تمام توجه به انوار وجه الهی توجه نماید و آیات فرقانیه و احادیث مأثوره در ذکر اینمقام بسیار است نظر باختصار این مقدار کفایت رفت انه لیهدی من یشاء الی صراط مستقیم قوله تعالی الله الذی رفع السموات بغیر عما ترونها ثم استوی علی العرش و سخر الشمس و القمر کل یمجرى لأجل مسمى یدبر الأمر یفصل الآیات لعلهم یلقاء ربهم یوقنون شکی نبوده و نیست که ذات قدم باوصاف غیبیت مقدس از ظهور و بروز بوده و احدی بآن فائز نشود مگر در ایام ظهور مطهر الهی و منبع علوم ربانی هر نفسی به او فائز شد بقاء الله فائز شده و الیوم و که شمس حقیقت در قطب زوال مشرق است و کوثر وصال جاری و ساری اکثری از آن محروم و لب تشنه در تیه ضلالت متحیر و سرگردان مشاهده می شوند و بعضی از ناس که از کوثر عرفان نیاشامیده اند و از بحر معانی غافل لقای الهی را که در آیه مبارکه مذکور است بلقای تجلی او در یوم قیامت تفسیر نموده اند و عالم بصیر مشاهده

می‌نماید که آنچه گفته‌اند بوهم صرف بوده چه ابداً قیامت را ادراک ننموده‌اند و معنی آن را نیافته‌اند و قیامت قیام مظهر نفس الله است بر اوامر و اوست قائم و قیوم و مهیمن

*** ص ۱۶۷ ***

بر آنچه در آسمانها و زمین است ای اهل ارض برستی می‌گویم امروز را شبهی نبوده و نیست امروز روز عمل خالص است و امروز روز مکاشفه و لقاست جهد نمائید تا از فیوضات نامتناهی الهیه قسمت برید و نباشید از نفوسیکه می‌فرماید یرون نعمت الله ثم ینکروها اینقدر بدانید که غیب مکنون ظاهر نشده و نمی‌شود مگر بمظهر ظهور چه اگر مظاهر ظهور الهیه و مشارق وحی ربانیه از کنز محزون اخبار نمی‌دانند احدی مطلع نبود. یشهد بذلك کل عارف ارتقی بمرات الأنصاف الی ملکوت البیان. این بسی واضح است که این مظلوم اراده از خود نداشته و ندارد بلکه به مشیت الله ناطق و با اراده او متحرک و جمیع را به حق می‌خواند و مع بلائی لایحسی و رزایای کبری و ظلم ظالمین و غل مغلین ممنوع نشده و به فضل الله نخواهد شد در کل احیان اهل امکان را به افق اعلی دلالت می‌نماید و آن چه ذکر شده و می‌شود علی قدر استعداد خلق بوده و الا بحر بیان را امواجی است که ما اطلاع بما الا الله العلیم الخبیر اگر نفوس لایقه مشاهده می‌شود رشحی از آن بحر افاضه می‌گشت حال در خزانه علوم الهی مکنون و محزون است و در سماء مشیت مستور ای عباد بشنوید نصیحت ناصح مشفق را و در این لام فانیه کسب نعم باقیه نمائید دنیا فانی بوده و هست به او دل مبندید و به سبب او از اعنه الله خود را محزون نمائید و نباشید از نفوسیکه می‌فرماید ان یروا ایه یعرضوا و یقولوا سحر مستمر و همچنین می‌فرماید فتری القوم فیها صرعی کأنهم اعجاز نخل خاویة و احتم القول بما شهد الله انه لا اله الا الله هو و الذی ظهر انه ینطق بامری و یدع الناس خالصاً لوجهی و یدعهم بأسمی و بذکرهم بذکری و انه حمل الشدائد فی سبیلی و قبل السجن الأرتفاع امری من اقبل الیه فقد اقبل الی وجهی و من سمع منه فقد سمع منی و من فاز

*** ص ۱۶۸ ***

و من فاز بلقاءه فقد فاز بلقائی و من اقر به فقد اقر بسلطانی و الذی رأه فقد رأنی و الذی انکره فقد انکرنی و الذی اعرض عنه فقد اعرض عنی و کفر بهرانی و جادل بایاتی و حارب بسلطانی و انکر نعمتی و اشکر بنفسی المهیمنة علی العالمین. انما البهاء علی الذین اقبلوا الی الوجه و شهدوا بما شهد الله اولئک سرح الهدایة بین البریة یصلین علیهم الملاء الأعلی و اهل هذا المقام العزیز المنیع الحمد لله رب ما یری و ما لا یری و رب العالمین.

هو الباقي ببقاء نفسه

انشاء الله بذکر حق مشغول باشی و بیادش مسرور در قلب که محل تجلی الهیه است از دوش منزه و مقدس دارید تا انوار تجلی سلطان حقیقی در آن ظاهر شود حق تعالی شأنه و تعالی لم یزل و لا یزال مقدس از صعود و نزول بوده و لکن هر محلی که مقدس از غبار نفس و خاشاک هوی شد به انوار تجلیش فائز خواهد گشت باید بکمال سعی و اجتهاد در تحصیل اینمقام بلند اعلی کوشش نموده طوبی لک بما اقبلت الی الله لأبیک الذی صعد الیه بوجه مغیر انه هو الذی سمیناه بأسمنا

الأصدق و ادخلناه مقر العرض و تجليت عليه باسمائنا الحسنی و صفاتنا العليا نشهد انه شرق الرحيق المختوم من يد عطاء ربه المهيمن القيوم. طوبى لمن يزوره فى ارض الهاء و يستقرب به الى الله رب ما كان و ما يكون. در كل احوال بحق ناظر باش و به حبل كرمش متمسك امت لدى العرش مذکور است و بعنايات الهى فائز انشاءالله بايد بافق اعلى متوجه باشد و از دونش منقطع و فارغ كبر من قبلى على وجهها و على خالقك التى ارادت ان تشرب

*** ص ١٦٩ ***

رحيق الحيوان فيهذا اليوم البديع قولى لها لا تتوقفى ان اسلكى سببلى الواضح المستقيم الحمدلله رب العالمين.

بسمه المهيمن على الأسماء

شكى نبود و نيست كه مالك قدم اهل عالم را لأجل معرفت خود خلق فرموده و حديث كنت كنزا مخفيا شاهد اين مقال است و هر عارف بصيرى شهادت مى دهد باينكه ذات قدم لم يزل و لا يزال مقدس از ظهور و بروز و عرفان و ممكنات و منزّه از صعود و هياكل و ادارك كائنات بوده و خواهد بود و احدى بعرفان او فائز نشود الا بمطلع آيات و مظهر بينات او در هر عهد و قرن و شمس معانى از افق اراده ربانى طالع و مشرق گشت جميع ناس بر اعراض و اعتراض قيام نمودند. الا من شاء ربك العليم الخبير. و سبب و علت اعراض ناس هم علمای عصر بودند چه كه زمام ناس در دست آن نفوس بوده و هست در حين ظهور شمس حقيقت از افق حجاز مشاهده نمائيد چه مقدار از علماء و ادباء و رؤساء بر اطفاء نور مُجَدِّى روح ماسواه فداه به كمال جد و جهد قيام نمودند. الا لعنة الله على القوم الظالمين و همچنين قبل از آن حضرت در عيسى ابن مردم ملاحظه نمائيد بعد از اظهار امر الله جميع علمای يهود آن حضرت را تكفير نمودند و بعضى از نفوسى كه بع صيد ماهى مشغول بودند به شرف ايمان فائز گشتند و همچنين قبل از آن حضرت در حضرت كلیم ملاحظه نمائيد بسيار حيف است كه اين ايام بگذرد و مثل آن جناب نفحات آن نيايد. قل يا اله الأسماء و فاطر السماء اسئلک باسمك العلى الأعلى بان تؤيدنى على عرفان مطلع امرک و مشرق وحيك ثم قدر الى ما ينفعنى فى الآخرة و الأولى و انك انت مولى الورى لا اله الا انت العليم الحكيم. چون اين مظلوم نفحات محبت و انصاف از آن جناب استنشاق نموده اند بذكر اين نامه پرداخت. ان الامر بيده يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد بنام

*** ص ١٧٠ ***

بنام خداوند يکتا

قلم اعلى در اكثرى از الواح احبای الهى را بحکمت امر فرموده و حکمت را اس اساس قرار داده. مع ذلك بعضى از آن تجاوز نموده سبب نباح كلاب و وضوء عوامل گشته چنانچه شنیده ايد اگر عباد مقبلين به اوامر رب العالمين عمل مى نمودند البته نفحات عذاب مشرکين و منافقين را احاطه نموده اگر چه جمال عليه^ع مقصودش نصرت حق بوده ولكن چون بغير امرالله واقع شده سبب احتجاج جمعى گشته اكثرى از ناس ضعيفند به مجرد قولى مضطرب و خائف مى شوند هيچ نامه اى اليوم از براى

حق قوی‌تر و مقتدرتر از حکمت نبوده و نیست. طوبی لمن توجه الیها و تمسک بها من لدن ربه الأمر العظیم. عجب است که بعضی از نفوس هنوز ادراک نموده‌اند که اجل مقدر است. لا یسبق و لا یتأخر الیوم باید هر نفسی متابعت امرالله نماید و خلاف حکمت از او ظاهر نشود در این صورت اگر مطالع بغی و شقاوت بر سفک دمش قوام نمایند با سهتی نبوده و نیست چه که فی سبیل الله واقع شده و هر نفسی از کأس موت خواهد آشامید و اگر این امر محتوم الله واقع شود البته نیکوتر و محبوب‌تر است باید اقویا در کل احیان ضعفا را ملاحظه نمایند. ان رحمته سبقت العلمین طوبی لک بما وفیت بميثاق الله و تمسک بالحکمة الی امرت بما فی الزبر و الألواح. احبای آن ارض را بعنايات الهیه و الطاف ربانیه مسرور دارید. قد ورد علیهم ما ورد علی اصفیاء الله من قبل انا کنا شاهدین. کبر من قبل علی وجه الحاء انه من المذكورین لدى العرش علیه بهاءالله رب العالمین و علی اخیک الآخر و علی الذین معک و علی احباءالله المهیمن القیوم.

بنام گوینده دانا

قلم اعلی این ایام بلسان پارسی تکلم فرماید تا طائران هوای عرفان بیان رحمن را بیابند

ص ۱۷۱

و بآنچه مقصود است فائز گردند که شاید از شرور نفوس اماره محفوظ مانند و امین را از خائن بشناسند و مقبل را از معرض تمیز دهند بعضی از نفوس ضاله کاذبه ناس را از اوامر الهی منع نمایند و به نواهی دلالت کنند منع ذلک خود را بحق نسبت می دهند. انه بری منهنم یشهد بذلک لسان العظمة و عن ورائه کل الألواح و عن ورائها مساء و صباح بعضی اموال ناس را حلال دانسته و حکم کتاب را سهل شمرده. علیهم دائرة السوء و عذاب الله المقتدر القدير. قسم به آفتاب افق تقدیس که اگر جمیع عالم از ذهب و فضه شود نفسی که فی الحقیقه به ملکوت ایمان ارتقاء جسته ابداً به آن توجه نماید تا چه رسد به اخذ آن و این مقام به لسان عربی یا لغات فصیحی از قبل نازل لعمراالله اگر نفسی حلاوت آن را بیابد ابداً به غیر ما اذن الله عمل نماید و به غیر دوست ناظر نشود فنای عالم را به عین بصیرت مشاهده نماید و قلبش به عالم بقا متصل گردد. بگو ای مدعیان محبت از جمال قدم شرم نمائید و از زحمات و مشققاتی که در سبیل الهی عمل نموده پند بگردد و متنبه شوید. اگر مقصود این اقوال سخیفه و اعمال باطله بوده حمل این زحمات به چه جهت شده هر سارق و فاسقی به این اعمال و اقوال شما قبل از ظهور عامل بوده براستی می گویم ندای احلی را بشنوید و خود را از آلائش نفس و هوی مقدس دارید الیوم ساکنین بساط احدیه و مستقرین سرور عز صمدانیه اگر قوت لا یموت نداشته باشند به مال یهود دست دراز نکنند تا چه رسد به غیر حق ظاهر شده که ناس را به صدق و صفا و دیانت و امانت و تسلیم و رضا و رفق و مدار او حکمت و نفی دعوت نماید و با ثواب اخلاق مرضیه و اعمال مقدسه کل را مزین فرماید بگو بر خود و ناس رحم نمائید و امر الهی را که مقدس از جوهر تقدیس است به ظنون و اوهام نجسه نالایقه نیالائید. نستل الله بان یوفقهم علی الرجوع و یؤیدهم علی خدمة امره و ذکر ما نزل فی کتابه و العمل بما اراد مولیهم القديم. آنجناب باید این لوح را

این لوح را درست ملاحظه نمایند و بآنچه از سماء مشیت نازل ناس را اخبار دهند تا احبای حق از وساوس نفوس جاهله محفوظ مانند و بافق تقدیس ناظر گردند. طوبی لک و للذین امنوا بالله الفرد الخبیر.

بنام دوست یکتا

قلم اعلی اهل بها را به فیوضات رحمانیه بشارت می دهد و جمیع را نصیحت می فرماید تا کل بنصح الله مالک اسما بما اراده المحبوب فائز شوند جدال و نزاع و فساد مردود بوده و هست باید احبای الهی به لحاظ محبت در خلق نظر نمایند و به نصایح مشفقانه و اعمال ضمیمه کل را به افق هدایت کشانند بسا از نفوس که خود را به حق نسبت داده اند و سبب تزییع امر الله شده اند اجتناب از چنین نفوس لازم و بعضی از ناس که به مقصود اصلی در ایام الهی فائز نشده اند و ریحق معانی از کأس بیان نیاشامیده اند از اعمال غافلین و افعال ید غین متوهم شوند. چنان چه مشاهده شد بعضی از نفوس که به سماء ایمان ارتقا جستند به سبب اعمال و اقوال انفس کاذبه از افق عز احدیه متحجه ماندند مع آن که سالها این خود را شنیده اند گر جمله کاینات کافر گردد بر دامن کبریا نشیند گردد. بعضی از عباد آنچه از مدعیان محبت ملاحظه نمایند بحق نسبت می دهند. فیئس ما هم یعلمون در جمیع اعصار اخیار و اشرار بوده و خواهند بود. ان اعتبروا یا اولی الأبصار قلوب طاهره و ابصار منیره و نفوس زکیه باید در جمیع احیان به افق امر ناظر باشند نه به اعمال و اقوال مدعیان و کاذبان از حق ﷺ مسئلت نمائید جمیع را هدایت فرماید و به رضای مطلع آیات که عین رضای اوست فائز فرماید انه هو المجیب المعطی الغفور الکریم محض فضل و عنایت این لوح از سماء مشیت الهیه نازل تا جمیع احبا بما اراد الله مطلع شوند و از شرور نفوس اماره احتراز نمایند هر متکلمی را صادق ندانند و هر قائلی را از اهل سفینه حمرا نشمرند. انه هو المبین المتکلم الصادق المتعالی العزیز الامین

بنام خداوند یکتا

رشحات الهام از اوراق سدره منتهی باعانت نسیم اراده مالک اسما بصورت اینکلمات ترشح نموده. ای اشرف کتابت در منظر اکبر حاضر و طرف عنایت مالک قدر به آن متوجه الحمدلله در سلسبیل بیان رحمن آشامیدنی و بذکر حق مابین خلق مشغولی. قد عرفنا حبک و سمعنا ندائک ان ربک هو السامع العلیم طوبی لک بما وفیت بميثاق الله و عهده و اخترت لنفسک خدمته هذا البناء العظيم الذی به او تعدت فرائض العالم و اضطربت الأمم و زلت اقدام العارفين. انشاء الله الحرمین در کل احیان بنصرت امرش قائم باش و به ذکرش ناطق نطقی که او را صمت اخذ نکند و قیامی که او را جلوس از بی در نیاید ولکن در کل احوال بحکمت ناظر باشید و ناس را بحکمت محضر دعوت کنید چه که ضعیفند و از مطلع وحی الهی و مشرق ظهور بانی غافل و بی خیرند اگر امری مشاهده نمایند و به حقیقت آن بی نبرند البته اجتناب نمایند در این صورت امر تبلیغ معوق ماند مثلاً مولود مبارک در محترم واقع به ذلک رفعه الله بالحق و جعله من الأعیاد للعباد. حال اگر نفسی در بلاد اسلام بر حسب ظاهر در شهر محرم به شرایط عید عمل نماید البته از حکمت خارج شده چه که اکثری از مبارکی آن یوم و ما ولد

فیه مطلع نیستند و همچو گمان می نمایند که سبب و علت عید العیاذ بالله عداوت باشید الشهداء علیه من کل بهاء ابهاء بوده چه که جاهلند و نمی دانند که مطلع آیات و مظهر بینات ظاهر و ناطق ازین گذشته از روایاتی که نزد خودشان محقق است غافلند چنانچه فرموده سید الشهداء روح ماسواه فداه بعد از قائم به اسم قیوم ظاهر و جمیع انبیاء و اصفیا در ظل آن حضرت مجتمع باری از قیامت و یوم الله و ما ظهر فیه که در فرقان و کتب قبلی نازل هست بی خیزند از خمر هوی مدهوش و از افق هدی معرض تباهم و للذین اتبعوهم من دون بینة و کتاب. نظر به رحمت سابقه الهیه و فضل و الطاف محیطه ربانیه باید کل را بحکمت بخوانید تا علقه های وجود بحکمت و تربیت اولایای حق بمقام فتبارک الله احسن

*** ص ۱۷۴ ***

احسن الخالقین فائز شوند جمیع دوستان را از قبل این مظلوم تکبیر برسانید وکل را بنار مشتعله شجره مبارکه مشتعل نمائید و به زینت اتحاد و اتفاق و ما امر به الله فی الألواح مزین دارید. انما البهاء علیک و علی الذین توجهوا الی الوجه بعد فناء الأشیاء انه لمولی الأسماء و فاطر السماء لا اله الا هو المبین العلیم الحکیم

هو الأقدس الأعظم العلیم الحکیم.

ندای مظلوم آفاق را بلسان پارسی بشنو جمیع عالم لأجل عرفان الله خلق شده اند و عرفان او منوط بعرفان مظهر نفس و مشرق وحی او بوده چه آن ذات مقدس لم یزال و لا یزال مقدس از ظهور و بروز و منزه از صعود و نزول بوده و خواهد بود. جمیع اسماء حسنی و صفات علیا به مشرق امر الهی راجع چه که اوست ظهور الله ما بین خلق من عرفه فقد عرف الله و من اعرض عنه انه اعرض عن الله المهیمن القیوم. در هر هنگام که شمس حقیقت از افق مشیت مشرق و طالع گشت جمیع ناس بر اعراض و اعتراض قیام کردند مگر نفوسی که احجاب مظنون و اوهام را باصابع یقین خرق نمودند و به افق مبین متوجه شدند. الیوم باید کل ناظر به افق امر باشند چرا که بغیر او و ما یظهر من حیده ناظر گردند از حق محبوب و از نفحات ایام الله محروم خواهند بود. ملاحظه در این ظهور نیز حقیقت از افق حجاز نمائید در سنین اولیه جمیع علما و ادبا و بزرگان به کمال اعراض بر سفک دم مظهر آن حضرت اجتماع نمودند و بعد از ارتفاع امر جمیع کثیری به افق وحی ربانی و مطلع نور سبحانی توجه نمودند و لکن بعضی بکمال تسلیم و وفاق و برخی بمنتهای تزویر و نفاق چنانچه تفصیل کل در کتاب مسطور است مقصود ازین بیان آن که بعضی از نفوس که خود را بحق نسبت می دهند و باجنحه نفس و هوی طائرنند از حق نبوده و نیستند باید آنجناب جمیع احباب را باخلاق الهیه و اوامر ربانیه متذکر دارند تا کل بما اراد الله عامل گردند و بطراز محبت و اتحاد و مودت و فواد مزین شوند. قل یا قوم

*** ص ۱۷۵ ***

لا تختلفوا فی امرالله ان اتبعوا ما امرتم به فی کتاب مبین ایامک ان تمنعکم اعمال الذین یدعون الأیمان ان الذی تجاوز عن حدودی انه لیس منی الا بان یتوب و یرجع الی الله الغفور الکریم. ان افرح بما ذکرتم لدی العرش و نزل لک هذا اللوح البدیع. ان الذین غفلوا الیوم اولئک فی هیماء الضلال لمن البهائمین. قل خذوا كأس الأستقامة و الأطمینان بأسم ربکم الرحمن ثم اشریوا

منها رغماً للذين كفروا بالله مولى العالمين. كذلك نزلنا الآيات فضلاً من لدنا عليك لتشكر ربك و ت كون من الراسخين الحمد لله رب العالمين.

بنام خداوند مهربان

وقایع شما سفرأ و حضراً لدى العرش معلوم و مذکور انه هو الحق علام الغيوب انا نشكوا من الذين اختلفوا في امرالله و بهم تكدر صافی كأس عرفانی بین بریتی و كسفت شمس تقدیسی و خسف قمر سلطانی انا خلقنا الكل للمودة و الوداد و المحبة و الأتحاد نسئل الله بان يؤيد الكل على ما يجب و يرضى انه هو المقتدر القدير. ای ذبیح اختلاف سبب و علت تضییع امرالله بوده و اتحاد و اتفاق سبب علو امر طوبی لمن ترك الأول و تمسك بالثانی فی سبیل الله رب العالمین. باید آنجناب در كل احوال بخدمت امر مشغول باشند و سبب اتحاد نفوس گردند. قلم اعلى در كل احيان احبای خود را بآنچه سبب راحت و آسایش و نجات است تعلیم نموده و امر فرموده ولكن اكثری از آن غافل افق هدی از غیوم هوی تاریک شده حزن این مظلوم از ظلم ظالمان نموده چه هر وقت و هر حین ظلمی بر شجره امر وارد به سبب ارتفاع آن گشته چنان چه مشاهده نموده و می نمایی ولكن از اعمال بعضی از دوستان حزن وارده یشهده بذلك هذا المظلوم فی هذا المقام المحمود. ای ذبیح به کمال سعی و وجه در اتحاد قلوب و اتفاق نفوس مشغول باش شاید

*** ص ۱۷۶ ***

شاید اریاح کدره ساکن شود و عرف محبت و صفا مابین احبا متضوع گردد. نسدل الله بان يؤيدك فيكل الأحوال على خدمة امره و يزرقك ما يفرح به قلبك و تقر عينك انه هو المقتدر على ما يشاء لا اله الا هو العليم الحكيم. قد حضر الغلام في ساحة موليه و توجه اليه وجه القدم من هذا المنظر الكريم. سوف نرسله اليك لو شاء الله انه هو المعطي الباذل الكريم. انما البهاء عليك و على اهلك و من معك الذين امنوا بالله الفرد الخبير.

بنام خداوند قادر توانا

قلم اعلى می فرماید جميع عالم لأجل عرفان مالك قدم خلق شده اند و از عدم بوجود آمده اند و چون فجر يوم الله طالع و افق ظهور منور شد كل بهوای نفسانی خود مبتلا و از مالك اسماء محتجب بل معروض مشاهده شدند مگر معدودی از نفوس که بتأيید الهی و عنایت ربانی در ظنون و اوهام فارغ شده به افق اعلى توجه نمودند. طوبی لهم ثم طوبی لهم درخواست که مقام آن نفوس بر عالمیان ظاهر و آشکار گردد. ای محمد کتابت لدى العرش حاضر و به منظر مظلوم آفاق فائز گشت و نفوس مذکوره در آن كل بذکر الله فائز شدند. قد غفرهم الله فضلاً من عنده و قدر لهم ما تفرح به الأفئدة و العقول. انشاء الله در كل احيان بذکر رحمان مشغول باشند و از دونش فارغ و آزاد اليوم باید جميع باوامر الهیه که در کتاب اقدس نازل شده متمسک باشند و بکمال حکمت ما بین خلق مشی کنند اینست امرالله طوبی لك و للعالمين و هر نفسی بغیر حکمت تکلم نماید این کلام لدى العرش مقبول نبوده و نیست. ان عرفوا یا احبائى ما نزل في هذا اللوح و تمسكوا به من لدن عظيم خبير باید

بکمال سرور بذکر حق مشغول باشید چه که عنایتش درباره شما بوده و انشاءالله خواهد بود و از قبل لوحی مخصوص آنجناب از سماء مشیت نازل و ارسال شد. انه یحب من احبه

*** ص ۱۷۷ ***

و یذکر من ذکره انه ولی الصابرين و الذاکرين و المخلصين البهاء علیک و علی من معک و علی کل عبد توجه الی المقصود و کل امة اقبلت الی الله الفرد الواحد العلی الحکیم.

هو الأقدس الأعظم الأبهی

شهد الله انه لا اله الا هو و الذی ینطق انه لمشرق الظهور و الكتاب المسطور و البيت المعمور و الرق المنشور المحزون و الغیب و المکنون به تزیین العالم و نطق الأمم انه لا اله الا هو المهیمن العزیز الکریم لو لا ما فاز احد به عرفان الله و ما اطلع احد به علو توحیده و سمو تجرید طوبی لمن نبذ الدنیا و توجه الی الأفق الأعلى بالقلب الذی کان مقدساً ذکر الأنشاء و منزلها عن اوهام الذین کفروا بالله رب العالمین.

باسم محبوب یکتا

رایحه احزان جمال رحمن را احاطه نموده و ابواب فرح و بهجت از ظلم اهل طغیان من ملاً البیان مسدود شد. اف لهؤلاء این بسی سلم و واضح و مبرهن است که هر ظهور قبلی ناس را به ظهور بعد بشارت فرموده علی قدره مقاماتهم و استعداداتهم بعضی باشارات و بعضی به تلویحات خفیه و اما ظهور قبل فوق آنچه تعقل و ادراک شود در نصیحت و تربیت اهل بیان جهد فرموده‌اند و منع ذلک وارد شده آنچه وارد شده یک کلمه ذکر شود و از اهل بیان انصاف حلیم آیا در هیچ موضعی از مواضع کتب الهیه ذکر شده در حین ظهور بعد در امرش توقف نمائید. قل قاتوا به لا فو ربی العلیم الخبیر. از این فقره گذشته آیا در هیچ موضعی از مواضع بیان ذکر شده که اگر نفسی بآیات ظاهر شود انگار نمائید و یا بر قتلش قیام کنید و اگر در این آیات احدی شبه نماید این بعینه همان

*** ص ۱۷۸ ***

همان شبهه ایست در احیان ظهور مظاهر امر مطالع سجدین نموده‌اند. قسم بشمس معانی که اگر آیات منزله بدیعه انکار شود احدی قادر بر اثبات آیات قبل نخواهد شد و چون نقطه بیان روح ماسواه فداه ناظر به این ایام بودند و یا رتکب به عبادت از قلم اعلی جز وصایای محکمه و نصایح متقنه و مواظب حسنه در ذکر این ظهور جاری نشده کتاب اسماء نازل شده آخر فکر نمائید که مقصود چه بوده مخصوص کتاب اسماء نامیده‌اند و در آن الواح جمیع اسما واحدا بعد واحد ذکر فرموده‌اند و تفسیر نموده‌اند و بعد مظاهر اسما را به مبدع اسماء را به مبدع اسما وصیت فرموده‌اند یا قلب العالم هل لک من اذن لتسمع ما یفرد به و رقاء الأخران فی هذا الزمان الذی ارتفع نداء الشیطان عن وراء و نداء الرحمن لأننا وجدنا ملاً البیان فی غفلتة و خسران عظیم. ذو نفسه المحبوب هنوز نفس ملتفت نشده در کتاب الهیه از هر قسمی نازل مخصوصاً کتاب اسما به چه جهة

نازل شده کذلک نباکم علیم خبیر. ولکن کجاست اذان صافیه تا ندائیکه از شطر احدیه در کل حین مرتفع است اصغا نماید و کجاست ابصار حدیده که انوار حکمتیه الهیه را در کلمات مشرقه ادارک نماید ظاهر شد قیوم بجمال معلوم و اوست جمال مرسع که کل به او وعده داده شده‌اند منع ذلک روایح منتنه حسد و بغضا بریه را بشأنی اخذ نموده بالمره از نفحات رحمانی و روایح سبحانی در گریزند. قل یا قوم لا تعقبوا الذین حقت علیهم کلمة العذاب و یظهر من وجوهم قهرالله الملک المقتدر العلیم الحکیم. معلوم نیست که اگر باین وصایا و مواعظ قلم اعلی حرکت نمی فرمود چه می کردند. لا فو الذی جعلنی مستغنیاً عن العالمین بما اتانی بفضل من عنده که فوق آن چه گرداند و اراده دارند ممکن نبوده و نخواهد بود و عجب است که آیات الهی را تلاوت می نمایند. تالله یلعنهم منزلها و هم لایشعرون محبوب امکان مع وصایای محکمه متقنه اخبار فرموده که چه خواهند

*** ص ۱۷۹ ***

نمود چنانچه ظاهر شده و بعد خواهد شد. مع هر نفسیکه حرمةً لأمرالله اعتنا نشد به او اظهار خلوص و عبودیت نموده‌اند. تضحیحاً لأمر الله و در اطراف ناس را به خود می خوانند آن عمل سر و اینعمل جهر قدری انصاف لازم است آخر این غلام با نفسی عنادی نداشته این سببی واضح است که بجز نفسی که اعتنا نشده لأمرالله بوده و اظهار سلطنته و اعزازاً الکلمة خواهد بود هر نفسیکه باین جهت غلی داشته باو اظهار عبودیت نموده‌اند. ضراً لأمر الله و بغیاً علیه واحدی از احبای الهی خالصاً لوجهه مشرکین را از این اعمال شنیعه منع ننموده آیا اثر نار الهیه در قلوب بریه باقی نمانده و یا انوار مصباح احدیه در افتده خلیفه تجلی فرموده چه شده که هیاکل نفوس از این نار مشتعل نشده‌اند و از این انوار مستغنی نگشته‌اند بگو از کاروان‌های مداین عرفان جمال رحمن فجر صادق از افق سماء مشیت سبحان طالع شده تعجل نمائید که شاید بجنود مقربین ملحق شوید. البته هر چه خفیف حرکت نمائید احسن است بیندازید ثقل اشارات؟؟ تفکر را بشطر احدیه توجه نمائید قلم قدم می فرماید ناله و حنینم را نمی شنوید و یا می شنوید ادراک نمی نمائید اگر قادر بر طیران در هواهای خوش معانی نیستید در هوای الفاظ طیران نمائید اگر آیات بدیعه عربیه این ظهور را ادارک نمی کنید در بیان فارشی که از قبل نازل فرموده و در کلمات فارسیه که در این ظهور نازل شده تفکر نمائید لکی تجدوا الی الحق سبیلاً فو الذی اشتعل نار حبه فی قلبی علی شأن لا تخذ هامینا عرض العالمین که طلعت بیان مقصودی جز این ظهور نداشته روحی لنفسه الفداه ما قصر فی تبلیغ امری ولکن الناس هم مقصرون و مفرطون هر نفسیکه یک ساعت خود را لوجه الله از حجبات اشارات مقدس کند و در آنچه از ملکوت الهی بلسان عربی و پارسی نازل شده تفکر نماید. تالله ینقطع عن العالمین و ینوح

*** ص ۱۸۰ ***

و ینوح لهذا المظلوم المسجون الغریب احجار صلبه از کلمه الهیه در ناله حنینند ولکن بریه در غفلت عظیم اینست که در کتب الهیه از قبل نازل که از احجار انهار جاری ولکن از قلوب اشار اثری ظاهر نه صدق الله العلی العظیم. بدان ای سائل که کلمه الهیه جامع کل معالی بوده یعنی جمیع معانی و اسرار الهی در آن مستور طوبی لمن بلغ الیها و اخرج لتألی المکونة فیها اشراق کلمة الهیه را به مثل اشراق شمس ملاحظه کن همان قسم که شمس بعد از طلوع بر کل اشراق می نماید همان قسم شمس

کلمه را از افق مشیت ربانیه اشراق فرموده بر کل تجلی می‌فرماید استغفر الله من هذا التشبيه چه که شمس ظاهره در کلمه جامعه بوده. فکر لتعرف ولكن اشراق شمس ظاهر به بصر ظاهر ادراک می‌شود و اشراق کلمه ببصر باطن فو الذی نفسی بیده که اگر آنی مدد و اشراق باطنیه کلمه الهیه از عالم و اهل آن منقطع شود کل معدوم و مفقود خواهند شد و اگر نفسی به نظر الهی ملاحظه نماید اشراق و انوارش را در کل مشاهده می‌نماید و هم چنین اگر به اذن ظاهره توجه نمایند نداء اولیه را در کل حین اصغرا می‌نماید ندای الهی لا زال مرتفع ولكن اذان ممنوع و اشراق انوار نیر افاق ظاهر ولكن ابصار محبوب ای لیبیب طیبیب لازم و شاید باکسیر اعظم رمد ابصار را رفع نماید و نحاس وجود را ذهب نماید ای کاش از وجود بالغین عرصه عرفان محبوب عامین وسیع می‌شد تا از حروف ظاهره کلمه علوم لآنهایه ظاهر و تفصیل فرماید مرضی عارض ناس شده که رفع آن بسیار مشکل است الا لمن استشفی من الدریات الأعظم و آن اینست که هر نفسیکه بگمان خود فی الجمله راحیه عرفان استنشاق نموده حق را مثل خود فرض نموده و اکثری الیوم باین مرض مبتلا و این سبب شده که از حق و ما عنده محروم مانده‌اند از خدا بخواهید که قلوب را طاهر و ابصار احدیه فرماید که شاید خود را بشناسند و حق را از دوش تمیز دهند و مقصود حق را از کلمات منزله ادراک نماید و اکرامم بمقصود الهی فائز می‌شدند در حین ظهور محتجب نمی‌ماندند مع آنکه سالها کتاب الهی را

*** ص ۱۸۱ ***

تلاوت نمودند بحرفی از معانی آن فائز نگشتند چنانچه بالمره از مقصود محتجب و غافل بوده‌اند مع آنکه جمیع در کتاب الهی مذکور و مسطور کل محروم بشأنیکه بعضی از مطالبی که نزد عامه بوده نفوسیکه خود را از خواص می‌شردند از او غافل مثل کون قائم در شهر معروف و بشأنی که در این قول ثابتند در هر نفسی قائل شده آن حضرت متولد می‌شود حکم قبل بر او جاری نموده‌اند ملاحظه کنید خواص چه مقدار بعید و محروم بوده‌اند تا آنکه در سنه ستین کشف حجاب شده و جمیع آنچه مستور بوده مشهود گشت و هم چنین قیامت و یا متعلق بها در احدی بر شحی از طمطممام بحر این بیانات که در کتاب الهی بوده فائزند و کل سراب را آب توهم نموده چنان چه مشاهده شد و از این مراتب گذشته از اصل عرفان محبوب عالمیان محتجب بوده‌اند و غبار وهم و طین ظون جمیع بریه را از منظر احدیه منع نموده تا آنکه آمد مظهر اکبر و ناس را بکوثر اطهر غسل داد و بمنظر انور دعوت فرموده و بشارت داد حال ملاحظه فرمائید آنچه ظاهر شد محسناتی بود که جمیع از آن غافل بودند و اگر گفته شود کل در کتاب الهی مستور و مکنون بوده و در ظهور نقطه بیان روح من فی الأمکان فداه طلعات معانی مقنوعه در غرفات کلمات الهیه از خلف حجاب بیرون آمدند. هذا حق لاریب فیه و اگر گفته شود از قبل بر سبیل اجمال ذکر شده و آمد مبین و مفصل حق لاریب فیه و اگر گفته شود که آنچه در ظهور بدیع ظاهر از قبل نبوده و کل بدیع است این قول هم صحیح و تمام است چه اگر حق جل ذکره به کلمه الیوم تکلم فرماید که جمیع ناس از قبل و بعد بان تکلم نموده و یا نایند آنکلمه بدیع خواهد بود. لو اتمم تتفکرون در کلمه توحید ملاحظه کنید که در هر ظهوری مظاهر حق به آن ناطق و جمیع بریه از ملل مختلفه به این کلمه طیبیه متکلم مع ذلک در هر ظهور بدیع بوده و ابدأ حکم بدع از او سلب نشده کلمه که حق بان تکلم می‌فرماید در آن کلمه روح بدیع رسیده می‌شود و نفحات حیوة از آنکلمه بر کل اشیاء ظاهر ظاهراً و باطناً مرور می‌نماید دیگر تا چه زمان و عصر آثار کلمه الهیه از مظاهر افاقیه و انفسیه ظاهر شود و اینکه بعضی از ناس

از ناس بعضی از مطالب موهومه متکلم و بآن افتخار و استکبار می نمایند جمیع عندالله بوده و غیر مذکور چه که فخر در عرفان حق و ثبوت و رسوخ و استقامت در امرالله است نه در بیانات ظاهریه چنانچه ظهور قلم این مراتب را بیان فرموده فانظروا التعرفوا مثلاً نفوسیکه بذروه عرفان ارتقا نموده اند و نفوسیکه در ادنی رتبه مانده اند عندالله در یک مقام قائم آنچه که شرافت علم و عرفان بما هو علم و عرفان نبوده اگر منتهی بحق و قبول او شود محبوب و الا مردود و کل الفاظ در آن ساحت در رتبه واحده مذکور مثلاً لو يقول ولدت كقوله لم يلد و لم یولد. اگر چه بر حسب ظاهر تنزیه الهی در شبه و مثل و نظیر منتهی مقام عرفان انام است چنان چه بین ناس هم این مقام اعلی و ارفع است ولیکن این امتیاز هم نظر به قبول حق است و اراده او محقق شده چنان چه در کور فرقان و بیان مشیت الله به تنزیه حرف و تقدیس بحت تعلق گرفته لذا در افنده عباد تجلیات این بیانات ثابت و ظاهر و الا آن بحر قدم از جمیع این کلمات محدثه مقدس و ساحت اقدس از جمیع این بیانات منزه نظر به اصل امر الهی باشد به نعلود و دنو مراتب عرفان لفظیه که بین بریه محقق شده یا لیت کنت مستطیعاً باظهار ما هو المستور و عدم استطاعت نظر به احتجاب نفوس است و الا انه هو الغنی الحمید وقتی فرمود لن ترانی و وقتی فرمود انظر ترانی باری الیوم هر نفسیکه تصدیق نمود بآنچه از سماء مشیت الهی نازل او به منتهی ذروه عرفان مرتقی و فائز و من دون آن محروم و معدوم نسئل الله بأن یوفقنا و ایاکم علی الاستقامة فی هذا الأمر الذی منه انقلب ملکوت الأسماء و اخذ السکو سکان مداین الأنشا الا الذین سبقتهم الهدایة من الله المهیمن القیوم. ای مقبل در آنچه از قلم اعلی جاری شده درست تفکر فرمائید تا ابواب علوم لانهایه بر وجه قلبت مفتوح شود و خود را از دون حق غنی و مستغنی مشاهده نمایی

و همچو می دانید که ظهور من مخصوص است به اظهار معارف ظاهره و تغیر احکام ثابتة بین بریه بلکه در حین ظهور کل اشیاء حامل فیوضات و استعدادات لایحصی شده و خواهند شد و باقتضای وقت و اسباب ملکیه ظاهر می شود و در اینمقام مجملی در جواب و سؤال یکی از قسیس نصاری که در مدینه کبیره ساکن است از سماء مشیت رحمن نازل و در اینمقام بعضی از ان ذکر می شود که شاید بعضی از عباد بر بعضی از حکم بالغه احدیه که از ابصار مستور است مطلع شوند. قوله تعالی قد حضر کتابک فی ملکوت ربک الرحمن و اخذناه به روح و ریحان و اجیناک قبل السؤل فکر لتعرف و هذا من فضل ربک العزیز المستعان. طوبی لک بما فزت لذلك و لو هو مستور فسوف یکشف لک اذا شاء الله و اراده و تری ما لا رأی العیون ان یا ایها المتغمس فی بحر العرفان و الناظر الی شطر ربک الرحمن فاعلم بان الأمر عظیم عظیم فانظر ثم الذکر الذی سمی ببطرش فی ملکوت الله انه مع علو شأنه و جلاله قدرة و عظم مقامه کاد ان یزل قد ماه عن الصراط فاخذه ید الفضل و عصمه من الزلل و جعل من الموقنین. انک لو تعرف هذا النعمة التي هدرت بما الورقاء علی افنان سدره المنتهی لتوقن بان ما ذکر من قبل قد کمل بالحق و اذا يأکل فی ملکوت الله من نعمة الباقية الأبدية و یشر من کوثر الحائق و سلسبیل المعانی ولیکن الناس

هم في حجاب عظيم. ان الذين سمعوا هذا النداء و غفلوا عنه اهم لو كانوا عدما لخير لهم من ان يتوقفوا في هذا الامر ولكن ظهر ما ظهر و قضى الامر من لدى الله المقتدر و العزيز المختار. قل يا قوم قد جاء الروح مرة اخرى ليتم لكم ما قال من قبل كذلك وعدتم به في الألواح ان انتم من العارفين انه

*** ص ١٨٤ ***

انه يقول كما قال و انفق روحه كما انفق اول مر لا ميا لمن في السموات و الأرضين ثم اعلم بان الأبن حين الذي اسلم الروح قد بكت الأشياء كلها ولكن بانفاقه روحه قد استعد كل شيء كما تشهد و ترى في الخلائق اجمعين كل حكيم ظهرت منه الحكمة و كل عالم فصلت منه العلوم و كل صانع ظهرت منه الصنائع و كل سلطان ظهرت منه القدرة كلها من قاسد روحه المتعالى المتعرف المنير و نشهد بانه حين الذي اتى في العالم تجلى على الممكنات و به ظهر كل ابرص عن داء الجهل و العمى و برى كل سقيم من سقم الغفلة و الهوى و فتحت عين كل عمى و تزكت كل نفس من لدن مقتدر قدير و في مقام تطلق البرص على كل ما يحتجب بما لعبد عن عرفان ربه و الذي احتجب انه ابرص و لا يذكر في ملكوت الله العزيز الحميد و انا نشهد بان من كلمة الله ظهر كل ابرص و برى كل عليل و طاب كل مريض و انه لمطهر العالم طوبى لمن اقبل اليه بوجه منير ثم اعابان الذي صعد الى السماء و قد نزل بالحق و به مرت روايح الفضل على العالم و كان ربك على ما اقول شهيدا. قد تعطر العالم بوجوده و ظهوره و الذين اشتغلوا بالدنيا و زخرفها لا يجدون عرف القميص و اثار مجدنا هم على فلة عظيم. قل ان الناقوس يصيح باسمه و الناقور بذكره و يشهد نفسه لنفسه طوبى للعارفين. ولكن اليوم قد برى الأبرص قبل ان يكون له كن ظاهرا و ان بظهوره قد برى العالم و اهله منكل داء و سقم فتعالى هذا الفضل الذى ما سبقه فضل فتعالى هذه

*** ص ١٨٥ ***

الرحمة التى سبقت العالمين. انك يا ايها المذكور فيملكوت الله ان استقدر من ربك قم و قل يا ملاء الأرض قد جاء محيى العالم و مضر النار فى قلب العالم قد نادى المناد فى برية القدس بأسم على قبل نبيل و بشر الناس بلقاء الله فى جنة الأبحى و قد فتح بابها بالفضل على وجه المقبلين و قد كل ما رقم من قلم الأعلى فى ملكوت الله رب الأخره و الأولى و الذى اراده يأكله و انه لرزق بديع قل قد ظهرنا ناقوس الأظعم و يدقه يد المشية فى جنه الأحديه ان استمعوا يا قوم و لاتكونن من الغافلين. انشاءالله خلق ظاهر شونده مقصود حق جل و عز را از بيانات ادارك نمايند و در كل خضوع و خشوع در مراقبت امرالله و حفظ و صيانت آن از انفس مشرکه مردود جبهه نمايند. انه على ما يشاء قدير و هر نفسى كه برحشى از كوثر بيان مرزوق شده ادراك مى نمايند كه در ظهور نقطه بيان ظاهر شد آنچه لازال مستور بوده و اين ظهور و ظهور قبل بعينه ظهور ابن ذكريا آمده هنگام فناى عالم و اهل آن رسیده اند آن كسى كه باقى بوده تا حيوه باقيه بخشد و باقى دارد و مايه زندگى عنایت فرمايد ثابت شد. آنچه در بيان نازل شده اينست آن جمال موعود كه فرموده بعد از من مى آيد و بيش از من است او بود آن ندا كه ما بين آسمان و زمين بلند شد كه مقامهاى الهى را درست نمائيد و تعمير كنيد يعنى قلوب را و آن همان ندا بود كه ابن ذكريا قبل از روح فرموده من آواز آن كسم كه در بيابان ندا مى كند كه راه خداوند را درست كنيد اگر افعى از امهات متولد مى شد الله

حسن بود از این که انسان متولد شود و در ملکوت الهی به اعراض معروف گردد. طوبی للعقائم فویل للمعرضات. بگو قلم
اعلی می فرماید ای گم گشتگان بریه هوی مرا قبول ندارید و دعوی نموده اید نفسی را که بذکرم ناطق بوده قبول دارید دروغ
گوئید اهل ظلمتید و از صبح منیر در گریز اگر تقرب جوئید البته در روشنایی

*** ص ۱۸۶ ***

در روشنایی اعمال مردوده نفسانیه دیده شود وای بر نفوسی که از این ایام و ثمر آن غافلند عنقریب بر خود نوحه نمایند
و نیابند نفسی را که تسلی دهد ایشانرا خوشا حال صدیقان که بصدق مبین فائز شدند خوشا حال عارفان که سبیل مستقیم
الهی را شناخته اند و به ملکوت او توجه نموده اند و روشن شد و به زجاجات انقطاع از هبوب اریاح احزان و افتتان محفوظ
مانده نیکوست حال قوی دلان که از سطوت ظالمان قلوبشان ضعیف نشده و نیکوست حال بینایان که بر بقا و فنا که مطلع
شده اند و بشطر بقا و فنا هر دو توجه نموده اند و از اهل بقا در جبروت اعلی مذکورند البته قلوب ایشان ضعیف نشود چه که
از اهل بصرند. بگو ای بندگان در هر صورت مقتول و مذبوحید چه بسیوف امراض و چه بسیوف اهل اعراض در این صورت
اگر به شمشیرهای مشرکان در سیل محبوب عالمیان کشته شوید احب و احق بوده چه که دیت نفس محبوب است این مثمر
مرغوب را فراموش نکنید و از دست ندهید. نیکوست حال درست کاران که از اعمال شان عرف قبول رحمن ساطع است و
بدست حال غمازان و مفسدان و ظالمان اگر چه ما بین عباد به عزت و ثروت ظاهر شوند عنقریب ذلت ناگهان و غضب
بی پایان آن نفوس را اخذ نماید کلمه قبلی به روح بدیع در جمیع احیان این زمان از افق فم مشیت رحمن مشرق و آن کلمه
ایست که به این یعنی روح خطاب فرموده که بگو مونسی برای دین و آیین آن و ابن زکریا برای غسل تعمید و من برای آن
آمده ام که حیات جاوید به خشم و در ملکوت باقی در آوردم بگو ای دوستان سارقان و خائنان در کمینگاهان مترصد ندای
حاملان امانت رحمن غافل مشوید و لثالی حب الهی را از دزدان حفظ نمائید. قسم به نیر افق سماء معانی که اگر نفسی الیوم
حجبات اوهام را خرق نماید ندای الهی را اصغا ننماید. نیکوست حال نفوسیکه اصنام وهمیه را به قدرت الهیه شکستند و ندای
رحمن را شنیده از مابین اموات بر خواسته اند علیهم نفعات الله

*** ص ۱۸۷ ***

مالک الأسماء و الصفات ای اهل ارض ندای رحمن مابین زمین و آسمان مرتفع شده و قلب عالم از اصغاء کلمه الهی به نار
حب مشتعل ولکن افسردگان در قبور غفلت و نسیان مانده اند حرارت آن را نیافته اند تا چه رسد به اشتعال هم فی القبور
خالدون قوموا یا قوم علی نصره الله قد جائکم القيوم الذی بشرکم القائم و به ظهر زلزال الأكبر و الفرع الأعظم و المخلصون
بظهوره یفرحون و المشرکون بنار الغل یحترقون. قل اقسامکم بالله یا ملأ البیان بان تنصفوا فی کلمة واحدة و هی ان ربکم الرحمن
ما علق هذا الأمر بشیء عما خلق فی الأکوان کما نزل فی البیان و انتم فعلتم بحبویه ما فعلتم و لو علق هذا الظهور بشیء
دونه ما فعلتم به یا ملأ الظالمین. هل من ذی اذن واعیة او ذی بصر حدید لیسמע و یعرف قل به تبکی عین الله و انتم تلعبون
من تحیر فیکم و من فعلکم اهل ملأ العالمین. ای دوستان من شما چشمه های بیان منید و در هر چشمه قطره از کوثر معانی

رحمانی چکیده به بازوی یقین چشمه‌ها را از خاشاک ظنون و اوهام پاک کنید تا از خود شما در امثال این مسائل مسئوله جوی‌های محکمه متقنه ظاهر شود در اینظهور اعظم باید کل به علوم و حکم ظاهر شوید چه در کل بریه بل کل اشیاء از هبوب لو افح الهیه در این ایام لا شحجیه علی قدرها حامل فیوضات ربانیه شده‌اند در غیاهب کلمات منزله مسائل مذکوره و مستوره مکنونه نازل انشاءالله بصر الهی در کلماتش نظر فرمائید لتعرف ما اردت و این سؤال را بعینه از روح نموده‌اند که ابن آمد و ناس را به حق خواند و غسل تعمید مقصود از ظهور او چه بوده و از این ظهور چه فرموده که او آمد برای من شهادت دهد و وفا فرموده بآنچه مأمور بوده و من آمدم از برای اشتعال اهل عالم یا ایها الناظر الی المنظر الأکر احزان به مرتبه رسیده که لسان

*** ص ۱۸۸ ***

در لسان رحمن از بیان ممنوع شد. فو الله بیکی عینی و یحرک لسانی و یکتب ما یخرج منها من کان قائماً تلقاء وجهی چه که اهل بیان بشأنی محتجب شده‌اند که اگر الیوم از نفسی خلاف آنچه لم یزل و لایزال حق جل شأنه بآن امر فرموده بچشم خود مشاهده نمایند مقبول دارند. مثلاً رییس الأ فاکین نوشته آیات در اول ظهور حجت بوده و حایل نیست بگو ای اهل بیان فانصفوا بالله ربکم الرحمن قطع نظر از این غلام الهی و ظهورات عز صمدانی که در اینظهور ظاهر شده جمیع بیانرا ملاحظه کنید و خود حکم نمائید شما که بحکم حق و بما نزل من عنده راضی نشدید ولکن حق بحکم شما اگر بانصاف واقع شد راضی است که شاید چشمی بانصاف باز شود و الی الله ناظر باشید و این بسی واضح است که جمیع بیان تصریحاً من غیر تأویل مخالف این قول معرض بالله است مع ذلک باین جرئت من غیر ستر مخالفت کل بیان نموده و مینمایند و مع ذلک خود را ناصر بیان میدانند. فوالله ان البیان ینوح بینهم و یلعنهم حال توجه الله فی الجمله تفکر نمائید که سبب اینکه باین جسارت در هتک حرمت کتاب الهی جهد نموده‌اند چیست این بسی معلوم و واضح است که سبب قبول بعضی از اهل بیان است و الا فو الذی انطقنی بالحق و اظهرنی لأثبات امره اگر مطمئن نبودند هرگز چنین جسارت نمی نمودند این از حکمتهای اعظم الهی است که در بیان نازل شده بشأنیکه سطری مسطور نه مگر آنکه در آن مذکور چه تلویحاً و چه تصریحاً در ظهور بعد توقف ننمائید و جز آیات نخواهید مع ذلک انکار نموده‌اند و امثال این امور عظیمه که جمیع می‌دانید عامل شده‌اند و هر نفسی اعتراض ننموده ولکن باین مقر که باختیار او کل کتب ناطق است نسبت داده‌اند که احکام بیان را نسخ نموده الا لعنة الله علی القوم الظالمین. مع آنکه نبض بیان این ظهور مختار بوده و خواهد بود و جمیع بیان بذکر و ثنایش ناطق و بظهورش مبشر و ما یظهر من عنده هو ما ظهر من ظهور قبله و من فرق هو مشرک کذاب و منکر مرتاب و از آیات گذشته اکثری

*** ص ۱۸۹ ***

از اهل ادیان از مقر اقدس خارق عادت دیده‌اند علی شأن لا یذکر بالبیان فاسئلوا المدینة و من حولها لیظهر لکم الحق و معلوم نیست که آن نفس معرض در خود چه قائل است. لا فو نفسی البهائ لیس الاعلی افک کبیر از حق بخواید توفیق عنایت فرماید که شاید بر صراط امر مستقیم باشید. لأن هذا الأمر عظیم عظیم. زود است که عظمت آن واضح و مبرهن

شود. لا یبقی الا من کان ناظر الی المنظر الأكبر و منقطعاً عن من فی السموات و الأرض حباً لله المقتدر العزیز الحکیم. الیوم یوم نصرت امر الهی است بر هر نفسی لازم که در کمال استقامت ناس را بشرط الهی دعوت نماید. انشاءالله جهد تبلیغ نمائید که شاید گم گشتگان بریه نفس و هوی بافق قدس ابھی توجه نمایند از نفوس اثر محبوب بوده و خواهد بود چه که ثمر هر نفسی اثر اوست نفس بی اثر مثل شجره بی ثمر در منظر اکبر مذکور لله ناطق شوید و لله تبلیغ امر نمائید باعراض و اقبال ناظر نباشید بلکه ناظر بخدمتی که بآن مأمورید من لدی الله اینست فضل اعظم و رستکاری ابدی و ثمر جاودانی و عنایت حق در کل احیان و مدد فیضش در کل اوان رسیده و خواهد رسید. من کان له انه معه و یؤیده بالحق و انه علی کل شیء قدير و البهاء علیکم یا احبائی بدوام ملکوتی و بقاء جبروتی.

تاریخ این ورقه مبارکه شب دوم ماه رجب المرجب است.

کل مولی

چه بسیار از دراویش که در صحراهای شوق بیاد مولی سیاح شدند و در بحور اشتیاق سیاح گشتند و در ایام عمر خود بذکر محبوب در مداین و اسواق مشغول بوده‌اند و لکن بلقائ مولی در ایام او فائز نگشتند بعضی ایام روح را ادراک نمودند و بعضی بغفلت انفس خود بعد از ادراک ایام الله از عرفان و لقای محبوب محبوب ماندند و تو ای کل مولی برضوان قدس الهی فائز شدی و رایحه گل‌های حکمت صمدانی را استشمام نمودی هجرت تو جبل تبدیل شده و فراق بلقا پیوست و بعدت بقرب و حزنت بسرور راجع و جمیع آن هیاکل بتو منتهی شد و بتو جمیع بین یدی الله محشور و راجع شدند اینست فضل واسعه پروردگار تو که همه

*** ص ۱۹۰ ***

که همه آسمانها و زمین و فوق آن از اعراض و اکراس و حاملین آن را احاطه فرموده و جمیع آنچه از طایفه موسومه باین اسم که از اول لا اول بوده‌اند و الی آخر لا آخر بوجود بیابند جمیع را باسم تو در این ورقه مطهره مبارکه جز عنایت فرمودیم و این لیل مبارک را لیلۃ القدس نامیدیم و مقدر شده که جمیع دراویش این لیل مبارک و صباح آن را بکمال سرور و بهجت عیش نمایند و بذکر محبوب خود مشغول شوند و بر جمیع احبای الهی لازم که در این عید شریف اعانت نمایند این طایفه را علی قدر وسعهم و طاقتهم و باین فضل اعظم خود را مستعد نمایند که در یوم ظهور نیر اقوم افخم جلت کبریایه بشرط الله توجه نمایند و به هیچ جهتی جز جهة او توجه نمایند از اهل بیان که این عبد مأیوس شده چه که رایحه خوشی از این فقه استشمام نمی‌شود. الا من و فقد الله شاید این حزب از احزاب خارج شده به یمین عرش اقدس که مقام جلوس آن سلطان وجود است بشتابید و بشاطی الله که مقام حضور بین یدی آن اصل شجره مبارکه لا شرقیه است وارد شوند. روحا ثم نورا ثم طوبی ثم ابھی للمقبلین.

هو الحیب

نامه آنجناب بین یدی العرش حاضر و بر مقررانه لایعرف بما سواه واصل و ما فيه بلحاظ الله ملحوظ آمد سؤال شده بود از اینکه چگونه میشود که حرف علیین بسجین تبدیل میشود و یا اثبات بنفی راجع گردد و یا ثمره جنیه از لطافت ممنوع شود و یا مرآت از اشراقات انوار آفتاب معانی محروم ماند فنعم ما سئلت و کنت من السائلین بسیار سؤال شما مقبول افتاد چه که الیوم لازم است هر نفسیکه از عرفان معضلات مسائل الهیه عاجز شود از شریعه علم ربانیه و فرات حکمت صمدانیه سائل و آمل گردد که شاید برشخی از آن مشروب شود و بر بساط سکون و ایقان مستریح گردد و

*** ص ۱۹۱ ***

نسئل الله بأن یصعدک الی مقام تشهد جمال القدم ببصرک و تنقطع بصر العالمین و تسمع نغماته بإذنک و تنقطع عن أفئدة کل من فی السموات و الأرضین و یطهرک عن دنس الدنیا و ما فیها بحیث ان ما تمر علی شیء إلا و قد تسمع بأنه لا إله إلا هو و ان طلعة الأعلى لبهاته فی الملاء الأعلى و ضیائه بین الأرض و السماء و کبریائه لمن فی ملکوت الأمر و الخلق و كذلك ینطق کل شیء إن أنت من السامعین چه که الیوم بر هر نفسی من عند الله فرض شده که بچشم و گوش و فؤاد خود در امر او ملاحظه نماید و تفکر کند تا از بدایع مرحمت رحمن و فیوضات حضرت سبحان باشراقات شمس معانی مستنیر و فائز شود و علتی که جمیع ناس را از لقاء الله محروم نموده و بماسواه مشغول داشته اینست که بوهم صرف کفایت نموده اند و بآنچه از امثال خود شنیده قناعت کرده اند براههای مهلک تقلید مثنی نموده اند و از مناہج تجرید محروم شده اند امر الهی چون صبح نورانی ظاهر و لائح بوده اینکه بعضی از ادراک او محتجب مانده اند نظر بآن است که گوش و قلب را بآلایش کلمات ناس آلوده اند و الا اگر ناظر باصل میزان معرفت الهی باشند هرگز از سبیل هدایت محروم نگردند حال خود آنجناب ملاحظه نمائید امر از دو قسم بیرون نه یا آنکه اهل بیان مقرند بقدرت الهیه یا نه اگر معترف نیستند باین نفوس حرفی نداریم چه که از ملل قبل محسوند که ید الله را مغلول دانسته اند چنانچه ربّ العزّة خبر داده بقوله تعالی یدُ الله معلولةٌ و اگر معترفند ببدایع قدرت ربانی در اینصورت اعتکاف باینگونه مسائل لغو بوده و باطل خواهد بود چه که عجز شأن خلق بوده و ان ذات قدم لا زال بر عرش قدرت و اقتدار مستوی و اگر اراده فرماید بحرفی جمیع من علی الارض را بسموات امر متصاعد فرماید و بحرف دیگر بآدنی رتبه خلق

*** ص ۱۹۲ ***

خلق راجع نماید و لیس لأحد أن یقول لم و یم و من قال فقد کفر بالله و أعرض عن قدرته و حارب بنفسه و نازع بسلطانه و کان من المشرکین فی ألواح عزّ حفیظ و همچنین قادر است باینکه هر وقت اراده فرماید مظهر نفس خود را در بین بریه مبعوث نماید و در حین ظهور او باید از نفس ظهور او تعالی حجت و دلیل خواست اگر بآن حجتیکه لا زال ما بین ناس بوده اتیان فرمود دیگر توقف باطل است بلکه اگر کل من فی السموات و الأرض أقل من حین توقف نمایند از اهل نار محسوب اگر چه جمیع ادعای ولایت نمایند عزیز میکند هر که را اراده فرماید و دلیل میفرماید هر که را بخواید لا یُسئل عما یفعل حال آنجناب بانصاف ملاحظه نمایند اگر نفسی بجمیع شئونات قدرتیه الهیه ظاهر شود و علاوه بر آن اتیان نماید بآن

حجتیکه لازال بآن اثبات دین ناس شده و امرالله بین بریه او ثابت گشته و معذلک از چنین ظهور که نفس ظهور الله بوده نفسی اعراض نماید و باعراض هم کفایت ننموده بر قتلش قیام نماید آیا بر چنین نفسی چه حکم جاری قل حکمه عند الله یحکم ما یشاء کما حکم بالحق ولکن الناس هم لا یشعرون آیا در هیچ عهدی و ملتی چنین امری جایز بوده لا فو نفسه الرحمن الرحیم اگر بگویند این ظهور نباید ظاهر شود چنانچه مشرکین گفته‌اند در اینصورت قدرت و اراده حق منوط و معلق باراده خلق میشود فتعالی عن ذلک غُلُوًّا کبیرًا چنانچه در ظهور ستین کل ناس از عالم و جاهل باین سخنهای مزخرف بیمعنی از حق محروم شده‌اند و از علیین بقا بسجین فنا راجع گشته‌اند و بگمان خود بر اعلی مقعد ایمان مستقرند فبئس ما ظنوا فی أنفسهم و کانوا من المتوهمین فی أمّ الألواح مذکوراً باری نظر را از ما سوی الله بردار و بحق ناظر شو و بما یظهر من عنده چه که دون او لا شیء محض بوده و خواهد بود و اگر الیوم کل من فی السموات و الأرض حروفات بیانیه شوند که بصد هزار رتبه از حروفات فرقانیه اعظم

*** ص ۱۹۳ ***

و اکبرند و اقل من آن در این امر توقف نمایند از معرضین عندالله محسوبند و از احرف نفی منسوب حق جل و عز را باحدی نسبت و ربط و مشابعت و مشاکلت نه و کل بنسبتهم الی عرفانه مفتخر و معزز بوده و خواهند بود جمال سبحان بر عرش رحمن مستوی و پرتو انوار شمس فضلش بر کل اشیاء بالسویه اشراق و تجلی فرموده و جمیع من فی الملک بین یدی الفضل در صقع واحد قائمند و ذره را بر ذره افتخار و زیادتی نه إلا بسبقتها الی عرفان الله و لقاءه فطوبی لمن عرفه بنفسه و انقطع عما سواه ای علی بشنو نداءالله را و بمقری وارد شو که لا زال مقدس از اسماء بوده و خواهد بود تا بهیچ اسمی از جمال مسمی و سلطانیکه باراده قلمش ملکوت اسماء خلق شده محروم نگردی فو الله الذی لا إله إلا هو که مقصود از این بیان آن است که شاید آنجناب و معدودی خرق حجاب نموده بسرادق قدس محبوب که مقدس از ظنون و اوهام عباد بوده در آیند و إلا إنه لمتعالی عن إقبال الخلق و إعراضهم و مقدّس عن العالمین آیا در حین اشراق شمس لایق است نفسی سئوال نماید که چگونه میشود نور انجم اخذ شود و حال آنکه ملاحظه مینماید که نور آفتاب روشنی او را معدوم نموده بلکه در اینمقام نجوم طالب ظلمت لیلند و از نور نهار معرض چه که قدر و ضیاء نجوم در لیل مشهود است و از تجلی نیر یوم معدوم و مفقود میگرددند فسبحانه عن المثل و الأمثال چه که لازال نیر جمالش مستضی بوده و احدی با او نبوده و کل ماسواه در امکانه ترابیه بمشیت امکانیه خلق شده‌اند و باو راجع خواهند شد و انه جلّ و عزّ در مقعد امتناع و مقر ارتفاع خود لم یزل و لا یزال مقدّس از کل بوده و خواهد بود بسیار عجب است که از تغییر و تبدیل اسماء ناس تعجب مینمایند و متعجب شده‌اند با آنکه جمیع در کل حین تغییر و تبدیل مظاهر اسماء و مطالع آنرا ببصر ظاهر مشاهده مینمایند و مع ذلک بحجبات

*** ص ۱۹۴ ***

بحجبات وهمیه و کلمات شرکیه چنان محتجب مانده‌اند که از آنچه ببصر ظاهر ملاحظه مینمایند غافل شده‌اند ای سائل اسماء و صفات الهی را موهوم بدان بدانکه جمیع اشیاء که ما بین ارض و سماء خلق شده مظاهر اسماء و مطالع صفات حق

تعالی شأنه بوده و خواهد بود غایت اینست که انسان نسبت بدون خود اعظم رتبه و اکبر مقاماً خلق شد و اگر در سماء ما تری فی خلق الرحمن من تفاوت ارتقا نمائی در خلق رحمانی و مطالع صنع سبحانی تفاوت و فتور نبینی فطوبی لمن طار فی هذا الهواء الذی ما طارت فيه أجنحة المریبین و حال ملاحظه نما در جمیع این مظاهر اسمیه الهیه از أشجار و أفنان و أغصان و أثمار و همچنین در اوراد و ازهار و کَلِّما زیتت علی وجه الأرض که در اول بچه مقدار طراوت و لطافت و نضارت ظاهر میشوند و بعد از مدتی کل از خلع لطیفه عاری شده بارض راجع شوند و چه مقدار از ثمرات جنسیه که تغییر نماید بشأنیکه از راحه او انسان اجتناب نماید باری کل در علو و دنو و تغییر و تبدیل مگر مظاهر کلیه الهیه که بنفسه لِنفسه قائم و باقیند قسم بافتاب صبح معانی که لسان الهی بشأن و اندازه ناس تکلم میفرماید چه که اکثری از ناس ببلوغ نرسیده‌اند و الا بایی از علم بر وجه عباد مفتوح میفرمود که کل من فی السموات و الأرض بافاضه قلمیه او از علم ماسوی خود را غنی مشاهده نموده بر اعراض سکون مستقر میشدند و نظر بعدم استعداد ناس جواهر علم ربانی و اسرار حکمت صمدانی در سماء مشیت الهی محفوظ و مستور مانده تا حین حرفی از آن نازل نشده و بعد الأمر بیده یفعل ما یشاء و لا یُسئل عما یشاء و هو العلیم الخبیر و اگر از این عبد میشنوی پره‌ای تحدید و تقلید را بیفکن و به پره‌ای تجرید در این هوای قدس توحید پرواز کن تا از شبهات وهمیه و اشارات

*** ص ۱۹۵ ***

ربیه خود را مقدس یابی و بانوار یقین خود را منور بینی بگوش جان کلمات رحمانی را اصغاء نما که شاید قلب از غبار مکدره اوهام که در این ایام کل من فی الملک را احاطه نموده مطهر شده بمنظر اکبر راجع شود و چون باین مقام اقدس امنع اطهر فائز شوی ملاحظه مینمائی که مقصود ما فی البیان که از سماء مشیت ظهور قبلم نازل شده این ظهور بوده و خواهد بود فو الذی نفس حسین فی قبضة قدرته که اعظم از این امر در بیان نازل نشده بصر منیر حدید در او ملاحظه نمائید تا بر مقصود کلمات قدس ربانی مطلع شوید و در جمیع اوراق و الواح و رقاع و صحف و زبر و کتب کل ناس را وصیت فرموده و از جمیع اخذ عهد نموده که مبادا در حین ظهور بشئی از آنچه خلق شد متمسک شوند و از نفس ظهور محتجب مانند چه که در آن یوم هیچ شی نفع نمی‌بخشد إلا بعد اذنه. بوحید اکبر میفرمایند و انتظروا من یدکرکم الله وجهه فإنکم ما خلقتم إلا للقاته و هو الذی علّق کل شی بأمه إیاک و إیاک آیام ظهوره أن تحتجب بالواحد البیانیه فإن ذلک الواحد خلق عنده و إیاک إیاک أن تحتجب بکلمات ما نزلت فی البیان فإنها کلمات نفسه فی هیکل ظهوره من قبل حال در این کلمات سلطان اسماء وصفات تفکر نمائید با این آیات محکمه و کلمات متقنه دیگر مجال اعراض برای نفسی باقی میماند لا فو الذی أنطق الروح فی صدری مگر آنکه بالمره از حق اعراض نماید و بیان خلق اولیه‌اند و ما دوئم خلقوا فی ظلّهم و همچنین بوحید اکبر میفرمایند و ربّما یأتیک من أنت قد سئلت عن علوّ ذکره و ارتفاع أمره و ان من فی البیان یقرئون تلک الکلمات و هم لا یلتفتون بظهوره و لا یؤمنون بالله

الذی خلقهم بظهور قبله و هم راقدون. چنانچه حال ملاحظه میشود که کل تلاوت کتاب الله مینمایند و در لیل و نهار مینویسند و معذک بحرفی از کتاب مستشعر نشده‌اند بلکه مقصود از ترویج جز تحقق ریاست و اثبات آن نبوده و نخواهد بود کذلک یشهد لسان الله الملک العزیز العلیم و میفرمایند من أول ذلك الأمر إلى قبل أن تکمل تسعة کینونات الخلق لم تظهر و ان كلما قد رأیت من النطفة إلى ما کسوناہ حَمًا ثم اصبر حتى تشهد خلقًا آخر قل فتبارک الله أحسن الخالقین و همچنین بعضی میفرماید هذا ما وعدناک قبل الذی أجبناک اصبر حتى یقضى عن البیان تسعة فإذا قل فتبارک الله أحسن المبدعین و میفرماید فلتراقبن فرق القائم و القيوم ثم فی سنة التسع کل خیر تدرکون حال قدری در اینکلمات تفکر فرمائید و همچنین در فرق قائم و قیوم تفکر لازم چه که این عبد از احزان وارده قادر بر تفسیر کلمات الله نه فو الله الذی لا إله إلا هو که تبلیغ امرالله این عبد را بر تحریر این لوح مضطر نموده که شاید مصباحی چند در مشکوة امکان مستضی شوند و بقدره الله بر نصر این مظلوم قائم گردند اذا کل شیء یبکی علی ضری و بما ورد عَلَيَّ من الذینهم خُلِقوا بقولی و از همه گذشته امر بمقامی منجر شده که با آنکه ظهور آیات قدس ربانی بمثابه غیث هاطل از سماء مشیت من غیر مکث و سکون نازل و من دونها آیات قدرتی و ظهورات الهیه که عالم را احاطه نموده بشأنیکه ملل قبل مذعن و معترف شده‌اند معذک باید بادل استدلالتنمایم و امری را که لازمال مقدس از دلیل بوده بدلیل ثابت نمایم که لعل معدودی بسماء

شهود صعود نمایند ظلمی فوق این در عالم الهی نه که جمال قدم بدون خود استدلال بر حقیقت خود نمایند بعد از آنکه چون شمس در قطب زوال سماء لا یزال مشهود و لائح است فسیعلم الذین ظلموا نفس الله اى مرجع یرجعون و بلا یای محتومه و قضایای مثبتة بشأنی وارد که جز حق احدی بر احصای آن قادر نه در کل حین رماح بغضاء از شطر اعداء بر هیکل بقا وارد و لقد جائنی مظاهر نفس الله فی ضحی من الیوم یبکون و ینوحون قالوا یا اسفا علی یوسف الله المهیمن القیوم فقد ألقوه عبیده فی الجُبِّ ثم فی أنفسهم یتفرحون قل یا ملاء البیان أتقتلون نقطة الأولى و تقرقون آیاته فی کل عشی و بکور ناله قد فعلتم ما لا فعلت أمم القبل و یشهد بذلك عباد مکرمون إن أنتم تنکرون أتقتلون الله بأسیاف النفس و الهوی ثم علی مقاعدکم بذکره تشتغلون و بآياته تستدلون کذلک فعل کل أمة بالله حین ظهوره بمظهر نفسه فی کل عصر و کذلک فعلوا و کانوا أن یفعلون قل الیوم لن یتحرک علی أسماء هؤلاء قلم الله المهیمن العزیز القیوم و لن یرتد إلیهم طرف الله و لن یأخذهم نفحات قدس محبوب الیوم اگر عباد از این آیات قدس الهیه و ظهورات عز صمدانیه اعراض نمایند بچه حجت و دلیل اثبات دین خود مینمایند بگو ای اهل بیان ببصر حق بمنظر اکبر ناظر شوید چه که ببصر دون خود مشهود نگردد اینست که ظهور قبلم میفرماید إیاکم فانظروا إلیه بعینه فمن ینظر إلیه بعین سواه لن یعرفه أبدا و بعد از وصایای لا یحصی عباد خود را در این امر میفرماید فیما إلهی أنت تعلم بأئی ما قصرت

ما قصرت فی نصحی ذلک الخلق و تدبیری لإقبالهم إلى الله رحیم و إيمانهم بالله بارئهم إلى آخر قوله روحی فداء قسم بجمال قدم که از این بیان که از قلم رحمن جاری شده قلب کل اشیاء محترق گشته و هر ذی بصری از این کلمات نوحه و حنین مظهر اسماء و صفات را ادراک مینماید و لکن لایزید الظالمین إلا غروراً و خساراً ای علی گوش جان بگشا و کلمات رحمن که در قیوم اسماء نازل شده اصغاء نما که میفرماید یا قرّة العین لا تجعل یدک مبسوطة علی الأمر لأن الناس فی سکران من السر و أن لک الکثرة بعد هذ الدورة بالحق الأكبر هنالک فاطهر من السر سراً علی قدر سم الإبرة فی الطور الأكبر لیموتن الطوریون فی السیناء عند مطلع رشح من ذلک النور المهیمن الحمراء بإذن الله الحکیم و هو الله قد کان علی الحق حفیظاً و حال کرة ظاهر و طوریون معدوم و مفقود چنانچه مشاهده میشود با آنکه میفرماید طوریون میت و لا شیء و معدوم میشوند معذلک تعجب مینمائید از اینکه ثمره طوبی حنظل شود چنانچه بعینه همین را سؤال کرده‌اند و یا صور علیین بسجین تبدیل گردد لا زال امر الهی محدود نبوده و نخواهد بود کل مرایای موجودات اگر در حین ظهور بشمس سماء قدم مقابل شوند در کل انوار شمس ظاهر و لائح و منطیع و مرتسم و بمجرد انحراف از کل اخذ میشود فانظر فی الشمس ثم فی المرایا لکی تجد إلى ما یلقیک الروح سبیلا ابن نبیل مرفوع در اثبات أمرالله بما ألقى الله علی فؤاده الواحی نوشته و در ابتدا باین آیه که از سماء مشیت ظهور قبلم نازل شده استدلال نموده عزّ ذکره قل اللهم إنک أنت الهان الالهین

لتؤتین الألوهیة من تشاء و لتزعن الألوهیة عمن تشاء إلى آخر و كذلك قل اللهم إنک أنت ربّاب السموات و الأرض لتؤتین الربوبیة من تشاء و لتزعن الربوبیة عمن تشاء إلى آخر با آنکه سلطان وجود باین صریحی فرموده که عطا میفرماید الوهیت و ربوبیت را بمر نفسی که اراده فرماید و اخذ میفرماید از هرکه بخواید خداوند قادریکه مقام الوهیت و ربوبیت که اعلی مقامات است اخذ فرماید قادر نیست بر اینکه از هیکلی قمیص اسم خود را نزع نماید یا آنکه حلوی را بمر تبدیل فرماید سبحان الله عما یتوهّمون العباد فی قدرته فتعالی عما یصفون حال مشاهده نمائید که طیر قدرت و عظمت در چه هوا طیران مینماید و ناس در چه اماکن توقف نموده‌اند آیا آیه إنه علی کل شیء قدیر را چه معنی نموده‌اند و از یفعل ما یشاء و لا یُسئل عما یشاء چه ادراک کرده‌اند ای عباد از او هن بیوت برکن شدید متمسک شوید و از جهل و نادانی بفجر منیر علم ربانی توجه نمائید و کاش اهل بیان در آیه مبارکه که ابن نبیل ذکر نموده تفکر نمایند که شاید از سبل وهم بصراط یقین در آیند ای علی یک قدح از این ماء عذب حیوان که در ظلمات کلمات سلطان اسماء و صفات مستور شده بیاشام تا از کدورات ایام و شبهات انام و اشارات غافلین و دلالات مغلین پاک و مقدس شوی و ابواب علوم نا متناهی ربانی بر وجه قلبت مفتوح شود تا آنکه موقن شوی باینکه سلطان قدم قادر است بر آنکه در ساعتی جمیع اشیاء را بخلع اسما حسنی مفتخر و معزز فرماید و در ساعت اخری از جمیع اخذ نماید و اینی أشکوا إلى الله من هؤلاء العباد لأنهم ینظرون إلیّ بما عندهم لا بما عندی و یقاسون نفس الله بأنفسهم و کلماته بکلماتهم فو الذی

فو الذی نفسی نفسه لو یقطعن الیوم کل من فی السموات و الأرض و یقبلن الی الله لیعلمهم من بدایع علمه ما یغنیهم عن العالمین و در این سنه شداد بعضی از عباد اینگونه مسائل سئوال نموده‌اند و عبد حاضر لدی العرش جوابهای محکمه شافیه کافیه نوشته ارسال داشته عجب است که شما ندیده‌اید و در این ارض هم بعضی شبهات القاء نموده‌اند که شاید نفوس قدسیه را بحجبات کلمات قبلیه محتجب دارند و لکن غافل از اینکه نفسی که در هوای با فضای قدس الهی طیران نمود و از خرمناهی علوم نا متاهلی ربانی القاط فرمود بشبهات وهمیه ممنوع نشود و محروم نگردد قل من ورد علی بحر الأعظم لن یلتفت الی سراب بقیعه و لن یشرب من ماء الحمیم اگر چه لایق نه که قلم اعلی بذكر کلمات اولی البغضاء بیالاید و یا حرکت نماید و لکن نظر به تبلیغ رسالات ربانی مفری نه که شاید جاهلی بیحر علم در آید و یا گمگشته وادی غفلت و نسیان بیمن رحمن خرامد و إنه لیهدی من یشاء الی صراط البها و إنه علی کل شیء قدیر و لکن این ذکر و بیان برای نفوسی است که فی الحقیقه طالب سبیل هدایت باشند و الا علیل غل و بغضاء را سلسبیل طاهر ننماید چنانچه الیوم اکثر اهل بیان جمیع ظهورات قدرتی و شئون الهیه و آیات منزله را بچشم خود دیده‌اند و بگوش خود شنیده‌اند معذک ببعضی قیام نموده‌اند که ذکر آن ممکن نه إلا من فتح الله بصره و آیده علی أمره و أخرجه عن ظلمات الوهم و هداه الی صراط العزیز الحمید و تمسک بأموری جسته‌اند که لم یزل عند الله مذکور نبوده و بشأنی غافل‌اند که بحجر ساجد شده‌اند و از منظر اکبر و جمال اطهر انور معرض گشته و رب معبود شعر من عابديه خیر منه أن یا علیّ قل الیوم أنتم و معبودکم عند الله فی حد

سواء فمن آمن منکم فقد آمن من فرع الأكبر و من أعرض فقد خرج عن صراط الله و إن هذا هو الحق و ما بعد الحق إلا الضلال إیاکم إیاکم یا مالأ البیان لا تکفروا بالله و لا تحاربوا بمظهر نفسه و لا تجادلوا بالذی جائکم عن مشرق الأمر بسطان مبین آیا گمان مینمائید که امر الله باعراض معرضین ممنوع شود و یا انوار شمس عز باقی باکمام انفس ظلمانی مستور ماند لا فو الذی نطق فی صدری و بعثنی بالحق و أرسلنی علی العالمین و بعضی از مشرکین از جمله شبهات که در این ارض القاء نموده‌اند اینست که آیا میشود ذهب نحاس شود قل آی و ربی و لکن عندنا علمه نعلم من نشاء بعلم من لدنا و من کان فی ریب فلیسئل الله ربه بأن یشهده و یکون من الموقنین و در رسیدن نحاس برتبه ذهبت همان دلیلی است واضح بر عود ذهب بحالت اول لو هم یشعرون جمیع فلزات بوزن و صورت و ماده یکدیگر میرسند و لکن علمه عندنا فی کتاب مکنون میگوئیم علم معرضین باین مقام صعود نموده که ادراک نمایند ذهب نحاس میشود آنقدر هم ادراک نموده که تراب میشود این رتبه که مشهود هر ذی شعوری بوده که کل از تراب ظاهر و بتراب راجع و تراب درقدر و قیمت ارخص از نحاس است چه که او از اجسام محسوب و نحاس از اجساد و این بسی ظاهر و هویدا است و اگر ناس لایق و بالغ مشاهده میشدند هر آینه در این مقام ذکر بعضی از علوم مستوره الهیه میشد و لکن قضی ما قضی بر هر ذی بصری مشهود است که حق تعالی ذکره بر کلهی قادر بوده و خواهد بود البته اگر بخواید بمجرد اراده‌ای ذهب را بنحاس تبدیل میفرماید و این عجز در موجودات موجود و مشهود و إنه هو المقتدر العزیز القادر المحمود نظر را مطهر نموده بمنظر اکبر توجه نمائید و از أشجار

از أشجار لا یعنی و لا یثمر منقطع شوید این است از بدایع امر إلهی فمن شاء فلیقبل و من شاء فلیعرض فمن أقبل فلنفسه و من أعرض فلها و علیها و إنه هو المقدّس عن الخلايق أجمعین. در شیطان تفکر نما که معلم ملکوت بوده در ملاً اعلی و در مدائن اسماء باسماء حسنی معروف و بعد باعراض از اعلی رفیق اعلی بأذنی أرض سفلی مقرر گرفته کذلک یفعل ربک ما یشاء إن أنت من الموقنین از اینها گذشته بیت عتیق که کعبه موجودات بوده و محل طواف مظاهر اسماء و صفات چرا از این فضل کبری محروم شد إذا تفکروا یا أولى الألباب کلشی در قبضه قدرت الهی اسیرند و در کل حین بآنچه اراده فرماید قادر و مقتدر است قدرت محیطه اش در هیچ اوان از مظاهر امکان و اکوان سلب نشده و نخواهد شد اسرار مکنونه اش را هر گوشی لایق استماع نه و حوریات معانی مقصوره علمیه اش را هر چشمی قابل مشاهده نه چه مقدار از هیاکل ظلم که بقمیص عدل بین عباد معروف شده اند و چه مقدار حقایق عدلیه که در اثواب ظلم اشتهاار یافته اند نظر در اصنام نما که حال نصف من علی الارض باو عاکف شده اند و من دون الله معبود اخذ نموده اند و باین مرض مبتلا نشده مگر آنکه بوهم و تقلید اکتفا کرده اند و از سلطان توحید اعراض نموده اند باری الیوم مظاهر کل اسماء و صفات در صقع واحد و موقوف واحد مشهودند إلا من صعّد إلى الله کذلک نلقى علیک لعلّ تطهّر نفسک و صدرک عن کلمات العالمین و تسمع ما غرّد الروح علی أفنان هذه السدرة التي أحاطت کل من فی السموات و الأرضین قل یا ملاً البیان تالله الحق لم یکن هذا من تلقاء نفسی بل بما نطق الله فی صدري و ما ظهر من سلطانی و جرى من قلمی برهانی ثم حجّتی

ثم دلیلی إن أنتم من المنصفین قل أنتم بأیّ حجّة آمنتم یعلی من قبل حین الذی ظهر بالحق و جائکم بسلطان بین و بأیّ برهان صدقتم آیاته و أذعنتم برهانه و خضعتنم عند ظهورات أمره المهیمن المتعالی العزیز المنیر و إن تقولوا إنّنا آمنّا به بنفسه و اکتفینا بحجیته نفسه عما سواه قل تالله هذا نفسه قد قام بین العباد و ظهر بسلطان اسمه المقتدر المهیمن العلیّ العظیم و إن تقولوا بأننا آمنّا بما نزل علیه من آیات الله العزیز الغالب القدر فتلک آیاته ملئت شرق الأرض و غربها إذا فاستمعوا لما یوحی عن شطر المقدّس الذی یسمع من أریاحها ما سمع أذنّ الحبیب فی معراج القدس ثم أذنّ الروح فی سموات الأمر ثم أذنّ الکلیم علی طور العزّ عن شجرة الله الناطق العزیز الحکیم و من دونهم قد ظهر هذا الغلام بسلطنة التي علت علی الممكنات و یشهد بذلك ألسن الکائنات إن أنتم من السامعین ثم قل لرؤساء البیان أین کنتم حین الذی اضطربت فیہ أنفس العباد و زلّت فیہ الأقدام و غشى الرعب قلوب الراسخین و قام علی کل العباد من مذاهب شتی و ما استنصرت من أحد إلا الله الذی بعثنی و أرسلنی عن العالمین تالله هم كانوا مستورا خلف قناع النساء فلما ظهر الأمر بسلطانه اطمئنوا فی أنفسهم و خرجوا عن الحجاب فأول ما فعلوا أعرضوا عن الذی به ثبت إيمانهم کذلک کان الأمر و إنک کنتم من الشاهدین و إنک

و إنك ان لن تصدقني بعد الذی شهدت بعینک یصدقنی کل الأشياء و عن ورائها لسان الله الصادق الأمين أن یا جمال الکبریاء بین الأرض و السماء غیر اللحن لأهل الإنشاء ثم غنّ علی أفنان البقاء علی لحن عجمی منیع لیکشف أسرار الأمر فیما رقم من هذا القلم المحکم المتین چه که جمیع ناس بلغات عربیه مطلع نه و ادراک کلمات پارسیه اسهل است نزد اهل لسان. ای سائل آنچه از اسامی در کتاب الهی از ذکر طوبی و سدره منتهی و شجره قصوی و ورقه و ثمره و امثال آن مشاهده مینمائی موهوم مدان مقصود از جمیع این اسامی عندالله مؤمن بالله بوده و خواهد بود و مؤمن تا در ظل سدره الهیه ساکن از سدره طوبی و علیین عند الله محسوب و بعد از اعراض از سدره نار سحجین مذکور و در حین ایمان افنان و اغصان و اوراق و اثمار او جمیع از اثبات مشهود و بعد از اعراض جمیع از نفی محسوب میشود و بسا نفسیکه در اصیل از اها سدره بقا است و در ابکار از ادنی شجره فنا و کذلک بالعکس لو أنت من العارفين مؤمن را در حین اقبال او الی الله جنتی مشاهده کن با کمال تزئین بشأنیکه جمیع آنچه در جنت شنیده‌ای در او مشاهده نما از افنان علمیه و اثمار معارف الهیه و اثمار بیانیه و ازهار حکمتیه و فوق ذلک الی أن یشاء الله در او موجود همین نفس بعینه بعد از اعراض نفس هاویه میشود مع آنچه متعلق باو بوده کذلک یدل الله النور بالظلمة و الظلمة بالنور لو أتمت تفقهون. آیا نشنیده‌ا که ظهور قبلم در ارض همین حکم جاری فرموده چنانچه میفرماید بر هر ارضی که مؤمن مستقر نشود از ارض جحیم محسوب چنانچه الیوم مقر عرش

ارضی واقع شده که ابداء معروف نبوده و لکن الیوم مبغضین جمال رب العالمین خود را از علیین محروم ساخته‌اند و در قعر سحجین مقر گرفته‌اند و بزعم خود در اعلی مقعد جنت ساکنند چنانچه ملل قبل هم بهمین اوهام مشغولند إذا بیشرهم قلم الأمر بعذاب یوم عقیم این قوم را لایق آنکه عجلی من دون الله اخذ نمایند و باو ساجد و عاکف شوند چنانچه شده‌اند کجا لایق‌اند بھوای قدس صمدانی طیران نمایند و یا بسماء عز الهی راجع شوند چنانچه مشاهده میشود آنکه طبعش گل میل نموده ابداء بگل ملتفت نه کذلک یضرب الله مثلاً لعلّ الناس هم یشعرون آیا نشنیده‌اید که میفرماید بسا شجره اثبات که در ظهور بعد از شجره نفی میشود باری الیوم هر نفسی که از کل آنچه ما بین عباد مشهود مذکور است منقطع نشود و جمیع را چون کف طین مشاهده ننماید ابداء قادر نه که باین هوا طیران نماید و یا بمقر سلطان عز تقدیس در آید لازال مؤمن اقل از کبریت احمر بوده و خواهد بود و علاوه بر این شمس معانی که از مشرق اصبع رحمانی اشراق نمود این بسی مبرهن و واضح است که ثمره بنفسه لفسه موجود نه بلکه باعانت الهیه از امکانه ترابیه صعود نموده تا باین رتبه ظاهر شده که مقام ثمری باشد و آن مقتدریکه او را باینمقام فائز نمود بهمان قدرت قادر است که او و صد هزار امثال او را در اقل من آن از اعلی مقر بقا بادنی مقر فنا راجع فرماید و همچنین بالعکس و این از سنن او بوده و خواهد بود چه که قدرت محیط و قضایای محتومه آنسلطان احدیه لا زال بر کلتشی نافذ بوده و اقل من آن از ظهورات قدرت خود ممنوع نبوده فسبحان الله عما یظنون المتوهمون بسا لئالی اسرار که در أصداف بحار اسم ربک الستار مستور بوده و خواهد بود که اظهار آن سبب اعثار اقدام غیر مستقیمه شود باری الیوم فضلی ظاهر شده

شده که اگر اراده فرماید از کفی از طین کل حروفات اولیه و آخریه را مبعوث فرماید قادر است معذک بسیار حیف است انسان در این ایام که جمال رحمن بتمام فضل ظاهر شده خود را بغیر او مشغول نماید دع کل من فی السموات و الأرض لأهلها ثم ادخل فی غمرات هذا البحر الذی لن یوجد فیہ إلا لئالی ذکر اسم ربک العلیّ المقنن العظیم اینست بدایع ظهورات شمس امر رحمن که از أفق إصبع ملیک امکان إشراق فرموده فطوبی للعالمین و من دون ذلک إن ربک لغنی عن العالمین ای بسا نفوسیکه البوم در اجر نار مستغرقند و مستشعر نیستند بلکه خود را از اهل جنت میدانند چنانچه امم قبل هم باین ظنون مسرورند قسم بآفتاب عز قدس تجرید که این ظهور اعظم از آن است که بدلیل محتاج باشد و یا به برهان منوط گردد قل إنّ دلیله ظهوره و حجّته نفسه و وجوده إثباته و برهانه قیامه بین السموات و الأرض فی آیام التی فیها اضطربت کل من فی ملکوت الأمر و الخلق أجمعین و ان لن تقدرن أن تعرفته بما فصلنا لکم فاعرفوه بما نزل من عنده و کذلک قدر لکم فضلا من عنده و إنه هو الفضال القدیم قلم اعلی میفرماید ای علی یکبار بطور تقدیس قدم گذار و بقلب فارغ و لسان طاهر رب اربی گو تا لازال از مکمن قدس بیزوال انظر ترانی بشنوی و بقاء جمال بیمثال حضرت ذو الجلال فائز گردی یعنی لقاء مظهر نفس او که بیک تجلی از تجلیات انوار فضلش بتغنی اشجار الوجود من الغیب و الشهود بما نطقت سدرة الطور اینچنین احاطه فرموده فضل سلطان یفعل ما یشاء ولكن الناس هم فی و هم عظیم و حجاب غلیظ و غفلة مبین اینست شأن این ناس که لا زال بقول حق افتخار

مینمایند و از نفس او معرض مثلا حجر را طواف میکنند و از اماکن بعیده طی سبلهای صعبه مینمایند و از جان و مال میگذرند تا زیارتش فائز شوند و لکن از سلطان مقتدریکه بقول او صد هزار امثال این حجر خلق میشود غافل بلکه معرضند چنانچه ملاحظه شد در سنه ستین و همچنین در این ایام بصر منیر را بصد هزار حجابات وهمیه و سبحات نفسیه مستور مینمایند و بعد فریاد بر آرند که آفتاب جهانتاب عز صمدانی طالع نشده و اگر هم ادراک نمایند سؤال نموده که فلان نجم چگونه میشود نورش محو گردد و یا زایل شود دیگر غافل از اینکه بوجود شمس بمحو نوره چنانچه مشاهده میشود که در ایام انوار نجوم محو و لا یظهرند باری عنقریب ید قدرت محیطه الهیه نفوسی چند خلق فرماید که جمیع احجاب را خرق نمایند و بی ستر و حجاب بمکمن رب الأرباب در آیند و در سبیل محبوب از هیچ آبی محمود نشوند و از هیچ ناری جزع نمایند غیر معبود را مفقود شمرند و ما سوای مقصود را معدوم مشاهده نمایند و در کل اوان اهل امکان را بسلاسل بیان برضوان قدس رحمن کشند قسم بآفتاب معانی که انوار این نفوس اهل ملاء اعلی را مستنیر نماید چنانچه شمس اهل ارض را آن یا علیّ دع ما عندک و خذ ما یأمرک به الله و إن هذا لیغنیک عن العالمین و من دونه لا یسمن و لا یغنی بوده و خواهد بود تمسک بالعروة الوثقی ودع ما یأمرک به الهوی تالله الحق إن هذا الحبل المحکم الذی ظهر بین الأرض و السماء فمن تمسک به فقد نجی و من أعرض فقد هلک باری البوم هر نفسی حق منبع را بدون او تعالی بخواید عارف شود و یا ادراک نماید مثل آنست که از اکمه

طلب ارائه سبیل نماید و هذا لن يمكن أبداً دلیله آیاته و سلطانه إثباته ای علی بلسان بدیع پارسی کلمات ربانی را اصغاء نما و اگر تو نشنوی البته قدرت محیطه الهیه انفسی بدعا خلق

*** ص ۲۰۸ ***

خلق فرماید که بشنوند ندای او را و برنصر امرش قیام نمایند لیس هذا علی الله بعزیز اگر از شمال وهم بیمین یقین راجع شدی و از کوثر عرفان جمال رحمن که در رضوان معانی جاری شده مرزوق گشتی بگو ای اهل بیان بکدام دین متدینید و بر کدام صراط قائم اگر بگویند نقطه بیان روح ما سواه فداه بگو بچه حجت و دلیل بآن سلطان سبیل موقن شده‌اید و معترف گشته‌اید اگر بگویند او را بنفسه شناخته‌ایم بگو هذا کذب صراح چه که الی حین بنفس خود عارف نشده‌اید تا چه رسد بنفس الله القائمة علی کل شیء و اگر هم این قول از این نفوس مسموع آید چرا بنفس الله الظاهرة که چون شمس مشرقست مذعن نشده‌اند و اگر بگویند آیات منزله مؤمن شده‌ایم چرا بآیات که بمثابة غیث هاطل از سماء غیب در کل حین نازل است کافر شده‌اند قل ائؤمنون ببعض الكتاب و تکفرون ببعض فویل لکم یا معشر الظالمین و من دون این دو مقام ظهورات قدرتی و شغونات الوهیه که عالم را احاطه نموده بشأنیکه برای نفسی مجال اعراض نمانده إلا بآن یكون معرضا بکله عن الله و أنبیائه و أصفیائه و أودائه قریب بیست سنه میشود که این عبد آنی بر بستر راحت نیاسوده و در کل حین در ارتفاع امرالله بنفسه کوشیده قسم بسطان لایعرف که از اول ابداع تا حال چنین قدرتی ظاهر نشده که نفسی وحده اعلام قدرت بر افنان عظمت مرتفع نماید و مع ذلک این مشرکین بر جمال مبین رب العالمین وارد آورده‌اند آنچه را که الآن روح الامین در هیاکل علیین نوحه و ندبه مینمایند و اگر میگویند این آیات بدیعه از فطرت الهیه نازل نشده چنانچه مشرکین قبل در احیان ظهورات شمس حقیقت این سخن را گفته‌اند بگو الواح منزله که از سحاب

عزّ رب العالمین در سنه ستین نازل شده موجود و این آیات بدیعه که از سماء

*** ص ۲۰۹ ***

قدس ای نازل شده حاضر و مشهود هر دو را نزد عده ای از اهل قلوب صافیه و ابصار حدیده و انفس زکیه واذان واعیه تلاوت مینمائیم تا نعمات الله و روائح قدسش ازقمیص کلمات بدیعی استشمام شود تالله الحق برایحه کلمه من تلک الکلمات لتذهب رایحه الله المهیمن القیوم ولكن کل ناس بزکام مبتلا گشته‌اند و هم لا یجدون أبداً إلا من شاء ربک العزیز المحبوب اگر چه اعراض معرضین و افترای مفترین بمقامی رسیده که قلم و بیان هر دو از ذکر باز مانده و معذک إنّا نطعم العباد من مائدة العلمیة الطریة الأبدیة القدیمیة الإلهیة لوجه الله و ما نرید منهم جزاء و لا شکورا فو الذی نطق فی صدری که هیچیک از ملل قبل بحجبات اهل بیان مشاهده نمیشوند چه که در جمیع کتب قبل ذکر ظهورات احدیه بتلویح ذکر شده مثلا در تورات و در بعضی از مواضع ذکر شده که اگر نفسی بیاید و دعوی نبوت کند کاذب است چه که الهی جز اله موسی نبوده و رسولی جز من مبعوث نخواهد شد و احکام الهی جز ما نزل فی التوریه نخواهد آمد و در یک موضع بتلویح اشاره بظهور بعد فرموده و بشأنی بحجب و استار ذکر شده که اکثری از عباد از عرفانش عاجزند حال در اینصورت اگر امت او از مشارق احدیه

ومظاهر الهیه محتجب مانند فی الجملة عذری در دست دارند که بآن متعذر شوند که معضلات کلمات الهی را إدراک نمودیم لذا از منبع کوثر عرفان جمال رحمن محروم ماندیم و همچنین در انجیل روح القدس بنفثاتی در علایم ظهور تغنی و تکلم فرموده که إدراک آن هر نفسی را ممکن نه إلا المنقطعین چه که برموزات خفیه و اشارات دقیقه بیان شده چنانچه همان عبارات از قلم عز باقیه در رسائل فارسیه مسطور گشت فانظروا إليها لعلّ تجدون در این صورت اینطایفه هم اگر متعذر

*** ص ۲۱۰ ***

متعذر شوند بآنکه عقول و ادراک ما قاصر بود از عرفان این کلمات مرموزه^۱ معضله شاید که بعضی از عباد پذیرند و همچنین در فرقان که همه شما دیده‌اید که در علایم ظهور بچه شأن و بیان از سماء سبحان نازل شده از جمله یوم یأتی الله فی ظلّ من العمام و همچنین یوم یأتی السماء بدخان مبین و همچنین انفطار سماء و انشقاق ارض و اندکاک جبال و انسجار بحار و اقامه اموات از قبور و دمیدن در صور و اشراق شمس عن جهة الغرب و ارتفاع صیحة بین السموات و الأرض و امثال این کلمات که در کتاب الله مذکور است و همچنین از ذکر خاتم النبیین که اصرح کلمات فرقانیه است با این عبارات صعبه مستصعبه و اشارات دقیقه^۲ خفیه اگر عباد از شریعه رب الایجاد و عرفان نفس او فی المعاد محروم مانند میتوان گفت که ادراک بیانات الهیه ننموده‌اند و از معانی کلمات ربانیه غافل شده‌اند چه که بفهم عباد نزدیک نبوده اگر چه جمیع این معاذیر در حین ظهور غیر مقبول بوده و خواهد بود چه که در هر ظهور بنفس ظهور و بما یظهر من عنده حجت بر کل من فی السموات و الأرض بالغ میشود و بر هر نفسی لازم است که مرآت قلب را از کل آنچه در دست ناس بوده طاهر نماید و بعد از تطهیر و اقبال البته انوار شمس مجلی بر قلبش تجلی فرماید و اگر حجت الهی در احیان ظهور بالغ نباشد تکلیف از کل ساقط میگردد مثلاً در اهل فرقان ملاحظه نما که هر نفسی که قلب را از اشارات کلماتیه مطهر ننموده بعرفان نقطه بیان فائز نشد چه که ذکر ختمیت که در کتاب مذکور است از کلمات محکمه فرقان بوده با اثبات اینکلمه و تحقق معنی ظاهر آن در قلب هرگز اقرار ننماید بر اینکه نبی از اول لا اول بوده و الی آخر لا آخر خواهد آمد چنانچه در بیان مذکور است طهروا قلوبکم عما شهدتم لتشهدوا ما لا شهد أحد من العالمین

*** ص ۲۱۱ ***

در حین ظهور باید چشم از کل برداشت و بطرف الله ناظر شد که من دون ذلک لن یفوز أحد بالله العلی العظیم ای بندگان هوی بشنوید نعمات قدس بقا را و بمقر اعرفوا الله بالله بشتابید و از دوش منقطع شوید این بیانات انبیاء که در علامات ظهور فرموده‌اند و أمّا نقطة بیان روح من فی لجج الأسماء فداء جمیع این بیانات را مرتفع فرموده و حجباترا بالمره خرق نموده و جمیع این کلمات معضله را بنفس ظهور و ما یظهر من عنده تمام نموده‌اند و معنی فرموده‌اند و بشأنی ذکر این ظهور عز احدیه را فرموده که برای احدی مجال توقف نمانده تا چه رسد باعراض و جمیع بیان و ما نزل فیہ را منوط بعرفان آن شمس عز باقیه فرموده و میفرماید که مبدا در حین ظهور به بیان از منزل آن محتجب مانید و بکلمات آن تمسک جسته از سلطان احدیه محروم مانید و مخصوص میفرمایند ای حروفات و مرایا شما بقول من حجت شده‌اید مبدا در حین ظهور بر جمال مختار

استکبار نمائید و بآنکه در مستغاث اشراق شمس حقیقت را باسم من یظهر عز اسمه وعده فرموده‌اند معذک میفرمایند که اگر در ساعت دیگر ظاهر شود احدی را نمیرسد که لم او بم بگوید چه که آن سلطان امکان لم یزل مختار بوده و خواهد بود و اگر احدی بغیر آنچه ذکر شده قائل شود حق جل ذکره را مختار ندانسته پناه میبریم بحق از چنین توهمات باطله و جمیع حدود و حجب و اشارات را از این مقام برداشته‌اند و آن جمال قدم ازلا و ابدا مقدس از حدود و اشاره دون خود بوده و احدی بر کیفیت ظهور اطلاع نداشته و ندارد و لن یحیط بعلمه أحد و إنه بكل شیء علیم و میفرمایند من أول ما یطلع شمس البهاء إلی أن یغرب خیر فی کتاب الله عن کل اللیل إن أنتم تدرکون ما خلق الله من شیء إلا لیومئذ إذ کل للقاء الله ثم رضائه یعملون

*** ص ۲۱۲ ***

یعملون و در این مقام میفرمایند و لقد قرب الزوال و إنکم أنتم ذلک الیوم لا تعرفون و من یکن لقائه ذات لقائی لا ترضوا له ما لا یرضی نفسی لنفس إلی آخر قوله عزّ و جلّ. ای سمع امکان صاحب سمعی مشهود نه بشنو کلمات بالغه ربانیه را که تصریحاً من غیر تأویل اخبار فرموده و در آن ایام که شمس طالع است و نزدیک است در وسط زوال اشراق فرماید و لکن شما ای ملاً بیان آن یوم عارف بآن جمال سبحان نخواهید شد و تصریح باین اسم هم فرموده‌اند بقوله عزّ و جلّ من أول ما تطلع شمس البهاء إلی أن یغرب خیر فی کتاب الله إلی آخر بیانہ جلّ و عزّ که احدی شبهه ننماید و بدون ما قضی الله تفسیر ننماید معذک کل بحجاب نفس و هوی از إدراک شمس بهاء محتجب مانده و بما أمرهم الشیطان متمسک و کاش باحتجاب کفایت مینمودند بلکه بعضی بتحریف این کلمات مظهر اسماء و صفات مشغول شده‌اند و این ظلمی است که در ابداع فوق آن ظاهر نشده فویل للظالمین من عذاب یوم عظیم و بعد از ظهور این شمس عز صمدانی بعضی از مرایا توهم نموده‌اند و رتبه شمس ادعا نموده‌اند و لکن غافل از اینکه در بیان فارسی نص فرموده‌اند که اگر مرآت ادعای شمس نماید نزد شمس ظاهر است که شبح اوست که او میگوید و همچنین میفرماید مرایا بنفسها شیئیت ندارند و در مقام دیگر میفرماید قل أن یا شمس المرایا أنتم إلی شمس الحقیقه تنظرون و ان قیامکم بها لو أنتم تتبصرون کلکم کحیتان بالماء فی البحر تتحرکون و تحتجبون عن الماء و تسئلون عما أنتم به قائمون. حال ملاحظه نمائید که بشمس مرایا که مرایای اولیه‌اند میفرماید که شما بشمس حقیقت ناظر باشید چه که وجود و ظهور شما بعنایت او بوده

*** ص ۲۱۳ ***

و خواهد بود و میفرمایند شمس مرایا مثل حیتان در آبد که در بحر حرکت میکنند و لکن از بحر و ماء محتجبند چنانچه الیوم ملاحظه میشود که مرات قوم در بحر آیات حرکت مینمایند چنانچه بآیات عز صمدانی که از ظهور قبلم نازل شده اثبات خود مینماید و حرکت و اظهارشان او از آیات الله بوده و معذک از جوهر آیات و منزل آن در این ایام بالمره محتجب مانده در بحر حرکت مینماید و از سلطان بحر غافل و این بیان در رتبه شمس مرایا از ملکوت بقا نازل تا چه رسد بمرایائی که در تحت این شمس واقعد و همچنین میفرماید فإن یوم ظهوره أعلى الخلق مثل أدناه و إن أقربکم من یؤمن به و لا أنساب بینکم و لا افتخار إلا بإیمانکم به اینست که الیوم مشاهده میشود که اعلائی خلق از ادنی بین یدی الله مذکور چقدر از مظاهر علین

که بسجین راجع شده‌اند و چه مقدار مطالع لا که بمقر مظهر الا وارد شده و همچنین بجناب اقا سید جواد میفرماید لأشكرن إلیک ان یا مرآت جودی عن کل المرایا کل بألوانهم إلیّ لینظرون ملاحظه نمائید که از مرایا کلها شکایت میفرمایند و لکن هذا الجمال یشکر حینئذ عن الذی اشتهر بالمرآت لأنه ینظر إلیّ بما عنده لا بما عندی. باری الیوم اگر جمیع مرایا باسم الوهیت و ربوبیت و فوق آن بنفس الله و ظهور الله و یا ذات الله در بیان موسوم باشند کفایت نمینماید مادام که باین ظهور قدس ربانی و بطون غیب صمدانی موقن نشوند جمیع معدوم صرف و مفقود بحت عند الله محسوند چنانچه در ابتدای این الواح من قلم الله ثبت شده که فرموده إیتاک یوم ظهوره أن تحتجب بالواحد البیانیه فإن ذلک الواحد خلق عنده و إیتاک إیتاک

*** ص ۲۱۴ ***

إیتاک أن تحتجب بکلمات ما نزلت فی البیان فإنها کلمات نفسه فی هیکل ظهوره من قبل تحذیر میفرماید که درحین ظهور مبدا بواحد بیان از مظهر امر محتجب مانی و این واحد نفوسی بوده‌اند که بعد از نقطه بیان احدی بر آن نفوس مقدم نبوده معذلک میفرماید که باین نفوس از حق محتجب نمائید و از این بیان مفهوم میشود که در ظهور بعد بعضی از این حروفات باید موجود باشند و میفرماید که بآنچه در بیان نازل شده از حق محتجب نمائید حال انصاف دهید ای اهل بیان باین بیان اصرح اتم کسی میتواند الیوم معارضه نماید با نفس ظهور که فلان در بیان باسم الله مذکور است چگونه میشود الیوم از مقام خود سلب شود لا فو الذی أیتد الروح بنفسی چه که این اسامی و اذکار و توصیف بر فرض تسلیم کل کلماتیست که در بیان مسطور است و از جمله وصایای سلطان لا یزالی این است که بآنچه در بیان نازل شده از ظهور الله محتجب نشوید و علاوه بر این قسم بشمس عز صمدانی که الیوم از افق قدس ربانی اشراق فرموده که ذکر آنسلطان قدم خلق بیان را باسم ربوبیه و یا عبودیه هر دو در آنساحت یکسانست و در سنگ که جماد است در حروف ثلاثه آن سه اسم أعظم إلهی را ذکر فرموده‌اند و متنبه نموده عباد را که در ملاحظه آن باین اسماء ناظر باشند تا در مصنوع آیات صانع مشاهده شود و مقتدریکه این مراتب را بجزر عنایت فرموده اگر اخذ نماید لایق است نفسی را که اعتراض نماید تالله لن یعترض أحد علی أمرالله إلا کل معتد أنیم اگر ناس از بعث اسماء مطلع میبودند هرگز بسطان یفعل ما یشاء در هیچ امری اعتراض نمینمودند این است که بعضی از ناس اسماء مبعوث میشوند و در ملکوت اسماء معروف ولکن کینوتشان ابد از سجین نفس و هوی عروج ننموده رب حکمة لا یعلمها إلا الله

*** ص ۲۱۵ ***

رب شهرة لا أصل لها و بعضی بکینونت مبعوث شده من دون اسم چنانچه حکایت خضر را استماع نموده که احدی در آن زمان بر علو مقام او مطلع نه إلا الله چنانچه امرش از موسی مع علو مقامه و سمو قدره مستور بوده و بعد از حضور در خدمتش بخطاب ایتک لئن تستطیع معی صبراً مخاطب شده و اگر چه در کتاب باسم خضر مذکور شده و لکن ما عرفه أحد إلا الله و عندنا علمه فی کتاب مبین و بعضی بکینونت و ذات و نفس و روح و اسم مبعوث میشوند إذا فاشهد و قل سبحان الله أحسن المبدعین و اگر مراتب بعث بتمامه ذکر شود ملاحظه میشد که این مفتخرین باسماء در چه مقام و رتبه مذکورند و

لكن أمسكنا القلم إلى أن يشاء الله و إنه مبين كل أمر في كتاب مبين و دیگر آنکه کل اشیاء ممکن اسماء الهیه و مخزن اسرار صنعیه بوده و هستند و در هر کوری از هر شیء ظاهر میفرماید آنچه را اراده فرماید و اخذ میکند آنچه را بخواید العجب کل العجب الیوم که جمال قدم و شمس اعظم در قطب زوال مشرق و مستضیی شده مع ذلک ناس باسمى از اسماء از انوار جمال و عرفان طلعت بیمثال ذو الجلال محروم گشته اند قل تالله الحق بإرادۀ من قلمه خلقت بحور الأسماء و ملکوتها إن أنتم من العارفين و لو يأخذ الیوم کفًا من التراب و یبعث منه اسم ما کان و ما یكون لیقدر و إنه لهو السلطان الملک المقتدر العزیز القدیر تالله إذا بیکی لنفسی و بما ورد علی عیون النبیین و المرسلین فی الرفیق الأعلى و ینوحن فی أنفسهم و یصیحین فی کینوناتهم و لكن الناس هم فی غفلة وهم عظیم و بشأنی اهل بیان تنزل نموده اند که لسان رحمن بذکر امثال این کلمات مشغول شد و معذلک از اونمی پذیرند اینست شأن اینقوم و الیوم هر نفسیکه

*** ص ۲۱۶ ***

هر نفسیکه از ملکوت اسماء ارتقاء نجوید ابدًا باین فیض اعظم فائز نشود اینست که نقطه بیان میفرماید که نطفه ظهور بعد اقوی از جمیع اهل بیان بوده و خواهد بود إذا تفکروا فی ذلک یا أولى الألباب فو الذی قام بنفسه اگر عباد در همین کلمه تأمل نمایند خود را مستغنی از دون الله مشاهده نمایند و در اثبات این امر بدیع بجواب و سؤال محتاج نخواهند بود و الله یقول الحق ولكن الناس لا یسمعون و همچنین میفرماید قوله عزّ ذکره فإن مثله جلّ ذکره کمثل الشمس لو یقابله إلى ما لا نهایه مرایاء کلهن لیستعکسن عن تجلی الشمس فی حدّهم و ان لن یقابلهما من أحد فیطلع الشمس و یغرب و الحجاب للمرایا. حال ملاحظه نمائید که از این بیان قدس ربانی مستفاد میشود که ممکن است شمس طالع شود و غروب نماید و مرایا در حجاب باشند معذلک میتوان گفت بعد از اشراق شمس الشموس التي یطوفن فی حولها شموس لا یعلم عدّتهن أحد إلا نفس الله العالم العلیم که مرآت چگونه میشود از انوار شمس و تجلی آن ممنوع و محروم شود و حال آنکه مسلم است که وجود مرایا بنفسه لنفسه نبوده بلکه بوجود شمس قائم و منیرند چنانچه الیوم اگر تمام مرایای ممکنات بشمس عز صمدانی مقابل شوند در جمیع انوار شمس ظاهر و مشهود و بمجرد انحراف جمیع معدوم و مفقود بوده و خواهند بود مشاهده در مرآت ظاهره نمائید تا در مقابل شمس قائم است آثار تجلی در او ظاهر و بعد از انحراف آن آثار محو بوده و خواهد بود چنانچه مشهود است و همچنین میفرماید او است آن سلطان مقتدری که اگر بحرکت بیاید لسان قدسش خلق میفرماید بقولی آنچه بخواید و اراده فرماید از نبی و ولی و صدیق حال لایق است از مقتدریکه بقول او نبی و ولی خلق میشوند اعراض نمایند و باسمى از اسماء و یا بذکری از اذکار و یا بمرآتی از مرایا

*** ص ۲۱۷ ***

تمسک جویند إن هذا إلا ظلم عظیم تالله الحق امری را مرتکب شده اند که احدی ارتکاب ننموده چه که بعد از ظهور شمس در قطب زوال مجال توقف برای نفسی نه بلی اگر بنفس او عارف نباشند و از عرفان آن جمال قدم بنفسه لنفسه خود را عاجز مشاهده نمایند حجت و دلیل طلب نمایند همان حجت و دلیلی که ایمان کل عباد باو محقق و ثابت بوده و اگر از بحور

جود و فضل خود ظاهر فرمود دیگر که قادر است که توقف نماید مگر آنکه بالمره از حق اعراض نماید و در سجن قهر و هاویه نفی و جحیم اعراض مقر یابد چنانچه اکثری از نفوسیکه ایوم خود را بر رفر ایمان و عرش ایقان متکی و مستوی میدانند بالمره از حق اعراض نموده و در بحر کفر مستغرق و در کل حین بعذاب بدیع معذبند ولکن من غیر شعور و ایکاش باعراض و انکار کفایت مینمودند لا فو الذی أنطقنی بثناء نفسه که ابد کفایت نخواهند نمود چنانچه نفس الی رتیناها فی هذا الأيام و علمناها فی کل الأحيان کلمات الرحمن کما یعلمون أهل الهند طیورهم قام عَلَيَّ و حارب بنفسی و أعرض عن جمالی و جادل بآیات الله المهیمن القیوم و باین کفایت نموده بر قطع سدره الوهیه ایستاده فلما مره الله و ظهر ما فی قلبه إذا قام علی المکر بشأن لن یقدر أحد أن یحصیه إلا الله الملک العزیز القدیر و مفتریاتی جعل نموده و انتشار داده که قلم عاجز است از ذکرش و شقاوتی که از اول دنیا الی حین ظاهر شده بنفس الله القائمة علی کل من فی السموات و الأرض نسبت داده و معذک در مقر خود ساکن و مستریح است چه که از حمقای ناس مطمئن است که کل در سبیل وهم سالکند و در بحر تقلید سابع فو الذی نفسی بیده که اگر اقل من یحصی ناس را با بصر مشاهده مینمود باین مزخرفات

*** ص ۲۱۸ ***

باین مزخرفات ارتکاب نینمود ولکن از اینکه عنقریب از خلف استار عصمت الهی هیاکلی ظاهر شوند که ببصر الهی حق را از باطل و شمس را از ظل فرق گذارند و بهیچ بندی از صراط مستقیم ممنوع نشوند و بهیچ سدی از نباء عظیم محروم نگردند فیالیت من ذی بصر لینظر الی کلماتهم الی تحکی عن أنفسهم و ذواتهم لیعرفهم و یکون من العارفين. قسم بسطان اعظم که اگر نفسی در کلمات معرضین ببصر حدید ملاحظه نماید شأن و رتبه و مقام این انفس وهمیه را ادراک مینماید و ایوم رؤسا بیان بهمان ادله که پستترین اهل فرقان بر حقیقت خود استدلال مینمودند بهمان دلائل استدلال نموده و مینمایند من حیث لا یشعرون مثلا حکم وصایت را که ظهور قبلم بالمره از کتاب محو نموده چنانچه جمیع مطلعند که جز حروفات و مرایا در بیان از قلم رحمن نازل نشده و مرایا را هم محدود نفرموده اند چنانچه در دعوات میفرمایند الهی در کل حین بفرست مرایاء ممتنع و بلوریات صافیه لیحکین عنک و یدلن منک و در جمیع الواح من قبل الله این کلمات نازل من شاء فلینظر إلیها و یکون من العارفين حال بمثل امت فرقان که خاتم النبیین درست نموده از مرسل و مبعث آن محتجب مانده اند این اصحاب هم اراده نموده خاتم الولیین برای نفس خود ثابت نمایند چنانچه مشهود شده و نفسی را که بقول او صد هزار ولی خلق شده و میشود در بئر بغضاء انداخته اند و در کل حین احجار طنون از کل جهات بر وجود مبارکش میاندازند و در نفس خود صیحه میزنند و دعوی مظلومیت نموده که شاید غل الله در انفس ضعیفه القاء نمایند این است شأن مرایا که ظاهر شده قل ایوم لو یحکم الله لاسم الذی یکون أبغض الأسماء عند الناس بأنه رب لکم أو بالعکس لیس لأحد

*** ص ۲۱۹ ***

أن یقول لم أو بَمَ لأنه جلّ و عزّ یحکم ما یرید و لا یُسئل عما أراد و إنه هو المقتدر القدیر و دراین ایام رسائی در رد حق بانامل شرکیه نوشته و ارسال داشته اند قسم بآفتاب معانی که مثل اطفال بکلمات مزخرفه بی معنی تکلم نموده اند بل أحقر لو

أنتم تعرفون حال كتب و رسائل این فئه را با آنچه از خدام این بیت ظاهر شده میزان نمائید و خود انصاف دهید که شاید الیوم از فیض بحر معانی که جمیع ممکنات را احاطه نموده محروم نمائید و حال حق بشأنی تنزل نموده که از اطراف متتبعاً از مسائل فرقانیه سؤال مینمایند و باید جواب مرقوم دارد مثلاً نفسی مرآت را یاقوت فرض گرفته و بعد سؤال نموده که یاقوت قبل از رتبه او باینمقام تغییر نماید و بعد از بلوغ چگونه تغییر مینماید یعنی مرآت قبل از وصول باین مقام مرآتیت ممکن بوده تبدیل شود و یا تغییر نماید و لکن بعد از بلوغ این مقام چگونه تنزل مینماید چنانچه اکثری باین مطالب بدیهیه الیوم از سلطان احدیه محروم مانده‌اند اولاً بگو ای سائل نسل الله بأن یوقفک و یؤتدک بشأن تعرف کل شیء فی مقامه و تنقطع عن کل الإشارات و لن تشهد فی الملک إلا تجلی أنوار التی أحاطت العالمین و محو عن قلبک کل الأذکار و تقوم علی ثناء ربک العزیز المختار لأن فی مثل ذلک الیوم لا ینبغی لأحد أن یتلفت إلی شیء عما خلق بین السموات و الأرضین هل ینبغی لنفس بعد إشراق الشمس فی قطب الزوال أن یشغل بذكر النجوم أو یسئل عن السراج و لو یکون سراجاً منیراً لا فوجه الله المشرق المقدس العزیز المنیر دع کل الأذکار عن ورائک ثم تمسک بهذا الذکر الذی ظهر بالحق و ینطق

*** ص ۲۲۰ ***

ینطق فی کل شیء بأنه لا إله إلا أنا العزیز العلیم و اگر موفق بآنچه در این آیات منزله از سماء احدیه نازل شده نشدی و بجواب مسئله خود ناظر باشی بشنو نداء ابھی را از أفق عزّ اعلی و أولاً بدان که کل شیء بکل شیء تبدیل شده و میشود و علم ذلک فی کتاب ربک الذی لا یضل و لایسنی و ثانیاً اگر از تو سؤال شود که حق قادر است بر تبدیل یاقوت یا نه جواب چه خواهی گفت باری عجز لا زال شأن خلق بوده و حق منیع در قطب اقتدار قائم بحرفی قادر است که جمیع من فی الارض را قطعه‌ای از یاقوت رطبه حمرا فرماید و بحرفی کل را بحجر راجع نماید فتعالی عما أنتم ظننتم فی قدرته و تظنون و از این مقام گذشته یاقوت را در نار بگذار و بعد ملاحظه کن که چه میشود تا بر تبدیل کل شیء عندالله موقن شوی و همچنین یاقوت قلب که در نار نفس و هوی مبتلا شد البته از لطافت و لون و صفای خود محروم ماند و الیوم بسی از قطعات یاقوت که بحجر راجع شده و خود شاعر نیستند و کذلک بالعکس لو انتم من العارفين در یاقوت انواع متعدد و الوان مختلفه مشهود و جمیع الوان آن در نار تغییر می‌نماید مگر دو قسم که بحر نانی در مامنی مشهورند و این دو هم اگر چه بنار شدید در ایام عدیده تغییر می‌نماید ولکن از ورای حجاب اگر در نار متوسط بمانند ضری مشهود نه و بعضی بر آند و نار بر لون این دو قسم بیفزاید و اگر نار الهی که در علم مکتوم ربانی به کبریت احمر معروفست بر یاقوت القا گردد فی الحین تکسیر شود چون سایر اجساد انما النار یصلح کل مفسده و یفسد کل مصلح تزید الصالح صلاحاً و الفاسد فساداً هر نفسیکه از علم الهی مطلع شده آنچه ذکر شد ادراک می‌نماید و من دونه لیس لأحد نصیب الا بامر

*** ص ۲۲۱ ***

من لدن مقتدر قدیر باری ای سائل در جمیع ما سوی الله و نفس ظهور تغییر و تبدیل مشهود است. خلقنا الأشیاء من التراب و نعیدنها الیه و نبعث منه حیا ذلک وعد من لدنا فسوف نوفی بما وعدناکم به و انا خیر الموفین. ای قوم ندای طیر بقا

را از رضوان اعلی بشنوید و رحیق الطف ارق اصفی از انامل قدس بهاء بنوشید و از کل ما سوی الله غنی و بی نیاز شوید تا بحور علم و حکمت ربانی از قلب و لسان جاری شود و از امثال این مسائل فارغ و مقدس گردند زینهار قلب را که ودیعه جمال مختار است بآلایش کلمات فجار و شبهات اشرار میلانید چه که الیوم بکل حیل و مکر ظاهر شده‌اند و بمر نحو که ممکن شود القای شبهه در قلب مینمایند و از همه این بیانات گذشته اگر در عالم شئی یافت شود که تبدیل نشود و تغییر نیابد این چه دخلی بمطلب این قوم دارد مثلا یاقوت بزعم این قوم اگر تغییر نیابد چه مناسبت دارد با آنکه مقبل نمیشود که معرض شود و یا موحد مشرک و مؤمن کافر در بعضی اشیاء ملیک اسماء امکان تغییرگذاشته در بعضی نگذاشته مثلا نحاس امکان دارد ذهب شود ولکن تراب بالفعل امکان ذهبت در او موجود نه و این مطلب را چون اهل علم از قبل ذکر نموده‌اند این عبد دوست نداشته که مفصل ذکر نماید ولکن در انسان امکان علم و جهل و إقبال و إعراض و ایمان و کفر موجود و مشهود است و اگر مقصود سائل از ذکر ذهب و یاقوت در رتبه جماد بوده این از مقصود او بغایت دور است چه اگر هم بالفرض ذهب نحاس نشود و یاقوت رماد از این نمیتوان در سایر مصنوعات صانع قیاس نمود و این نزد اهل بصر که بمنظر اکبر ناظرند واضح و لائح است و اگر مقصود در رتبه انسان است معلوم بوده که ذهب و یاقوت در رتبه مؤمن ایمانه بالله و عرفانه نفسه بوده و خواهد بود و این بسی واضح است که تبدیل میشود چنانچه بسا از عباد

*** ص ۲۲۲ ***

از عباد که در اول ظهور جمال رحمن بایمان فائز شده‌اند و بعد معرض و اگر از عالم وهم متصاعد شوی و قلب را از اشاره قولیه مقدس نمائی تبدیل کلشی را در کل حین بکلشی مشاهده نمائی و من فتح الله هذا البصر إنه من أولى الأبصار لدی المقتدر المختار جوهر بیان طلعت رحمن آنکه أمرالله لا زال مقدس از ذکر و وصف و تحدید بوده و خواهد بود و هر نفسی باین حجبات اراده نماید ملیک من فی لجاج الله نهایات را ادراک نماید ابدا موفق نخواهد شد بقوت سلطان بقا حجبات اسماء و دون آن و فوق آن را خرق نمائید و بمدینه أعز أمنع أرفع أقدس अभी وارد شوید که الیوم جز ظلش نار و جز حبش مردود بوده و خواهد بود و همچنین نفسی از عدد آیه منزله اقترَبَتْ السَّاعَةُ وَأُنشِقُ الْقَمَرُ سؤال نموده بگو آن یا أیها الناظر إلی الکلمات عدد را بگذار و بخود آیه ملاحظه نما و اگر الیوم کل من فی السموات و الأرض باین آیه مبارکه ناظر شوند و در معانی مستوره آن تفکر نمایند جمیع را کفایت نماید چه که امروز شمس باطن از افق ظاهر آیه اشراق فرموده و سیفی است قاطع در رد نفوسیکه غیر الله را ولی اخذ نموده‌اند و معنی این آیه تا این ظهور منبع ظاهر نشده چه که در حین ظهور نقطه اولی ولی علی زعم ناس نبوده تا منشق شود بلکه علما بوده‌اند و تعبیر از علما بنجوم شده و از ولی بقمر و از نبی بشمس اینست که در این ظهور شمس از افق الله مشرق و قمر وهم منشق شده إذا قل فتبارک الله أقدر الأقدیرین حال در این آیه منزله تفکر نمائید و انصاف دهید و لا تكونوا من الذینهم یعرفون نعمة الله ثم ینکرون و ایکاش این ناس باین ولی و مرآت که برای خود من دون الله اخذ نموده‌اند مطلع میشدند قسم بآفتاب عز صمدانی که اصل امر که در باره مرآت شنیده‌اند بآن نحو نبوده و هر نفسی ادعای علم نماید کذب برب البقاء

و آنچه نظر بحکمة الله این عبد مذکور داشته بین الناس اشتهاار یافته و مقصود از کلمات نقطه اولی ﷺ را احدی ادراک نموده و این عبد اصل امر را از کل مستور داشته لحکمة لا يعلمها إلا نفسی العليم الحكيم فو الله فعل بموجده الذی خلقه بنفحة من عنده ما لا فعل أحد فی العالمین و اگر خلق لوحی از الواح بدیعه که از سماء عز احدیه در این ایام نازل شده ببصر الله ملاحظه نمایند از حق محتجب نمیانند و ما سواش را معدوم مشاهده میکنند و موقن میشوند که مادونش غیر مذکور بوده و خواهد بود تا چه رسد بمعرضین و بعضی الیوم بعصمت بعضی من دون الله قائل شده اند چنانچه اهل فرقان من غیر شعور تکلم مینمودند و مقصود از عصمت را ابدا ادراک نموده اند حکم عصمت الیوم محقق میشود هر نفسیکه بعد از استماع کلمات الله و ندائه بکلمه بلی موقن شد از اهل عصمت بوده و من دون آن از عصمت خارج چنانچه نقطه بیان روح ماسواه فداه میفرماید مخاطبا للعظیم فإن الأمر قد رقت عن الحدودات أنت تصفی عبادا حین ما تجلی الله لهم بهم قد عرفوا الله بارئهم و ما صبروا فیه و ما شکوا حتی أجعلنهم مثل ما جعلت من قبل من الأنبياء و الأوصیاء و الشهداء و المقرّبین و لعمری لو تحضرن بعدد کل شیء لأجعلنه و لا ینقص عن ملک الله قدر شیء و لا یزید قدر شیء و لكن ترى ینبغی لتلك الدرجة العصمة الكبرى و لم یکن العصمة بما ترى عند الناس احتیاط أتم فی دینهم لأنهم حین ما سمعوا نداء ألسنت برئکم ما قالوا بلی و إن الله لم یقل لأحد إلا بمظهر نفسه فی کل ظهور انتهى.

و بعد از این بیان که اصرح کل کلمات

کلمات من قلم الله نازل شده دیگر که میتواند برای خود عصمت ثابت نماید الا بعد از تصدیق این امر اعظم افخم الیوم کل ناس فی ای رتبة کان از عصمت خارجند مگر آن نفوسیکه باین ظهور قدس صمدانی موقن شده اند ای عباد الله بشنوید نداء الله را و اذان فطرت را از استماع کلمات اهل فرقان ظاهر نموده تا بیان ابداع لسان رحمن را ادراک نمائید آخر تفکر نمائید این فته در کدام قول صادق بوده اند هزار و دویست و شصت سنه بختم ظهورات قائل بوده اند و بهمچنین یکون قائم علی هیکل مخصوص در ارض معینه و همچنین در علائم ظهور که بجزار روایات تمسک جسته بشأنیکه منکرین این اقوال را کافی میدانستند و بعد معلوم شد در ظهور نقطه بیان جل ذکره که جمیع مخطی بوده و مظاهر عز احدیه لم یزل طالع و لا یزال مشرق خواهند بود و همچنین در سایر اقوال این هیاکل اضلال ملاحظه کن که کل توهم بوده و خواهد بود معبودهم هوأئهم و مسجودهم اوهمهم ان انتم تعرفون مع آنکه جمیع اهل بیان مشاهده نموده اند که آنچه در دست این فته بوده غیر حق بوده معذلک متصلا بکلمات اهل فرقان استدلال مینمایند و متکلمند چنانچه تازه این فته بذکر وصایت قبل میخواستند ناس را از فرات قدس الهی و شریعه عز صمدانی ممنوع نمایند قسم بجمال الله العلی الابهی که اگر هزار مظهر ظهور در ظهور نقطه بیان موجود بود و در اقرار بر امر ملیک مختار اقل من حین اصطبار مینمود از اهل نار عند الله محسوب میشد خرق کنید حجابات وهم را و بسماء عز ابھی رجوع نمائید و اگر میخواهید حق بر جمیع معلوم شود چند نفر از منصفین حاضر شوند در این مدینه

و آثار الله و کلماتش را ملاحظه نمایند و همچنین مدعیان هم در این ارض حاضرند درست استفسار نمائید تا آثار حق از دوش مبرهن گردد و بر جمیع محقق شود که دونه فقراء لدی بابه و عجزاء عند

*** ص ۲۲۵ ***

حضرت و فقراء لدی ظهورات انواره در بیان فارسی لسان الهی فرموده قوله تعالی " منتهی جد و جهد خود را نموده که در یوم ظهور حق از کلمات او بر او احتجاج نگردد که کل بیان کلام ظهور قبل اوست و اوست عالم تر از آنچه نازل فرموده از کل خلق زیرا که روح کل در قبضه اوست و در نزد کل نیست " انتهى.

این بیان جمال رحمن حال ملاحظه نمائید با اینکه کل را منع فرموده اند از احتجاج بآن جوهر وجود و ساذج معبود و صریح فرموده اند بکلمات بیان بمنزل آن در ظهور بعد احتجاج نمائید معذک الیوم مشاهده میشود که کل باحتجاج بر خواسته اند و میگویند فلان را در بیان باسما حسنی موسوم نموده معذک چگونه میشود از این مقام تنزل نماید و همچنین میفرماید عز ذکره " او را شناخته بآیات او و احتیاط در عرفان او نکرده که بقدر همان در نار خواهی بود انتهى. و نظر باین کلمات محکمه الیوم کل محتاطین در این امر اقدس در نازند لا شک فی ذلک و قوله عز ذکره و اگر در مابین خود و خدا توجه میکنید مثال اوست که در افنده شماسست باو از او محتجب نگردید و بشناسید کسی را که از برای عرفان او خلق شده اید " انتهى و قوله تعالی: " در نزد هر ظهوری از ظهور شجره حقیقت مؤمنین باو و کتاب او از قبل بظهور او و کتاب او از بعد محتجب میشوند بحیثی که نمیمانند الا مؤمن خالص و او اعز از کبریت احمر است انتهى چنانچه الیوم کل ممتحن شده اند و اکثری از بریه از سلطان احدیه اعراض نموده اند و میگویند فلان در بیان باسم الله نامیده شده و همچنین بامثال این کلمات از سلطان عز لا یزال محروم مانده و ملتفت نشده آنچه را عامل شده اند و بر فرض تسلیم غافلند از اینکه کل اسماء در آن ساحت اقدس در صقع واحدند عطا میفرماید کیف یشاء و اخذ میفرماید کیف یرید قوله تعالی چه کسی عالم بظهور نیست غیر الله هر وقت شود باید کل تصدیق بنقطه حقیقت نمایند و شکر الهی بجا

*** ص ۲۲۶ ***

بجا آورند معذک بعضی معارضه در قرب ظهور نموده چنانچه ملل قبل کل باین معارضات مشغولند قل ویل لکم چه زود تبدیل نموده اید نعمت الهی را و بسبیل وهم و خطا سالک شده اید با آنکه هنوز از ظهور چیزی نگذشته که کل بقدم اول راجع شده اید باری حق لم یزل مختار بوده و لایزال مختار خواهد بود بحر نحو بخواهد ظاهر میشود و إنه لهُو المختار و ما سواه مقبوض فی قبضة قدرته المهیمن القیوم فو الذی نفسی بیده لم یکن الیوم ظلم أعظم من أن الذی ینطق فی کل شیء بانی أنا الله لا إله إلا هو أراد أن یثبت لعباده بأنه یكون مقتدرا بأن یدل إسماء من أسمائه بعد الذی یكون ملکوت الأسماء خاضعة لسلطنته و جبروت الصفات مشفقة من خشیته و لاهوت العما منقادة لحضرت و منجعة یرادته و بدئت بأمره و یرجع إلیه این است شأن این خلق نا بالغ نا قابل مقتدریکه کل اسماء خلق شده باراده او و کل صفات ظاهر شده بسلطان مشیت او و اهل ملاً اعلی طائفند حول او باید استدلال نماید بر اینکه قادر است از نفسی قمیص اسمی از اسماء را انتزاع فرماید و مع آنکه اطلاع بر آن

اسم نداشته و ندارند و مریدین در قدرت سلطان یفعل ما یشاء و این ظهور ابداع ارفع اعلى ید الله را مغلول دانسته‌اند ولو بلسان اقرار نمایند بذکر یشهد لهم لسان المختار و لو هم ینکرون قوله جل ثنائه إذ عند الخلق لم یکن إلا کلماتا ما اطلعوا بمزادک فیها و لذا قد احتجبوا الیوم عن ظهورک انتهى.

اینست که الیوم کل بکلمات بیان از منزل آن محتجب مانده‌اند مع آنکه براد الله مطلع نبوده و نخواهند بود چنانچه آن جمال قدم برؤسای بیان مرقوم فرموده‌اند

*** ص ۲۲۷ ***

که مراد الله را از کلمات او از حرف حی که تلقاء وجه بوده سؤال نمائید چه که شما عارف براد الله نیستید و حرف حی مذکور جناب آقا سید حسین بوده و هو استشهد فی سبیل الله مولاه و فائز نشد نفسی بقاء او تا از معانی کلمات صمدانیه استفسار نماید و مقصود از این بیان که لسان رحمن فرموده آنکه رؤسا بدانند که عارف بر معانی کلمات الهیه نبوده و نیستند و چون ظهور مبین قریب بود لذا سید مذکور بمقر اعلى ارتقاء جست تفکروا فی ذلک یا اولی الأفکار و قوله جل ثنائه و إن کلمًا ذکرت لک فی مقام الاستدلال رشح من طمطم الظاهر و إن أردت سر الفؤاد بحکم طلعة الباطن لا تشير إليه الإشارة و لا یواربها الحجابات الله نهیة و لا یحتاج أحد بذکر دلیلها لأنها هو نفس الظهور و تمام البطون فسبحان الله عما یصفون انتهى جمالی را که میفرماید اشاره بآن ساحت عز احدیه سبیل نه اعزازا لحضرتہ و اخبارا لصفاء کینونته و لطافة انیته مع ذلک بعد از آنکه بکل ظهورات الهیه و تمام شئونات احدیه شمس جمال خود را از افق بقا ظاهر فرموده از کل جهات سهام کین بر جمال مبین رب العالمین انداخته و اول من رمانی هو الذی حفظته تحت جناحین فضلی و ربیناه تحت عبی و علمناه فی آیامی و هو الذی قتلنی بسیف الإعراض و سفک دمی و ضیع حرمة الله فی نفسی و أنکر آیاتی بعد الذی کان خاضعًا لحرف منها و خلق بنفحة عنها و جاحد حق الله فی حقی و حارب بنفس الله فی نفسی و أفتی علی قتلی فی الظاهر و لما منعه الله بسلطانه و أظهر خفیات

*** ص ۲۲۸ ***

خفیات قلبه علی الذین هاجروا فی سبیل الله إذا قام علی الافتری و ارجع فعله و ظلمه إلى نفسی المظلوم اطمینانا من الذینهم اتبعوه تالله انفطرت سموات الأمر من فعله و شقت أراضی القدس من ظلمه و قدت ستر حجاب الملکوت من أقواله و بکت سگان مداین البقاء من إثمه و هو یضحک فی نفسه كأنه ما ارتکب فی الملک شیئا تالله إذا بیکی کل شیء و لکن إنه لا یكونن من الشاعرین فسوف یعلم حین الذی یأتیه الموت و یدور عیناه من سطوة القهر و یقول هل لی من رجوع لأستغفر عما فعلت إذا یضرب علی فمه طین الهاویة و كذلك قدر للمستکبرین علی الله المهیمن العزیز القدیر قوله عز شأنه فسبحانک اللهم یا إلهی إن تقل قد عفوت عن البیان و من فیه فإذا کل فی غفرانک و رضائک و إن تقل لا فإنی أنا الآخذ بأذیال جودک و المستشفع إلیک بنفسک انتهى و شکی نبوده که ذات قدم تکلم نمینماید مگر بلسان مظهر نفس خود و مشاهده نمائید که در آن بیانات چه مقدار خضوع از محبوب امکان ظاهر شده که جمیع بیان و مافیہ را بنعم و آلاهی سلطان بقا در ظهور اخری

منوط فرموده‌اند و حال ملیک غیب و شهود بر جمیع مشهود و بشأنی ضرر بر وجود مبارکش وارد شده که اگر جمیع بحور غیب و شهود مدد شوند و کل من فی الملک أقلام و جمیع من فی السموات و الأرض راقم البته از ذکرش عاجز شوند و ایکاش که از اهل ایمانش می‌شمرند فلعة الله علی الظالمین و المشرکین و معذک بیان می‌خوانند و استکتاب مینمایند

*** ص ۲۲۹ ***

فرب تالی البیان و البیان یلعنه و رب عامل فیه و العمل یرء منه و رب ذاکر و الذکر یفر منه اعاذنا الله و إیّاکم یا ملأ الموحّدین من هؤلاء و شرّهم و مکرمهم و خدعهم و همچنین در مناجات یا ملیک اسماء و صفات ذکر مینمایند فأسئلك اللهم بغنائک عن کل شیء أن تقبلن البیان و من فیه فإنی قد سمّیت کلّما قد ظهر منّی ذلک الاسم و جعلت کل ذلک کتابا و ورقا من أوراق الحدائق إلیک إن تقبلنه یا محبوبی فإن ذلک من ظهور فضلک و رحمتک و إن تردّته یا محبوب فإن ذلک من ظهور عدلک و غناء ربوبیتک " انتهى مع آنکه جمیع بیان بقول آن کینونت سبحان و طلعت رحمن منوط بوده حال به پست‌ترین خلق او مشغول و از جمالش محروم مانده‌اند فویل لهؤلاء ثم ویل لهؤلاء تالله ما یمزّون هؤلاء علی شیء إلا و إنه یرء منه و یرء عنه و بلسان سرّه یقول یا أيّها المشرک الغافل بأی حجّة آمنت بظهور علیّ قبل نبیل و بأی برهان کفرت بحسین قبل علیّ لا یا ملعون تالله ما آمنت من قبل بأحد من رسل الله و لو آمنت فی عهد ذلک الإیمان ما کان إیماننا حقیقیّاً بل کان شبّهاً و لو کان علی التحقیق ما کفرت بالذی به حقق رسالة کل رسول و بعث کل نبی و إیمان من فی السموات و الأرضین ترجمه این کلمات امنع صمدانی بلسان ابدع فارسی خالصاً لوجه الله ذکر میشود که شاید نفوس از آرایش نفس و هوی پاک شده بسماء عز بقا که مقام عرفان نفس رحمن است عروج نمایند و له الأمر یرهدی من یشاء و

*** ص ۲۳۰ ***

إلی جماله المقدّس المنیر الیوم هر نفسیکه از وجه معبود حقیقی اعراض نماید مرور نمینماید بر هیچ شیء مگر آنکه آن شیء بلسان سر میگوید ای مشرک بالله بکدام حجت و برهان بجمال رحمن در ظهور قبل ایمان آورده‌ای و بکدام دلیل از ملیک سبیل در این ظهور کافر شده‌ای قسم بآفتاب عز تقدیس که لم یزل کافر و مشرک بوده‌ای و اگر در عهدی اظهار ایمان نموده‌ای از روی حقیقت نبوده بلکه شبّهی بوده در تو و در این ظهور اخذ شد دام الإیمان فی الإیمان و رجع الشیطان إلی مقرّه فی أسفل الجحیم و اگر ایمانت علی التحقیق بود کافر نمیشدی بنفسی که باو محقق شد رسالة کل رسل و بعث کل انبیاء و ایمان جمیع آنچه در آسمانها و زمینها است ای عباد قدری بقلب طاهر و نظر انصاف در امر الله ملاحظه نمائید که شاید از حرم ربانی محروم نشوید و از کعبه قدس صمدانی ممنوع نگردید ای علی اگر چه تو سائلی و جواب باسم تو مرقوم میشود و لکن بسیار مشکل بنظر می‌آید که الیوم مدعن بحق شوی و از کل ما ذکر فی اللوح متذکر گردی چه قلبت بحجبات غلیظه محتجب شد و بصرت بسبحات لا نهایه مستور و لکن نظر الله و لحظاته سرّاً بقلوب دیگر در این کلمات متوجه است و عنقریب بقدرتی ظاهر شوند که جمیع ما سوی الله را در ظل خود مشاهده نمایند و لکن نظر بسبقت رحمت رحمانی و أحاطه فضل سبحانی باسم تو نازل شده لعلّ یأخذک نفحات آیام الله و یقطعک عن العالمین بیانه جل إحسانه لم یزل لتضرین المثل

بالشمس و ما دونها بالمرایا کل مرآت علی قدر ما تجلّت لها بما من نفسها إليها فإذا يستدل علیها کل بما قائمون و لو یرفع عنها آیه التي قد تجلّت لها بما فيها فإذا لم یکن فی المرآت من شیء یدل علی الله كذلك إذا یرفع الله ما یرفع لن یحکم من بعده بآیات أفئدة الناس و لو أن کلهم

*** ص ۲۳۱ ***

یقولون إنّ بالله و بآیاته موقنون ما شهد الله علیهم بما هم فیہ ینطقون ای مدهوشان خمر اوهام بشنوید ندای رب علی اعلی را که در این کلمات بالغه و آیات محکمه متقنه مرتفع شده که شاید بر خود و انفس عباد رحم نموده بر سدره امریه الهیه احجار ظنیه بغضیه میندازید و اگر هم خود مهتدی نشوید عباد را از شریعه رب الایجاد در این ایام شداد محروم نسازید میفرمایند کل مرایا مدل و حاکیند از شمس باندازه و مقام خود علی قدر تجلی شمس در آن مرآت بنفس مرآت در این وقت استدلال میشود باینکه کل بشمس قائم و موجودند و اگر اخذ شود آیه تجلی شمس که در مرآت بنفس مرآت تجلی فرموده باقی نمیماند در مرآت شیئی تا دلالت کند بر تجلی و خالق خود و با این کلمات محکمه غیر متشابهه بالغه اهل بیان شبهه نموده اند که چگونه میشود مرآت از تجلی انوار شمس محروم ماند و در این رتبه بشأنی توقف نموده اند که ذکر آن ممکن نه و بر نفسی که از یک تجلی از انوار اسم انورش صد هزار مرایا مستضئی و مستور و مستنیر میشوند و از یک تجلی اخذ کل بجدود نفس خود مردود اعتراض نمایند و از جمالش اعراض و بعد از اشراق شمس جمال در قطب زوال میگویند انوار و دلیلش چیست؟ ای بیخبران سر از نوم غفلت بر دارید و انوارش که عالم را احاطه نموده مشاهده کنید بعضی میگویند زود اشراق نموده ای بی بصران یا قریب و یا بعید حال اشراق فرموده شما ملاحظه نمائید فی الحقیقه این اشراق محقق است یا نه دیگر قرب و بعد آن در دست شما و این غلام نبوده و نخواهد بود حکمت الهیه که از انظر بریه مستور است اقتضاء نموده یا قوم فارضوا بما رضی الله لکم و قضی علیکم فو الله لو کان الأمر بیدی ما أظهرت نفسی أبدا ای صاحبان بغضا قسم بآفتاب فلک بقاء که اگر امر بدست این عبد بود هرگز خود را

*** ص ۲۳۲ ***

معروف نمینموم چه که اسم مذکورم ننگ دارند از ذکر این السن غیر طاهره کاذبه و در هر حین که ساکن شده و صمت اختیار نمودم روح القدس از یمینم ناطق شده و روح الأعظم از قدام وجهم و روح الامین فوق رأسم و روح البهاء در صدرم نداء فرموده و حال اگر بسمع لطیف استماع شود از جمیع اعضاء و احشاء و عروق و اظفار نداء الله را استماع نمائید حتی از شعراتم میشنوید بأنه لا إله إلا هو و أن هذا الجمال لبهائه لمن فی السموات و الأرضین و لو کان هذا ذنبی تالله هذا لیس عندی بل من لدن من أرسلنی و بعثنی بالحق و جعلنی سراجا للعالمین ای قوم فو الله رایحه صدق از کذب بسی واضح و معلوم است میسندید بر نفس حق آنچه بر خود نمی پسندید آخر قدری تامل نمائید مقصود این غلام در این آخر ایام در این سجن کبری چه بود و چه خواهد بود فتأملوا یا ملاً الغافلین یا قوم فاستحیوا عن الله و لا تشکوا فی أمره و لا تسئل الدلیل عن الشمس و إشرافها لأن دلیها هو ضیائها و أنوارها و إنک لا تکن مریبا فی ظهورها لأنها أشرقت و لا مرد لها بل فاسئل الله بأن یفتح

بصرک لتدرک أنوارها التي أحاطت الكونين قل تالله قد رقم قلم القدس من رحيق المسك على جبینی البيضاء بخط أجهی أن یا
ملاً الأرض و السماء إن هذا هو المحبوب الذي ما شهدت عين الإبداع مثله و لا عين الاختراع شبهه و إنه هو الذي قرئت
بجماله عين الله الملك العزيز الجميل حديث قبل است که صفحه ای از توریة در دست یکی از اصحاب رسول الله بود حضرت
فرمود چه در دست داری؟ عرض نمود توریة حضرت فرمود بگذار آنرا اگر میبود صاحب آن اطاعت مینمود مرا حال ملاحظه
کن کتاب الهی که امر کل از نبی و حروفات و مرایا

*** ص ۲۳۳ ***

ابواب و ارکان باو محقق و ثابت شده اخذ آن و قرائت آن ممنوع شود جایز ولکن تبدیل یکی از مرایا علی زعمکم که
بوجود حروفات محقق شده که آن حروفات بکتاب ثابت و محقق شده جایز نه فویل لکم تقولون ما لاتشعرون و تحسبون أنکم
مهتدون كما یظنون ملل القبل و بذلک یفرحون تالله لا عاصم لأحد من أمر الله إلا بأن ینقطع عن کل من فی السموات و
الأرض و یتوجه إلى الله المهیمن القیوم نظر را مظهر ساخته تا جمیع اشیاء را الیوم در صقع واحد مشاهده کنید و انوار شمس
تقدیس را از افق قمیص بچشم و بصر ظاهر و باطن مشاهده نمائید و از جمیع این براهین گذشته در میرزا أسدالله که نقطه
اولی باو خطاب فرموده ان یا مظهر الاحدیة چه میگوئید؟ حال انصاف دهید کسی که محل ظهور سلطان احدیه باشد بقول
الله چگونه ابو الشورور مینامید و اگر بگوئید این شأن را مرآت از او نفی نموده بر فرض جواز آن حال اگر نفسی نقطه قمیص
قبول را از مرآتی از مرایا انتزاع فرماید چه اغراض بر آن جمال قدم وارد و اگر بگوئید از کجا محقق شد که این نقطه مشهوده و
کلمه جامعہ در ادعای خود صادق باشد میگوئیم بھمان حجت و برهان که از ظهور قبلم کلما ظهر من عنده و نزل من لدنه
را مسلم داشته‌اید حال بھمان حجت و برهان ناظر شوید و بخواید إن رأیتم لا تکفروا بالله الذی خلقکم بأمره إن أنتم من
المنصفین و همچنین بمیرزا أسدالله میفرماید أن یا حرف الثالث المؤمن بمن یظہرہ الله و همچنین در رساله جعفریہ که مخصوص او
از اسماء هویہ نازل شده در صدر رساله مکتوب و هذه صورة ما نزل لحضرت الأسد و الفرد الأحد المستشرق بالنور الصمد اسم
الله الدیان الواحد لله الواحد المعتمد و بعد میفرماید جل ذکره أن یا اسم الدیان هذا علم مکتون مخزون

*** ص ۲۳۴ ***

قد أودعناک و آتیناک عیزاً من عندنا إذ عين فؤداک لطیف تعرف قدره و تعز بھائه و بعد میفرماید عزّ قدره‌آن یا اسم
الأجل لا تنظر إلى ذلك الحق إلا بمثل أغنام یدهبه راعیه کیف یشاء و من دون آنچه ذکر شده کلمات قدس صمدانیه که در
توصیف او نازل در کتاب موجود فانظروا إليه و این بنده نظر به اختصار ذکر نموده ای اکمه وجود بصر بگشا و ملاحظه
بوهم خود نما که همان فعلی را که خود مرتکبی و بآن عامل حال از آن متعجب و متحیر مانده‌ای چنانچه دیان را دنی
میگوئی و فرد الاحد که از اعظم اسماء الهی بوده ابوالشورور نامیده‌ای و مع ذلك اعتراض بر سلطان یفعل ما یشاء نموده‌ای حلو
مر شود و یا مرآت حجر گردد با اینکه أسدالله انکار حق نموده و حین ورود مدینة الله بین یدی العرش حاضر و بآنچه اهل
بیان در آن یوم بآن مقرر بودند اقرار نموده و مع ذلك ورد علیه ما ورد بلکه اکتفاء باو وحده نموده بر جمعی حکم قتل جاری

نموده کتاب مستی‌قظ موجود ملاحظه نمائید قسم بآفتاب معانی که در آن کتاب بر کل مظاهر احدیه فتوای قتل داده با آنکه حکم قتل بلمره از بیان و اهل آن مرتفع شده بنص منزل بیان یک دو افتراء بآن بیچاره زده‌اند و حکم قتل جاری نموده‌اند من غیر إذن الله و رب مقتول شعر منه خیر من ألف فاتیله چنانچه حال بر جمال احدیه ظلم باین واضحی و مبرهنی وارد و بقتلش قیام نموده‌اند مع ذلک باطراف نوشته و چه ظلمها که بجوهر عدل و منبع و معدن آن نسبت داده که شاید غل و بغضا در صدور بعضی از متوهمین القا نماید و لکن غافل از آنکه و له تحت ظلال اسمه البصیر عباد یشقن الشعر بالشعر و لن یمنع أبصارهم حجبات العالمین و هم چنین بسید ابراهیم میفرماید عزّ ذکره آن یا خلیلی فی الصحف أن یا ذکری فی الکتب من بعد الصحف أن یا اسمی فی البیان إلی آخر ما نزل

*** ص ۲۳۵ ***

این بیان الهی که در ذکر او از قلم قدس صمدانی جاری شده و حال بأبو الدواهی مشهور شده با اینکه خود افتخار مینماید که بذکر الله فی العالمین در کتب الهی ذکر شده‌اند و نفسی که بخلیل در صحف الهیه و بذکر الله در کتب منزله و باسم الله در بیان متسم شده به أبو الدواهی تعبیر مینمایند و در دونش که اعتراض از نفس مشیت الله و عظمته نموده تغییر جایز نمیدانند قدرت الهی را مثل قدرت خود فرض گرفته‌اند و قلم اعلی را معطل دانسته‌اند قسم بمظلومیتم که قلم قدرت کل حین در محو و إثبات مشغول و لا یعقل ذلک إلا المنقطعون کذلک یمحو الرحمن ما یشاء و یثبت و عنده أم البیان و عجب از این نفوس که باین اسماء افتخار مینمایند و از حق معرض گشته‌اند بلی این اذکار و اوصاف در هر نفسی موجود مادامیکه از حصن امر الله خارج نشده‌اند و إلا لیس لهم قدر عند الله علی قدر سواد عین ثمة میتة و از این گذشته کل اشیاء ذکر الله فی العالمین بوده و خواهد بود چه که کل اشیاء بکینونتها اسم الله بوده و اسم او تعالی شأنه ذکر او بوده بین عباد و لم یزل چنین بوده و لا یزال چنین خواهد بود فو الذی تعرّد بالعزّ و البهء که اگر نمیبود که نظر الله خلق را نابالغ مشاهده نموده هرآینه در هر ذره‌ای از ذرات وجود ابواب علمی میگشودم که جمیع خلق خود را از عرفانش عاجز و قاصر مشاهده نمایند و لکن چون اغیار موجود اسرار مستور به کذلک قدر من لدن مقتدر قدیر قل یا ملأ البیان أنتم خلقتم للقاء بعد استغنائی عنکم و وعدتم بنفسی و عرفانها بعد غنائی عن عرفانکم و بشرتم بجمالی بعد استعلائی عنکم و عما خلق بین السموات و الأرضین مع ذلک بأوهن اسماء الیوم تشبث نموده از سلطان اسماء دور و غافل مانده‌اید اگر بکلمات ناظرید معادل بیان از اسماء رحمن نازل و بشأنی ظاهر که احدی را مجال اعراض نه مگر مشرکین که مرض قلبی آن نفوس را از عرفان و ادراک منع نموده از این گذشته کلمات نفوسیکه الیوم

*** ص ۲۳۶ ***

حول امرالله طائفند با کلمات من أتخذتموه من دون الله لأنفسکم ولیاً میزان نمائید تا بر عظمت امر مطلع شوید که لعل بر جمال قدم بمجرد وهم ضر وارد نیارید قسم بحق که اهل هر ملتی از ملل قبل اگر در احتجاج خود از مظاهر عز باقیه بمعاذیر نالایقه متعذر شوند شاید ولکن از برای اهل بیان هیچ حجت و عذری باقی نه چه که سلطان احدیه ذکر ظهور بعد را

با صرح بیان و اوضح تبیان فرموده‌اند بشأنی که کل بیان و منازل فیه را بقول او منوط فرموده چنانچه از قبل از قلم قدم تحریر یافت فطوبی للعارفین و از جمله در ابطال حق و اثبات باطل معرض بالله باین کلمات تمسک جسته و چون لایق نبود که کلماتش بعینه ذکر شود لذا ما تحرک علیها قلم الله و مضمون آن این است که از قلم عز صادر میشود محبوب شما صاحب بصر بوده یا نه اگر نفی شود حکم بصر از منظر اکبر هذا ظلم علی الله و اگر آن سلطان قدم صاحب بصر و علم بوده چگونه میشود نفسی را وصف فرماید و با سماء حسنی ذکر نماید از مقام خود تنزل کند و از معرضین محسوب گردد اولاً اینکه قائل این قول حق جل ذکره را یفعل ما یشاء ندانسته و قدرت محیطه الهیه را انکار نموده و چنین نفسی ابعده عباد بوده و خواهد بود بنص نقطه بیان چنانچه از قبل مذکور شد قل اللهم إنک أنت إلهان الالهین لتؤتین الألوهیة من تشاء و لتنزعن الألوهیة عن من تشاء إلی إنک علی کل شیء قدیراً قل اللهم إنک أنت ربّاب السموات و الأرض لئؤتین الربوبیة من تشاء و لتنزعن الربوبیة عن من تشاء إلی آخر ما نزل. حال میگوئیم در این کلمه جامعاً که از سادج فطرت سلطان احدیه جاری شده چه میگوئی اگر حق جل و عز را ثابت دانسته‌ای سلطان مقتدری که قادر است باینکه الوهیت و ربوبیت را که اعظم مقامات بوده عطا فرماید بھر نفسیکه اراده فرماید و همچنین اخذ نماید از هر نفسیکه بخواهد البته قادر است بر آنکه خلعت و وصف را از نفسی

*** ص ۲۳۷ ***

انتزاع فرماید این ذکری است که کلیه فرموده‌اند تخصیص باحدی نداشته و ندارد و اگر بتخصیص وصف ناظری و ید الله را مغلول دانسته‌ای و قدرت محیط را انکار مینمائی پس چه میگوئی در میرزا أسدالله که بنص صریح در باره او میفرمایند أن یا حرف الثالث المؤمن بمن یظهره الله و این بسی واضح است که حرف ثالث من یظهره الله جل اجلاله بصد هزار رتبه از حروفات بیان و مرایای او عند الله مقدم بوده چه که خود نقطه بیان روح ما سواه فداه میفرمایند نطفه یکساله زمان من یظهره الله اقوی است از کل من فی البیان حال انصاف ده نقطه بیان صاحب بصیرت بود یانه اگر او را صادق و صاحب بصر میدانی چرا نفسی را که باین علو امتناع و سمو ارتفاع در اصل کتاب ذکر فرموده‌اند ابو الشرور نامیدی و برقتلش امر نمودی ان یا ذی عین واحده شهدت عیوب الناس و غفلت عما فی نفسک اگر بگوئی از حق اعراض نمود لذا این حکم بر او جاری شد بر فرض تسلیم میگوئیم حرف ثالث من یظهره الله که ابھی و اعلائی از خلق بیان عند الله بوده بنص قلم امر اگر جایز است معرض و کافر و مشرک شود پس چرا جایز نمیدانی که مرآتی از مرایای لا یحصى از حق اعراض نماید فبهت الذی کفر فو الله احدی بر اصل این امر مطلع نه و لو یطلعون ليعرفون و در توفیق وحید اکبر و رقاء بقاء بأبدع نغمات تغنی فرموده فیا روحا لمن یسمع و یكون فی آیات الله لمن المتفکرین بیانه عزّ بیانه فو الذی خلق الحبّة و برئ النسمة لو أیقنت بأنک یوم ظهوره لا تؤمن به لأرفعت عنک حکم الإیمان فی ذلک الظهور لأنک ما خلقت إلا له و لو علمت أن أحدا من النصارى یؤمن به لجعلته قرّة عینای و حکمت علیه بالإیمان فی ذلک الظهور من دون أن أشهد علیه من شیء " انتهى. میفرماید قسم بمقتدریکه شکافت حبه قلوب را و خلق

فرمود انسانرا که اگر موقن بودم که تو در ظهور بعد ایمان نمایاوری بآن مشرق آفتاب حقیقت هر آینه مرتفع مینمودم از تو حکم ایمان را در این ظهور چه که تو خلق نشده‌ای مگر از برای عرفان آن شمس سماء ایقان و هر گاه بدانم یکی از نصاری موفق میشود بعرفان آن جمال رحمن و ایمان باو هرآینه میگردانیدم او را قره چشمهای خود و حکم مینمودم بر او در این ظهور بایمان من دون اینکه ملحوظ شود از او امری حال ای اهل بصر ملاحظه نمائید که امرالله چه مقدار الطف و ارق بوده و رحمت منبسطه الهیه چگونه کل وجود را احاطه فرموده که درباره نفسی از نصاری که الیوم کافر و مشرک است بمجرد ایمان در ظهور بعد آن سدره الهی او را بالطف و ارق اعضای مبارک خود نسبت داده و منسوب ساخته‌اند و معذک این همج رعاع ارض در چه رتبه واقف و ناظرند فسحاً لکم یا ملاً الغافلین فو الذی جعل الیوم دلیلہ نفسه و سلطانه ما یجری من قلمه المنیر که اگر کل من فی البیان الیوم معرض شوند و یک نفر از نصاری مؤمن هر آینه اسماء کل از لوح محفوظ محو خواهد شد و اسم نصاری ثابت بمحو الله ما یشاء و یتبث و عنده أم الكتاب و از جمیع گذشته آیا حکایت بلعام که در کتب الهی مستور است نشنیده‌اند که با آنکه یکی از اوصیای انبیای قبل بوده و جمیع اهل اقطار عالم خدمتش را فرض میشمردند و طاعتش را اطاعت الله میدانستند و اشتهار اسمش جمیع دیار را احاطه نموده بود و چون جمال کلیم از افق عز تسلیم ظاهر شد بمعارضه آن جمال احدیه قیام نمود و همچنین یهودای اسخر یوطی که از حرف اثنی عشر انجیل بود حضرت روح را بید یهود تسلیم نمود زینهار از افتتان و امتحان الهی آسوده نشوید و در کل حین پناه بخداوند متعال برده که شاید الیوم از صراط واضح منحرف نشوید و نلغزید فطوبی للثابتین چه که امتحان برای کل بوده و خواهد بود و احدی از کمندش خارج نه إلا من شاء

ربک اگر نسیم عدلش مرور نماید صد هزار جوهر نور را در ظلمت نفس و هوی مشاهده نمائی و اگر نسیم فضلش هبوب فرماید صد هزار هیاکل فانیه را بمقر عرش باقیه ملاحظه کنی فو الله یا قوم مطلع نیستید و بمجرد وهم حرکت مینمائید بشنوید نصایح بدیعه الهیه را و در امر الله تجری نمائید و خود را بعذاب لامنتهی معذب مسازید و از بحر اعظم موج بسراب بقیعه خود را مشغول نکنید و از شمس عز باقی بظل فانی قانع مشوید بیان حق را از لسان رحمن بشنوید احدی الیوم بر بیان و ما کنز فیه مطلع نه و علمه عندنا لو أنتم من العارفين از سلطان مسمی که ملکوت اسماء بقول او خلق شده بقمیص اسم محتجب نشوید چه که جمیع اسماء بمنزله قمایص اند یلبسها علی من یشاء فضلا من عنده و ینزعها عنمن یشاء عدلا من لدنه و لا یُسئل عما یفعل و إنه لهو المقتدر القدير و الیوم اکثری از اهل بیان عبده اسماء بین یدی الله مذکور بوده و خواهند بود چنانچه اگر بنقطه اولی بنفسه لِنفسه عارف شده بودند فوالله أقل من آن در این ظهور قدس صمدانی و تجلی عز رحمانی توقف نمی نمودند پس معلوم شد که عارف بنفس او جل و عز نبوده‌اند بلکه بقمیص اسم او تعالی شاءنه عارف شده‌اند چنانچه ایامی نگذشته و بنفسه لِنفسه ظاهر شده او را نشناخته‌اند و بر او وارد آورده‌اند آنچه را که قلم حیا میکند از ذکرش و این عدم عرفان نشده مگر آنکه تبدیل قمیص فرموده‌اند یعنی اسم اعلی باسم اُجھی تبدیل شد و احدی عارف بآن نشده إلا

الذینهم انقطعوا عن کل من فی الملک و صعودوا إلى الله بکلهم إلى أن دخلوا مقر عزّ کریم أولئک أولیائی تحت ظلال عنایتی و
ینزل علیهم سکینة من عندی و هم علی سرر الاستقلال هم مستقرّون أولئک حفظهم الله

*** ص ۲۴۰ ***

عن رمی الشبهات و هم علی وساید القدس متکفون و إلى طرفی ناظرون علیهم فی کل حین بهائی ثم رحمتی و عنایتی ثم
فضلی و إفضالی و كذلك اختصّهم الله لنفسی و جعلهم من المؤمنین ای عباد سعی نموده که شاید از بدایع فضل رب الأرباب
در ظل قباب آفتاب قدس عنایت وارد شوید و از حرارت نفس و هوی آسوده و محفوظ مانید این است نصایح قلم امر فمن
سمع فلنفسه و من أعرض فلها و إنه لمقدّس عن العالمین و ای کاش که اهل بیان در بیان فارسی که از قلم رحمانی نازل نظر
مینمودند که شاید در این ظهور قدس صمدانی خود را از سلسبیل عنایت ربانی و تسنیم مکرمت سبحانی محروم نینمودند و
بشأنی شبهات بر قلوب غیر طاهره وارد شده که لن تعرف ایا من ای و اگر قلبی از کوثر بی زوال سلطان لا یزال از شبهه
مطهر شود فی الحین بشبهه دیگر بیالاید سبحان الله با اینکه اهل بیان خود مقرر و معترفند که نبوت برسول الله ختم شده و
سنة ستین أول ظهور الله است معذلک و مع اینکه حق حال بنفسه و کینونته مشهود و از آفق اینی أنا حیّ فی الأفق الأبی
ظاهر و طالع مجددا ذکر وصایت و امثال آن مینمایند و بقیه وهم ما ترک من ملل الفرقان اراده نموده اند انوار شمس یقین را که
در سماء قدس بیزوال ذوالجلال مشرق شده ستر نمایند نیکو است ذکر این دو فرد در این مقام: ای ضیاء الحق حسام الدین و
دل ای دل و جان از قدوم تو خجل قصد این دارند این گل پاره‌ها کز حسد پوشند خورشید ترا بگذارید این اقوال لا یغنیه را
و باصل امر و ما حقق به الأسماء ناظر شوید ظهور قبلم میفرماید: اگر ناس ضعیف ملاحظه نمیشدند هر آینه ذکر مشیت نمی
فرمودم حال تقدیس امر و ارتفاع ما أراد الله لکم را مشاهده نمائید و قدر و رتبه خود را ملاحظه کنید که حال باده

*** ص ۲۴۱ ***

پست‌ترین عباد از اهل فرقان تمسک جسته و مستدل شده‌اید فوا حسرة علیکم یا ملأ الغافلین. باری ایام ظهور است و
حق چون شمس فی وسط السماء ظاهر و زخرفی از دنیا در ساحت قدسش موجود نه که محتاج بوصی باشد آنرا قسمت نماید
و اگر میگویند در امرش محتاج بوصی است هذا بغی منکم علی الله المهیمن القیوم چه که امر طائف حول نفسش بوده و
خواهد بود و لن یفارق منه ابدا إیّاکم أن تجعلوا الله وزیراً أو نظیراً أو ضدّاً أو ندّاً أو وصیّاً أو قریناً أو مثلاً و در بیان این اسامی
و ما حددتم به أنفسکم جمیع را محو فرموده‌اند اینست که ذکر مرا یا در بیان من قبل الرحمن نازل شده و آنهم محدود نبوده و
نخواهد بود امیدواریم که از رشحات سماء تقدیس امطار قدسیه بر قلوب غیره مکدره مبذول شود که شاید از اشارات ظاهر شده
بمنظر ملیک اسماء و صفات توجه نمایند فو الله یا قوم مقصود از ذکر این براهین متقنه و ادله محکمه و کلمات غیر متشابهه
اثبات نفسم نبوده چه که هر نفسی که باقل عما یحیی بصر معنوی فائز شده البته انوار شمس ابھی را که در کلشی علی هیئة
انه لا إله إلا أنا العزیز الحکیم تجلی فرموده مشاهده مینماید بلکه مقصودی من یأتی فی المستغاث تالله إذا بیکی قلمی و آناملی
ثم عینی و قلبی و کبدی و عروقی و دمی و عظمی و جلدی بما یرد علیه من هؤلاء الذینهم کفروا بالله و حاربوا بنفسه و جادلوا

بآياته و أنكروا فضله و أفتوا عليه بعد الذى ظهر بكل الآيات و الحجج و العلامات فو الله فعلتم ما لا فعل أحد من ملل القبل و ارتكبتم ما شق عنه هيكل العظمة رداء الصبر و لكن أنتم تمشون على وجه الأرض كمن لا ذنب له فأفٍّ لكم يا

*** ص ۲۴۲ ***

مألاً المشركين تالله يا قوم أن فى الكذب روايح و كذلك فى الصدق لو أنتم تطهرون قلوبكم و أسمائكم و تستنشقون لتجدن رائحة الله المهيمن القيوم قلم متحير است که چه ذکر نماید و حال امر بمقامی رسیده که سازج روحی که اگر محل خطاب ابی کلمات عالین واقع شود خود را محزون مشاهده مینماید باید باستماع ادنی کلمات مشغول شود که چگونه میشود ذنب راعی اغنام شود بگو ای فقیر بی صبر اولاً راعی را نشناخته‌ای و ثانیاً سألها ذناب راعی شما بوده چنانچه بعد از ظهور نیر الهی از افق سماء معنوی ادراک نموده‌اید که متابعت قومی مینمودید که صد هزار مرتبه ذنب از آن نفوس عند الله ارجح بوده چه که بفتوای آن ذناب مظهر رب الأرباب بتمام ظلم شهید شد لعنة الله عليهم و على اتباعهم و اگر بگوئی قبل از ظهور متابعت آن قوم مجری و عند الله مقبول بود و بعد از ظهور و توقف این قوم در امر الهی از نار محسوب شده‌اند حال هم در این ظهور قدس صمدانی همان حکم را جاری کن بشنوید نصح الهی را و قلب را از اشارات کلمات اهل حجبات مطهر سازید بگو ای بندگان هوی قدمی بسوی خدا بردارید و از ارض ظن بھوای یقین طیران نمائید آن یا قلم القدم دع حینئذ ما أردت أن تذکره لعباد الله ثم اذکر أخیک الذی حارب بنفسک و جادل بآیات الله لیكون ذکری للعالمین لعل یفتح بذلك أبصار الذین أرادوا الوجه فی العشی و الإشرار و ما زلت أقدامهم فی هذا الیوم الذی فیہ التفت الساق بالساق فو الذی نفسی بیده که بیست سنه در تعلیم و تأدیب و تربیت و حفظش سعی بلیغ و جهد منیع مبذول شده که ذکرش ممکن نه تا آنکه هجرت واقع و باین ارض وارد شدیم چندی گذشت سید محمد اصفهانی از بیت الله و حصن حبه خارج و بمقر دیگر مستقر و اخوی فو الله الذی

*** ص ۲۴۳ ***

لا إله إلا هو در صدد قطع سدره ربانیه بر آمده إلى أن أظهر الله خافیة نفسه و اشتهر مکره بین المهاجرین و ارتفع الضجیج عن کل إناث و ذکور و صغیر و کبیر و این عبد بالمره از جمیع گذشته خارج شد که شاید حرارت حسد بیفسرد و نار بغضا ساکن شده و ابواب خروج و دخول بر کل مسدود نمودم و اهل حرم جمیع از استماع این امر منکر در نوحه و ندبه مشغول فو الله لن یقدر أحد أن یذکر ما ورد علینا و لن یستطیع أن یسمعه أحد من الحبیین و در حین خروج سه نفر برای خدمت معین شد دو نفر مخصوص اخوی مذکور و کلیم و یک نفس برای خود و همچنین دراهم معدوده که از دولت علیه میرسید ما بین کل قسمت شده بعد کل متفرق شده در اماکن متعدده ساکن و این عبد در بیت وحده جالس مغلق الباب و مرخی الحجاب و ابدا بنفسی از احباب و غیره معاشرت نموده و بالمره باب لقا مسدود و جمال بقا مستور و بعد از ستر جمال قدم سید محمد باخوی پیوست و بغض الله سبب و علت اتحاد این دو شده بخدعه و مکر مشغول شدند چنانچه نفسی را بدراهم فریب داده که به بلاد رود و آنچه ارتکاب نموده‌اند بسدره امر نسبت دهند. دیگر تفصیل بسیار ولکن اشتغال باین اذکار را جایز نمیدانم البته شنیده‌اید بقدر ضرورت اظهار میشود که مبادا ناس از کلمات کذب فانیه از صراط امریه بلغزند تا

آنکه نفس مأمور نادم شده نزد بعضی رفته تفصیل امور را مذکور نمود و چون مراسلاتیکه باو همراه نموده مشاهده نمودند جمیع را تحیر دست داده چه که آنچه عامل شده بحق راجع نموده‌اند و همچنین رساله در رد الله نوشته که باطراف برده انتشار دهند فو الله الذی لا إله إلا هو بمثل صبیان بل أدنی تکلم نموده لو أنتم تعرفون و آنچه را بزعم خود در رد الله نوشته‌اند کل مثبت این امر ابدع بوده لو کان الناس ببصر الله فی کلماتهم بنظرون و دیگر چه مقدار مفتریات

ص ۲۴۴

مفتریات بملیک اسماء و صفات نسبت داده‌اند و آنچه دون خیر بوده باصل شجره ربوبیه راجع نموده إنما أشکو بثی و حزنی إلی الله إذا یتکلم لسان الله و یقول هل من ماء صافی یطهر حولی عن هؤلاء المعرضین و هل من ذی استقامة ینصرنی فی هذه الأيام التي أحاطت المنکرین و هل من ذی انقطاع یعرفنی بعینی و ینقطع عن العالمین و هل من ذی بصر لینظر فی أمری و ما ورد علی من جنود الشیاطین و هل من ذی قلب رقیق طاهر لیسکی ببکائی و بما ورد علی من هؤلاء المستکبرین و هل من ذی علم یصد السیوف الرد البغضاء عن وجه الله الملك العزیز الجمیل أن یا قلم الأعلى قل تالله الحق ما استنصرت من أحد حین الذی حارب معی کل الملل و کان الله علی ذلک شهید و علیم و کلما استنصرت من أحد و تأمر به العباد هذا لم یکن إلا لبلوغهم إلی ذروة الفضل و من دون ذلک إن الله لغنی حمید. باری رسایل متعدده در رد سلطان احدیه نوشته‌اند تالله بطل بذلک أعمالهم و ضل سعیهم فی الدنيا و الآخرة و هم لا یشعرون و آنچه را سبب و علت اعراض ناس دانسته‌اند باین عبد نسبت داده‌اند از جمله نسبت دنیا و این بر کل ذیشعور واضح بوده که این عبد در ما بین معرضین چون شمس واضح و لائح بود و قسم بجمال قدم که در هیچ صبحی امید نبود که لیل ادراک شود و همچنین هیچ لیلی گمان مشاهده فجر نه چه که مشرکین بکمال جد در قطع سدره رب العالمین بوده تا آنکه شمس قدرت ید الله فوق ایدیهم از افق جیب عظمت اشراق فرمود و مشرکین

ص ۲۴۵

مغلوب و جمال انه هو الغالب علی کلشیء بر عرش قدرت و اقتدار مستوی و باعزاز تمام از عراق حرکت نمود و این معلوم بوده که اراده آن بود که وحده عازم اسلامبول شوم و چون جمعی جزع و فرح لا یحصی نمودند بعضی اذن خروج داده شد و بعضی هم من غیر اذن حرکت نمودند تا آنکه وارد ارض مشهور شدیم و ایدا بدولت علیه مطلب اظهار نشد و هر نفسی که بین یدی حاضر شد ملاقات واقع و الا فلا چنانچه جمیع استماع نموده و در نفس مدینه کبیره هم شنیده‌اند که اراده الهی چه بوده تا آنکه چند نفر مستضعفین حفظا لانفسهم و نساءهم مضطرب شده و جزع نمودند لذا ترحمنا لانفسهم حکم بدا نازل حال کدامیک از این امور متعلق بدنیا بوده باری قیاس بنفس نموده‌اند کذلک صفت لهم ألسنتهم الکذبة یقولون ما لا یشعرون و الله الذی لا إله إلا هو قلم حیا مینماید از آنچه عامل شده‌اند ذکر نماید و اگر ذی بصری یافت شود از رسائل حضرات که از قلم جهل و بغضا ظاهر شده مقام و شأن معرضین مشهود گردد دو سنه قبل شعری جناب آقا مُحَمَّد علی و جناب سلمان سئوال نموده و اخوی جواب نوشته بعد سید اصفهانی بین یدی حاضر و مذکور داشت میرزا علی ملتفت معنی شعر نشده‌اند

و مصلحت نیست این مکتوب بسلمان داده شود این بنده سکوت نمود بعد با حاجی میرزا أحمد نزد اخوی در بیت حکیم ذکر نمودند اخوی بعد از کلمات لا یغنیه بالآخره متعذر شد که شاید سائل اصل شعر را غلط نوشته باشد بعد شعر را ملاحظه نمودند صحیح نوشته بود و آن نوشته نزد سلمان موجود است و جمیع ملاحظه نموده‌اند ابدا نفسی شاعر نشد چه کل بحجبات وهمیه محتجبند حال ملاحظه نمائید تا مقدار معرضین معلوم شود و معذک بمنبع و مصدر علم ربانیه اعتراض مینمایند فو الذی قامت ملکوت التقدير علی فناء بابه که کل آنچه از قلم جاری نموده‌اند بهمین نحو بوده و خواهد بود و لکن عمت الأبصار أحجاب الوهم و الهوی و لذا لا یلتفتون

*** ص ۲۴۶ ***

إلا الذین جعل الله أبصارهم مطهرا عن الحجاب و هم ببصر الحدید فی کل شیء ینظرون ای عباد ملاحظه نمائید که ضر بمقامی رسیده که قلم اعلی باین کلمات مشغول شده چه که ناس ضعیف و نابالغ مشاهده میشوند که مبادا از کلمات جعلیه معرضین از جمال مبین غافل شوند و الا اگر فی الجملة شعور و بصر ملاحظه میشد ابدا ذکر معرضین و ما ظهر منهم تحریر نمیشد چه که الیوم کل مکلفند که در نفس امر و ما یظهر من عنده ناظر شوند و من صعد إلی ذلک المقام یشهد بأنه هو الظاهر الباهر المشرق المضيء فی وسط السماء یحکم ما یشاء و لا یستغل فیما أراد و إنه هو المقتدر المختار و از جمله نسبت ظلم باین مظلوم داده‌اند حال در همین فقره تفکر نمائید و انصاف دهید جمیع اهل بیان باین عبد ملاقات نموده و بچشم ظاهر دیده هرگز بضر نفسی راضی نشده لا فو رب العرش لو أنتم تنصفون و قد کان نفس الرحمن فی فم الثعبان عشرين من السنین و معذک ابدا اظهار نشد و حال هم اگر این مکاتیب معموله دیده نمیشد ابدا اظهار نمیرفت و یشهد بذلک کل من یعرفنی و کان علی بصیرة منیر بیست سنه اخوی نزد این عبد بود و احدی از او مطلع نه و مع قدرت بر او و اطلاع بما فی سره و غلبه کمال شفقت در حقش معمول شد و یشهد بذلک کل الأشياء إن أنتم تسمعون ولكن چون ناس را مقلد و بی بصر یافته‌اند لذا باینگونه کلمات اراده نموده‌اند این فته را از بحر البحور منع نمایند و بر جمیع اهل بیان و غیره واضح و مبرهن که این عبد باحدی معاشرت در این ارض ننموده و همچنین در ورود مدینه کبیره إلا من حضر بین یدیها و ما تحرک لسانی إلا علی ما یصعدهم إلی جبروت الأمر مع ذلک نوشته‌اند که نزد اهل سنة ما را رافضی نامیده‌اند فو الله الذی لا إله إلا هو که خود

*** ص ۲۴۷ ***

این نفوس معرضه نزد اعجام نسبت دون ایمان بسدره رحمن داده‌اند و عند اهل سنة و جماعت نسبت رفض حال نفسی خالصا لله بیاید صدق و کذب را معلوم نماید و میزان حق و باطل را بصدق و کذب همین قول قرار میدهم إذا ینادی لسان القدم من عرشه الأعظم و یقول لعن الله أول ظالم ظلم نقطة الأولى فی ظهوره الأخری و کفر بآیاته و حارب بنفسه و جادل بسلطانه و أشرك بذاته و أهد کلماته و أعرض عن جماله و کان من المشرکین فی ألواح الله من قلم القدس مکتوبا فو الله در هر وقتی از اوقات که در ارض طا و یا عراق و مواضع دیگر حرفی در اخذ این طایفه مذکور میشد اخوی خود از عراق باطراف میرفتند چنانچه اکثری شنیده و میدانند و این عبد وحده ما بین اعدا بوده تا آنکه از قدرت ربانی امر مرتفع شد و جمیع از

نفوس خود مطمئن شده از خلف ستر بیرون آمده اول کاری که بآن مشغول شدند قطع سدره امر بوده و چون خود را خائب و خاسر مشاهده نمودند عما ارادوا بعد باطراف نوشته و اراده خود را بارادة الله و مشیته نسبت داده با اینکه این عبد حکم قتل را که ما بین این فئه شهرت تام داشت مرتفع نمود و در اکثر الواح من قلم الله جاری شده البته بنظر بعضی رسیده از جمله سؤال شده که مقصود از نصری که در آیات بدیعه الهیه نازل شده چیست و ما نزل عن جهة العرش فی جوابه این است که سواد آن بعینه ذکر میشود وهو هذا: مقصود از نصرتی که در الواح منیعه ذکر شده معلوم احباء الله بوده که حق جل ذکره مقدس است از دنیا و آنچه در اوست و مقصود از نصر این نبوده که احدی بنفسی محاربه و یا مجادله نماید سلطان جلال جمیع ارض از بر و بحر آنرا بید ملوک گذاشته و ایشانند مظاهر قدرت الهی علی قدر مراتبهم و اگر در ظل حق وارد شوند از حق محسوب و من دون ذلک

*** ص ۲۴۸ ***

ان ربک لعلم و خبیر و آنچه حق جل ذکره از برای خود خواسته قلوب عباد اوست که کنائز وحی صمدانیه و خزائن حب الهیه اند و لم یزل اراده سلطان لا یزال این بوده که قلوب را از اشارات دنیا و ما فیها و علیها طاهر نماید تا قابل شوند از برای انوار تجلیات ملیک اسماء و صفات پس باید در مدیته قلب بیگانه راه نیابد تا دوست بمقر خود شتابد یعنی تجلی جمالش نه ذات و نفس او چه که لازال مقدس از صعود و نزول بوده و خواهد بود پس نصرت امرالله الیوم اعتراض باحدی و مجادله بنفسی و محاربه مع شیء نبوده و نخواهد بود بلکه محبوب آن است که مداین قلوب بسیف لسان و حکمت بیان مفتوح شود نه بسیف حدید پس هر نفسی که اراده نصر الهی نماید باید اول بسیف معانی و بیان مدینه قلب خود را تصرف نماید و از جمیع ما سوی الله او را مظهر سازد و بعد بمداین قلوب توجه کند این است نصرت امر الله که الیوم از مشرق اصبع ملیک اسماء اشراق فرموده ابداء فساد محبوب نبوده و نیست و آنچه از قبل شده من غیر إذن الله بوده باری الیوم باید احبای الهی بشأنی در ما بین عباد ظاهر شوند که جمیع را بافعال خود برضوان ذو الجلال هدایت نمایند قسم بآفتاب صبح عز تقدیس که ابداء حق و احبای او که منسوب باویند ناظر بارض و اموال فانیه در او نبوده و نخواهند بود چه اگر مقصود تصرف در ارض بود البته قادر و مقتدر بوده و بکلمه ای جمیع عالم را تصرف میفرمود و لکن سلطنت بسلاطین عنایت فرموده و حکمت بمتفرسین و عرفان بعارفین و حب قلوب عباد خود را مخصوص خود مقرر داشته و بدون آن ناظر نبوده و نخواهد بود و این هم نظر بعنایت کبری است که شاید نفوس فانیه از شئونات ترابیه طاهر و مقدس شوند و بمقام باقیه که رضوان عز احدیه است وارد گردند و إلا آن سلطان قدم بنفسه لفسه مستغنی از کل بوده نه از حب ممکنات نفعی باو راجع و نه از ضرشان ضری باو واقع کل از امکانه

*** ص ۲۴۹ ***

ترابیه ظاهر و باو راجع خواهند شد و آن جمال قدم متوحدا منفردا بر مقر خود که مقدس از مکان و زمان و ذکر و اشاره و دلالة و وصف و علو و دنو بوده مستقر و لا یعلم ذلک إلا کل ذی فطن بصیر " انتهى مع ذلک آنچه را خود عامل و

فاعل بوده‌اند بحق تعالی شأنه نسبت داده‌اند مع آنکه بر کل واضح است که حق یفعل ما یشاء بوده و بر هر چه حکم فرماید قادر و لیس لأحد أن یعترض علیه و معذک فو الذی نفسی بیده که اگر راضی بضر نفسی بوده و یشهد بذلک قلم الله إن أنتم تشهدون و از جمله در مکاتیب خود ذکر نموده‌اند که این عبد درس خوانده و این کلمات منزله از علم اکتسابی حاصل شده چنانچه در احیان هر ظهور این کلمات نا لایقه مذکور شد چنانچه نسبت بظهور قبلم همین نسبت را داده‌اند و من قبله بمحمد رسول الله إنما یعلمه بشر لسان الذی یلحدون إلیه أعجمی و هذا اللسان عربی مبین حال نفسی در کل ایران و عراق تفحص نماید تا صدق و کذب معلوم شود فویل لهم و بماهم به یتکلمون. ای بی خردان منبع این علوم ذات قدم بوده و معین این حکم نفس الله الأعظم لو أنتم من المستشعرین و اگر بسمع فطرت استماع نمائید آنچه را در حین ظهور نقطه جل و عز علما و جهال عصر اعتراضا علی الله بآن تکلم مینمودند حال هم کلمات را استماع مینمائید فو الله یا قوم إنی لأکون متحیرا فی امری و ما ورد علی فیا لیت ما ولدت من أُمی و إن ولدت ما رضعت و ما صرت کبیرا و لکن ظهر ما ظهر و نزلت جنود الوحی و قضی الأمر من لدی الله الواحد القهار یا قوم اسمعوا قولی ثم اخرجوا الأحجاب و لو یکون مرایاء السموات و الأرضین إیاکم أن لا یمنعکم شیء عن نفحات تلك الأيام تالله لن یعادلها کائنات الإبداع و لا خزائن الاختراع و کان الله

*** ص ۲۵۰ ***

کان الله علی ذلک شهید و علیم قسم بآفتاب فلک باقی که اگر امر بدست این عبد بود یک آیه مابین این قوم تلاوت نمیشد چه که ناس بالمره از فطرت اصلیه الهیه منحرف شده‌اند و لکن الله قضی ما أراد و أمضی ما شاء لا رادا لمشیته و لا مرد لفضائه و إنه بکل شیء حکیم و اگر نه این بود که اهل این مملکت مضطرب ملاحظه میشد هر آینه اذن داده میشد که کل بین یدی الله حاضر شوند لیشهدوا ما لا شهد أحد من العالمین و از جمله نوشته که مقام شمسیه در ظل مرآت واقع میشود و این رتبه فوق مقامات است و از این مرآت شمس مشرق سبحان الله چه مقدار ناس را جاهل فرض نموده مع آنکه بسی واضح و مشهود است که خلق مرآت و وجود آن بجهت آن بود که حکایت از اشباح و امثال نماید و برهر ذی بصری واضح است که ظهور عکوس امثال و اشباح هم در او لفسه بنفسه تحقق نداشته و ندارد و این فقره بر هر آگهی ظاهر است تا چه رسد بذی بصر مع ذلک باین عباراتیکه فو الله الذی لا إله إلا هو هیچ جاهلی بآن تکلم نمینماید در رسائل خود نوشته و اراده نموده باین کلمات ناس را از موجد و محقق اسماء و صفات محروم نماید و این نیست مگر آنکه عباد را در بحور وهم و هوی مستغرق دید و گمان نموده که آنچه مذکور دارد مسلما مقبول است و الا باین کلمات که کذب آن اظهر از شمس در وسط السماء است مشغول نمیشد و متمسک باین شده که نقطه بیان روح ما سواه فداه خود را در یک مقام مرآت الله نامیده و لذا مرآتیت فوق رتبه شمسیت است فو الذی أنطقنی بالحق و أشرقنی عن أفق القدس علی العالمین که اگر نفسی در این یک فقره تفکر نماید بر جمیع مطالب این همج رعاع مطلع میشود اولاً اینکه آن ذات قدم بکل اسماء خود را موسوم فرموده‌اند و بکل صفات موصوف چه از اعلی مراتب اسماء و چه از ادنی مراتب آن

چنانچه در ابتدای احسن القصص میفرمایند قوله جل کبريائه الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده ليكون للعالمين سراجا وهاجا" حال میتواند کسی قائل شود که رتبه سراج فوق شمس بوده لا و الله نمیگوید این سخنان را مگر نفسیکه بر هوی تکلم نماید و بخوهد در قلوب صافیة منیره شبهه القاء نماید فبئس ما هم يفعلون باری بیقین دانسته که در آن ساحت قدس جمیع اسماء در صقع واحدند چه که آن کینونت قدم در حینی که میفرماید أنا رب الأرباب و أنا الأرض و التراب در آن منظر اکبر این هر دو یک رتبه بوده و خواهند بود و این بیان الطف ارق اصفی را قلوب مکدره ادراک نخواهند نمود چنانچه آن جمال قدم میفرماید قوله عز ذکره قل تنزلت حتی قلت إني أنا ذر و دون ذر مثل ما قلت إني أنا رب و مریب کل ذی رب لأستغفرن الله عن کلتینهما و انی إلی الله ربی لمن الراجعین انتهى. حال ای سالکان بوادی جهل و ضلال که کأس حمیم نوشیده‌اید و سبیل قدس محتوم دانسته‌اید درنار هوی محترق شده و از اهل رفرف اعلی خود را شمرده‌اید زهی حسرت که یک آن در حکمت بالغه رحمن تفکر نکرده‌اید و در یک حین در أمر مالک یوم الدین ببصر منیر توجه نموده‌اید کلمات رحمن را که بکمال انبساط و احاطه من دون حدود نازل شده بحجاب نفس خود چنان محبوب نموده‌اید که السن عالمین از ذکرش عاجزند حال در اینفقره ملاحظه نمائید که از قلم قدس الهی جاری شده میفرماید تنزل فرمودم تا بمقامی که میفرمایم منم ذره و دون ذره مثل آنکه فرمودم منم رب و مریب کل ربوب بلکه استغفار میکنم از این هر دو ذکر حال ملاحظه نمائید آن جمال قدم خود را بکل اسماء نامیده‌اند معدلک میتوا گفت که ذره فوق شمس است و یا تراب فوق رب الأرباب فأنصفوا أن أنتم من المنصفین فو الذی جعلنی مظهر ذاته ثم

کینونته و عزه و بهائه که اگر در این کلمات مبارکه اُلهیه تفکر نمائید ابواب علوم ما لانهایه بر وجه قلوب مفتوح شود بشأنیکه دیگر مضطرب نشوید از اینکه فلان را با اسماء الله نامیده یا بذات الله و مرآت الله چه که جمیع اسماء در آن ساحت مساوی و لا فرق بینها و کل این اسماء طائف حول مظهر نفس قدم بوده و خواهد بود مثل اینکه در این حین اگر جمال قدم شجری را بکل اسماء حسنی و صفات علیا موسوم فرماید إنه ليقدر و لیس لأحد أن يعترض علیه لأنه هو المختار و ما سواه فی قبضته الاقترار لا إله إلا هو العزيز الجبار و دیگر آنکه کل خلق را مرایای لطیفه نامیده‌اند و میفرمایند اگر مس کند آن مرایا را جذبات حب الهی جذب میفرماید و اگر مس نماید دون حب نازل میشود بر عین آن مرایا غباری که حایل میشود ما بین آن مرآت و بین عرفان امر پروردگار قادر علیم بقوله جل و عز ان الخلق مرایا لطيفة ان یمسها حب یجذب و ان یمسها دون حب ینزل عینها غبار یحولن بینه و بین أمر ربه انتهى إذا تفکروا یا ملأ الغافلین. و این بیان را نقطه بیان جلّت عظمته عموما فرموده‌اند اگر بتخصیص ناظری بجناب آقا سید جواد خطاب میفرماید قوله عز و جل که توئی آن مرآت اولیه که لم یزل از حق حکایت نموده‌ای و لایزال حکایت خواهی نمود و همچنین او را علت اولیه فرموده‌اند فو الله که این رتبه فوق کل اسماء است چه از ذات الله و کینونته الله و ذکر الله و مرآت الله چه که از قبل هر نفسیکه این رتبه را در حق رسول الله قائل شد حکم بکفرش نموده‌اند زیرا که علت اولیه حق را دانسته‌اند و همچنین در باره او نازل قوله جل ذکره إنا جعلناک نبیا علی العالمین حال

با جمیع این مراتب و وصف که فوق آن در بیان ذکر نشده اگر العیاذ بالله از حق اعراض نماید جمیع اقرب من آن از او مرتفع خواهد شد و اگر ببصر منیر ملاحظه نمائید کل اشیاء را در بیان بکل اسماء حسنی

*** ص ۲۵۳ ***

نامیده‌اند و لکن لن یعقلها إلا المخلصون و این کلمات ذکر میشود که همچو ندانند که اوصاف منزله در بیان مخصوص نفسی دون نفسی بوده بلکه در کل ثابت مادامیکه در ظل حق مستقر باشند و بعد از خروج کل محروم و ممنوع و همچنین در رتبه جناب قدوس روح العالمین فداه میفرمایند عز ذکره که بعدد هشت واحد از مرآت الله بر مقعد خود بوده و از شدت نار محبت الله کسی قدرت بر قرب بهم نرسانده انتهی. حال ملاحظه نمائید که هشت واحد از مرآت الله را در نفس مبارکشان ذکر فرموده‌اند فتفکروا یا اولی الأفکار و در این بیان کنائز علمیه مستور است و این عبد مذکور نداشت خوفًا من نمرود الظلم و فرعون الجهل و همچنین در جمیع مقامات از قلم عز نازل که مرآت بنفسه لِنَفْسِهِ تَحْقِيقِي نِدَاشْتَهُ إِلَّا بِتَقَابُلِهَا بِالشَّمْسِ وَ شَمْسٌ رَا لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ وَاحِدٌ فَرَمُودُهُ وَ أَحَدِي رَا بَايِنَ اسْمِ مَوْسُومٍ نَفْرَمُودُهُ جِزْ ذَاتِ قَدَمِ رَا دَرِ هَرِ ظَهْرِي مَعْدَلِكِ نَوْشْتَهُ مَقَامِ شَمْسِيَّتِ تَحْتِ رَتْبِهِ مَرَاتِيَّتِ اسْتِ وَ شَمُوسِ از مرآت مشرق میشوند فو الله یا قوم ما انطق عن الهوى که اگر در همین قول تفکر نمائید بیقین شهادت میدهید که این اقوال از جهل صرف و بغضای بحت ظاهر شده اقسامکم یا قوم بالله الذی خلقکم و سویکم که در اول بیان فارسی ملاحظه نمائید که میفرمایند قوله عز ذکره اگر مرآت بگوید در من شمس است در نزد شمس ظاهر است که شبیح اوست که او میگوید انتهی معذلک نوشته که مرآت فوق شمس است و شمس در ظل مرآتند اگر مراد از این شمس که ذکر نموده شمس حقیقت مقصود است فتعالی عن ذلک چه بیک تجلی از تجلیات شمس حقیقت صد هزار مرآت اقل من حین مبعوث میشوند و من دون ذلک إن المرآت خلقت لأنظباع تجلی من تجلیات الشمس علیها إن کانت صافیة و من دون ذلک یحکم علیه حکم الحجر چه که بر هر ذی بصری مشهود است که مرایا از برای اخذ عکوس اشیاء خلق شده‌اند

*** ص ۲۵۴ ***

چنانچه ذکر شده و اگر مقصود شمس اسماء و دون آن بوده این مخصوص بنفسی نه چه که در کل این شمس موجود و یظهر منه فی حین الذی قدر الله له و من فتح عین فؤاده لیشهد فی کل ذر شمسًا ثم فی هذه الشمس شمسًا ثم فی شمس الشمس شمسًا بحيث لا نهاية لها ولکن حکمة الله ذکر این مقام نموده لئلا یزل أقدام العارفين فیا لله یا قوم من هذا الظلم الذی ورد علی جمال القدم من الذی یفتخر أن یقوم بین یدیه فلما اشتهر اسمه کفر بالله المهیمن القیوم و چون ظهور قبلم عالم بود بر اینکه مرآت در ظهور بعد دعوی شمس مینماید لذا این حکم از قلم عز صدور یافت و بشأنی در بحر کبر و غرور مستغرق شده که بکلمات قبلم در علو شأن خود تمسک جسته و برمنیع و معدن و مظهر و موجد و منزل آن معرض شده فبعدا للقوم الظالمین و همچنین خود را شجره عظمت نامیده فو الله جمیع این کلمات نظر بآن است که ناس را احق یافته و اگر از شجره عند الله محسوب شود من شجرة التي ینبغی لها أن تقع و تلقی فی النار إلا بأن یتوب إلى الله و یتسفر عما فعل و یکون من

التائبين و بر جميع واضح است چه از مهاجرين اين ارض و چه بر فطن بصیری که ببصر الله در امور ناظرند که اين کلمات غروریه از لسان مجعوله کذبہ شرکیه جاری نشده مگر آنکه چون اين شمس بدیع ابداع اعلی را از افق فجر بقا طالع و بنغمه اننی انا حی فی افق الابهی بین ارض و سماء ناطق دیده لذا تعجیل نموده و من حیث لا یشعر باین کلمات تکلم کرده که شأنی فوق شأن الله از برای خود ثابت نماید و هذا لم یکن ابدا لان ما دونه مخلوق بالمره و منجعل بارادته و متحرک باذنه و ما بعده الا عبده و رعیتہ و خلقه و بریتہ و عبادہ هل یكون فوق شأن الله شأن

*** ص ۲۵۵ ***

لیشتبه احد لنفسه و انه قام بنفسه لنفسه فی علو نفسه مقام الذی لا له فوق و لا تحت و لا یمن و لا یسار و لا امام و لا خلف و انه قد خلق الجهات لا من جهة بمشیتة و الاشیاء لا من مثال بارادته و انه الخالق کل شأن و منزل کل امر و یستحق لدونه بان یفتخر بنفسه و انه لا یفتخر باحد من الموجودات و انه لهو المقدس المنزه المقتدر المطاع. ای قوم بشنوید ندایم را و بر جمالم وارد نیارید آنچه را که در کل الواح ممنوع شده‌اید تالله این است ید قدرت منبسطه الهیه که احاطه فرموده کل من فی السموات و الارض را و این است لسان حقیقت ربانیه که بر اعلی سدره عز احدیه تغنی میفرماید و این است قلم قدم که در ایام و لیالی بحور اسرار و معارف الهی از او جاری و ساریست و این است مخزن لغالی حکم بالغه و معدن علوم الهیه و لم یزل و لا یزال در افاضه بوده و خواهد بود زینهار که خود را از رشحات فضلش محروم منمائید و متابعت هر نفس بی بصری را واجب مشمرید و همچنین در رساله خود مذکور داشته که بمحض دانستن چند کلام و عبارت مهمی این دعوיהانموده و مقصودش از این کلمات مزخرفه این هیکل قدس صمدانی بوده فو الذی تفرد بالقدرة و الاقتدار که در کل لیالی و ایام مثل آنکه معلمین اطفال را حروف هجائیه تعلیم مینمایند بمان قسم در تعلیمش جهد بلیغ مبذول شد فیا لیت قومی یعلمون ما صغر حده و حقر شأنه و کثر غروره و کبر قوله واین بر هر ذی بصری واضح و مبرهن است احتیاج بذکر و تفصیل نداشته و ندارد و از جمله نسبت داده که این عبد نسبت بنقطه اولی بخلاف ادب تکلم نموده و حال اینکه این عبد ناطق است در ما بین سموات وارض باننی اما نفسه و ذاته و روحه و هیکله و بهائیه و مع ذلک چگونگی میشود بآن جوهر اعلی و ساذج ابھی روح من فی ممالک البقاء فداء

*** ص ۲۵۶ ***

فداء بغیر رضاء الله تکلم نمایم باری بعینه مثل مالم الفرقان که در اول فجر ظهور نسبت میدادند که این طایفه حب ندارند که شاید باین مزخرفات عباد را از عرفان نفس الله فی یوم المعاد محروم نمایند چنانچه نموده و مینمایند الا لعنة الله علی المقرین با آنکه جمیع عالم را آثار بدیعه احاطه نموده و جمیع اهل بیان بر این شاهد و گواهند و معادل ما نزل فی البیان از این ظهور بدیع نازل و از اهل بیان نفسی نه که اثر الله نزدش موجود نباشد و من دون ذلک آنچه در این ارض موجود کتاب از تحریرش عاجز مانده‌اند چنانچه اکثری بی سواد مانده مع ذلک نوشته بمجرد عبارت فهمی و چهار کلمه این دعوיהانموده‌اند حال شما انصاف دهید قولی که کذبش مثل شمس در وسط السماء مشرق و لائح و واضح است معذک بچه جرئت و جسارت تکلم

نموده اگر چه فو الله الذی لا اله الا هو که این عبد ابداً اراده نداشته که آنچه از سماء مشیت بدعا نازل شده به بلاد اشتهار یابد چه که انظر مطهره بسیار قلیل مشاهده میشود که قابل ملاحظه آثار الله باشند لذا لازال مستور میداشتم و چه مقدار از آیات الله که در عراق نازل و جمیع در شط محو شد حال معادل صد هزار بیت در این ارض موجود و هنوز سواد نشده تا چه رسد بجلد چه که این امور متعلق بخود نمائی بوده لازال این عبد از او مقدس بوده و خواهد بود و چند مرتبه بعضی خواسته‌اند که آنچه موجود است مجلدات نموده باطراف ارسال دارند و هنوز اذن داده نشده‌اند چنانچه نقطه اولی روح ما سواه فداه خود بنفسه اعتنا باین امور نفرموده و فرموده‌اند که بعد باحسن نظم منظم شود و میفرمایند عز ذکره فطوبی لمن ینظر الی نظم بماء الله و یشکر ربه فإنه یظهر و لا مرد له من عند الله فی البیان انتهى.

و همچنین از قبل رسول الله بعد از ارتقاء آن ذات

*** ص ۲۵۷ ***

قدم قرآن جلد شد و من قبله الخلیل و با آنکه آیات عز قدس شرق و غرب عالم را احاطه نموده باین کلمات تشبث جسته‌اند و بچهار کلمه تعبیر نموده‌اند چنانچه اعمال حج در سنه قبل متعدد از قلم عز صدور یافت و معذک ارسال نشد مگر یک سوره که بسوره حج معروف است هرگز این عبد در اشتهار اینگونه امور اوقات صرف ننموده و نخواهد نمود شأن نزول شأن حق است و انتشار شأن خلق و انه لناشر امره بید الناشرات من ملائکة المقربین لابد از خلف سراق عصمت ربانی عبادی روحانی ظاهر شوند و آثار الله را جمع نمایند و باحسن نظم منتظم سازند و هذا حتم لا ریب فیه و دیگر آنکه بعضی عبارات نوشته‌اند و نسبت بنقطه بیان روح ما سواه فداه داده‌اند هذا کذب صراح و حینئذ بیرء نقطة البیان منهم و من کلماتهم و کان الله یشهد بذلک ان اتم لا تشهدون و چه مقدار باسما افتخار مینمایند و الله الذی لا اله الا هو که شبه این نفوس در ابداع دیده نشده شب و روز اوقات صرف نموده که کلمه‌ای در کتاب الله بیابند و بخود تفسیر نمایند و این عبد در حین تفریق از اخوی یک جعبه از خطوط و دوائر و هیاکل که بخط نقطه اولی بوده نزد اخوی فرستادم و پیغام نمودم که چون تو بسیار مایلی که بعد از اعراض از حق باآثار آن افتخار نمائی لذا نزد تو ارسال شد که این هیاکل را بجهت بعضی از اهل دیار مختلفه ارسال داری و اظهار شأن نمائی و یا آنکه هر نفسی زودت حاضر میشود انتشار دهی چنانچه الیوم بهمان عمل مشغولی و بلکه بعضی کلمات مجعوله خود را بآن کلمات منضم ساخته لعل یزل بها اقدام العارفین باری ای عباد از این مراتب چشم بردارید و دل را مقدس نمائید چه که الیوم فضلی ظاهر شده که در یک یوم و لیل اگر کاتب از عهده بر آید معادل بیان فارسی از سماء قدس ربانی نازل میشود و کذلک بشأن الایات علی لسان عربی بدیع فاحضروا بین یدی العرش لتشهدوا بعیونکم و لا تقاسوا

*** ص ۲۵۸ ***

کلمات الله بکلمات دونه و تکون علی بصیرة منیر یا قوم فاشهدوا بما شهد الله و لا تلتفتوا الی دونه و لا تکونن من المریین شهد الله انه لا اله الا هو و ان نقطة الاولی عبده و بهائه کذلک نزل من قبل من قلم الله العلی العظیم و اگر بمعنی همین آیه بتمامه فائز میشدید ابداً از صراط اعظم الهی محتجب نمیگشتید چنانچه الیوم اکثری از اهل بیان شهادت میدهند و چون باین

اسم مبارک میرسند اذا تسود وجوههم و تضطرب قلوبهم و تزل اقدامهم و يكونون من المتوقفين تالله الحق هیچ عملی نزد حق مقبول نه مگر اقرار باین اسم مبارک مطهر فطوبی للذاکرین و للراسخین و دیگر آنکه در رسائل افتخار نموده که جناب طاهره و عظیم باو مدعن شده‌اند اگر چه این عبد افتخار باینگونه امور را مفقود صرف و معدوم بحت می‌شمرم و این نه از غرور و استکبار است چه که این عبد در خود شأنی ندیده و نخواهد دید و لکن نظر باظهار شأن الله ذکر شده چه که کینونات حروفات باصلها و اسرها بقولی مبعوث بوده و خواهند بود حق را لایق نه در اثبات ظهورش بغير نفسه و ما یظهر من عنده استدلال فرماید چه کل دلیل بانتسابه الیه محکم بوده و خواهد بود و کل سبیل بنسبته الیه مستقیم و لکن چون ناس ضعیف مشاهده میشوند و غیر بالغ لذا این عبد ذکر مینماید که آنچه از کلمات الهی که مخصوص این امر نازل شده خارج از احصای این نفوس بوده و خواهد بود و اگر ناس ببصر الله ناظر باشند همین یک بیان نقطه بیان جل شأنه جمیع را کافی است که میفرماید إني أنا حيّ في الأفق الأبهى چنانچه الیوم از افق ابھی ظاهر و لائح و مشرقند و حیثیذ یسمع و یری کل ما یقال و یرتکب به الخلاق أجمعین و من دون ذلك شهادتیکه در الواح ذکر فرموده‌اند و جمیع را بقرائت آن امر نموده‌اند دلیل واضح لمن کان ناظرا بعین الله ربه قوله تعالی شهد الله

*** ص ۲۵۹ ***

أنه لا إله إلا هو و أنّ نقطة الأولى عبده و بهائه و این آیات دلیلی است واضح و برهانی است قاطع و لکن لا یزید المتوهمین إلا خسارا چه که متوهمین جمیع آیات را بوهم تفسیر نموده‌اند و همچنین میفرماید عز ذکره و إني أنا العرش البهاء بالحق الأكبر قد كنت فوق مطلع ياقوتة السیال فوق الطور و مقصود حق در این آیه منزله مبارکه اگر تفکر رود بر علو ظهور ارفع امنع اقدس مطلع میشوید و همچنین میفرمایند قوله عز شأنه و لقد خلق الله فی حول ذلك الباب بحورا من ماء الإكسیر محمراً بالدهن الوجود و حیوان بالثرة المقصود و قدر الله له سفنا من ياقوتة الرطبة الحمراء و لا یرکب فیها إلا أهل البهاء بإذن الله العلیّ و هو الله قد کان عزیزا و حکیما حال سفن ياقوتة رطبة حمرا بر بحر کبریا جاری و ساری است ای اهل بها مقطع از ما سوی الله شده در فلک احدیه و سفینه عز باقیه درآئید و راکب شوید که هر نفسی که تمسک جست باین فلک عند الله از اهل اثبات و نجات و علیین و رضوان مذکور و هر که تخلف نمود از اهل نار و هلاک و سجیین و هاویه محسوب زینهار دین را بدینار مدهید و یوسف عز احدیه را بآلاء دنیا و آخرت مبادله ننمائید عنقریب آنچه مشهود مفقود خواهید دید پس بکمال جهد و اجتهاد بظل رب الایجاد بشتابید که مکمن امنی جز ظلش نبوده و نخواهد بود و قوله عز کبریائه و أمّا الغلام فهو من نار شجرة الخضر الموقدة من هذا العین الصفرا قد قتلناه فی هیکل المرئی لما قد قدر الله فی الكتاب حظاً من أبویه فخشینا أن یرمقهما خلال النار فی جمال البهاء طغیاناً بلا علما حال بسی واضح است که کل بر این جمال اطهر انور ابھی طغیان نموده بشأنیکه جز علم الله احدی محصی آن نه و کاش بطغیان و استکبار کفایت مینمودند بلکه در کل حین در انهدام بیت الله و حرمه مشغول بوده و خواهند بود و لکن

و لكن لا يسكن قلوبهم إلا بشرب دمی بعد الذی خلقناهم و حفظناهم لاعلاء أمری و نصره جمالی فلما أشدّ ظههم وجدوا الإطمینان من أنفسهم قاموا على قتلی بطغیان عظیم فلما بلغت إلى ذلك المقام ناد المناد عن خلف سرادق البقاء أن یا قلم الأعلى لا تجعل أمرک محدودا بذکر دون ذکر قل تالله قد نزل البیان کله لأمری البدیع المنیع و لولاک ما نزل حرف من البیان و لا صحائف عزّ کریم دع الموتی لأنّ الذینهم ما آمنوا بک أموات غیر أحياء لا یسمعون ولا یعقلون و لو یلقى علیهم کلمات الأولین و الآخیرین و الذین أحياءهم الله بک أولئک فی حبک قرئوا کل الکتب ولن یحتاجوا بشئ سواک لأنّ ظهورک بنفسه جعله الله حجّة على العالمین فلما سمعت النداء اکتفیت بما رقم من إصبع قدس منیر باری آیات عز احدیه در این اسم و ظهور زیاده از آن است که احصاء توان نمود و معذک این همج رعاع این اسم مبارک را بارض طا تفسیر نموده اند چه که حضرت اعلی روح ماسواه فداه او را از ارض بما نامیده و آنقدر شعور نداشته که ادراک نمایند که مقصود حضرت آن بوده اخبار فرماید از ظهور جمال مقدس در آن ارض ای ارض یمشی علیها البهاء و سکن فیها هذا الاسم المشرق المنیر چنانچه این اسم مبارک را در کل مراتب اسبق از کل اسماء ذکر فرموده و همچنین در دعای قبل ملاحظه نمائید که اقدم اسماء این اسم مبارک ذکر شده بقوله اللهم انی اسألك من بھائک باہما و همچنین شهور که باسما جدید نامیده اند اول آنرا باین اسم منسوب فرموده اند در هر شیء اگر ملاحظه نمائید احسن آنرا باین اسم مذکور نموده اند و معذک ملاحظه نمائید که بغضا بچه رتبه رسیده که این اسم مبارک را بارض

تفسیر نموده اند که ذرة من ترابها خیر منهم و من ذواتهم و حقایقهم فاف لهم و بما فی صدورهم من نار الحسد و البغضاء و یحرقون بما فی کل حین و لایشعرون و دیگر جناب قدوس جل ثنائه الواحی چند در ارض بدشت مرقوم فرموده و ارسال داشته ابدا این عبد اظهار نموده واز جمله در این امر بدیع اخبار فرموده اند تصریحا من غیر تلویح قوله جل ثنائه و اذا اظهر الرب سرا من افق البهاء فی ارض او ادنی فقد کان ذلك الطلعة المتلامعة من نقطة البهاء طرزیبا و اذا قامت السموات الجذبية باسطر السر السطریه فذلک من امرنا لاهل العلماء قد کان طلیعا و آن الواح مبارکه الآن موجود است و جمیع در ذکر این امر باصرح کلمات شاهد و گواه فو رب العرش و العما که حیا مانع است از ذکر این کلمات چه که این عبد لازال اراده نموده که بکلمات قبل شأنی از برای خود ثابت نماید لأن شأنی شأنه و إنه مشهود فی وسط سماء الاستقلال و ما من ذی بصر إلا و قد یشهد و یری و للعمیا لیس له من نصیب قل تالله شأنی شأنه و قدرتی قدرته و سلطانی سلطانه و ظهوره حجتی و ما جرى من قلمه برهانی کما أن ظهوری حجتی و ما جرى من قلمی برهانی و لكن نظر بحفظ عبادنا بالغ تحریر میشود و از جمله نقطه جذبیه جناب طا علیها بھاء الله الابهی مدتها با این عبد بوده و آنی لقا این غلام بملک دنیا و آخرت مبادلہ نمینمود و ما ارادت ان تفارق عنی اقل من آن ولكن قضی ما قضی و چه مقدار از آیات و اشعار که در این امر بدیع ذکر فرموده از جمله در وصف طلعت اعلی غزلی گفته و یک فرد آن اینست گر براندازد بها از رخ نقاب صد هزار همچون ازل آید پدید و همچنین در دون این عبد

هم بسیار وصف نموده و فوق جمیع این بیانات کتاب مکتون نقطه اولی روح ما سواه فداه که کل در این امر بدیع نازل شده و از انظار مستور گشته از خدا بخواهید تا بآن فائز شوید فو الذی نفسی بیده که اگر مدعی جمال الهی الیوم از اینگونه دلائل در کتاب خود مذکور نمیداشت و تمسک نمی جست که باین ادله سبب اضلال خلق شود هرگز این عبد باین ادله استدلال نمینمود باری ای عباد ندای علی اعلی را در ظهور اخرای او بشنوید و جمیع این دلائل را از قلب محو نمائید چه که اگر بکلمات و اشارات و صحف و کتب در این ظهور بدع رحمانی تمسک جوئید ابدًا بجوهر عرفان طلعت رحمن و سلطان امکان فائز نخواهید شد بلکه ناظر باشید بھمان حجیتکه نفس نقطه اولی جل و عزبان اتیان فرموده و امر خود را ثابت نمود و همچنین از قبل آن جمال قدم محمد رسول الله ومن قبله ابن مریم ومن قبله کلیم فوالذی نفسی بیده که یک حرف از آیات الله اعز است نزد این عبد از کل من فی السموات و الارض و اینکه ذکر شده که در حین ظهور ناظر بکلمات و اشارات و دلالات و اسماء و صفات نشوید این حکمی است که خود نقطه اولی روح ما سواه فداه فرموده و مقصود آنجمال الهی آنکه مباد در حین ظهور اهل بیان بمثل اهل فرقان باحدیث و آیات تمسک جویند و بمظهر و موجد و منزل آن اعتراض نمایند. باری اگر قدری در این ظهور ابداع تمنع تفکر نمائید بر اسرار لایحسی مطلع شوید و مشاهده نمائید که از اول ابداع تا حین چنین ظهوری ظاهر نشده اگر چه نظر بعدم استعداد عباد اسباب منع هم موجود لیفصل به الجوهر عن العرض و الروح عن الطین تالله الحق الیوم اگر ذره‌ای از جوهر در صد هزار من سنگ مخلوط باشد و در خلف سبعة بحر مستور هر آینه دست قدرت الهی او را ظاهر فرماید و آن ذره جوهر را از او فصل نماید. ای قوم نسمة الله در هبوب است و روح الله در اهتزاز و جذب الله از افق مشرق جمال رحمن طالع سر از نوم نفس و هوی بردارید و مشاهده کنید

که چه ظاهر شده در ابداع زینهار گوش بمزخرفات قوم مدهید چه که الیوم اگر سمع ظاهر یافت شود میشنود از این طایفه آنچه از اهل فرقان می شنید و آنچه از اهل توریة و انجیل استماع مینمود و من دون اقوال بلکه همان افعال را بعینه ببصر ظاهر و باطن مشاهده مینماید چنانچه الیوم کسی که بنفس حق محاربه نموده و استکبر علی من خلقه در کلماتش مذکور داشته که اگر حق ظاهر شود چه از اهل بیان و چه از غیر آن چه عبد و چه حر چه سیاه و چه سفید این عبد مطیع است حرفی ندارم حال ملاحظه نمائید این سخن را در وقتی میگوید که در همان حین بمحاربه با جمال الله مشغول است و در کمال اعراض معرض حال شما تفکر کنید و ملاحظه نمائید که حجت حق چه بوده و علامت ظهور حق چه این ظهور باین مشهودی که انوارش عالم را احاطه نموده از آن معرض و بر قتلش ایستاده و بعد باین کلمات مشغول شده لاجل توهم ناس مثل اول ظهور که علمای فرقان سبحة‌ها بر دست و در کمال خضوع و خشوع در معابد عبادت مشغول و بشأنی اظهار زهد مینمودند که چون اسم حق مذکور میشد برمیخاستند و بکمال خضوع و تواضع مینمودند و در همان حین تواضع و خضوع بر قتلش فتوی میدادند و حکم دون ایمان در حقش جاری مینمودند و بزبان متکلم که چگونه میشود ما معرض از حق باشیم و حال آنکه شبها آمل بوده‌ایم و روزها از حق سائلیم هر وقت ظاهر شود مطیعیم و منقاد حال معرض بالله فو الله الذی لا إله إلا هو رأس

مظهر نفس حق را بسکین بغی و فحشاء و سیف غل و بغضاء قطع مینمایند و در آن حین با گردن خاضع باین کلمه ناطق که حق هر وقت ظاهر شود من مطیعم فو الله یا قوم شما را نا بالغ یافته که باین گونه هذیانات تکلم مینمایند و اینقدر شما را متوهم یافته که حقی که بجمیع ظهورات ظاهر شده فتوی بر قتلش داده و در کل حین بمحاربه با جمالش مشغول و معذک باین اقوال تکلم نموده حسرتاً و أسفاً علیکم بما غفلتم عن الذی کان أظهر من کل ظهور

*** ص ۲۶۴ ***

ظهور و اشتغلتم بالذی فوالله لو کنتم مطلعاً علیه لتفرن منه ألف منازل و نسل الله بأن یفصل بینی و بینة و یطهر أرض التی أکون علیها عن رجس هؤلاء الفاسقین أو یسکننی فی دیار آخری و إنه لذو فضل علی العباد و إنه لعلی کل شیء قدیر. بگو ای جاهل نفس محبوب ظاهر است و چون شمس لائح و تو بعرفان او الیوم فائز نشده‌ای بلکه او را با جمیع حجج و براهین که عالم را احاطه نموده از اهل ایمان نمی شمری معذک بکلماتش تمسک جسته اراده نموده‌ای که ریاستی برای نفس خود ثابت کنی تالله الحق إذا یکذبکم کل الأشياء و لکن أنتم لا تشعرون مثل شما عندالله مثل اهل فرقان است که بقول رسول ریاست خود را ثابت نموده‌اند و بر اعراش عزت و حکم جالس و بنفس او وارد آورده‌اند آنچه را که هیچ بصری در ابداع ندیده و ادراک ننموده‌ای مست خمر نفس و هوی از سلطان معلوم چشم پوشیده و بموهوم خود تمسک جسته همین ذلت تو را کافی است که انکار نموده‌ای آیاتی را که باین دینت ثابت شده و باو افتخار مینمائی و از برای خود شأن ثابت میکنی و معذک شاعر نیستی إذا لم یکن لک شأن عند الله إلا کثان الذینهم أعرضوا بعد ما آمنوا و أنكروا بعد الذی اعترفوا إن أنت من العارفين تالله الحق عرّ روح الأمين رأسه عن فعلک و إنک ما استشعرت بذلک و کنت من العاقلین و جلسن حوریات الغرفات علی الرماد من ظلمک و إنک تکون فی نفسک من الفرحین تالله الحق ینوح کل شیء فی نفسه و بیکی و لکن إنک غفلت و کنت من المعرضین و أنت الذی تذکر المحبوب بلسانک لتشهد علی الناس و تقتل محبوب الأولین و الآخرین لو یفتح الله بصرک لتشهد بأن بظلمک قد علّق المحبوب فی الهواء و ترمیه فی کل

*** ص ۲۶۵ ***

حین برمی الحسد و البغضاء ثم بسهام الغل و العناد ثم برصاص الإعراض و کان الله علی ذلک لشهید و علیم إذا ینوح محمد فی الأفق الأعلى و بیکی الروح فی الرفیق الأبی ثم الکلیم عند سدرۃ المنتهی ثم عیون التّبیّین و المرسلین. ای مست باده غرور اقل من حین بشعور آی در خود و افعال خود تفکر نما گیرم بر این گروه نا بالغ أمرالله را مشتبه نمودی و جمیع هم تو را من دون الله ساجد شدند چه نفعی برای تو حاصل لا فو رب العالمین جز خسران دنیا و آخرت حاصلی نداشته و ندارد و اگر الیوم بر سریر یاقوت جالس شوی عند الله بر ارض هاویه ساکنی فو الله اگر بسمع فطرت استماع نمائی میشنوی که همان ارضی که بر آن جالسی پناه میبرد بخدا از تو و میگوید که ای غافل بچه حجت و دلیل حق خود را ثابت مینمائی و حق من له الحق و به حقق الحق را انکار میکنی فأفّ علیک و علی الذین اتّخذوک لأنفسهم من دون الله حبیب بحق موقن نشدی دیگر چرا بر قتلش قیام نمودی آخر بیست سنه در حفظ تو سعی نمود مع آنکه عالم بوده بما فی قلبک و اگر آنی اراده میفرمود

موجود نبودى مع ذلك متنبه نشدى و باطراف عالم فعل خود را بحق نسبت داده‌اى تالله نيست در اين قلب مگر انوار تجليات فجر بقا و بر ضر نفسى راضى نه. أن يا أخى اسمع نداء هذا الذى وقع من ظلمك فى هذا البئر الذى لم يكن لها من قعر و كان قميصه مرشوشا بدم صادق من غلّك و فى قعر البئر ينادى و يقول يا أخى لاتفعل بأخيك كلّ ما فعل ابن آدم بأخيه يا أخى اتق الله و لا تجادل بآياتى و لا تحارب بنفسى و لا تقتل الذى جعل صدره محلاً لسيف الأعداء لئلا يرد عليك من ضرّ و كان أن يحفظك فى كل الليالى و الأيام و فى كل بكور و أصيل يا أخى تالله الحق ما أنطق عن الهوى إن هذا إلا وحى يوحى علّمنى شديد الروح

*** ص ٢٦٦ ***

الروح عند سدرة المنتهى تالله يا أخى إن هى من تلقاء نفسى بل من لدن عزيز حكيم كلّما أقبلت إليك لئلا تحدث من فتنه ليفتنن بما العباد حفظا لأمر ربك تالله رميت نحوى رضى الشقاق و كلّما تقرّبت بك لعلّ تسكن بذلك نفسك قمت على بالنفاق و يشهد بذلك أركانك إن أنت من المنكرين تالله يا أخى كلّما كنت صامتا عن بدايع ذكر ربي روح القدس أقامنى على أمره و روح الأعظم أيقظنى عن رقدى و أنطقنى بالحق بين السموات و الأرضين إن كان هذا ذنبى فلست أنا أول من أذنب فقد ارتكب ذلك الذينهم كانوا من قبلى ثم الذى سمى بعليّ فى ملكوت الأسماء ثم بمحمّد فى جبروت القصى ثم بإبنى فى الملأ الأعلى ثم بالكليم فى هذا السيئاء المقدّس المبارك العزيز الرفيع يا أخى فانظر فى كتب التبيّن و المرسلين ثم ما فى أياديهم من حجج الله و برهانه و دلائله و آثاره و ظهوراته و آياته ثم انصف فى أخيك و لا تكن من الذينهم ظلّموا نفس الله ثم استظلموا ليدخلوا الشك و الريب فى قلوب المؤمنين تالله لما عرف أخيك بأنك قمت عليه و لن تسكن نار الحسد فى صدرك و خرج بنفسه و أهله وحدة و دخل بيتا أخرى و غلق على وجهه باب الدخول و الخروج و كان فيه لمن السالكين و مع ذلك إنك أنت يا أخى ما سكنت فى نفسك و كتبت و أرسلت ما أرسلت تالله إن القلم يستحيى ليجرى على ما ذكرت و بما افتريت على أخيك تالله بذلك ضيّعت حرمتى و حرمة الله بين العباد فسوف تشهد و ترى و ان تكون حينئذ لمن الغافلين

*** ص ٢٦٧ ***

إذا قم عن رقد نفسك و هواك و قص شارب الحسد و قلم اظفار البغضاء ثم تطيّب من طيب الوفاء ثم غسل بمياه القدس و ضع وجهك على التراب بخضوع و خشوع و انابة و رجوع محبوب و قل أى رب أنا الذى فرّطت فى جنب أخى فى هذا الليالى و الأيام و كنت غافلا عن بدايع ذكرك الحكيم إذا يا إلهى فارفع الحجاب عن بصرى لأعرف نفسك و أقوم بثنائك و انقطع عما سواك و أقبل إلى وجهك الكريم ثم اجعلنى من عبادك الذين جعلت لهم مقعد صدق عندك ثم أرزقنى من تسنيم عنايتك و كوثر إفضالك ثم ألحقنى بعبادك المخلصين الذين ما التفتوا بالدنيا و لا برياساتها و لا بما فيها و عليها و انقطعوا بأنفسهم و أموالهم فى سبيل بارئهم و كانوا من المنقطعين أى رب لاتدعنى بنفسى ثم خذ يدى بيد قدرتك ثم أنقذنى من غمرات النفس و الهوى و لهيبها ثم اجعل تلك النار علّى بردًا و سلامًا و رَوْحًا و ريحانًا ثم اكتبنى من عبادك المنقطعين أى رب ووقنى لخدمتك و تبليغ آياتك ثم اجعلنى ناصرا لأمرك و حافظا لدينك و ناطقا بثنائك و معينا بدواعي إفضالك و إكرامك و

إنك أنت المقتدر على ما تشاء و إنك أنت العزيز الكريم. أى رب لا تحب من تمسك بجبل عنايتك و لا تطرد من علق سبابة
الرجا على جل جودك و إفضالك. أى رب لا تحتجبنى عن منبع رضاك ثم أرضنى بالإقرار بما رضيت و نزلته عن غمام فضلك
و سحاب عزّ مكرمك و أنت المعطى فى كل الأحوال و إنك أنت الغفور الرحيم.

*** ص ٢٦٨ ***

أى رب لا تعرّ جسدى عن قميص الإنصاف و لا قلبى عن برد الإعتراف بنفسك الرحمن الرحيم. أى رب فاجعل قدمى
ثابتا على صراطك بحيث لا أنكر ما دعوتنى به فى كل آياتك و ألواحك و زبرك و كتبك و أسفارك و صحائف قدسك
المنيع أى رب فاجعلنى ناظرا إلى شطر مواهبك و راجعا إلى بحر غفرانك فلا تعرنى عن جميل ثنائك و إنك أنت القادر على
ما تشاء و إنك أنت المقتدر على ما تريد و أيدنى بأن لا أنكر ما حقق به إيمانى و ثبت ذكرى و رفع اسمى و بعث كينونتى و
ذوّت حقيقتى و كنت من المؤمنين. أى رب لا تحرم من وقف تلقاء مدين رحمتك و تشبث بذيل إحسانك و فضلك أى رب
اكتب لى كلمة من عندك لأكون متذكرا بما فى العشىّ و الإشراق و فى كل حين كذلك تنطقك لسان المظلوم فى قعر الجبّ
لعلّ تتخذ إلى شطر الإنصاف من سبيل إذا يخاطب الله نسيم قدسه الذى يهب عن شطر العرش و جعله رسولا من عنده على
العالمين لأنه لم يجد فى تلك الأيام من رسول يرسله إلى العباد ببشارات أمره و يجعلهم من الذاكرين و المستبشرين لأنه وقع فى
سجن الذى انقطعت عنه أيادى المريدين و أرجل القاصدين و من دون السجن وقع فى بحر الحسد التى ما اطّلع بقعرها إلا نفسه
المحصى العليم الخبير كذلك قصى الله من قصص الحق بلسانه الصادق المتكلم العليم الامين. اى نسيم صبا چون قاصدى
ملاحظه ميشود تو برائحه قميص بها از رضوان بقا بر مريدان از احبابم مرور نما و بنفثات روح و آيات ظهور جميع را آگاه كن
كه شايد بعضى از نفوس از جميع من على الارض و تعلق بأن پاک و مقدس شده بفرديوس اعظم راجع شوند

*** ص ٢٦٩ ***

ولكن اى نسيم بانقطاع تمام مرور نما بشأنىكه اگر ضر عالمين بر تو وارد شود صابر شوى و اگر نعمت آن بر تو نازل گردد
توجه نمائى چه كه اگر از جهات حسد و بغض و رد و قبول و سكون و اضطراب جميع من على الارض مقدس نشوى قادر
بر تبليغ اين امر بديع و فائز بحمل اسرار ربانى نگردي كذلك يأمرک لسان ربك لتكون من العاملين بگو اى احباب و اى
اولى الالباب آخر قدرى نظر را از توجه بدنيا و شعونات آن مقدس نمائيد و بديده بصيرت در امورات ظاهره و شعونات لامعه
كه از شطر عرش ابهى ظاهر و هويدا است ملاحظه نموده تفكر نمائيد كه شايد در اين ايام كه سكر غفلت جميع اهل سموات
و ارض را احاطه نموده خود را بمدينه احديه الهى كشانيد و از بدايع رحمت بى زوالش محروم نمائيد كه مباد نعوذ بالله از مقصود
اوليه رحمانى محبوب گرديد و از معرضين در كتاب رب الارباب محسوب شويد من دون آنكه شاعر باشيد فنعوذ بالله عن ذلك
يا اولى الالباب جميع انبياء و رسل ناس را بسبيل عرفان جمال رحمن دعوت نموده اند چه كه اين مقام اعظم مقامات بوده و
خواهد بود قدرى ملاحظه نموده در ارسال رسل الهى كه بچه سبب و جهت اين هياكل احديه از غيب بعرضه شهود آمده اند
و جميع اين بلايا و رزايا كه شنیده ايد جميع را تحمل فرموده اند شكى نيست كه مقصود جز دعوت عباد بعرفان جمال رحمن نبوده

و نخواهد بود و اگر بگوئید مقصود اوامر و نواهی آن بوده شکی نیست که این مقصود اولیه نبوده و نخواهد بود چنانچه اگر عبادت اهل سموات و ارض قیام نماید و از عرفان الهی محروم باشد هرگز نفعی بعاملین آن نبخشیده و نخواهد بخشید و در جمیع کتب سماویه این مطلب مشهود و واضح است و اگر نفسی عارف بحق باشد و جمیع اوامر الهیه را ترک نماید امید نجات هست چنانچه نزد اولی البصر واضح و مبرهن است پس مقصود اولیه ازخلق ابداع و ظهور اختراع و ارسال رسل و انزال کتب و حمل رسل مشقتهای لا یحصی را جمیع بعلت عرفان

*** ص ۲۷۰ ***

جمال سبحان بوده پس حال اگر نفسی بجمیع اعمال مشغول شود و در تمام عمر بقیام و قعود و ذکر و فکر و مادون آن از اعمال مشغول گردد و از عرفان الله محروم ماند ابداً ثمری باو راجع نخواهد شد و عرفان الله هم لا زال عرفان مظهر نفس او بوده در میانه خلق او چنانچه در جمیع کتب خاصه در بیان که در جمیع الواح آن این مطلب بلند اعلی و این لطیفه اعز قصوی مذکور گشته و مبرهن آمده فطوبی للعارفین. و اگر ببصر اطهر ملاحظه شود مشهود میگردد که جمیع هیاکل احدیه که جان و مال و ننگ و نام را در سبیل محبوب انفاق نموده اند در رتبه اولیه مقصودی نداشته اند جز آنکه عباد را بشریعه عرفان کشانند حال ملاحظه در انبیاء نمائید که چقدر بلائی لا یحصی حمل نموده اند که شاید ناس حجبات وهم را خرق نمایند و از کوثر یقین مشروب گردند و چون حجبات غلیظه و همیه در انظار بسیار بزرگ و مهیمن بود لذا هر رسول که از جانب حق ظاهر شد جمیع بر اعتراض بآن نفحه ربانیه قیام نموده اند تا آنکه ارسال رسل منتهی بحدی سبل در سنه ستین شد ملاحظه شد که چقدر ناس بوهمیات انفس خود از شاطیء قدس یقین دور مانده اند بشأنی که از خدا جز هوی و از یقین جز ظن مبین در ما بینشان مذکور نه و چون جمال علی اعلی امر بخرق احجاب فرمود جمیع بر اعراضش قیام نمودند تا آنکه معدودی قلیل باصل مقصود عارف شده جمیع حجبات وهمیه و سبحات طنونیه را بنار سدره ربانیه محترق نموده بعرفان جمال رحمن فائز گشتند تالله الحق اگر نفسی در آنچه بر آن جمال مبارک وارد شده از اعراض علما و بلائی لا تحصی تفکر نماید در تمام عمر بناله و نوحه و ندبه مشغول گردد تا آنکه اهل کین آن جمال مبین را در هوا معلق نمودند و برصاص شرک و بغضاء آن سدره عز منتهی را قطع نمودند و آن جمال مبارک در حینی که معلق بموا بود در سرسر بلسان ناطق مبین باینکلمات محکم و متین تکلم میفرمودند که ای اهل بیان قدری تفکر در این خلق نمائید که جمیع خود را عارف

*** ص ۲۷۱ ***

بحق میدانند و سالک سبیل یقین میسرند و در کل احیان باذکار و کلمات رحمن مشغول شده اند بقسمیکه یومی از ایام اوامر ملیک علام را ترک ننموده اند و اگر هم از نفسی ترک شده خود را نادم مشاهده نموده و معدلک جوهر رحمن و ساذج سبحان را که بعرفان او متمسک بوده اند معلق داشته و شهید مینمایند و ابداً عارف باو نگشته و خود را از جمیع فیوضات الهیه و عنایات عز رحمانیه محروم داشته اند در قعر نارند و خود را از اهل جنت میسرند در بحر عذاب مستغرقند و خود را از احباب رب الارباب میدانند و در منتهی بعد از حق خود را از اهل قرب فرض گرفته اند پس شما ای اهل بیان در کل حین

توکل بجمال رب العالمین نمائید و باو پناه برید که مبادا بر جمال در ظهور اخرایم وارد آورید آنچه این گروه در این حین وارد آورده‌اند ای اهل بیان فقه فرقان حجتی در دست نداشتند مگر فرقان که فارق بین حق و باطل بوده در آن ایام و چون جمال عز رحمانیم از افق قدس سبحانیم طالع و مشرق شد بهمان حجت و دلیل بل اعظم نفس خود را ظاهر فرمودم که شاید از حجت قبل بحجت بعد آگاه شده خود را از حرم تصدیق جمال یقین محروم نسازند و مع ذلک در کل ایام آیات فرقان را تلاوت مینمایند و از این آیات بدیعه که حجتش چون شمس ما بین سماء ظاهر و لایح است ممنوع و محروم گشته‌اند چنانچه در حین ظهور آیات عزیه الهیه جمعی مذکور نمودند که این آیات از کتب قبل سرقت شده و بعضی لسان غافلشان باین تکلم نموده که این آیات از معدن نفس و هوی ظاهر کذلک اشهدناهم ان انتم من الشاهدین تا آنکه امر بمقامی رسید در حینی که بذکرم توسل میجستند جسمم را مجروح نمودند و در وقتیکه بعرفانم افتخار مینمودند بر جمال معروفم رصاص کین انداختند این است شأن دنیا و اهل آن تا آنکه روح لطیفم از آرایش انفس مشرکه فارغ شده بمقر اعز ارفع اعلی و رفیق اقدس امع ابھی طیران

*** ص ۲۷۲ ***

نمود و بعد از ارتقای روح مبارکم بافق ابھی بطرف عنایت و لحاظ مکرمتم بمدعیان محبتم ناظرم که کدام بوصایایم عمل مینمایند و بامر مطیعند إذا ینطق لسان القدم عن أفق الأبهی و یقول یا ملأ البیان هذا جمالی قد ظهر بآیاتی ثم ظهوراتی لم کفرتم به و أعرضتم عنه إذا یقنت بأنکم ما آمنتم بنفسی کما ثبت فی حین ظهوری بأن ملأ الفرقان ما آمنوا بمحمد مظهر نفسی کما ظهر فی ظهور محمد بأن ملأ الإنجیل ما آمنوا بابنی کما ظهر حین الذی جاء الروح بأن أمة التوریه ما آمنوا بالکلیم إذا فارجعوا ثم انظروا إلى أن ینتهی الأمر إلى ظهور الأول و کذلک نلقى علیکم من أسرار ما کان لعل تکون فی أنفسکم لمن الشعارین و از شهادتم ایامی نگذشته که عنایت جدید از شطر قدس ابھی و مکرمتم منیع از افق اعلی اشراق فرمود و ساذج قدم بجمال اعظم اکرم از رضوان غیب ظاهر شد بهمان حجتی که من حجت قرار دادم و بهمان برهان که عند الله مقبول بوده بلکه بجمیع شئونات احدیت و ظهورات عز صمدیت و بطونات غیب لا یدرک و دلالات عز لا یعرف ظاهر شده مع ذلک شما ای ملأ بیان از کل جهات باسیاف غل و اشارات بر حول عرش اعظم جمع شده‌اید و در کل حین از سهام کین بر این جمال عز منیع وارد آورده‌اید قسم بجمالم اگر حال ملاحظه نمائید و بطرف حقیقت رفیق اعلی متوجه شوید ملاحظه مینمائید که از جسمم مجور دم جاری و از ارکانم آثار اسیاف کین ظاهر آخر تفکر نموده‌اید که بچه سبب نفسم را انفاق فرمودم و اینهمه سیوف فحشاء و رصاص و بغضا بر او وارد آید و این بسی واضح است که مقصودی جز عرفان مظهر نفسم نبوده و چون مظهر نفسم بتمام ظهور ظاهر شد اینگونه معمول داشته‌اید که مشهود شده حال اگر

*** ص ۲۷۳ ***

در موقف حشر اکبر از شما سؤال شود و از آنچه بآن عامل شده‌اید استفسار رود در جواب رب الارباب چه خواهید گفت لا والله ابد قوت تکلم نخواهید داشت چه که ایامی از غیبتم نگذشته و جمیع حجت ظهور و امور وارده را بچشم خود

مشاهده نموده‌اید و معذک از جمالی که بقول او کل شئونات قبله و بعدیه محقق شده غافل شده‌اید و بحجبات نفس و هوی از منظر اعلیٰ محبوب مانده‌اید ای قوم در تمام اوراق بیان کل را باین ظهور قدس صمدانی بشارت دادم و فرمودم که مباد در حین طلوع این نیر اعظم بشری از آنچه خلق شده ما بین سموات و ارض مشغول شوید و از جمال قدم محتجب مانید و همچنین تصریحاً فرمودم که ای قوم اگر در حین ظهور بواحد بیان محتجب شوید و این معلوم بوده که واحد بیان اول خلق بیان عند الله محسوب و بر کل سبقت داده‌ام و همچنین بنص صریح فرموده‌ام که ای قوم اگر حین ظهور محتجب شوید بآنچه نازل شده در بیان و حال شما ای قوم بوصفی که در بیان نازل شده و نمیدانید که مقصود چیست و درباره کیست چه که ابدای نفسی از مقصود مطلع نبوده معذک از موجد وصف و منزل و مظهر و محقق آن که بقولی از او اینگونه هیاکل خلق شده و میشوند معرض شده‌اید و کاش باین اکتفاء مینمودید بلکه بر قتلش فتویٰ داده‌اید والله در کل احیان مثل ثعبان این جوهر رحمن را اذیت نموده‌اید مؤمن نشدید و بحق عارف نگشتید دیگر بر قتل و ضررش چرا راضی شدید قسم بجمالم که از کأس انصاف ننوشیده‌اید و از بحر رضایم نچشیده‌اید بیمن عدل قدم نگذارده‌اید و در کوی متبصرین مرور ننموده‌اید ضلالت را نفس هدایت شمرده‌اید و صرف شرک را جوهر توحید دانسته‌اید و جمیع شما بعین ظاهر دیده‌اید نفسی را که بیست سنه حفظ فرمود و الآن موجود است و با قدرت بر او و اطلاع بما فی سر او در کنف حفظ رحمانیش حفظ فرمود معذک برقتلش قیام نمود و چون اراده و فعلش بین مهاجرین انتشار یافت

*** ص ۲۷۴ ***

لذا محض ستر اعمال شنیعه خود و القای شبهه در قلوب متوهمه بمفتریات مجعوله مشغول گشت و افعال و اعمال خود را بساذج قدم نسبت داده که شاید عباد را از یمین یقین بشمال وهم کشانند و شما آنچه را ببصر دیده‌اید و ادراک نموده‌اید انکار نموده و بمفتریات مجعوله از طلعت احدیه محتجب مانده‌اید قسم بجمالم عز تقدیسم که آنچه درباره این جمال مبین نوشته‌اند حجت است بر کل در کذب قائلین و اثبات این امر مبین چه که نسبت‌هایی ذکر نموده که کذبش اظهر از شمس است در وسط سماء چه که جمیع با این جمال عز اعلیٰ معاشرت نموده‌اید و بقدر ادراک خود ادراک نموده و معذک باینکلمات مجعوله از منزل آیات احدیه معرض شده و سلمنا که صادقند آیا حق را یفعل ما یشاء ندانسته‌اید و بانه یحکم ما یرید موفق نشده‌اید از جمیع این مراتب گذشته این جمعی که در این سفر مع الله هجرت نموده و اکثری از امورات را ببصر و فؤاد خود ادراک نموده‌اند و شهادت میدهند که حق جل شأنه بجمیع شئونات از کل ما سواء ممتاز بوده و خواهد بود مع ذلک این نفوس را کاذب دانسته‌اید و کسانی که اصلاً مطلع بر امر نبوده و نخواهند بود و در مناهج وهم و ظن سالکند صادق دانسته و میدانید فاف لکم یا ملأ المتوهمین قسم بجمالم که حجت بالغه الهی بر کل تمام شده و کلمه تامه‌اش از افق صدق مشرق گشته و الیوم پناهی جز پناهِش نه و ظلّی جز ظلّش مشهود نه و بشنوید ندای محبوب خود را و آنچه ببصر دیده‌اید متمسک شوید و از عروه وهم بگسلید و اگر ببصر حقیقت ملاحظه نمائید تالله اهل ملأ اعلیٰ در نوحه و ندبه مشغولند و جمیع حوریات غرفات در حنین و ناله اوراق سدره منتهی از ظلم این ظالمان پژمرده گشته تالله الحق اریاح رحمت رحمن از شطر امکان مقطوع

و اشراقات انوار وجه سبحان از اهل اکوان ممنوع تاله الحق ظلمی نموده‌اید که کل اشیاء از حیات خود منقطع شده‌اند و الیوم خلقی

*** ص ۲۷۵ ***

باقی نه چه از اهل ملاً اعلی و چه از اهل مداین بقاء و چه عاکفین لجه اسماء مگر آنکه کل لطائف را بجزن تبدیل نموده‌اند و قمیص سود پوشیده‌اند و جمیع ملاً کروبین و حقائق انبیاء و مرسلین در غرفات عز تمکین بنوحه مشغول و شما ای غافلین ارض مسرورید و در ارض هاویه بکمال فرح سیر مینمائید جوهر دین را کشته‌اید و بگمان خود بر سر دین و ایقان جالسید فوالله یا قوم شبه این ظهور ظاهر نشده و چشم امکان ندیده بشنوید ندایم را و نباشید از احتیاط کنندگانی که در ملاً فرقان بودند بشأنیکه احتیاط از دم بعوضه مینمودند و بر سفک دم الله فتوی میدادند ذکر مشغول بودند و چون آیات سلطان ذکر بر آن گروه القا میشد صیحه میزدند که این اذکار را بگذار و ما را از ذکر الله غافل مکن این بوده اعمال و افعال آن گروه که مشهود گشت و شما ای اهل بیان در این ایام بجوهر آن اعمال مرتکب و عاملید و خود را از حق شمرده و می‌شمردید إذا شهد الله و ملائکته و أنبیائه و رسله و الذینهم یطوفن فی حول عرشه و کل ما خلق فی السموات و الأرض بأنی ما قصرت فی تبلیغی إیّاکم و بلّغتم رسالات الله حین ظهوری و حین ارتقائی و هذا الحین الذی أظهرت نفسی عن أفق الأجهی و ألقیت علیکم الحکمة و البیان و عرفتمک جمال الرحمن و أتممت الحجّة لکم و الدلیل علیکم و البرهان فیکم و ما بقی من ذکر إلا و قد ألقیکم إذا یا إلهی أنت تعلم بأنی ما قصرت فی أمرک بلّغت هؤلاء ما أمرتني به قبل خلق السموات و الأرض و بیئت لهم مناہج عدلک و أظهرت لهم مسالک رضائک إذا یا إلهی فارحم علی هؤلاء و لا تجعلهم من الذین أعرضوا عنی و أنکروا حقّی و جادلوا بآیاتی إلی أن سفکوا دمی و قطعوا جوارحی إذا یا إلهی أیدهم علی أمرک ثم

*** ص ۲۷۶ ***

انصرهم بنصرتک و لا تجعلهم محروما عن هذه النفحات التي هیبت عن هذا الرضوان الذی خلقته فی قطب الجنان و لا تمنعهم عن فوحات التي أرسلته عن أفق اسمک الرحمن إذا فاحدث یا إلهی فی صدورهم من نور کلماتک نار انجذابک لیقلّبهم من قدرة المحضة إلی یمین عرش رحمانیتک ثم اشتعل یا إلهی فی قلوبهم مشاعل عشقک و اشتیاقک لیحترق بها حجابات التي منعتهم عن ساحة قریک و لقائک ثم خذ یا إلهی أیادهم بأیدی القدرة و الإقتدار ثم انقذهم عن غمرات الوهم و الهوی و بلّغهم إلی مقر الذی قدّسته عن إشارات کل ما خلق بین الأرض و السماء ثم الق علیهم کلمة التي بها تجذب أفئدة العارفين إلی سماء عز ألطافک و قلوب المقرّین إلی هواء قدس إفضالک ثم اجعلهم یا محبوبی من الذین ما منعتهم کل من فی السموات و الأرض عن التوجّه إلی شطر عنایتک و الاستقرار علی أمرک و الاعتراف بحضرتک و الإیقان بلفائک إنک أنت الغفور الرحیم المعطى العزیز الناصر الکریم.

بأسمى الخزون

ای سلمان از شهر جان بنسایم قدس رحمن بر اهل اکوان و امکان مرور نما و بقدم استقامت و جناحین انقطاع و قلب مشتعل بنار محبة الله سائر شو تا برد شیتا در تو اثر نکند و تو را از سیر در وادی اُحدیه منع ننماید ای سلمان این آیام مظهر کلمه محکمه ثابتة لا إله إلا هو است چه که حرف نفی باسم إثبات بر جوهر إثبات و مظهر آن

*** ص ۲۷۷ ***

مقدم شده و سبقت گرفته و احدی از اهل إبداع تا حال باین لطیفه ربّانیه ملتفت نشده و آنچه مشاهده نموده که لم یزل حروفات نفی علی الظاهر بر أحرف اثبات غلبه نموده‌اند از تأثیر این کلمه بود که مُنزل آن نظر بحکمت‌های مستوره در این کلمه جامعه نفی را مقدم داشته و اگر ذکر حکمت‌های مقنعه مغطّیه نمایم البتّه ناسرا منصعق بل میّت مشاهده خواهی نمود آنچه در ارض مشاهده مینمائی ولو در ظاهر مخالف اراده ظاهریه هیاکل امریه واقع شود ولکن در باطن کل باراده الهیه بوده و خواهد بود اگر نفسی بعد از ملاحظه این لوح در کلمه مذکوره تفکر نماید بحکمی مطلع شود که از قبل نشده چه که صورت کلمات مخزن حقد و معانی مودعه در آن لآلی علمیه سلطان اُحدیه و ید عصمت إلهیه ناس را از اطلاع بآن منع میفرماید و چون إرادة الله تعلق گرفت و ید قدرت ختم آنرا گشود بعد ناس بآن ملتفت میشوند مثلاً در کلمات فرقان ملاحظه نما که جمیع خزائن علمیه جمال قدم جلّ و عزّ بوده و جمیع علماء در کل لیالی و آیام قراءت مینمودند و تفاسیر مینوشتند مع ذلک قادر بر اینکه حرفی از لآلی مستوره در کنوز کلماتیه ظاهر نمایند نبوده‌اند و إذا جاء الوعد دست قدرت ظهور قبل ختم خزائن او را علی شأن الناس و استعداد هم حرکت داد لذا اطفال عصر که حرفی از علوم ظاهره ادراک ننموده بر اسرار مکنونه علی قدرهم اطلاع یافتند بشأنیکه طفلی علمای عصر را در بیان ملزم مینمود اینست قدرت ید إلهیه و احاطه اراده سلطان اُحدیه اگر نفسی در این بیان مذکور تفکر نماید مشاهده مینماید که ذره از ذرات حرکت نمی کند مگر باراده حق و احدی بحر فی عارف نشده مگر بمشیت او تعالی شأنه و تعالی قدرته و تعالی سلطنته و تعالی عظمته و تعالی أمره و تعالی فضله علی من فی ملکوت السموات و الأرض ای سلمان قلم رحمن میفرماید در این ظهور حرف نفی را از اول إثبات برداشتم و حکم آن لو شاء

*** ص ۲۷۸ ***

لو شاء الله از سماء مشیت نازل خواهد شد و بعد ارسال خواهیم داشت ای سلمان احزان بشأنی احاطه نموده که لسان رحمن از ذکر مطالب عالیّه ممنوع شده قسم بمرّبی امکان که ابواب رضوان معانی از ظلم مشرکین مسدود گشته و نسائم علمیه از یمن عزّ اُحدیه مقطوع شده ای سلمان بلا یایم علی الظاهر از قبل و بعد بوده منحصر باین آیام مدان نفسیرا که در شهر و سنین بید رحمت تربیت فرمودم بر قلم قیام نمود اگر از اسرار قبل ذکر نمایم مطلع میشوی که لم یزل بعضی از عباد که بکلمه امریه خلق شده‌اند با حق بمعارضه بر خواستند و از بدائع امرش تخلف نمودند ملاحظه در هاروت و ماروت نما که دو عبد مقرب الهی بودند از غایت تقدیس بملک موسوم گشتند باراده محیطه از عدم بوجود آمدند و در ملکوت سموات و ارض ذکرشان مذکور و آثارشان مشهور و بشأنی عند الله مقرب بودند که لسان عظمت بذکرشان ناطق بود تا بمقامی رسیدند که

خود را اَتقی و اَعلی و اَزهد از کل عباد مشاهده نمودند بعد نسیمی از شطر امتحان وزید و باَسفل نیران راجع شدند و تفصیل این دو مَلک آنچه ما بین ناس مذکور است اکثری کذب و از شاطیء صدق بعید است و عندنا علم کلّ شیء فی أَلواح عَزّ محفوظ و مع ذلک احدی بر حق اعتراض نموده از امم آن عصر که حق جلّ کبریاؤه بعد از بلوغ این دو مَلک بمقامات قدس قرب چرا اینمقامرا اخذ فرمود ای سلمان بگو باهل بیان که سلسال باقیه الهیه و کوثر دائمه ربّانیه را بماء ملحیه تبدیل مکنید و نعمات عندلیب بقا را از سمع محو منمائید در ظلّ سحاب رحمت منبسطه مشی کنید و در سایه سدره فضل ساکن شوید ای سلمان لم یزل حق بظاهر بین ناس حکم فرموده و جمیع نبیین و مرسلین مأمور بوده که ما بین برپه بظاهر حکم نمایند و جز این جائز نه مثلاً ملاحظه نما نفسی حال مؤمن

*** ص ۲۷۹ ***

و موخّد است و شمس توحید در او تجلّی فرموده بشأنیکه مقرّ و معترف است بجمیع اسما و صفات الهی و شهادت میدهد بانچه جمال قدم شهادت داده لِنفسه بنفسه در این مقام کلّ اوصاف در حق او جاری و صادق است بلکه احدی قادر بر وصف او علی ما هو علیه اِلّا الله نبوده و کلّ این اوصاف راجع میشود بآن تجلّی که از سلطان مجلّی بر او اِشراق فرموده در این مقام اگر نفسی از او اعراض نماید از حق اعراض نموده چه که در او دیده نمیشود مگر تجلیات الهی مادامیکه در این مقام باقیست اگر کلمه دون خیر در باره او گفته شود قائل کاذب بوده و خواهد بود و بعد از اعراض آن تجلّی که موصوف بود و جمیع این اوصاف راجع باو بمقرّ خود باز گشت دیگر آن نفس سابق نیست تا آن اوصاف در او باقی ماند و اگر ببصر حدید ملاحظه شود آن لباسیرا هم که پوشیده آن لباس قبل نبوده و نخواهد بود چه که مؤمن در حین اِیمان او بالله و اِقرار باو لباسش اگر از قطن خَلَقَهُ باشد عند الله از حریر جنّت محسوب و بعد از اعراض از فطران نار و جحیم در اینصورت اگر کسی وصف چنین نفسیرا نماید کاذب بوده و عند الله از اهل نار مذکور ای سلمان دلائل این بیان را در کلّ اشیاء بنفسه لِنفسه ودیعه گذاشته ام مع ذلک بسیار عجب است که ناس بآن ملتفت نشده اند و در ظهور اینگونه امور لغزیده اند ملاحظه در سراج کن تا وقتیکه روشن و منیر و مشتعل است اگر نفسی انکار نور آن نماید البتّه کاذب است و لکن بعد از آن که نسیمی بوزد و او را منطقی نماید اگر بگوید مضیء است کاذب بوده و خواهد بود مع انکه مشکاة و شمع در حین ضیاء و دون آن یکی بوده و خواهد بود ای سلمان الیوم کل اشیا را مرایا مشاهده نما چه که خلق بیک کلمه خلق شده اند و در صقع واحد بین یدی الله قائمند و اگر جمیع باین شمس عَزّ باقی که از اُفق قدس اُبھی اِشراق فرموده توجه نمایند در جمیع تجلّی شمس بهیئته مرتسم و منطبع در این صورت جمیع اوصاف

*** ص ۲۸۰ ***

اوصاف و صفات شمس بر آن مرایا صادق چه که دیده نمیشود در آن مرایا مگر شمس و ضیاء آن و بر عارف بصیر مبرهن است که این اوصاف مرایا لِنفسه بنفسه نبوده بلکه کل اوصاف راجع است بآن تجلّی که از مشرق عنایت شمس در آن مرایا ظاهر و مشرق شده و مادامیکه این تجلّی باقی اوصاف باقی و بعد از محو آن تجلّی از صور مرایا وصف واصفین آن مرایا را

کذب صرف و افک محض بوده و خواهد بود لَأَنَّ الْأَسْمَاءَ وَ الصِّفَاتِ يَطُوفُنَّ حَوْلَ تَجَلِّيِ الَّذِي أَشْرَقَ مِنَ الشَّمْسِ لَا حَوْلَ الْمَرَايَا بِنَفْسِهِنَّ لِنَفْسِهِنَّ أَيْ سَلْمَانَ عَزَّتْ كُلُّ اسْمَا وَ رَفَعَتْ أَنْ وَ عَظُمَتْ وَ اشْتَهَارَ أَنْ بِنَسَبِهَا إِلَى اللَّهِ بُوْدَهُ مَثَلًا مَلَا حَظَّهُ نَمَا فِي بِيوتِيكِهِ بَيْنَ مَلَلٍ مُخْتَلِفَةٍ مُرْتَفَعٍ شَدِيدَةٍ وَ جَمِيعِ أَنْ بِيوتِرَا طَائِفُنْدِ وَ از اماکن بعیده زیارت آن بیوت میروند و این واضح است که احترام این بیوت بعَلَّتْ أَنْ بُوْدَهُ که جمالِ قَدَمِ جَلِّ اجْلَالُهُ بخود نسبت داده با اینکه کل عارفند که جمالِ قَدَمِ محتاج به بیوتی نبوده و نخواهد بود و نسبت کل اماکن بذات مقدّسش علی حدّ سواء بوده بلکه این بیوت و امثال آنرا سبب فوز و فلاح عباد خود قرار فرموده تا جمیع ناسرا از بدایع فضل خود محروم نفرماید فَطُوبَى لِمَنْ اتَّبَعَ أَمْرَ اللَّهِ وَ عَمِلَ بِمَا أَمَرَ مِنْ لَدُنْهِ وَ كَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ وَ این بیوت و طائفین آن عند الله معزّزند مادامیکه این نسبت منقطع نشده و بعد از انقطاع نسبت اگر نفسی طائف شود طائف نفس خود بوده و از اهل نار عند الله محسوب و هم چنین در بیوت انفسیه ملاحظه نما که بعد از اعراض حکم صنم بر او جاری و عاکفانش عند الله از عبده أصنام بوده و خواهند بود حال تفکر نما که این بیوت در حین نسبتها الی الله و بعد از انقطاع نسبت بیک صورت بوده و خواهند بود و صورت ظاهره این بیوت در دو حالت بیک نحو مشاهده میشود بشأنیکه در ظاهر این بیوت چه در حین نسبت و چه در دون آن أبدا تغییر ملحوظ نه و لکن در حین

*** ص ۲۸۱ ***

قطع نسبت روح خفیّه مستوره از آن بیوت اخذ میشود و لا یدرکه إِلَّا العارفون و همچنین در کل مظاهر اسماء که بیوت انفسیه اند ملاحظه کن ای سلمان در کلمات رحمن بقلب طاهر و بصر مقدّس مشاهده نما و تفکر کن که لعلّ بمراد الله فائز شوی ای سلمان در حین خروج از عراق لسان الله جمیع را اخبار فرمود که سامری ظاهر خواهد شد و عجل بنداء آید و طیور لیل بعد از غیبت شمس البتّه بمرکت آیند آن دو که ظاهر شدند و لکن عن قریب طیور لیل بدعوی ربوبیت و الوهیت برخیزند و لکن نسأل الله بأن یعرفَ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ لَعَلَّا یَتَجَاوَزُوا عَنْ حُدُومِهِمْ وَ شَأْنِهِمْ وَ یَذْکُرُونَ اللَّهَ بِهَذَا الذِّکْرِ الْأَعْظَمِ وَ ینصرون الله بکلّ جوارحهم و أركانهم و یكونونّ کالأعلام بین السموات و الأرضین أن اسکنوا یا قوم فی ظلّ الله ثم استقرّوا علی مقاعدکم بسکینة الله و وقار عظیم و تمسکوا بجبل العبودیة لله الحقّ إنّها لَشَأْنٌ لَا یُعَادِلُهُ مَا خَلَقَ بَیْنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِیْنَ وَ بما یظهر أمر الله بین عباده و بریّته و من تمسک بها فی تلك الأيام لنصر الله حقّ النصر و من تخلف عنها فقد استکبر علی الله و لن ینصبر إِلَّا کلّ معتد أثیم إن شاء الله جمیع در ظلّ جمالِ قَدَمِ ساکن و مستریح باشند و بشرط او ناظر و إنّ هذا لفضل عظیم و اینکه از معنی شعر سؤال نمودی اگر چه قلم امر اقبال بر اینکه بر معانی شعر حرکت نماید نداشته چه که الیوم بحور معانی بکینوتتها و اصلها ظاهر شده دیگر احتیاج بکلمات قبل نبوده و نیست بلکه کل ذی علم و حکمت و عرفان از قبل و بعد محتاج باین بحور متموّجه بدیعه بوده و خواهند بود و لکن نظر بجوازش تو مختصری ذکر میشود و از قلمِ قَدَمِ علی ما اراد الله جاری میگردد سؤال چونکه بیرنگی اسیر رنگ شد موسی با موسی در جنگ شد ای سلمان عرفا را در امثال این

مقالات

مقالات بیانات بسیار است بعضی حقرا بحر و خلقرا امواج فرض گرفته و اختلاف امواج را میگویند از صُور است و صور حادث است و بعد از خَلْع صُورُ جمع بیحر راجع یعنی حقیقت بچرند و در صُورُ هم بعضی بیانات دیگر نموده‌اند که ذکر آن در این مقام جائز نه و همچنین حقرا مداد و سائر اشیا را بمنزله حروفات ذکر نموده‌اند و گفته‌اند همان حقیقت مداد است که بصُور مختلفه حروفات ظاهر شده و این صُورُ در حقیقت مداد واحد بوده و اوّل را مقام وحدت و ثانیا مقام کثرت گفته‌اند و همچنین حقرا واحد و اشیا را بمنزله اعداد و حقرا آب و اشیا را بمنزله ثلج چنانچه گفته‌اند

و ما الخلق فی التمثال إلا كتلجة وأنت لها الماء الذی هو نابغ ولكن بدوَب التلج يُرفع حکمهُ ویوضع حکم الماء والأمر واقع و در مقامی دیگر گفته‌اند والبَحْرُ بَحْرٌ عَلَى مَا كَانَ فِي قَدَمٍ إِنَّ الْحَوَادِثَ أَمْوَاجٌ وَأَشْبَاحُ بَارِي جَمِيعِ أَشْيَا را مظاهر تجلی ذاتی حق میدانند و تجلی را هم سه قسم ذکر نموده‌اند ذاتی و صفاتی و فعلی و قیام اشیا را بحق قیام ظهوری دانسته‌اند و اگر این مطالب ذکر شود سامعین را بشأنی کسالت اخذ نماید که از عرفان جوهر علم محروم مانند و هم چنین بکون اعیان ثابت در ذات قائل شده‌اند یکی از حکمای عارف گفته حقائقُ الأشیاء کائنةٌ فی ذاته تعالی بنحو أشرف ثم أفاضها چه که معطی شیء را فاقد شیء ندانسته‌اند و میگویند محال است چنانچه ابن عرب در این مطلب شرحی مبسوط نوشته و حکمای عارفین و متأخرین بمثل صدر شیرازی و فیض و أمثالهما در رَضْرَاضُ ساقیه ابن عرب مشی نموده‌اند فطوبی لمن یمشی علی کتیب الأحرر فی شاطئ هذا البحر الذی بموج من أمواجه مُحِيتِ الصُّورُ و الأشباح عما توهموه القوم فیا حَبْدًا لمن عَرَى نفسه عن کلّ الإشارات

و الدلالات و سَبَحَ فی هذا البحر و غمراته و وصل بحیتان المعانی و لآئی حِکْمِهِ التي خلقت فیهِ فَتَعِيْمًا لِلْقَائِرِينَ و هر نفسیکه معتقد بر بیانات عرفا بوده و در آن مسلک سالک شده موسی و فرعون هر دو را از مظاهر حق دانسته منتهی آنست که اوّل را مظهر اسم هادی و عزیز و أمثال آن و ثانیا مظهر اسم مُضِلّ و مُذِلّ و أمثال آن و لذا حکم جدال مابین این دو محقق و بعد از خلع تعینات بشریه هر دو را واحد دانسته‌اند چنانچه در اصل جمع اشیا را واحد میدانند و مجمل آن از قبل ذکر شد این مطالب قوم که بعضی از آن مجملا بیان شد و لکن ای سلمان قلم رحمن میفرماید البیوم مثبت و محقق این بیانات و مُبْطَل آن در یکدرجه واقف چه که شمس حقیقت بنفسها مشرق و از أفق سماء لا یزال لایح است و هر نفسیکه بذکر این بیانات مشغول شود البتّه از عرفان جمال رحمن محروم ماند ربیع تحقیق اوهام زمان غیبت است و البیوم ربیع مکاشفه و لقاء قل أن اَرْتَعُوا یا قومُ فی تلك الأيام فی ریاض المکاشفة و الشّهود ثم دعوا الأوهامَ کذلک أمرکم قلمُ الله المهیمن القیوم ذکر جمیع علوم برای عرفان معلوم بوده و بیان ادله مخصوص اثبات مدلول حال الحمد لله که شمس معلوم از أفق سماء قیوم مشرق و قمر مدلول در سماء امر ظاهر و لائح قلبرا از کلّ إشارات مقدّس کن و شمس معانیرا در سماء قدس روحانی بچشم ظاهر مشاهده نما و تجلیات اسمائیه و صفاتیّه اشرا در ما سوا ملاحظه کن تا بجمیع علوم و مبدأ و منبع و معدن آن فائز شوی ای سلمان قسم بجمال قَدَمِ که این ایام در هر حین از سماء عرفان ربّ العالمین معارف جدید نازل فطوبی لِمَنْ وصل الی هذا

المعین و انقطع عمّا عنده ای اهل جذب و شوق انصاف دهید در این بیانات که از قول عرفا مختصر ذکر شده کتب لا تحصى
حال ما بین ناس موجود

*** ص ۲۸۴ ***

اگر انسان اراده نماید جمیع را ادراک کند دو عمر کفایت نماید ای سلمان قل الله ظاهرٌ فوق کلّ شیء و الملک یومئذ لله
ثمّ ذرّ الناس بما عندهم باری معارف قبل را بقبل بگذار موسی که از انبیای اعظم است بعد از ثلاثین یوم که بقول عرفا در
عشره اول افعال خود را در افعال حق فانی نمود و در عشره ثانی صفات خود را در صفات حق و در عشره ثالث ذات خود
را در ذات حق و گفته‌اند چون بقیّه هستی در او باقی بود لذا خطاب لَنْ تَرَانِي شنید و حال لسان الله ناطق و میفرماید یکبار
أرني گو و صد هزار بار بزیارت ذوالجلال فائز شو کجا است فضل این ایام و ایام قبل باری ای سلمان آنچه عرفا ذکر نموده‌اند
جمیع در رتبه خلق بوده و خواهد بود چه که نفوس عالیه و افتده مجرّده هر قدر در سماء علم و عرفان طیران نمایند از رتبه ممکن
و ما خلق فی أنفسهم بأنفسهم تجاوز نتوانند نمود کلّ العرفان من کلّ عارف و کلّ الأذکار من کلّ ذاکر و کلّ الأوصاف من کلّ
واصف ینتهی الی ما خلق فی نفسه من تجلی ربّه و هر نفسی فی الجملة تفکر نماید خود تصدیق مینماید باینکه از برای خلق
تجاوز از حد خود ممکن نه و کلّ أمثله و عرفان از أول لا أول بخلق او که از مشیّت امکانیّه بنفسه لِنَفْسِهِ لا من شیء خلق
شده راجع فسبحان الله من أن يُعْرَفَ بعرفان أحد أو أن یرجع إلیه أمثال نفس لم یکن بینه و بین حُلُقِهِ لا من نسبة و لا من
ربط و لا من جهة و إشارة و دلالة و قد خلق الممكنات بمشیّته الّتی أحاطت العالمین حق لم یزل در علوّ سلطان ارتفاع
وحدت خود مقدّس از عرفان ممکنات بوده و لا یزال بسموّ امتناع ملیک رفعت خود منزّه از ادراک موجودات خواهد بود
جمیع من فی الأرض و السّماء بکلمه او خلق شده‌اند و از عدم بحت بعرضه وجود آمده‌اند چگونه میشود مخلوقیکه از کلمه
خلق شده بذات قِدَم ارتقا

*** ص ۲۸۵ ***

نماید ای سلمان سبیل کل بذات قِدَم مسدود بوده و طریق کلّ مقطوع خواهد بود و محض فضل و عنایت شمس مشرقه از
أفق أحدیّه را بین ناس ظاهر فرموده و عرفان این انفس مقدّسه را عرفان خود قرار فرموده من عَرَفَهُمْ فقد عرف الله و من سمع
کلماتهم فقد سمع کلمات الله و من أقرّ بهم فقد أقرّ بالله و من أعرض عنهم فقد أعرض عن الله و من کفر بهم فقد کفر بالله و
هم صراطُ الله بین السّموات و الأرض و میزانُ الله فی ملکوت الأمر و الخلق و هم ظهورُ الله و حُجُجُهُ بین عباده و دلائله بین
بریّته ای سلمان منقطع شو از کل آنچه مابین عباد مشهور است و بجناحین انقطاع بسماء قدس ابھی طائر شو تالله لو تطیر
إلیها و تصل الی قُطب المعانی فیها لن تری فی الوجود إلاّ طلعةً حضرة المحبوب و لن تری المعرضین إلاّ کیوم لم یکن أحدٌ منهم
مذکوراً ذکر این مقام را لسانی دیگر باید تا ذکر نماید و سمعی دیگر شاید تا استماع کند ای سلمان حال خوشتر آنکه اسرار
جان و بدایع ادکار جانان را در سماء مشیّت رحمن ودیعه گذاریم و در معنی شعر شروع نمائیم بدان مقصود صاحب مثنوی از
ذکر موسی و فرعون ذکر مثلاً بوده نه اینکه این دو در ذات یکی بوده‌اند نعوذ بالله عن ذلک چه که فرعون و أمثال او بکلمه

موسی خلق شده‌اند لو انتم تعرفون و همان اختلاف ظاهره که ما بین بوده دلیل بر اینست که در کل عوالم با یکدیگر مخالف بوده‌اند و این بیانیست خفی لا یعرفه إلا کلّ عارف بصیر و صاحب مثنوی جمیع عباد را در ملکوت اسماء موسی فرض نموده چه که کل از تراب خلق شده و بتراب راجع خواهند شد و هم چنین کل بحروف موسومند و در عالم ارواح که عالم یک رنگی است ابداً جنگ و جدال نبوده و نیست چه که اسباب جدال مشهود نه

*** ص ۲۸۶ ***

نه و لکن بعد از دخول ارواح در اجساد و ظهور آن در این عالم اسباب نزاع بمیان می آید چه حق و چه باطل و این نزاع و جدال اگر لإثبات امر ذوالجلال واقع شود حق بوده و خواهد بود و من دون آن باطل و این نزاع و جدال و حبّ و نفاق و إقبال و إعراض جمیع طائف حول اسبابند مثلاً ملاحظه نما یک سبب از مسبّب ظاهر میشود و این سبب واحد بوده و لکن در هر نفسی بما هو علیه منقلب میشود و آثار آن ظاهر میگردد و لکن در هر مقام بظهوری ظاهر مثلاً در اسم معنی الهی ملاحظه نما که این اسم در ملکوت خود واحد بوده و لکن بعد از تجلّی در مرایای وجود انسانی در هر نفسی باقتضای او اثر آن تجلّی ظاهر میشود مثلاً در کریم کرم و در بحیل بخل و در شقی شقاوت و در سعید سعادت ظاهر میشود چه که در حالت فقر نفوس و آنچه در او است مستور است مثلاً نفسی که فُلّسی نزد او موجود نه کرم و بخل او مستور است و همچنین سعادت و شقاوت در این مقام غیر مشهود و بعد از غنا در هر نفسی آنچه در اوست ظاهر و مشهود میگردد مثلاً نفسی آنچه را مالک شد فی سبیل الله انفاق مینماید و نفسی اسباب محاربه ترتیب میدهد و با حق بمعارضه و مجادله قیام مینماید و نفسی جمیع را حفظ مینماید بشأنی که خود و دون او از مال او محرومند حال ملاحظه کن از یک تجلّی چه مقدار امور مختلفه متغایره ظاهر میشود و لکن قبل از تجلی جمیع این نفوس در اماکن خود محمود و مستور و افسرده بوده و بیک تجلّی شمس اسم معنی این نفوس را چه گونه محشور نمود و آنچه در باطن مستور بود ظاهر و مشهود فرمود و اگر بچشم بصیرت در این بیان ملاحظه نمائی بر اسرار مستوره مطّلع شوی ملاحظه در فرعون زمان کن که اگر غنا و قدرت ظاهره نبود ابداً بمحاربه با جمال احدیه قیام نمی نمود چه که در فقدان اسباب عاجز بوده و خواهد بود و کفر در او مستور پس خوشا حال نفوسیکه اسیر رنگ دنیا و ما خلق فیها نشده‌اند و بصبغ الله فائز گشته‌اند

*** ص ۲۸۷ ***

یعنی برنگ حق در این ظهور بدیع در آمده‌اند و آن تقدیس از جمیع رنگهای مختلفه دنیا است و جز منقطعین بر این رنگ عارف نه چنانچه البوم اهل بها که بر سفینه بقا را کبند و بر قلزم کبریا سائر یکدیگر را میشناسند و دون این اصحاب احدی مطّلع نه و اگر هم عارف شوند همان مقدار که اعمی از شمس ادراک مینماید ای سلمان بگو بعباد که در شاطیء بحر قدّم وارد شوید تا از جمیع رنگها مقدّس گردید و بمقرّ اقدس اطهر و منظر اکبر وارد شوید ای سلمان جمیع عباد را رنگهای مختلفه دنیا از شاطیء قدس अभी منع نموده مثلاً در نفس معروف که بمحاربه بر خواسته ملاحظه نما قسم بافتاب افق معانی که لیلا و نهارا طائف حوالم بوده و در اسحار که در فراش بودم تلقاء رأس قائم بوده و آیات الله بر او القا میشد و در تمام لیل و نهار بخدمت

قائم و چون امر مرتفع شد و ملاحظه نمود اسمش مشهود لون اسم و حب ریاست چنان اخذش نمود که از شاطی قدس احدیه محروم ماند فو الذی نفسی بیده که در ابداع شبه این نفس در حب ریاست و جاه دیده نشده فو الذی أنطق کل شیء بثناء نفسه که اگر جمیع اهل ابداع اراده نمایند که حسد و بغضای نفسشرا احصا کنند جمیع خود را عاجز مشاهده نمایند نسأل الله بأن يطهر صدره و يرجعه الی نفسه و يؤيده علی الإقرار بالله المقتدر العلی العظیم ای سلمان ملاحظه در امرالله نما که یک کلمه از لسان مظهر احدیه ظاهر میشود و آنکلمه در نفس خود واحد بوده و از منبع واحد ظاهر شده و لکن بعد از اشراق شمس کلمه از افق فم الله بر عباد در هر نفسی علی ما هو علیه ظاهر میشود مثلا در یکی اعراض و در یکی اقبال و هم چنین حب و بغض و امثال آن و بعد این محبت و مَبغض بحاربه و معارضه قیام مینمایند و هر دو را رنگ اخذ نموده چه که قبل از ظهور کلمه با یکدیگر دوست و متحد بوده‌اند و بعد از اشراق شمس کلمه مُقبِل بلون الله مزین شده و مُعرض بلون نفس و هوی و اشراق

*** ص ۲۸۸ ***

و همین کلمه الهیه در نفس مقبل بلون اقبال ظاهر شده و در نفس معرض بلون اعراض مع آنکه اصل إشراق مقدس از الوان بوده در شمس ملاحظه نما که بیک تجلی در مرایا و زجاجات تجلی مینماید و لکن در هر زجاج بلون او در او جلوه مینماید چنانچه مشهود است و جمیع دیده‌اید باری سبب جدال معرض و مقبل لون و رنگ شده و لکن ما بین این دو رنگ فرقی است لا یحصى این بصیغ الله ظاهر شده و آن بصیغ هوی و صبغ مؤمن مقبل مجاهد صبغ رحمن بوده و صبغ معرض منافق صبغ شیطان آن رنگ سبب و علّت تطهیر نفوس است از رنگ ما سوی الله و این علّت آرایش نفوس است برنگهای مختلفه نفس و هوی آن حیات باقیه عنایت فرماید و این موت دائمه آن منقطعین را بکوتر بقا هدایت فرماید و این محتجبین را زقوم فنا چشانند از آن راتحه رحمن در مرور و از این روائح شیطان و مقصود صاحب مثنوی در این کلمات آن نبوده که موسی و فرعون در یک درجه بوده‌اند فنعود بالله عن ذلک چنانچه بعضی از جهّال چنین فهمیده‌اند فعل موسی بر دین او گواهی است صادق چه که جدال او الله بوده و مقصود آنکه فرعون را از الوان فانیه نجات بخشد و بلون الله فائز نماید و خود در سبیل دوست شربت شهادت چشد و لکن جدال فرعون برای آنکه جان خود و سلطنت خود را حفظ نماید مقصود موسی اشتعال سراج الله بین ما سواه و مقصود فرعون احماد آن أَقْمَنُ يُنْفِقُ رُوحَهُ فِی سَبِيلِ اللَّهِ كَمَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ خَلْفَ سَبْعِينَ أَلْفَ نِقَابٍ فَمَا لَهُؤَلَاءَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ بَيَانًا مِنَ اللَّهِ الْعَالِمِ الْحَكِيمِ بلکه مقصود صاحب مثنوی آنکه سبب جنگ موسی و فرعون رنگ شده و لکن رنگ موسی رنگی بوده که اهل ملاء اعلی خود را فدای آن رنگ نموده‌اند و رنگ فرعون رنگی که اهل جحیم سفلی از آن احتراز نموده خود صاحب مثنوی در مواضع عدیده ذکر فرعون نموده اگر ملاحظه کنید ادراک مینمائید که مقصود او این نبوده

که بعضی نسبت می‌دهند و چه مقدار اظهار اشتیاق نموده که با احبّای الهی مأنوس شود و خدمت دوستان حق فائز گردد این است که در مقامی ذکر مینماید بی عنایات حق و خاصان حق گر مَلَكُ باشد سیاه هستش ورق باری ای سلمان بر احبّای حق القاکن که در کلمات احدی بدیده اعتراض ملاحظه نمائید بلکه بدیده شفقت و مرحمت مشاهده کنید مگر آن نفوسیکه الیوم در رد الله الواح نارّیه نوشته بر جمیع نفوس حتم است که بر ردّ من ردّ علی الله آنچه قادر باشند بنویسند کذلک قُدِّرَ من لدن مقتدر قدیر چه که الیوم نصرت حق بذکر و بیان است نه بسیف و امثال آن کذلک نَزَّلنا من قبل و حیثنذ إن أنتم تعرفون فو الذی ینطق حیثنذ فی کلّ شیءٍ بأنّه لا إله إلا هو که اگر نفسی در ردّ من ردّ علی الله کلمه مرقوم دارد مقامی باو عنایت شود که جمیع اهل ملاً اعلی حسرت آن مقام برند و جمیع اقلام ممکنات از ذکر آن مقام عاجز و ألسن کائنات از وصفش قاصر چه که هر نفسی الیوم بر این امر اقدس ارفع ارفع مستقیم شود مقابل است با کل من فی السموات و الأرض و کان الله علی ذلک لشهید و علیم أن یا احبّاء الله لا تستقرّوا علی فراش الرّاحة و إذا عرفتم بارءکم و سمعتم ما ورد علیه قوموا علی التصرّ ثم انطقوا و لا تصمّموا أقلّ من آن و إنّ هذا خیر لکم من کنوز ما کان و ما یکون لو أنتم من العارفين اینست نصح قلم اعلی عباد الله را باری ای سلمان بدان که هر گز احدی از عباد که فی الجمله شعور داشته قائل باین نشده که مقبل و معرض و موحد و مشرک در یک مقام و درجه باشند و اینکه شنیده‌اید و یا در بعضی از کتب قبل دیده‌اید مقصود در ساحت قدس حق است و اینکه ذکر شد اسماء در ملکوت اسماء واحندن ملکوت را موهوم میدان ملکوت و جبروت و لاهوت الیوم طائف عرشند و از افاضه این مراتب و عوالم که در این مقام مشهود است عوالم لاهوت و جبروت و ملکوت و فوق آن در مواقع خود موجود و برقرارند

و برقرارند تفصیل این مقامات جائز نه و در سماء مشیّت معلّق الی أن ینزله الله بالفضل و إنّه علی کلّ شیء قدیر باری در ساحت حق کل اسماء واحد بوده و خواهند بود و این قبل از ظهور کلمه فضلیّه است مثلاً ملاحظه کن که الیوم جمیع مظاهر اسماء در ملکوت خود بین یدی الله مشهود و هم چنین مطالع صفات و کلّ ما کان و بمقتضای استوای هیکل قدّم بر عرش عدل عنایتش نسبت بجمیع علی حدّ سواء بوده و لکن بعد از القای کلمه تفریق و تفصیل ما بین عباد موجود و مشهود چنانچه هر نفسیکه بکلمه بلی موفق شد بکلّ خیر فائز قسم بحزن جمال ذوالجلال که از برای مقبل مقامی مقدّر شده که اگر أقلّ من سم ابره از آن مقام بر اهل ارض ظاهر شود جمیع از شوق هلاک شوند اینست که در حیات ظاهره مقامات مؤمنین از خود مؤمنین مستور شده و هر نفسیکه موقن نشد بذکر بلی عند الله غیر مذکور فنعوذ بالله عمّا قُدِّر له من عذاب الذی لا عدل له ای سلمان بر عباد کلمات رحمن را القاکن و بگو خود را از ذئاب ارض حفظ نمائید و بسخنهاى مزخرف که بعضی بان ناطقند گوش مدهید سمع را برای اصغای کلمات مطهر دارید و قلبرا برای عرفان جالم منزه کنید از کلّ آنچه خلق شده ای سلمان القاکن که بسا از اسحار که تجلّی جمال مختار بر قلوب شما مرور نمود و شما را بدون خود مشغول یافت و بمقرّر قرار خود راجع شد ای سلمان بگو ای عباد بر اثر حق مشی نمائید و در افعال مظهر قدّم تفکر کنید و در کلماتش تدبّر که شاید

بمعین کوثر بیزوال ذوالجلال فائز شوید و اگر مُقْبَل و مُعْرِض در یک مقام باشند و عوالم الهی منحصر باین عالم بود هرگز ظهور قبلم خود را بدست اعدا نمیگذاشت و جان فدا نمینمود قسم بآفتاب فجر امر که اگر ناس برشخی از شوق و اشتیاق جمال مختار در حینیکه آن هیکل صمدانیرا در هوا آویختند مطلع شوند جمیع از شوق جان در سبیل این ظهور عَزَّ رَبَّانِی دهند باری شکر بطوطی داده‌اند و زِبْلٌ بِجُعْلٍ زَاغ

*** ص ۲۹۱ ***

از نغمه بلبل بی نصیب و خفّاش از شعاع شمس در گریز ای سلمان ابتلایم در بین ملل و دول دلیلی است قوی و حجتیست محکم در مدّت بیست سنه شربت آبی براحت نوشیدم و شبی نیاسودم گاهی در غلّ و زنجیر و گاهی گرفتار و اسیر و اگر ناظر دنیا و ما علیها بودیم هرگز باین بلا یا گرفتار نمیشدیم طوبی از برای نفسیکه از اثمار این مقام مرزوق شود و از حلاوت آن بچشد از خدا بصر بخواهید و ذائقه سالم طلب کنید چه که نزد بی بصر نقش یوسف و ذنب یکسان است و در ذائقه مریض خَنْظَلٌ و شکر در یک مقام و لکن امیدوارم که از نفعات مقدّس این ایام نفوسی ظاهر شوند که عالم و ما فیها را بقُلّسی نخرند و عری از کلّ ماسواه بشرط الله ناظر شوند و جان دادن در سبیل رحمن را آسهل شیئ شمرند و از اعراض معرضین از صراط نلغزند و در ظلّ دوست مقرر گزینند فیما طوبی لهؤلاء و یا بشری لهؤلاء و یا عزّاً لهؤلاء و یا شرفاً لهؤلاء تالله حوریات غرفات اعلی از شوق لقای این نفوس نیارامند و اهل ملأ بقا از اشتیاق نیاسایند کذلک اختصّ الله هؤلاء لنفسه و جعلهم منقطعاً عن العالمین ای سلمان احزان وارده قلم رحمن را از ذکر مقامات احدیّه منع نموده ضرّ بمقامی رسیده مقرر عزّیرا که اگر جمیع ماکان بر خوان نعمتش حاضر شوند و الی آخر لا آخر له از آنچه موجود است متمنّم گردند ابداً کسی را حرفی نه نسبت بجل داده‌اند و باطراف نوشته که شهریه ما را قطع کرده‌اند رذالت و پست فطرتیرا ملاحظه کن که برای جلب زخارف از ناس و افترای بجمال قدم اینگونه مفتریات باطراف نوشته و فرستاده‌اند با اینکه تو در اینجا بوده و دیده که ابد این عبد شهریه این قومرا بچشم خود ندیده و آنچه هست در بیرون قسمت شده بمر نفوسی داده میشود مع ذلک محض تضییع امرالله و اخذ دینار این قسم معمول داشته‌اند که شنیده قسم بجمال قدم که اول ضرّی که بر این غلام وارد شد این بود که قبول شهریه از دولت

*** ص ۲۹۲ ***

از دولت نمود و اگر این نفوس همراه نبودند البتّه قبول نمی کردم و تو مطلع شده که چه مقدار امر بر مهاجرین صعب شده و مع ذلک جمیع شاکریم و در قضای الهی راضی و صابر لن یصینا إلا ما کتب الله لنا علیه توکلنا فی کلّ الامور و این قوم که باطراف شکایت شهریه مینمایند و تکدی میکنند ادعای ربوبیت مینمایند و از حق معرض دیگر در شأن آن نفوس که متابعت این گروه نموده‌اند ملاحظه کن اَفِّ لَهم و لمن اتّبعهم فسوف يأخذهم زبانية القهر من لدن عزیز مقتدر قیوم و لن یجدنّ لأنفسهم من مُعین و لا ناصر کذلک نزل بالحقّ من جبروت الله المهیمن العزیز المحبوب و البهاء علیک یا سلمان و علی الدّین ما باعوا کلمات الله بتوهّمات مردود الا انهم هم المخلصون.

هو المقتدر على ما ارادة

وجه حق از افق اعلى باهل بها توجه نموده مى فرمايد در جميع احوال بانچه سبب آسایش خلق است مشغول باشید همت را در تربیت اهل عالم مصروف دارید که شاید نفاق و اختلاف از بین امم باسم اعظم محو شود و کل اهل یک بساط و یک مدینه مشاهده شوند قلب را منور دارید و از خار و خاشاک ضعیفه و بغضا مطهر نمائید کل اهل یک علمید و از یک کلمه خلق شده‌اید نیکوست حال نفسی که بحبیت تمام با عموم ایام معاشرت نماید در جميع ایام عباد الله را به معروف امر نمودیم و از منکر نهی کردیم قسم بافتاب ظهور که از افق سجن مشرق است فساد و نزاع و جدال شأن انسان نبوده و نخواهد بود باید کل بما یجبه الله ناظر باشند و بما امروا به فی الكتاب عامل طوبی لک بما

*** ص ۲۹۳ ***

اقبلت الی الله اذ اعرض عنه کل مشرب مریب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى قد ظهر الوجود من العدم و رقم على لوح الأنسان من اسرار القدم و علمه من البيان ما لا يعلم و جعله كتاباً مبیناً لمن امن و استسلم و اشهده خلق كل شىء فى هذا الزمان المظلم الصیلم و انطقه فى قطب البقا على اللحن البدیع فى الهیکل المکرم ليشهد الكل فى نفسه بنفسه فى مقام تجلی ربه بانه لا اله الا هو و لیصل الكل بذلك الى ذروة الحقایق حتى لا يشهد احد شیئا الا و قدیرى الله فيه و اصلى و اسلم على اول بحر انشعب من بحر الهویة و اول صبح لاح عن افق الأحدیة و اول شمس اشرفت فى سماء الأزلية و او نار اوقدت من مصباح القدمية فى مشکوة الواحدية الذى كان احمدا فى ملکوت العالمین و مُجَدِّداً فى ملاء المقربین و محموداً فى جبروت المخلصین و اياً ما تدعوا فله الأسماء فى قلوب العارفين و على اله و صحبه و سلم تسليماً كثيراً دائماً ابداً و بعد مراتب سالکان را از مسکن خاکی بوطن الهی هفت رتبه معین نموده اند چنانچه بعضی هفت وادى و بعضی هفت شهر ذکر کرده‌اند و گفته‌اند که سالک تا از نفس هجرت ننماید و این اسفار را طی نکند ببحر قرب و وصال وارد نشود و از خمر بیمثال نچشد اول وادى طلب است مرکب این وادى صبر است و مسافر در این سفر

*** ص ۲۹۴ ***

در این سفر بی صبر بجایی نرسد و بمقصود واصل نشد باید هرگز افسرده نگردد و اگر صد هزار سال سعی کند و جمال دوست نه ببیند پژمرده نشود زیرا که مجاهدین کعبه فینا ببشارت و لنهدینهم سبلنا مسرورند و کمر خدمت در طلب محکم بسته‌اند و در هر آن از مکان غفلت بامکان طلب سفر کنند هیچ بندی ایشان را منع ننماید و هیچ پندی صد نکند و شرط است این عباد را که دل را که منبع خزینه الهیه است از هر نقشی پاک کنند و از تقلید که از اثر اباء و اجداد است اعراض نمایند و ابواب دوستی و دشمنی را با کل اهل ارض مسدود نمایند و طالب در این سفر بمقامی رسد که همه موجودات را در طلب دوست سرگشته ببیند چه یعقوبها ببیند که در طلب یوسف آواره مانده‌اند عالمی حبیب ببیند که در طلب محبوب دوانند و

جهانی عاشق ملاحظه کند که در پی معشوق روان و در هر آنی امری مشاهده کند و در هر ساعتی بر سری مطلع گردد زیرا که دل از هر دو جهان برداشته و عزم کعبه جانان نموده و در هر قدمی اعانت غیبی او را شامل شود و جوش طلبش زیاد گردد. طلب را باید از مجنون عشق اندازه گرفت. حکایت کنند که روزی مجنون را دیدند که خاک میبویخت و اشک می ریخت گفتند چه می کنی گفت لیلی را می جویم گفتند وای بر تو لیلی از روح پاک و تو از خاک طلب می کنی گفت همه جا در طلب می کوشم شاید در جایی بیام. بلی در تراب رب الأرباب جستن اگر چه نزد عاقل قبیح است لکن بر کمال جد و طلب دلیل است من طلب شیئاً و جد وجد طالب صادق جز وصال مطلوب چیزی نجوید و حبیب را جز لقای محبوب مقصودی نباشد و این طلب طالب را حاصل نشد مگر بنثار آنچه هست یعنی آنچه دیده و شنیده و فهمیده همه را بنفی لا منفی سازد تا بشهرستان جان که مدینه الا است واصل شود. همتی باید تا در طلبش کوشیم و جهدی باید تا از شهد و صلش نوشیم و اگر از این جام

*** ص ۲۹۵ ***

نوش کنیم عالمی فراموش کنیم و سالک در این سفر بر هر خاکی جالس شود و در هر بلادی ساکن گردد و از هر وجهی طلب جمال دوست کند و در هر دیار طلب یار نماید با هر جمعی مجتمع شود با هر سری همسری نماید که شاید در سری سر محبوب بیند و یا از صورتی جمال دوست زیارت کنید و اگر طالب در این سفر باعانت باری از یار بی نشان نشان یافت و بوی یوسف گم گشته را از بشیر احدیه شنید فوراً بودی عشق قدم گذارد و از ناز عشق بگدازد در این شهر آسمان جذب بلند شود و آفتاب جهانتاب شوق طالع گردد و نار عشق بر فرورد و چون نار عشق بر افروخت خرمن عقل بکلی بسوخت در اینوقت سالک از خود و غیر خود بی خبر گردد نه جهل و علم داند و نه شک و یقین نه صبح هدایت شناسد و نه شام ضلالت از کفر و ایمان هر دو در گریز و سم قاتلش دلپذیر اینست که عطار گفته کفر کافر را و دین دیندار را ذره درد دل عطار را مرکب این وادی درد است و اگر درد نباشد هرگز این سفر تمام نشود و عاشق در این رتبه جز معشوق خیالی ندارد و جز محبوب پناهی نجوید و در هر آن صد جان رایگان در ره جانان دهد و در هر قدمی هزار سر در پای دوست اندازد. ای برادر من تا به مصر عشق در نیایی به یوسف جمال دوست واصل نشوی و تا چون یعقوب از چشم ظاهری نگذری چشم باطن نگشایی و تا بنار عشق نیفریزی بیار شوق نیامیزی و عاشق را از هیچ چیز پروا نه و از هیچ ضری ضرر نه از نار سردش بینی و از دریا خشکش یابی. نشان عاشق آن باشد که سردش بینی از دوزخ. نشان عارف آن باشد که خشکش یابی از دریا. عشق هستی قبول نکند و زندگی نخواهد حیات در ممت بیند و عزت از ذلت جوید بسیار هوش باید تا لایق جوش عشق شود و بسیار سر باید تا قابل کمند دوست گردد مبارک گردنی که در کمندش افتد و فرخنده سربکه در راه محبتش بخاک افتد. پس ای دوست از نفس

از نفس بیگانه شو تا به یگانه پی بری و از خاکدان فانی بگذر تا در آشیان الهی جای گیری نیستی باید تا نار هستی بر
 افروزی و مقبول راه عشق شوی نکند عشق نفس زنده قبول نکند باز موش مرده شکار عشق در هر آنی علمی بسوزد و در
 هر دیار که علم بر افرازد ویران سازد در مملکتش هستی را وجودی نه و در سلطنتش عاقلانرا مقری نه نهنگ عشق ادیب عقل
 را ببلعد و لیبب دانش بشگرد هفت دریا بیاشامد وعطش قلبش نیفسرد و هل من مزید گوید از خویش بیگانه شود و ازهر چه
 در عالم است کناره گیرد . با دو عالم عشق را بیگانگی اندر او هفتاد و دو دیوانگی صد هزار مظلومان در کمندش بسته و
 صد هزار عارفان به تیرش خسته هر سرخی که در عالم بینی از قهرش دان و هر زردی که در رخسار بینی از زهرش شمر جز فنا
 دوائی نبخشد و جز در وادی عدم قدم نگذارد ولکن زهرش در کام عاشق از شهد خوشتر و فنایش در نظر طالب از صد
 هزار بقا محبوبترست . پس باید بنار عشق حجابهای نفس شیطانی سوخته شود تا روح ادراک مراتب سید لولاک
 لطیف و پاکیزه گردد . نار عشقی بر فروز و جمله هستیها بسوز پس قدم بردار و اندر کوی عشاقان گذار و اگر عاشق
 بتأییدات خالق از منقار شاهین عشق بسلامت بگذرد در مملکت معرفت وارد شود و از شکّ بیقین آید و از ظلمت ضلالت
 هوی بنور هدایت تقوی راجع گردد و چشم بصیرتش باز شود و با حبیب خود براز مشغول گردد در حقیقت و نیاز بگشاید و
 ابواب مجاز در بندد . در اینرتبه قضا را رضا دهد و جنگ را صلح بیند و در فنا معانی بقا درک نماید و بچشم سر و سر در
 آفاق ایجاد و انفس عباد اسرار معاد بیند و حکمت صمدانی را بقلب روحانی در مظاهر نامتناهی الهی سیر فرماید در بحر
 قطره بیند و در قطره اسرار بحر ملاحظه کند دل هر ذره ای که بشکافی آفتابیش

در میان بینی و سالک در این وادی در آفرینش حقّ بینش مطلق مخالف و مغایر نبیند و در هر آن ما تری فی خلق
 الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل تری من فطور گوید در ظلم عدل بیند و در عدل فضل مشاهده کند در جهل علمها
 مستور بیند و در علمها صد هزار حکمتها آشکار و هویدا ادراک نماید و قفس تن و هوی بشکند و بنفس اهل بقا انس گیرد
 بنردبانهای معنوی صعود نماید و بسماء معانی بشتابد در فُلك سنریم آیاتنا فی الآفاق و فی انفسهم ساکن شود و بر بحر
 حتّی یتبین لهم انّه الحقّ سایر گردد و اگر ظلمی بیند صبر نماید و اگر قهر بیند مهر آرد . حکایت کنند عاشقی سالها در
 هجر معشوقش جان میبخت و در آتش فراقش میگداخت از غلبهء عشق صدرش از صبر خالی ماند و جسمش از روح
 بیزاری جست و زندگی در فراقرا از نفاق میشمرد و از آفاق بغایت در احتراق بود چه روزها که از هجرش راحت نجسته و بسا
 شبها که از دردش نرفته از ضعف بدن چون آهی گشته و از درد دل چون وای شده بیک شربه وصلش هزار جان رایگان
 میداد و میسر نمیشد طیبیان از علاجش در ماندند و مؤانسان از انسش دوری جستند بلی مریض عشق را طیب چاره نداند
 مگر عنایت حبیب دستش گیرد . باری عاقبت شجر رجایش ثمر یأس بخشید و نار امیدش بیفسرد تا آنکه شبی از جان بیزار
 شد و از خانه بیزار رفت ناگاه او را عسسی تعاقب نمود او از پیش تازان و عسس از پی دوان تا آنکه عسسها جمع شدند و
 از هر طرف راه فرار برآن بیقرار بستند و آن فقیر از دل مینالید و باطراف میدوید و با خود میگفت این عسس عزرائیل من

است که باین تعجیل در طلب من است و یا شداد بلادست که در کین عباد است. آن خسته تیر عشق بپا دوان بود و بدل نالان تا بدیوار باغی رسید و بهزار زحمت و محنت بالای دیوار رفت دیواری بغایت بلند دید از جان گذشت و خود را در باغ انداخت دید معشوقش در دست چراغی دارد و تفحص انگشتی مینماید که از او گم شده بود. چون آن عاشق دلداده معشوق دل برده را دید آهی

*** ص ۲۹۸ ***

بر کشید و دست بدعا بر داشت که ای خدا این عسس را عزت ده و دولت بخش و باقی دار که این عسس جرئیل بود که دلیل این علیل گشت یا اسرافیل بود که حیات بخش این ذلیل شد. و آنچه گفت فی الحقیقه درست بود زیرا ملاحظه شد که این ظلم منکر عسس چقدر عدلها در سر داشت و چه رحمتها در پرده پنهان نموده بود بیک قهر تشنه صحرای عشق را بیحر معشوق واصل نمود و ظلمت فراق را بنور وصال روشن فرمود بعیدی را بیستان قرب جای داد و علیلی را بطیب قلب راه نمود. حال آن عاشق اگر آخر بین بود در اول بر عسس رحمت مینمود و دعایش میگفت و آن ظلم را عدل میدید چون از آخر محبوب بود در اول ناله آغاز نمود و بشکایت زبان گشود. ولکن مسافران حدیقه عرفان چون آخر را در اول بینند لهذا در جنگ صلح و در قهر آشتی ملاحظه کنند و این رتبه اهل این وادی است و اهل وادیهای فوق این وادی اول و آخر را یک بینند بلکه نه اول بینند نه آخر لا اول و لا آخر بینند بلکه اهل مدینه بقا که در روضه خضرا ساکنند لا اول و لا آخر هم بینند از اولها در گریزند و باخرها در ستیز زیرا که عوالم اسما را طی نموده اند و از عوالم صفات چون برق در گذشته اند چنانچه میفرماید کمال التوحید نفی الصفات عنه و در ظل ذات مسکن گرفته اند. اینست که خواجه عبدالله قدس الله تعالی سره العزیز در این مقام نکته دقیقی و کلمه بلیغی در معنی اهدنا الصراط المستقیم فرموده اند و آن اینست که بنمای بما راه راست یعنی بمحبت ذات خود مشرف دار تا از التفات بخود و غیر تو آزاد گشته بتمامی گرفتار تو گردیم جز تو ندانیم جز تو نبینیم و جز تو نیندیشیم بلکه از این مقام هم بالا روند چنانچه میفرماید المحبة حجاب بین المحب و المحبوب بیش از این گفتن مرا دستور نیست در این وقت صبح معرفت طالع شد و چراغهای سیر و سلوک خاموش گشت. وهم موسی با همه نور و هنر شد از آن محبوب تو بی پر مهر

*** ص ۲۹۹ ***

اگر اهل راز و نیازی پیرهای همت اولیا پرواز کن تا اسرار دوست بینی و بانوار محبوب رسی انا لله و انا الیه راجعون. و سالک بعد از سیر وادی معرفت که آخر مقام تحدید است با اول مقام توحید واصل شود و از کأس تجرید بنوشد و در مظاهر تفرید سیر نماید. در این مقام حجاب کثرت بر درد و از عوالم شهوت بر پرد و در سماء وحدت عروج نماید بگوش الهی بشنود و بچشم ربانی اسرار صنع صمدانی بیند بخلوتخانه دوست قدم گذارد و محرم سراق محبوب شود و دست حق از جیب مطلق بر آرد و اسرار قدرت ظاهر نماید وصف و اسم و رسم از خود نبیند وصف خود را در وصف حق بیند و اسم حق را در اسم خود ملاحظه نماید همه آوازه از شه داند و جمیع نغمات را از او شنود بر کرسی قل کل من عند الله جالس شود و بر بساط

لا حول و لا قوۃ الا بالله راحت گیرد و در اشیاء بنظر توحید مشاهده کند و اشراق تجلی شمس الهی را از مشرق هویت بر همهء ممکنات یکسان بیند و انوار توحید را بر جمیع موجودات موجود و ظاهر مشاهده کند . و معلوم آنجناب بوده که جمیع اختلافات عوالم کون که در مراتب سلوک سالک مشاهده میکند از نظر خود سالک است مثالی در این مقام ذکر میشود تا این معنی تمام معلوم گردد . ملاحظه در شمس ظاهری فرمائید که بر همهء موجودات و ممکنات بیک اشراق تجلی مینماید و افاضهء نور بامر سلطان ظهور بر همهء اشیاء میفرماید و لیکن در هر محلّ باقتضای استعداد آن محلّ ظاهر میشود و اعطای فیض میکند مثل اینکه در مرآت بقرصها و هیأتها جلوه مینماید و این بواسطهء لطافت خود مرآت است و در بلور نار احداث میکند و در سایر اشیاء همان اثر تجلی ظاهر است نه قرص و بآن اثر هر شیء را بامر مؤثر با استعداد او تربیت میکند چنانچه مشاهده میکنید و همچنین الوان هم باقتضای محلّ ظاهر میشود مثل اینکه در زجاجهء زرد تجلی زرد و در سفید تجلی سفید و در سرخ تجلی سرخ ملاحظه میشود . پس این

*** ص ۳۰۰ ***

اختلافات از محلّ است نه از اشراق ضیاء و اگر محلّ مانع داشته باشد مثل جدار و سقف آن محلّ بالمرّه از تجلی شمس محروم ماند و آفتاب بر آن نتابد . این است که بعضی از نفوس ضعیفه چون اراضی معرفت را بجدار نفس و هوی و حجاب غفلت و عمی حایل نموده‌اند لهذا از اشراق شمس معانی و اسرار محبوب لایزالی محبوب مانده‌اند و از جواهر حکمت دین مبین سید المرسلین دور مانده‌اند و از حرم جمال محروم شدند و از کعبهء جلال مهجور اینست رتبهء اهل زمان . و اگر بلبلی از گِل نفس بر خیزد و بر شاخسار گُل قلب جای گیرد و بنغمات حجازی و آوازهای خوش عراقی اسرار الهی ذکر نماید که حرفی از آن جمیع جسدهای مرده را حیات تازه جدید بخشد و روح قدسی بر عظام رمیمه ممکنات مبدول دارد هزار چنگال حسد و منقار بغض بینی که قصد او نمایند و با تمام جدّ در هلاکش کوشند بلی جُعَل را بوی خوش ناخوش آید و مزکوم را رایحه طیب ثمر ندهد اینست که برای ارشاد عوام گفته‌اند دفع کن از مغز و از بینی زکام تا که ریح الله در آید در مشام باری اختلاف محلّ واضح و مبرهن شد و اما نظر سالک وقتی در محلّ محدود است یعنی در زجاجات سیر مینماید اینست که زرد و سرخ و سفید بیند باین جهت است که جدال بین عباد برپا شده و عالم را غبار تیره از انفس محدوده فرا گرفته و بعضی نظر باشراق ضوء دارند و برخی از خمر وحدت نوشیده‌اند جز شمس چیزی نبینند . پس بسبب سیر این سه مقام مختلف فهم سالکین و بیان ایشان مختلف میشود این است که اثر اختلاف در عالم ظاهر شده و میشود زیرا که بعضی در رتبه توحید واقفند و از آن عالم سخن گویند و برخی در عوالم تحدید قائمند و بعضی در مراتب نفس و برخی بالمرّه محتجبند . اینست که جهّال عصر که از پرتو جمال نصیب نبرده‌اند بیعضی مقال تکلم مینمایند و در هر عصر و زمان بر اهل لجه توحید وارد می‌آورند آنچه را که خود بآن لایق و سزاوارند و لو یؤاخذ الله الناس بما

كسبوا ما ترك على ظهرها من دابةٍ و لكن يؤخروهم الى اجل مسمى اى برادر من قلب لطيف بمنزله آئینه است آن را بصیقل حبّ و انقطاع از ما سوی الله پاک کن تا آفتاب حقیقی در آن جلوه نماید و صبح ازلی طالع شود معنی لا یسعی ارضی و لا سمائی و لكن یسعی قلب عبدی المؤمن را آشکار و هویدا بینی و جان در دستگیری و بجزار حسرت نثار یار تازه نمائی . و چون انوار تجلی سلطان احدیه بر عرش قلب و دل جلوس نمود نور او در جمیع اعضاء و ارکان ظاهر میشود آن وقت سرّ حدیث مشهور سر از حجاب دیجور بر آرد لا زال العبد یتقرّب الیّ بالتّوافل حتّیّ احبته فاذا احبته کنثُ سمعه الّذی یسمع به الخ زیرا که صاحب بیت در بیت خود تجلی نموده و ارکان بیت همه از نور او روشن و منور شده و فعل و اثر نور از منیر است اینست که همه باو حرکت نمایند و باراده او قیام کنند و اینست آن چشمه اى که مفرّبین از آن می نوشند چنانچه میفرماید " عینا یشرب بها المقرّبون و دیگر آنکه مباد در این بیانات رایحه حلول و یا تنزّلات عوالم حقّ در مراتب خلق رود و بر آنجناب شبهه شود زیرا که بذاته مقدّس است از صعود و نزول و از دخول و خروج لم یزل از صفات خلق غنی بوده و خواهد بود و نشناخته او را احدی و بکنه او راه نیافته نفسی کلّ عرفا در وادی معرفتش سرگردان و کلّ اولیا در ادراک ذاتش حیران منزّه است از ادراک هر مدرکی و متعالی است از عرفان هر عارفی السبیل مسدود و الطّلب مردود دلیله آیاته و وجوده اثباته اینست که عاشقان روی جانان گفته‌اند یا من دلّ علی ذاته بذاته و تنزّه عن مجانسة مخلوقاته عدم صرف کجا تواند در میدان قدیم اسب دواند و سایه فانی کجا بخورشید باقی رسد حبیب لولاک ما عرفناک فرموده و محبوب او ادنی ما بلغناک گفته . بلی این ذکرها که در مراتب عرفان ذکر میشود معرفت تجلیات آن شمس حقیقت است که در مرایا تجلی میفرماید و تجلی آن نور در قلوب هست و لكن بحجبات نفسانیّه

نفسانیّه و شعونات عرضیه محجوبست چون شمع زیر فانوس حدید چون فانوس مرتفع شد نور شمع ظاهر گردد و همچنین چون خرق حجبات افکیّه از وجه قلب نمائی انوار احدیه طالع شود . پس معلوم شد که از برای تجلیات هم دخول و خروج نیست تا چه رسد بآن جوهر وجود و سرّ مقصود . اى برادر من در این مراتب از روی تحقیق سیر نما نه از روی تقلید و سالک را دور باش کلمات منع نکند و هیمنه اشارت سدّ ننماید . پرده چه باشد میان عاشق و معشوق سدّ سکندر نه مانع است و نه حائل اسرار بسیار و اغیار بی‌شمار سرّ محبوب را دفترها کفایت نکند و باین الواح اتمام نیابد با اینکه حرفی بیش نیست و رمزی بیش نه العلم نقطه کثره الجاهلون و از همین مقام اختلافات عوالم را هم ملاحظه کن . اگر چه عوالم الهی نامتناهی است و لكن بعضی چهار رتبه ذکر نموده‌اند عالم زمان و آن آنست که از برای او اوّل و آخر باشد و عالم دهر یعنی اوّل داشته باشد و آخرش پدید نباشد و عالم سرمد که اوّلی ملاحظه نشود و آخرش مفهوم شود و عالم ازل که نه اوّلی مشاهده شود و نه آخری . اگر چه در این بیانات اختلاف بسیار است اگر تفصیل ذکر شود کسالت افزایش چنانچه بعضی عالم سرمد را بی ابتدا و انتها گفته‌اند و عالم ازل را غیب منبع لایدرک ذکر نموده‌اند و بعضی عوالم لاهوت و جبروت و ملکوت و ناسوت گفته‌اند و سفرهای سبیل عشق را چهار شمرده اند من الخلق الی الحقّ و من الخلق الی الخلق و من الخلق الی الخلق و من الحقّ

الی الحقّ و همچنین بسیار بیانات از عرفا و حکمای قبل هست که بنده متعزّض نشدم و دوست ندارم که اذکار قبل بسیار اظهار شود زیرا که اقوال غیر را ذکر نمودن دلیل است بر علوم کسبی نه بر موهبت الهی ولکن اینقدر هم که ذکر شد بواسطه عادت ناس است و تأسی باصحاب و علاوه بر این درین رساله این بیانات نگنجد و عدم اقبال بذکر اقوال ایشان نه از غرور است بل بواسطه ظهور حکمت و تجلّی موهبت است گر خضر در بحر کشتی را شکست صد درستی در شکست

*** ص ۳۰۳ ***

خضر هست و الا این بنده خود را در ساحت یکی از احبّای خدا معدوم میدانم و مفقود می شرم تا چه رسد در بساط اولیا فسبحان ربّی الاعلی . و از اینها گذشته مقصود ذکر مراتب سالکین است نه بیان اقوال عارفین اگر چه مثال مختصری در اول و آخر عالم نسبی و اضافی زده شد مجدّد مثالی دیگر ذکر میشود تا تمام معانی در قمیص مثالی ظاهر شود . مثلاً آنجناب در خود ملاحظه فرمایند که نسبت به پسر خود اولند و نسبت پیدر خود آخر و در ظاهر حکایت از ظاهر قدرت میکنید در عوالم صنع الهی و در باطن بر اسرار باطن که ودیعه الهیه است در شما پس صدق اولیت و آخریت و ظاهریت و باطنیت باین معنی که ذکر شد بر شما می کند تا در این چهار رتبه که بشما عنایت شد چهار رتبه الهیه را ادراک فرمائید تا بلبل قلب بر جمیع شاخسارهای گل وجود از غیب و شهود ندا کند بانه هو الاول و الآخر و الظاهر و الباطن . و این ذکرها در مراتب عوالم نسبت ذکر میشود و الا آن رجالی که بقدمی عالم نسبت و تقیید را طی نموده اند و بر بساط خوش تجرید ساکن شده اند و در عالمهای اطلاق و امر خیمه بر افراخته اند جمیع این نسبتها را بناری سوخته اند و همه این الفاظ را بنمی محو نموده اند و در یمّ روح شناوری مینمایند و در هوای قدس نور سیر میکنند دیگر الفاظ در این رتبه کجا وجود دارد تا اول یا آخر یا غیر اینها معلوم شود و مذکور آید در این مقام اول نفس آخر و آخر نفس اول است . آتشی از عشق جانان بر فروز سر بسر فکر و عبادت را بسوز ایدوست من در خود ملاحظه فرما که اگر پدر نمیشدی و پسر ندیده بودی این الفاظ هم نشنیده بودی پس حال همه را فراموش کن تا در مصطبه توحید نزد ادیب عشق بیآموزی و از انا به راجعون رجعت کنی و از باطن مجازی بمقام حقیقی خود واصل گردی و در ظلّ شجره دانش ساکن شوی . ای عزیز نفس را فقیر نما تا در عرصه بلند غنا وارد شوی و جسد را ذلیل کن تا شریعه عزّت

*** ص ۳۰۴ ***

بیاشامی و بجمیع معانی اشعار که سؤال فرمودی بررسی . پس معلوم شد که اینمراتب بسته بسیر سالک است و در هر مدینه عالمی بیند و در هر وادی بچشمه ای رسد و در هر صحرا نغمه ای شنود ولی شاهباز هوای معنوی را شهنزاهای بدیع روحانی در دل است و مرغ عراقی را آوازه های خوش حجازی در سر ولکن مستور بوده و مستور خواهد بود . گر بگویم عقلها بر هم زند و نویسم بس قلمها بشکند و السلام علی من قطع هذا السفر الاعلی و اتّبع الحقّ بانوار الهدی و سالک بعد از قطع معارج این سفر بلند اعلی در مدینه استغنا وارد میشود و در این وادی نسایم استغنا الهی را بیند که از بیدای روح می وزد و حجابهای فقر را میسوزد و یومّ یغنی الله کلاً من سعته را بچشم ظاهر و باطن در غیب و شهاده اشیا مشاهده فرماید

از حزن بسرور آید و از غم بفرح راجع شود قبض و انقباض را به بسط و انبساط تبدیل نماید . مسافران این وادی اگر در ظاهر بر خاک ساکنند اما در باطن بر رفرف معانی جالس و از نعمتهای بی زوال معنوی مرزوقند و از شرایح لطیف روحانی مشروب زبان در تفصیل این سه وادی عاجز است و بیان بغایت قاصر قلم در این عرصه قدم نگذارد و مداد جز سواد ثمر نیارد بلبل قلب را در این مقامات نواهای دیگر است و اسرار دیگر که دل از او بجوش و روح در خروش و لکن این معمای معانی را دل بدل باید گفت و سینه بسینه باید سپرد . شرح حال عارفان دل بدل تواند گفت این نه شیوه قاصد و این نه حدّ مکتوبست و اسکت عجزاً عن امور کثیره بنطقی لن تحصی و لو قلت قلت ای رفیق تا بحدیقه این معانی نرسی از خمر باقی این وادی نچشی و اگر چشی از غیر چشم پوشی و از بادهء استغنا بنوشی و از همه بگسلی و باو پیوندی و جان در رهش بازی و روان رایگان

*** ص ۳۰۵ ***

بر افشانی اگر چه غیری در این مقام نیست تا چشم پوشی کان الله و لم یکن معه من شیء زیرا که سالک در این رتبه جمال دوست را در هر شیء بیند از نار رخسار یار بیند و در مجاز رمز حقیقت ملاحظه کند و از صفات سرّ هویت مشاهده نماید زیرا پرده ها را باهی سوخته و حجابها را بنگاهی برداشته بصر حدید در صنع جدید سیر نماید و بقلب رفیق آثار دقیق ادراک کند و جعلنا الیوم بصرک حدیداً شاهد مقال و کافی احوال است و سالک بعد از سیر مراتب استغنا بخت در وادی حیرت واصل میشود و در بحرهای عظمت غوطه میخورد و در هر آن بر حیرتش می افزاید گاهی هیکل غنا را نفس فقر می بیند و جوهر استغنا را صرف عجز گاهی محو جمال ذوالجلال میشود و گاهی از وجود خود بیزار این صرصر حیرت چه درختهای معانی را که از پا انداخت و چه نفوسها را که از نفس بر انداخت زیرا که این وادی سالک را در انقلاب آورد . و لیکن این ظهورات در نظر واصل بسیار محبوب و مرغوب است و در هر آن عالم بدیعی و خلق جدیدی مشاهده کند و حیرت بر حیرت افزاید محو صنع جدید سلطان احدیه شود . بلی ای برادر اگر در هر خلقی تفکر نمائیم صد هزار حکمت بالغه بینیم و صد هزار علوم بدیعه بیآموزیم . از جملهء مخلوقات نوم است ملاحظه کن چقدر اسرار در او ودیعه گذاشته شده است و چه حکمتها در او مخزون گشته است و چه عوالم در او مستور مانده . ملاحظه فرمائید که شما در بیتی میخوانید و درهای آن بیت بسته است یکمرتبه خود را در شهر بعیدی مشاهده میکنید بی حرکت رجل و تعب جسد بان شهر داخل میشوید و بی زحمت چشم مشاهده می کنید و بی محنت گوش می شنوید و بی لسان تکلم مینمائید و گاهست که آنچه امشب دیده اید ده سال بعد در عالم زمان بحسب ظاهر بعینه آنچه در خواب دیده اید می بینید . حال چند حکمت است که در این نوم مشهود است و غیر اهل این وادی بر کما هی ادراک نمی کنند . اول آنکه آن چه عالم است که بی چشم و گوش و دست و لسان حکم همه اینها

در او معمول میشود و ثانی آنکه در عالم ظهور اثر خواب را امروز مشاهده میکنی و لیکن این سیر را در عالم نوم در ده سال قبل دیده ای حال تفکر نما فرق این دو عالم و اسرار مودعه آن را تا بتأییدات و مکاشفات سبحانی فائز شوی و پی بعالم قدس بری و این آیات را حضرت باری در خلق گذاشته تا محققین انکار اسرار معاد نکنند و بآنچه وعده داده شده اند سهل نشمرند مثل اینکه بعضی تمسک بعقل بسته و آنچه بعقل نیاید انکار نمایند و حال آنکه هر گز عقول ضعیفه همین مراتب مذکوره را ادراک نکند مگر عقل کلی ربّانی عقل جزئی کی تواند گشت بر قرآن محیط عنکبوتی کی تواند کرد سیمرغی شکار و این عوالم کلّ در وادی حیرت دست دهد و مشاهده گردد و سالک در هر آن زیادتی طلب نماید و کسل نشود این است که سیّد اولین و آخرین در مراتب فکرت و اظهار حیرت ربّ زدنی فیک تحیرا فرموده و همچنین تفکر در تمامیت خلق انسان کن که این همه عوالم و این همه مراتب در او منطوی و مستور شده . آنحسب أنّک جرّم صغیر و فیک انطوی العالم الاکبر پس جهدی باید که رتبه حیوانی معدوم کنیم تا معنی انسانی ظاهر شود . همچنین لقمان که از چشمهء حکمت نوشیده و از بحر رحمت چشیده پسرش ناتان بجهت اثبات مقامات حشر و موت همین خواب را دلیل آورده و مثل زده درین مقام ذکر مینمائییم تا ذکر از آن جوان مصطبه توحید و پیر مراتب تعلیم و تجرید از ین بنده فانی باقی بماند . فرمود ای پسر اگر قادر باشی که نخوابی پس قادری بر آنکه نمیری و اگر بتوانی بعد از خواب بیدار نشوی میتوانی که بعد از مرگ محشور نگردی . ای دوست دل که محلّ اسرار باقیه است محلّ افکار فانیه مکن و سرمایه عمر گرانمایه را باشتغال دنیای فانیه از دست مده از عالم قدسی بتراب دل میند و اهل بساط انسی وطن خاکی مپسند . باری ذکر این مراتب را انتهای نه و این بنده را از صدمه اهل روزگار احوالی نه خود این

سخن ناقص بماند و بیقرار دل ندارم بیدلم معذور دار قلم ناله میکند و مداد میگیرد و جیحون دل خون موج میزند لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا و السّلام علی من اتّبع الهدی و سالک بعد از ارتقای بمراتب بلند حیرت بوادی فقر حقیقی و فنای اصلی وارد شود و این رتبه مقام فنای از نفس و بقای بالله است و فقر از خود و غنای بمقصود است . و در این مقام که ذکر فقر میشود یعنی فقیر است از آنچه در عالم خلق است و غنی است بآنچه در عوالم حقّ است زیرا که عاشق صادق و حبیب موافق چون بلقay محبوب و معشوق رسید از پرتو جمال محبوب و آتش قلب حبیب ناری مشتعل شود و جمیع سرداقات و حجاباترا بسوزاند بلکه آنچه با اوست حتّی مغز و پوست محترق گردد و جز دوست چیزی نماند . چون تجلّی کرد اوصاف قدیم پس بسوزد وصف حادث را کلیم و در این مقام واصل مقدّس است از آنچه متعلّق بدنیاست پس اگر در نزد واصلین بحر وصال از اشیاء محدوده که متعلّق بعالم فانی است یافت نشود چه از اموال ظاهریّه باشد و چه از تفکرات نفسیه باسی نیست زیرا که آنچه نزد خلق است محدود است بحدود ایشان و آنچه نزد حقّ است مقدّس از آن . این بیان را بسیار فکر باید تا پایان آشکار شود انّ الابرار یشرّبون من کأس کان مزاجها کافورا اگر معنی کافور معلوم شود مقصود حقیقی معلوم گردد . این مقام از فقرست که میفرماید الفقر فخری و از برای فقر باطنی و ظاهری مراتبها و معنیهاست که ذکر آنها مناسب این

مقام ندیدم لهذا بعهدہ وقتی گذاشتم تا خدا چه خواهد و قضا چه امضا نماید . و اینمقام است که کثرات کلّ شیء در سالک هالک شود و طلعت وجه از مشرق بقا سر از غطا بیرون آورد و معنی کلّ شیء هالک الّا وجهه مشهود گردد . ای حبیب من نعمات روح را بجان و دل گوش کن و چون بصر حفظش نما که همیشه ایام معارف الهی بمثابه ابر نیسانی بر اراضی قلوب انسانی جاری نیست

*** ص ۳۰۸ ***

اگر چه فیض فیاض را تعطیلی و تعویقی نه و لکن هر زمان و عصر را رزقی معلوم و نعمتی مقدرست و بقدر و اندازه افاضه میشود و ان من شیء الّا عندنا خزائنه و ما ننزله الّا بقدر معلوم سحاب رحمت جانان جز بر ریاض جان نبارد و در غیر بهاران این کرم نفرماید فصول دیگر را ازین فضل اکبر نصیبی نیست و اراضی جززه را ازین کرم قسمتی نه . ای برادر هر بحری لؤلؤ ندارد و هر شاخی گل نیارد و بلبل برآن نسراید پس تا بلبل بوستان معنوی بگلستان الهی باز نگشت و انوار صبح معانی بشمس حقیقی راجع نشد سعی کنید که شاید در این گلخن فانی بوئی از گلشن باقی بشنوید و در ظلّ اهل این مدینه جاوید بمانید و چون باین رتبه بلند اعلی رسیدی و باین درجه عظمی فائز شدی یار بینی و اغیار فراموش کنی . یار بی پرده از در و دیوار در تجلّی است یا اولی الابصار از قطره جان گذشتی و بیحر جانان واصل شدی اینست مقصودیکه طلب فرمودی انشاء الله بآن فائز شوی و این مدینه حجبات نور هم خرق میشود و زایل میگردد لا لجماله حجابّ سوی النور و لا لوجهه نقاب الّا الظهور ای عجب که یار چون شمس آشکار و اغیار در طلب زخارف و دینار بلی از شدت ظهور پنهان مانده و از کثرت بروز محفی گشته . حقّ عیان چون مهر رخشان آمده حیف کاندر شهر کوران آمده در این وادی سالک مراتب وحدت وجود و شهود را طی نماید و بوحدتی که مقدّس ازین دو مقام است واصل گردد . احوال پی باین مقال برد نه بیان و جدال و هر کس درین محفل منزل گزیده و یا ازین ریاض نسیمی یافته میدانند چه عرض میشود . و سالک باید در جمیع این اسفار بقدر شعری از شریعت که فی الحقیقه سرّ طریقت و ثمره شجره حقیقت است انحراف نرزد و در همه مراتب بذیل اطاعت اوامر متشبّث باشد و بمجل اعراض از مناهی متمسک تا از کأس شریعت مرزوق شود و بر اسرار حقیقت واقف گردد . و هر چه از بیانات

*** ص ۳۰۹ ***

این بنده مفهوم نشود و تزلزلی احداث کند باید مجدّد سؤال شود تا شبهه نماند و مقصود چون طلعت محبوب از مقام محمود ظاهر گردد . و این اسفار که آن را در عالم زمان انتهائی پدید نیست سالک منقطع را اگر اعانت غیبی برسد و ولیّ امر مدد فرماید این هفت رتبه را در هفت قدم طی نماید بلکه در هفت نفس بلکه در یکنفس اذا شاء الله و اراد و ذلک من فضله علی من یشاء . طایران هوای توحید و واصلان لجهّ تجرید این مقام را که مقام بقاء بالله است درین مدینه منتهی رتبه عارفان و منتهی وطن عاشقان شمرده اند و نزد این فانی بحر معنی این مقام اوّل شهر بند دلست یعنی اوّل ورود انسان است بمدینه قلب و قلب را چهار رتبه مقررست اگر اهلش یافت شد مذکور آید چون قلم در وصف اینحالت رسید هم قلم بشکست و هم

کاغذ درید و السلام ای حبیب من این غزال صحرای احدیه را کلایی چند در پی و این بلبل بستان صمدیه را منقاری چند در تعاقب و این طایر هوای الهی را غراب کین در کمین و این صید بر عشق را صیاد حسد در عقب . ای شیخ همت را زجاج کن که شاید این سراج را از بادهای مخالف حفظ نماید اگر چه این سراج را امید چنان است که در زجاجهء الهی مشتعل گردد و در مشکوة معنوی بر افروزد زیرا گردنی که بعشق الهی بلند شد البتہ بشمشیر افتد و سری که بحب برافراخت البتہ بباد رود و قلبی که بذکر محبوب پیوست البتہ بر خون گردد فنعم ما قال و عش خالیا فالحب راحتہ عنا فاؤله سقم و آخره قتل و السلام علی من اتبع الهدی . آنچه از بدایع فکر در معنی طیر معروف که بفارسی گنجشک مینامند ذکر فرمودند معلوم و محقق شد گویا بر اسرار معانی واقف شده اند و لکن هر حرفی را در هر عالمی باقتضای آن مقصودی مقرر است بلی سالکین از هر اسمی رمزی و از هر حرفی سری ادراک مینمایند و این حروفات در مقامی اشاره بتقدیس است

*** ص ۳۱۰ ***

کاف ای کف نفسک عما تشتهی به هوئک ثم اقبل الی مولیک نون نزه نفسک عما سواه لتفدی روحک فی هواه جیم جانب جناب الحق ان بقی فیک من صفات الخلق شین اشکر ربک فی ارضة لیشکرک فی سمائه و ان کانت السماء فی عالم الاحدیه نفس الأرض کاف کفر عنک حجبات المحدودة لتعرف ما لا عرفته من مقامات القدسیه و انک لو تسمع نغمات هذه الطیر الفانیة لتطلب من کئوس الباقیة الدائمة و تترک کئوب الفانیة الزائلة و السلام علی من اتبع الهدی.

این کتاب خط امیر سیف الدین مراغه مرحوم است.